Iqbal Library

الفيوضات الربانية

في

﴿ المآثر القادرية ﴾

جمع وترتيب

العبد الفقير الى لطف مولاه الجليل الجيلاني البغدادي
السيد الحاج اسماعيل غفر الله له ولوالديه

ويليه القصيدة الغوثية التى أولها

خذ بلطفك يا الهي   من له زاد قليل

ويليها بشائر الخيرات وبلوغ المسرات

وهي صلوات جليلة تلقاها القطب بالالهام وأخبره النبي عن مزياتها العديدة

نمرة ١٨٧ سنة ١٣٤٢ هـ — ١٩٢٣م

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر
(لاصحابها)
عيسى البابي الحلبي وشركاه

KASHMIR UNIVERSITY
Iqbal Library
Acc. No ...
Dated ...
KASHMIR UNIVERSITY
Iqbal Library
Acc. No 30.5881
Dated 7-5-88
51-08
299
1146
26

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن أورد أحبابه موارد أنسه . وأمدّ أرواحهم بمدد شهوده وقدسه . فجرت مجاري أنفاسهم بنفحات أنواره . وتدفّقت بحار سرائرهم برشحات أسراره . وصلاةً وسلامًا على أفضل كلّ موجود . ومن هو الواسطة في إبراز جميع العوالم إلى هذا الوجود . سيّدنا محمّد أكرم نبيّ مرسل . وأعظم من به في عظائم الأمور يتوسّل . وعلى آله أصحاب الصفا . وأصحابه أهل المودّة والوفا .

﴿ أمّا بعد ﴾ فيقول الفقير الجاني السيّد اسمعيل ابن السيّد محمّد سعيد القادريّ الكيلاني . إنّه لمّا تسلسل بسلسلة السادة القادرية نسبي . وتعنون بعنوان أهل العناية الربّانية حسبي . حيث انتميت لدرّة عقد الأولياء . وغرّة جبين الوجود من الأصفياء . أكمل من لميراث النبوّة ولي

ٱلْقَائِلِ قَدَمِي هٰذَا عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِيّ . ٱلْعَارِفِ ٱلْقُطْبِ ٱلرَّبَّانِي
سَيِّدِي ٱلشَّيْخ مُحْيِي ٱلدِّين عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْكِيلَانِي . قَدَّسَ ٱللهُ
أَسْرَارَهُ . وَأَشْرَقَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُحِبِّينَ أَنْوَارَهُ . وَلِعْتُ بِنَشْرِ فَوَائِدِ
طَرِيقَتِهِ . وَلَهِجْتُ بِذِكْرِ مَآثِرِ فَضِيلَتِهِ . فَكَانَتْ عَلَى ٱلدَّوَامِ
وِرْدَ لِسَانِي . وَقُرَّةَ عَيْنِي وَرَيْحَانَةَ جَنَانِي . وَإِنْ سَارَ ذِكْرُهَا
فِي ٱلْكَوْنِ مَسْرَى ٱلنَّيِّرَيْنِ . وَخَفَقَتْ آثَارُهَا بِأَلْوِيَةِ ٱلْقَبُولِ
عَلَى تَوَارُدِ ٱلْخَافِقَيْنِ . خُصُوصًا أَوْرَادُهُ ٱلْوَاضِحَةُ بِجَمِيلِ ٱلْعَوَائِدِ
ٱلْوَافِيَةُ بِجَزِيلِ ٱلْفَوَائِدِ . لِكُلِّ طَالِبٍ وَرَائِدٍ . فَهِيَ كَنْزٌ
لَا تَنْفَدُ نَوَائِلُ جَدْوَاهُ . وَكَيْفَ لَا يُضَامُ مَنِ ٱلْتَجَى لِحَرَمِ أَمْنِهِ
وَحِمَاهُ . وَقَدْ كُنْتُ بَذَلْتُ فِي نَظْمِ مَنْثُورِهَا وُسْعِي . وَأَحْسَنْتُ
فِي تَقْيِيدِ شَوَارِدِ مَنْشُورِهَا جَمْعِي . مُتَحَرِّيًا تَصْحِيحَ أَلْفَاظِهَا
حَسْبَ ٱلْإِمْكَانِ . مُنْتَخِبًا لِوُرُودِ مَظَانِّهَا كُلَّ مَكَانٍ . إِلَّا أَنَّهُ
طَالَمَا ٱنْطَبَعَ فِي مِرْآةِ ٱلْخَاطِرِ حُسْنُ طَبْعِهَا لِيَتِمَّ بِٱنْتِشَارِ نُسَخِهَا
بَيْنَ ٱلْعِبَادِ عُمُومُ نَفْعِهَا . فَبَاشَرْتُ إِنْجَازَ ذٰلِكَ . مُسْتَعِينًا بِعِنَايَةِ
ٱلْقَادِرِ ٱلْمَالِكِ . وَسَمَّيْتُهَا ﴿ ٱلْفُيُوضَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةَ . فِي ٱلْمَآثِرِ
ٱلْقَادِرِيَّةِ ﴾ مُؤَمِّلًا مِنْ إِخْوَانِي جَمِيلَ ٱلدُّعَاءِ . فَإِنَّ فَاعِلَ

ٱلْخَيْرِ كَمَنْ فِيهِ سَعَى . وَجُمْلَةُ ٱلْأَوْرَادِ مِنْ فِهْرِسْتِ هٰذَا ٱلْمَجْمُوعِ مَعْلُومَةٌ . وَبِمَوَاضِعِ ذِكْرِهَا فِي مَطَاوِيهِ مَوْسُومَةٌ وَقَدْ جَعَلْتُ لَهَا ٱلْغَوْثِيَّةَ ٱلْمَنْسُوبَةَ إِلَى ٱلْأُسْتَاذِ مُقَدِّمَةً . مَعَ بَيَانِ ٱلْمَقَامَاتِ وَأَحْوَالِ ٱلنَّفْسِ وَكَيْفِيَّةِ ٱلْمُبَايَعَةِ مُفَصَّلَةً لِتَكُونَ لِرَغْبَةِ كُلِّ طَالِبٍ مُتَمِّمَةً

وهذه الغوثية

وَهِيَ بِطَرِيقِ ٱلْإِلْهَامِ ٱلْقَلْبِي وَٱلْكَشْفِ ٱلْمَعْنَوِي

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَاشِفِ ٱلْغُمَّةِ . وَٱلصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ (أَمَّا بَعْدُ) فَقَالَ ٱلْغَوْثُ ٱلْأَعْظَمُ ٱلْمُسْتَوْحِشُ عَنْ غَيْرِ ٱللّٰهِ . وَٱلْمُسْتَأْنِسُ بِٱللّٰهِ . قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَبَّ ٱلْغَوْثِ . قَالَ كُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ ٱلنَّاسُوتِ وَٱلْمَلَكُوتِ فَهُوَ شَرِيعَةٌ . وَكُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْجَبَرُوتِ فَهُوَ طَرِيقَةٌ . وَكُلُّ طَوْرٍ بَيْنَ ٱلْجَبَرُوتِ وَٱللَّاهُوتِ فَهُوَ حَقِيقَةٌ ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ مَا ظَهَرْتُ فِي شَيْءٍ كَظُهُورِي فِي ٱلْإِنْسَانِ . ثُمَّ سَأَلْتُ يَا رَبِّ هَلْ لَكَ مَكَانٌ . قَالَ لِي يَا غَوْثُ

ٱلأَعْظَمَ أَنَا مُكَوِّنُ ٱلْمَكَانِ وَلَيْسَ لِي مَكَانٌ . ثُمَّ سَأَلْتُ يَارَبِّ هَلْ لَكَ أَكْلٌ وَشُرْبٌ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ أَكْلُ ٱلْفَقِيرِ وَشُرْبُهُ أَكْلِي وَشُرْبِي . ثُمَّ سَأَلْتُ يَارَبِّ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ ٱلْمَلَائِكَةَ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ خَلَقْتُ ٱلْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورِ ٱلْإِنْسَانِ وَخَلَقْتُ ٱلْإِنْسَانَ مِنْ نُورِي . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ جَعَلْتُ ٱلْإِنْسَانَ مَطِيَّتِي وَجَعَلْتُ سَائِرَ ٱلأَكْوَانِ مَطِيَّةً لَهُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ نِعْمَ ٱلطَّالِبُ أَنَا وَنِعْمَ ٱلْمَطْلُوبُ ٱلْإِنْسَانُ نِعْمَ ٱلرَّاكِبُ ٱلْإِنْسَانُ وَنِعْمَ ٱلْمَرْكُوبُ لَهُ ٱلأَكْوَانُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ ٱلْإِنْسَانُ سِرِّي وَأَنَا سِرُّهُ لَوْ عَرَفَ ٱلْإِنْسَانُ مَنْزِلَتَهُ عِنْدِي لَقَالَ فِي كُلِّ نَفَسٍ مِنَ ٱلأَنْفَاسِ لِمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ مَا أَكَلَ ٱلْإِنْسَانُ شَيْئًا وَمَا شَرِبَ وَمَا قَامَ وَمَا قَعَدَ وَمَا نَطَقَ وَمَا صَمَتَ وَمَا فَعَلَ فِعْلاً وَمَا تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ وَمَا غَابَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَنَا فِيهِ سَاكِنُهُ وَمُحَرِّكُهُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ جِسْمُ ٱلْإِنْسَانِ وَنَفْسُهُ وَقَلْبُهُ وَرُوحُهُ وَسَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدُهُ وَرِجْلُهُ وَلِسَانُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ ظَهَرْتُ لَهُ نَفْسٌ بِنَفْسٍ لَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَلَا

أَنَا غَيْرُهُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ إِذَا رَأَيْتَ ٱلْمُحْتَرِقَ بِنَارِ ٱلْفَقْرِ وَٱلْمُنْكَسِرَ بِكَسْرَةِ ٱلْفَاقَةِ فَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ لأَنَّهُ لاَ حِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلاعْظَمَ لاَ تَأْكُلْ طَعَامًا وَلاَ تَشْرَبْ شَرَابًا وَلاَ تَنَمْ نَوْمَةً إِلَّا عِنْدَ قَلْبٍ حَاضِرٍ وَعَيْنٍ نَاظِرٍ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلاعْظَمَ مَنْ حُرِمَ عَنْ سَفَرِي فِي ٱلْبَاطِنِ ٱبْتُلِيَ بِسَفَرِ ٱلظَّاهِرِ وَلَمْ يَزْدَدْ مِنِّي إِلَّا بُعْدًا فِي سَفَرِ ٱلظَّاهِرِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ ٱلاتِّحَادُ حَالٌ لاَ يُعَبَّرُ بِلِسَانِ ٱلْمَقَالِ فَمَنْ آمَنَ بِهِ قَبْلَ وُجُودِ ٱلْحَالِ فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْعِبَادَةَ بَعْدَ ٱلْوُصُولِ فَقَدْ أَشْرَكَ بِٱللهِ ٱلْعَظِيمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ مَنْ سَعِدَ بِٱلسَّعَادَةِ ٱلأَزَلِيَّةِ طُوبَى لَهُ لَمْ يَكُنْ مَخْذُولاً أَبَدًا وَمَنْ شَقِيَ بِٱلشَّقَاوَةِ ٱلأَزَلِيَّةِ فَوَيْلٌ لَهُ لَمْ يَكُنْ مَقْبُولاً بَعْدَ ذَلِكَ قَطُّ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ جَعَلْتُ ٱلْفَقْرَ وَٱلْفَاقَةَ مَطِيَّةَ ٱلإِنْسَانِ فَمَنْ رَكِبَهُمَا فَقَدْ بَلَغَ ٱلْمَنْزِلَ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ ٱلْمَفَاوِزَ وَٱلْبَوَادِي ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ لَوْ عَلِمَ ٱلإِنْسَانُ مَا كَانَ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ مَا تَمَنَّى ٱلْحَيَاةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَيَقُولُ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ لَحْظَةٍ وَلَمْحَةٍ يَا رَبِّ أَمِتْنِي . ثُمَّ قَالَ

لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ حُجَّةُ ٱلْخَلَائِقِ عِنْدِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلْعُمْيُ ثُمَّ ٱلتَّحَسُّرُ وَٱلْبُكَاءُ وَفِي ٱلْقَبْرِ كَذَٰلِكَ * ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ ٱلْمَحَبَّةُ بَيْنَ بَيْنَ ٱلْمُحِبِّ وَٱلْمَحْبُوبِ فَإِذَا فَنِيَ ٱلْمُحِبُّ عَنِ ٱلْمَحَبَّةِ وَصَلَ بِٱلْمَحْبُوبِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ رَأَيْتُ ٱلْأَرْوَاحَ يَتَرَبَّصُونَ فِي قَوَالِبِهِمْ بَعْدَ قَوْلِي أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ . ثُمَّ قَالَ ٱلْغَوْثُ رَأَيْتُ ٱلرَّبَّ تَعَالَى وَقَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ مَنْ سَأَلَنِي عَنِ ٱلرُّؤْيَةِ بَعْدَ ٱلْعِلْمِ فَهُوَ مَحْجُوبٌ بِعِلْمِ ٱلرُّؤْيَةِ فَمَنْ ظَنَّ أَنَّ ٱلرُّؤْيَةَ غَيْرُ ٱلْعِلْمِ فَهُوَ مَغْرُورٌ بِرُؤْيَةِ ٱللَّهِ تَعَالَى . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ مَنْ رَآنِي ٱسْتَغْنَى عَنِ ٱلسُّؤَالِ فِي كُلِّ حَالٍ وَمَنْ لَمْ يَرَنِي فَلَا يَنْفَعُهُ ٱلسُّؤَالُ وَهُوَ مَحْجُوبٌ بِٱلْمَقَالِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ لَيْسَ ٱلْفَقِيرُ عِنْدِي مَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ بَلْ ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ أَمْرٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا قَالَ لِشَيْءٍ كُنْ فَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ لِي لَا أُلْفَةَ وَلَا نِعْمَةَ فِي ٱلْجِنَانِ بَعْدَ ظُهُودِي فِيهَا وَلَا وَحْشَةَ وَلَا حُرْقَةَ فِي ٱلنَّارِ بَعْدَ خِطَابِي لِأَهْلِهَا . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ أَنَا أَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَأَنَا أَرْحَمُ

مِنْ كُلِّ رَجِيمٍ . ثُمَّ قالَ لِي يا غَوثُ ٱلأَعْظَمَ نَمْ عِنِدي لَا كَنَوْمِ ٱلعَوَامِّ تَرَنِي . فَقُلْتُ يارَبِّي كَيفَ أَنامُ عِندَكَ قالَ بِخُمُودِ ٱلجِسمِ عَنِ ٱللَّذاتِ . وَخُمودِ النفسِ عَنِ ٱلشَّهَوَاتِ وَخُمودِ ٱلقَلْبِ عَنِ ٱلخَطرَاتِ . وَخُمودِ ٱلرُّوحِ عَنِ ٱللَّحظَاتِ فِي فناءِ ذَاتِكَ فِي ٱلذاتِ . ثُمَّ قالَ لى ياغَوثُ ٱلأَعظَمَ قُلْ لِأَصحَابِكَ وَأَحبَابِكَ مَنْ أَرادَ مِنكُمْ جَنابِي فَعلَيهِ بِاخْتيارِ ٱلفقرِ . ثُمَّ فقرِ ٱلفقرِ . فَإِذَا تَمَّ ٱلفقرُ فَلاَثَمَّ إِلاَّ أَنا . ثُمَّ قالَ لِي ياغَوثُ ٱلأعظَمَ طُوبَى لَكَ إِنْ كُنْتَ رَؤُوفاً عَلَى بَرِيَّتِي . وَطُوبَى لَكَ إِنْ كُنتَ غَفُوراً لِبَرِيَّتِي . ثُمَّ قالَ لِي ياغَوثُ ٱلأَعظَمَ قُلْ لِأَحبَابِكَ وَأَصحَابِكَ ٱغتَنِمُوا دَعْوَةَ ٱلفُقَرَاءِ فَإِنَّهُمْ عِندِي وَأَنا عِندَهُمْ . ثُمَّ قالَ لِي ياغَوثُ ٱلأعظَمَ أَنا مَأْوَى كُلِّ شَيءٍ وَمَسْكَنُهُ . وَمَنظَرُهُ وَإِلَيَّ ٱلمَصِيرُ . ثُمَّ قالَ لِي ياغَوثُ ٱلأَعظَمَ لَا تَنظُرْ إِلى ٱلجَنَّةِ وَمَا فِيهَا تَرَنِي بِلَا وَاسِطَةٍ . وَلَا تَنظُرْ إِلى ٱلنَّارِ وَمَا فِيهَا تَرَنِي بِلَاوَاسِطَةٍ . ثُمَّ قالَ لِي ياغَوثُ ٱلأَعظَمَ أَهلُ ٱلجَنَّةِ مَشغُولُونَ بِٱلجَنَّةِ وَأَهلُ ٱلنَّارِ مَشغُولُونَ بِي . ثُمَّ قالَ لِي ياغَوثُ ٱلأَعظَمَ بَعضُ أَهلِ ٱلجَنَّةِ يَتَعَوَّذُونَ مِنَ

النَّعِيمِ . كَأَهْلِ النَّارِ يَتَعَوَّذُونَ مِنَ الْجَحِيمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ الْأَعْظَمَ مَنْ شَغَلَ بِسِوَائِي كَانَ لِصَاحِبِهِ زُنَّارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ الْأَعْظَمَ أَهْلُ الْقُرْبَةِ يَسْتَغِيثُونَ مِنَ الْقُرْبَةِ كَمَا أَنَّ أَهْلَ الْبُعْدِ يَسْتَغِيثُونَ مِنَ الْبُعْدِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ الْأَعْظَمَ إِنَّ لِي عِبَادًا سِوَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ لَا يَطَّلِعُ عَلَى أَحْوَالِهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَا مَالِكٌ وَلَا رِضْوَانُ وَلَا جَعَلْتُهُمْ لِلْجَنَّةِ وَلَا لِلنَّارِ وَلَا لِلثَّوَابِ وَلَا لِلْعِقَابِ وَلَا لِلْحُورِ وَلَا لِلْقُصُورِ وَلَا لِلْغِلْمَانِ فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ الْأَعْظَمَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ وَمِنْ عَلَامَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا أَجْسَامُهُمْ مُحْتَرِقَةٌ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَنُفُوسُهُمْ مُحْتَرِقَةٌ عَنِ الشَّهَوَاتِ . وَقُلُوبُهُمْ مُحْتَرِقَةٌ عَنِ الْخَطَرَاتِ . وَأَرْوَاحُهُمْ مُحْتَرِقَةٌ عَنِ اللَّحَظَاتِ . وَهُمْ أَصْحَابُ الْبَقَاءِ الْمُحْتَرِقُونَ بِنُورِ اللِّقَاءِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ الْأَعْظَمَ إِذَا جَاءَكَ عَطْشَانٌ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ وَأَنْتَ صَاحِبُ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَلَيْسَ لَكَ حَاجَةٌ بِالْمَاءِ فَلَوْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ فَأَنْتَ

أَبْخَلُ ٱلْبَاخِلِينَ . فَكَيْفَ أَمْنَعُهُمْ مِنْ رَحْمَتِي وَأَنَا سَجَّلْتُ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ مَا بَعُدَ عَنِّي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَعَاصِي وَمَا قَرُبَ أَحَدٌ مِنِّي مِنْ أَهْلِ ٱلطَّاعَاتِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ ٱلاعْظَمَ لَوْ قَرُبَ مِنِّي أَحَدٌ لَكَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَعَاصِي لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلْعَجْزِ وَٱلنَّدَمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلأَعْظَمَ ٱلْعَجْزُ مَنْبَعُ ٱلأَنْوَارِ وَٱلْعُجْبُ مَنْبَعُ ٱلظُّلْمَةِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ ٱلأَعْظَمَ أَهْلُ ٱلْمَعَاصِي مَحْجُوبُونَ بِٱلْمَعَاصِي وَأَهْلُ ٱلطَّاعَاتِ مَحْجُوبُونَ بِٱلطَّاعَاتِ وَلِيَ وَرَاءَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ لَيْسَ لَهُمْ غَمٌّ ٱلْمَعَاصِي وَلَا هَمٌّ ٱلطَّاعَاتِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ ٱلاعْظَمَ بَشِّرِ ٱلْمُذْنِبِينَ بِٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ وَبَشِّرِ ٱلْمُعْجِبِينَ بِٱلْعَدْلِ وَٱلنِّقَمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ ٱلأَعْظَمَ أَهْلُ ٱلطَّاعَةِ يَذْكُرُونَ ٱلنَّعِيمَ . وَأَهْلُ ٱلْعِصْيَانِ يَذْكُرُونَ ٱلرَّحِيمَ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ ٱلأَعْظَمَ أَنَا قَرِيبٌ إِلَى ٱلْعَاصِي بَعْدَمَا يَفْرَغُ مِنَ ٱلْعِصْيَانِ وَأَنَا بَعِيدٌ مِنَ ٱلْمُطِيعِ إِذَا فَرَغَ مِنَ ٱلطَّاعَاتِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوْثُ ٱلأَعْظَمَ خَلَقْتُ ٱلْعَوَامَّ فَلَمْ يُطِيقُوا نُورَ بَهَائِي فَجَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

حِجابَ ٱلظُّلمةِ وَخلقتُ ٱلْخواصَّ فلمْ يُطيقوا مجاورتي فجعلتُ
ٱلأنوارَ بيني وَبينهمْ حجاباً . ثُمَّ قالَ لي ياغوثُ ٱلأعظمَ
قلْ لِأَصْحابِكَ منْ أرادَ منْهمْ أنْ يَصِلَ إليَّ فعليهِ بِٱلْخروجِ عنْ
كلِّ شيْءٍ سِوائي . ثُمَّ قالَ ياغوثُ ٱلأعظمَ أخرُجْ عنْ
عقبةِ ٱلدُّنيا تصِلْ بِٱلآخرةِ وَٱخرُجْ عن عقبةِ ٱلآخرةِ تصِلْ
إليَّ . ثُمَّ قالَ لي ياغوثُ ٱلأعظمَ اخرُجْ عنِ ٱلأجسامِ وَٱلنُّفوسِ
ثُمَّ اخرُجْ عنِ ٱلقلوبِ وَٱلأرواحِ ثُمَّ اخرُجْ مِنَ ٱلْحكمِ
وَٱلأمرِ تصِلْ إليَّ فقلْتُ يارَبِّ أيُّ صلاةٍ أقربُ إليْكَ قال
ٱلصّلاةُ ٱلَّتي ليْسَ فيها سِوائي وَٱلمُصلّي عنها غائِبٌ . ثُمَّ قلتُ
أيُّ صوْمٍ أفضلُ عِنْدكَ قالَ ٱلصوْمُ ٱلذي ليْسَ فيهِ سِوائي
وَٱلصّائِمُ عنهُ غائِبٌ . ثُمَّ قلْتُ أيُّ عملٍ أفضلُ عِندكَ قال ٱلعملُ
ٱلذي ليْسَ فيهِ سِوائي مِنَ ٱلْجنّةِ وَٱلنّارِ وَصاحِبُهُ عنْهُ غائِبٌ .
ثُمَّ قلتَ أيُّ بُكاءٍ أفضلُ عِندكَ قال بُكاءُ ٱلضّاحِكينَ ثُمَّ
قلْتُ أيُّ ضَحِكٍ عِندكَ أفضلُ قال ضَحِكُ ٱلباكينَ . ثُمَّ قلتُ
أيُّ توْبةٍ أفضلُ عِندكَ قال توْبةُ ٱلمعْصومينَ . ثُمَّ قلْتُ أيُّ
عِصْمةٍ أفضلُ عِندكَ قال عِصْمةُ ٱلتّائبينَ . ثُمَّ قال لي ياغوثُ

ٱلأَعظَمَ لَيْسَ لِصَاحِبِ ٱلعِلْمِ عِنْدِي سَبِيلٌ إِلَّا بَعْدَ إِنْكَارِهِ لِأَنَّهُ لَوْ تَرَكَ ٱلعِلمَ عِنْدَهُ صَارَ شَيْطَانًا . قَالَ ٱلْغَوْثُ رَأَيْتُهُ عَزَّ سُلْطَانُهُ فَسَأَلْتُهُ يَارَبِّ مَا مَعْنَى ٱلْعِشْقِ قَالَ ٱلعِشْقُ حِجَابٌ بَيْنَ ٱلْعَاشِقِ وَٱلمَعْشُوقِ . قَالَ لِي يَاغَوْثُ ٱلأَعظَمَ إِذَا أَرَدْتَ ٱلتَّوبَةَ فَعَلَيْكَ بِإِخْرَاجِ هَمِّ ٱلذَّنبِ عَنِ ٱلنَّفْسِ ثُمَّ بِإِخْرَاجِ ٱلْخَطَرَاتِ عَنِ ٱلقَلْبِ تَصِلْ إِلَيَّ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ ٱلْمُسْتَهْزِئِينَ ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوثُ ٱلأَعظَمَ إِذَا أَرَدْتَ أَن تَدْخُلَ حَرَمِي فَلَا تَلْتَفِتْ بِٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ وَلَا بِٱلْجَبَرُوتِ لِأَنَّ ٱلْمُلْكَ شَيْطَانُ ٱلعَالِمِ وَٱلْمَلَكُوتُ شَيْطَانُ ٱلْعَارِفِ وَٱلْجَبَرُوتُ شَيطَانُ ٱلْوَاقِفِ فَمَنْ رَضِيَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا فَهُوَ عِنْدِي مِنَ ٱلمَطْرُودِينَ ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوثُ ٱلأَعظَمَ ٱلمُجَاهَدَةُ بَحْرٌ مِنَ ٱلمُشَاهَدَةِ وَحِيتَانُهُ ٱلْوَاقِفُونَ فَمَنْ أَرَادَ ٱلدُّخُولَ فِي بَحْرِ ٱلْمُشَاهَدَةِ . فَعَلَيهِ بِٱخْتِيَارِ ٱلمُجَاهَدَةِ لِأَنَّ ٱلمُجَاهَدَةَ بَذْرُ ٱلْمُشَاهَدَةِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوثُ ٱلأَعظَمَ لَا بُدَّ لِلطَّالِبِينَ مِنَ ٱلمُجَاهدَةِ كَمَا لَا بُدَّ لَهُمْ مِنِّي . ثُمَّ قَالَ لِي يَاغَوثُ ٱلاعظَمَ إِنَّ أَحَبَّ ٱلعِبَادِ إِلَيَّ عَبْدِي ٱلَّذِي كَانَ لَهُ وَالِدٌ وَوَلَدٌ وَقَلبُهُ فَارِغٌ مِنْهُمَا بِحَيْثُ لَوْ مَاتَ لَهُ ٱلْوَالِدُ فَلَا يَكُونُ لَهُ حُزْنٌ

بِمَوْتِ ٱلْوَالِدِ وَلَوْ مَاتَ لَهُ ٱلْوَلَدُ فَلَا يَكُونُ لَهُ هَمُّ ٱلْوَلَدِ فَإِذَا بَلَغَ ٱلْعَبْدُ هٰذِهِ ٱلْمَنْزِلَةَ فَهُوَ عِنْدِي بِلَا وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ مَنْ لَمْ يَذُقْ فَنَاءَ ٱلْوَالِدِ بِمَحَبَّتِي وَفَنَاءَ ٱلْوَلَدِ بِمَوَدَّتِي لَمْ يَجِدْ لَذَّةَ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ وَٱلْفَرْدَانِيَّةِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ فِي مَحَلٍّ فَٱخْتَرْ قَلْبًا فَارِغًا عَنْ سِوَائِي . فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَمَا عِلْمُ ٱلْعِلْمِ . قَالَ عِلْمُ ٱلْعِلْمِ هُوَ ٱلْجَهْلُ عَنِ ٱلْعِلْمِ . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ طُوبَى لِعَبْدٍ مَالَ قَلْبُهُ إِلَى ٱلْمُجَاهَدَةِ وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ مَالَ قَلْبُهُ إِلَى ٱلشَّهَوَاتِ . قَالَ ٱلْغَوْثُ سَأَلْتُ ٱلرَّبَّ تَعَالَى عَنِ ٱلْمِعْرَاجِ قَالَ هُوَ ٱلْعُرُوجُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَائِي وَكَمَالُ ٱلْمِعْرَاجِ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَى . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا مِعْرَاجَ لَهُ عِنْدِي . ثُمَّ قَالَ لِي يَا غَوْثُ ٱلْأَعْظَمَ ٱلْمَحْرُومُ عَنِ ٱلصَّلَاةِ هُوَ ٱلْمَحْرُومُ عَنِ ٱلْمِعْرَاجِ عِنْدِي . إِلَى هُنَا تَمَّتِ ٱلْغَوْثِيَّةُ وَتُسَمَّى ٱلْمِعْرَاجِيَّةُ بِتَوْفِيقِ ٱللهِ تَعَالَى عَزَّ سُلْطَانُهُ

***

﴿ وله رضى الله تعالى عنه ﴾

في أسماء الطريقة وما يتعلق بها من كيفية التلقين وأخذ العهد والدعاء للمريد والسقى للمريد وجدول الاسماء وعلاماتها ونورها ومسيرها ومحلها وحالها ومقاماتها والأنفس السبعة وأسمائها وكيفية دخول المريد للخلوة وما يقرأ بها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ. وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ (وَبَعْدُ) فَهٰذِهِ رِسَالَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى بَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَتِنَا مِنْ بَيَانِ أَسْمَاءِ أُصُولِهَا وَفُرُوعِهَا وَمَا لِكُلِّ نَفْسٍ مِنَ ٱلانْفُسِ ٱلسَّبْعَةِ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَازِمٌ مِنْ بَيَانِهِ كَمَا سَيَأْتِي لَكَ قَرِيباً عَلَى ٱلتَّفْصِيلِ وَٱللّٰهُ ٱلْهَادِي وَهُوَ ٱلْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ

(اعلم) أَنَّ لِطَرِيقَتِنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ٱسْماً سَبْعَةٌ مِنْهَا أُصُولٌ وَسِتَّةٌ فُرُوعٌ (فَالسَّبْعَةُ) ٱلَّتِي هِيَ ٱلأُصُولُ ٱلأَنْفُسُ ٱلسَّبْعَةُ وَكُلُّ ٱسمٍ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ لَهُ عَدَدٌ وَلَهُ تَوَجُّهٌ يُتْلَى بَعْدَ ٱلْعَدَدِ (فَالاسمُ ٱلأَوَّلُ) ٱلنَّفْسُ ٱلأَمَّارَةُ (وَٱلثَّانِي) ٱلنَّفْسُ ٱللَّوَّامَةُ (وَٱلثَّالِثُ) ٱلْمُلْهَمَةُ (وَٱلرَّابِعُ) ٱلْمُطْمَئِنَّةُ (وَٱلْخَامِسُ) ٱلرَّاضِيَةُ

(وَٱلسَّادِسُ) ٱلمَرْضِيَّةُ (وَٱلسَّابِعُ) ٱلْكَامِلَةُ فتُلَازِمُ ٱلْاسمَ بِعَدَدِهِ وَتَتْلو بعْدَ ٱلتَّوَجُّهِ وَلَا تَنْتَقِلُ مِنَ ٱلْاسمِ ٱلَّذِي أَنْتَ فِيهِ حَتَّي تَسْتَحِقَّ غيرَهُ فَتَنْتَقِلَ إِلَيْهِ بِإِشَارَةِ شَيْخٍ يُظْهِرُ لَكَ ذٰلِكَ أَوْ بِمَدَدٍ مِنَ ٱللهِ تَعَالَى يُظْهِرُ لَكَ ذٰلِكَ بِأَمَارَاتٍ وَعَلَامَاتٍ وَقَرَائِنَ تُظْهِرُ ذٰلِكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ طَوْرًا بِعَلَامَةٍ وَلَوْنًا مَعْلُومًا (فاعْلَمْ) ذٰلِكَ ٱلسِّرَّ ٱلعَظِيمَ وَٱكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ مُسْتَحِقِّهِ فَإِذَا ٱنْتَهَيْتَ مِنَ ٱلْأَسماءِ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْأُصُولُ تَنْتَقِلُ إِلَى ٱلسِّتَّةِ ٱلْأُخْرَى ٱلَّتِي هِيَ ٱلْفُرُوعُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَإِذَا خَتَمْتَ ٱلْأَسماءَ كُلَّهَا تَعودُ إِلَى ٱلإسمِ ٱلْأَوَّلِ كَمَا تَقَدَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ ٱللهُ بِٱلْفَتْحِ مِنْ عِنْدِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَعَلَيْكَ بِٱلإِخْلَاصِ وَٱقْصِدْ مُجَرَّدَ ٱلذِّكْرِ وَٱلتَّعَبُّدِ وَٱللهُ ٱلْهَادِي إِلَى سَوَاءِ ٱلطَّرِيقِ

﴿ وهذه الاسماء السبعة التى هي الأُصول ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ . وَأَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَتَمُّ ٱلتَّسْلِيمِ . عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ (الاِسمُ ٱلاولُ) لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ عَدَدُ تِلَاوَتِهِ مِائَةُ أُلْفِ مَرَّةٍ وَتَوَجُّهُهُ إِلٰهِي أَظْهِرْ عَلَى

ظَاهِرِي سُلْطَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحَقِّقْ بَاطِنِي بِحَقَائِقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاسْتَغْرِقْ فِيكَ ظَاهِرِي بِإِحَاطَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاحْفَظْنِي اللَّهُمَّ بِكَ فِي مَرَاتِبِ وُجُودِكَ بِشُهُودِكَ حَتَّى لَا أَشْهَدَ غَيْرَ أَفْعَالِكَ وَصِفَاتِكَ بِوَجْهِكَ الْحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَهَذَا الْاِسْمُ الْأَوَّلُ لِلنَّفْسِ الْأَمَّارَةِ فَلَوْنُهَا أَزْرَقُ وَمَحَلُّهَا الصَّدْرُ وَعَالَمُهَا الشَّهَادَةُ وَوَارِدُهَا الشَّرِيعَةُ (الْاِسْمُ الثَّانِي) اللهُ عَدَدُ تِلَاوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ مَرَّةً وَتَوَجُّهُهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ دُلَّنِي بِكَ عَلَيْكَ وَارْزُقْنِي الثَّبَاتَ عِنْدَ وُجُودِكَ حَتَّى أَكُونَ مُتَأَدِّبًا بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ إِلَهِي بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ ارْزُقْنِي حُبَّكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبَ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ مَظْهَرًا لِذَاتِكَ وَمَنْبَعًا لِآيَاتِكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ وَهَذَا الْاِسْمُ لِلنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ وَلَوْنُ نُورِهَا أَصْفَرُ وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ وَعَالَمُهَا الْبَرْزَخُ وَوَارِدُهَا الطَّرِيقَةُ (الْاِسْمُ الثَّالِثُ) هُوَ عَدَدُ تِلَاوَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّمِائَةِ مَرَّةٍ وَتَوَجُّهُهُ يَا مَنْ هُوَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هُوَ هُوَ هُوَ إِلَهِي حَقِّقْ بَاطِنِي بِسِرِّ هُوِيَّتِكَ وَأَفْنِ مِنِّي أَنَانِيَّتِي إِلَى أَنْ

أَتَّصِلَ إِلَى هُوِيَّةِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَفْنِ عَنِّي كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَكَ وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَ كَثَائِفِ الْمَوْجُودَاتِ وَامْحُ عَنِّي نُقْطَةَ الْغَيْرِيَّةِ لِأُشَاهِدَكَ وَلَا أَدْرِي غَيْرَكَ يَا هُوْ يَا هُوْ يَا هُوْ لَاسِوَاكَ مَوْجُودٌ لَاسِوَاكَ مَقْصُودٌ يَا وُجُودَ الْوُجُودِ يَا أَللهُ يَا هو وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (وَهٰذَا الإِسْمُ لِلنَّفْسِ الْمُلْهَمَةِ) وَلَوْنُ نورِها أَحْمَرُ وَمَحَلُّهَا الرُّوحُ وَعَالَمُهَا الْهَيَاجُ وَوَارِدُها الْمَعْرِفَةُ (الإِسمُ الرَّابِعُ حَيٌّ) عَدَدُ تِلَاوَتِهِ عِشْرُونَ أَلْفًا وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ مَرَّةً وَتَوَجُّهُهُ يَا حَيُّ يَا حَيُّ أَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَاسْقِنِي مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ أَعْذَبَهُ وَأَطْيَبَهُ إِلٰهِي حَقِّقْ حَيَاتِي بِكَ يَا حَيُّ يَا حَيُّ إِلٰهِي أَحْيِ رُوحِي بِكَ حَيَاةَ الأَبَدِيَّةِ وَمَتِّعْ سِرِّي بِسِرِّكَ فِي الْحَضَرَاتِ الشُّهُودِيَّةِ وَامْلَا قَلْبِي بِالْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ يَا حَيُّ يَا حَيُّ وَهوَ لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَلَوْنُ نُورِها ابْيَضُ وَعَالَمُهَا الْحَقِيقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَمَحَلُّهَا السِّرُّ وَوَارِدُها الْحَقِيقَةُ (الإِسمُ الْخَامِسُ وَاحِدٌ) عَدَدُ تِلَاوَتِهِ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا وَارْبَعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ مَرَّةً وَتَوَجُّهُهُ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ

إِلٰهِي أَنتَ ٱلمَوْجُودُ ٱجعَلْنِي مَوجُودًا بِنُورِ وَحدَانِيَّتِكَ مُؤَيَّدًا بِشُهُودِ قُرْبِ أُنْسِكَ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ إِلٰهِي أَنتَ ٱلمَوجُودُ فِي ذَاتِكَ بِالُوهِيَّتِكَ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ يَاوَاحِدُ وَهُوَ لِلنَّفْسِ ٱلرَّاضِيَةِ وَلَوْنُ نُورِهَا أَخْضَرُ وَعَالَمُهَا ٱللَّاهُوتُ وَوَارِدُهَا ٱلمَعرِفَةُ وَمَحَلُّهَا سِرُّ ٱلسِّرِّ (الاِسمُ السادسُ عَزِيزٌ) عَدَدُ تِلَاوَتِهِ أَربَعَةٌ وَسَبعُونَ أَلْفًا وَسِتُّمِائَةٍ وَأَربَعَةٌ وَأَربَعُونَ مَرَّةً وَتَوَجُّهُهُ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ ٱجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ ٱلأَعَزِّينَ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ يَاعَزِيزُ إِلٰهِي أَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ يَاعَزِيزُ وَٱجعَلْنِي مُكَرَّمًا يَاعَزِيزُ وَهُوَ لِلنَّفْسِ ٱلمَرْضِيَّةِ وَلَونُهَا أَسْوَدُ وَعَالَمُهَا ٱلشَّهَادَةُ وَمَحَلُّهَا ٱلْخَفَاءُ لَيسَ لَهَاوَارِدٌ (الاِسمُ السابعُ وَدُودٌ) عَدَدُ تِلَاوَتِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمِائَةٌ وَتَوَجُّهُهُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ إِجْعَلْ فِي قَلبِي وُدًّا لَكَ يَاوَدُود يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ إِلٰهِي أَعطِنِي وُدًّا فِي قَلبِي وَقُلُوبِ عِبَادِكَ ٱلمُؤْمِنِينَ ٱلعَارِفِينَ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ إِلٰهِي ٱجعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَٱجعَلْ لِي عِنْدَكَ وُدًّا وَٱجعَلْ لِي فِي صُدُورِ ٱلمُؤمِنِينَ ٱلعَارِفِينَ مَوَدَّةً إِلٰهِي ٱكْفِنِي شَرَّ مَنْ كَفَيْتَهُ وَكِفَايَتُهُ بِيَدِكَ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ وَهُوَ لِلنَّفْسِ

ٱلْكَامِلَةِ لَيسَ لَهَا نُورٌ عَالِمُهَا ٱلْحَيْرَةُ مَحَلُّهَا ٱلْخَفَاءُ وَوَارِدُهَا
جَمِيعُ مَاذَكَرْتُ وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ

﴿ وهذه رسالة أخري فى المقامات المذكورة ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلعالَمِينَ . وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ (وَبعْدُ) فَقَدْ قَالَ ٱللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ أَي لِيَعْرِفُونِي . وَلَقَدْ قَالَ دَاوُدُ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ يَارَبِّ لِمَ خَلَقْتَ ٱلْخَلْقَ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَادَاوُدُ كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ فَخَلَقْتُ ٱلْخَلْقَ لِأُعْرَفَ فَلَفْظُ ٱلْخَلْقِ إِطْلَاقٌ لِجَمِيعِ ٱلْمَخْلُوقِينَ حَتَّي ٱلْحَجَرِ وَٱلْمَدَرِ وَلَكِنِ ٱلْمَقْصُودُ بِذَاتِ ٱلْخَلْقِ ٱلْإِنسُ وَلِهٰذَا قَالَ ٱللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فَخَلَقَ ٱلْإِنْسَانَ قَابِلًا لِمَعْرِفَةِ ٱللّٰهِ تَعَالَى وَمُسْتَعِدًّا لِأَسْرَارِ ٱللّٰهِ وَمِرْآةَ قَلْبِهِ مَظْهَرًا وَمَطْرَحًا لِأَنْوَارِ جَمَالِ ٱللّٰهِ تَعَالَى خُمِّرَتْ طِينَةُ آدَمَ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ بِيَدِ ٱلْقُدْرَةِ أَرْبَعِينَ

صَبَاحًا وَقَالَ ٱللهُ تَعَالَى فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي .
إِشَارَةٌ إِلَى غَايَةِ ٱلْكَمَالِ . وَأَعْلَى ٱلأَحْوَالِ . وَأَجْلَى ٱلْمَقَالِ .
فَعَلَى هٰذَا خُصَّ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ ٱلْمَوْجُودَاتِ وَمِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ
ٱلْمُقَرَّبِينَ بِأَمْرِهِمْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُنْكَرَاتِ وَإِنْزَالِ
ٱلْكُتُبِ وَٱلرُّسُلِ بِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمْ أَرْشَدَهُمْ إِلَى طَرِيقِ ٱلرُّشْدِ
وَٱلْإِرْشَادِ وَبِٱلْخُصُوصِ أَنَّ ٱللهَ تَعَالَى أَرْسَلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى
ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِأَنْ يُرْشِدَ أُمَّةَ ٱلْإِنْسَانِ إِلَى طَرِيقِ
ٱلْهِدَايَةِ وَٱلتِّكْلَانِ لِأَنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنْ لَمْ يُصْلِحْ نَفْسَهُ لَا
يَصْلُحُ لِلْمَعَارِفِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ مَنْ
عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ وَمِنْ بَعْدِهِ ٱلْخُلَفَاءُ ٱلرَّاشِدُونَ
أَهْلُ ٱلْيَقِينِ أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا أَرْشَدُوا ٱلنَّاسَ
إِلَى ٱلْحَقِّ رِضْوَانُ ٱللهِ تَعَالَى عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . وَبَعْدَهُمْ
جَاءَ ٱلْمَشَايِخُ ٱلْعِظَامُ . وَهَدَوْا ٱلضَّالِّينَ إِلَى طَرِيقِ رَبِّ
ٱلْعَالَمِينَ بِمِثْلِ مَا رَأَوْا وَكَسَبُوا مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلْمَاضِيَةِ بِتَعْبِيرِ
وَقَائِعِ كُلِّ مَنْ يَرَى مِنَ ٱلْمُرِيدِينَ عَلَى شَاكِلَةِ نَفْسِهِ فَٱللهُ
تَعَالَى يُطَهِّرُ أَخْلَاقَهُمْ وَيُصْلِحُ أَنْفَاسَهُمْ (وَٱلْمُرِيدُ) إِذَا عَبَّرَ

وَقَائِعِهِ عَلَى الشَّيْخِ لَزِمَ أَنْ يُعَرِّفَ لَهُ الشَّيْخُ مِنْ أَيِّ دَائِرَةٍ
هِيَ لِيَتَّضِحَ لَهُ الْحَالُ وَهٰذَا بَيَانُ صِفَاتِ الدَّوَائِرِ (الاولى) هِيَ
الْأَمَّارَةُ (وَالثانية) اللَّوَّامَةُ (وَالثالثة) الْمُلْهَمَةُ (وَالرابعة)
الْمُطْمَئِنَّةُ (وَالخامسة) الرَّاضِيَةُ (وَالسادسة) الْمَرْضِيَّةُ (والسابعة)
قُلْنَا لَهَا النَّفْسُ الصَّافِيَةُ وَدَائِرَةُ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ هِيَ
دَائِرَةُ صِفَاتِ الْكُفْرِ وَالْعِنَادِ فَإِذَا رَأَى الْإِنْسَانُ فِي رُؤْيَاهُ
خِنْزِيرًا أَوْ كَلْبًا أَو فِيلًا أَو عَقْرَبًا أَو حَيَّةً أَو فَأْرَةً أَو مِنَ
الْبَرَاغِيثِ أَوِ الْقُمَّلِ أَو مِنَ الْحِمَارِ أَو مِنَ الْجَمَادَاتِ كَالْمَزْبَلَةِ
وَالْخَمْرِ وَالْحَشِيشِ وَالْأَفْيُونِ وَأَمْثَالِ هٰذَا كَالْمَخْمَرِ وَالْمَاءِ
الرَّاكِدِ الْكَدِرِ وَالْجَارِي الْكَدِرِ مِنْ خَوَاصِّ الْأَمَّارَةِ
فَالْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ مُتَّصِفًا بِهٰذِهِ الصِّفَاتِ يَكُونُ تَابِعًا لِهَوَى نَفْسِهِ
وَيَحْتَاجُ إِلَى الرِّيَاضَةِ وَتَصْفِيَةِ النَّفْسِ وَالِاشْتِغَالِ بِالذِّكْرِ
فَلْيَقْطَعْ هٰذِهِ الدَّائِرَةَ بِالِاسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُصُولِ وَلِلذِّكْرِ
ثَلَاثَةُ أُصُولٍ الْأَوَّلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَفُرُوعُهُ لَا مَعْبُودَ إِلَّا اللّٰهُ
لَا مَحْبُوبَ إِلَّا اللّٰهُ لَا مَقْصُودَ إِلَّا اللّٰهُ لَا مَطْلُوبَ إِلَّا اللّٰهُ
لَا مُرَادَ إِلَّا اللّٰهُ عَدَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ مَرَّةٍ

(وَٱلثَّانِى) ٱللهُ وَفُرُوعُهُ يَانُورُ يَابَاسِطُ يَا ٱللهُ يَانُورُ يَاهَادِي يَا ٱللهُ يَانُورُ يَا أَللهُ يَاهَادِى يَا أَللهُ يَانُورُ يَا أَللهُ يَاهَادِى يَا أَللهُ عَدَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ مَرَّةٍ (وَٱلثَّالِثُ) هُوَ فُرُوعُهُ يَاهُوْ أَنْتَ هُوَ يَاهُوَ أَنْتَ هُوَ يَاهُوْ يَا أَللهُ عَدَدُ كُلٍّ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ مَرَّةٍ وَيَتَفَرَّعُ مِنْهَا تِسْعَةُ أُصُولٍ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ ٱلْحُسْنَي وَيَتَفَرَّعُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فُرُوعٌ أُخَرُ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ ٱلْحُسْنَى أَيْضاً وَسَنَذْكُرُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي أَوَانِهِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ تَعَالَى مَثَلاً فِى دَائِرَةِ ٱلأَمَّارَةِ ٱلْخِنْزِيرُ صِفَةُ ٱلْحَرَامِ وَٱلْكَلْبُ صِفَةُ ٱلْغَضَبِ وَٱلْفِيلُ صِفَةُ ٱلْعُجْبِ وَٱلْحَيَّةُ صِفَةُ لِسَانِ ٱلنِّفَاقِ وَالْمَيْمُونُ صِفَةُ ٱلنَّمَّامِ وَٱلْعَقْرَبُ صِفَةُ ٱلْعَذَابِ وَٱلْفَأْرَةُ أَفْعَالٌ عَنِ ٱلْخَلْقِ مَسْتُورَةٌ وَلِلْحَقِّ مَعْلُومَةٌ إِنَّهُ تَابِعٌ هَوَى نَفْسِهِ وَٱلْبَرَاغِيثُ وَٱلْقَمْلُ ارْتِكَابُ ٱلْمَكْرُوهَاتِ وَٱلْحِمَارُ مُبَاشَرَةٌ لِفِعْلٍ لَا يَنْفَعُهُ وَٱلْمَزْبَلَةُ صِفَةُ مَيْلِهِ إِلَى ٱلدُّنْيَا فَإِذَا شَرِبَ خَمْرًا صِفَتُهُ فِعْلُ ٱلْحَرَامِ وَلَوْ رَأَى خَمْرًا وَلَمْ يَشْرَبْهُ تَكُونُ أَفْكَارُهُ لِلْحَرَامِ وَإِذَا رَأَى مَخْمَرَةً كَانَ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقًا بِأَفْكَارٍ فَاسِدَةٍ وَأَمْثَالُ هٰذَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَلٰكِنِ ٱخْتَصَرْنَاهُ مَخَافَةَ ٱلتَّطْوِيلِ

﴿ وَٱلدَّائِرَةُ ٱلثَّانِيَةُ ٱللَّوَّامَةُ ﴾ أَشْكَالُ هٰذِهِ ٱلْغَنَمُ وَٱلْبَقَرُ وَٱلْجِمَالُ وَٱلسَّمَكُ وَٱلْحَمَامُ وَٱلْوِزُّ وَٱلدَّجَاجُ وَٱلنَّحْلُ وَمِنَ ٱلْجَمَادَاتِ مِثْلُ ٱلْأَطْعِمَةِ ٱلْمَطْبُوخَةِ وَٱلثِّمَارِ وَإِذَا رَأَى ثِيَابًا مَخِيطَةً أَوْ فَرَسًا بِلَا سَرْجٍ أَوْ شَمْعًا بِلَا شُعْلَةٍ أَوْ فُرْنًا أَوْ دَكَاكِينَ أَوِ ٱلْعِمَارَاتِ أَوِ ٱلْقُصُورَ أَوِ ٱلْبُيُوتَ أَوِ ٱلسَّقِيفَةَ وَأَمْثَالَ هٰذَا مِثْلُ ٱلسُّكَّرِ وَٱلْعَسَلِ وَٱلْأَشْرِبَةِ يُقَالُ لَهَا ٱللَّوَّامَةُ فَإِذَا كَانَ ٱلْإِنْسَانُ مُتَّصِفًا بِهٰذِهِ ٱلصِّفَاتِ وَٱلتَّخَيُّلَاتِ وَمُرَادُهُ ٱلْوُصُولُ إِلَى ٱلدَّائِرَةِ ٱلثَّالِثَةِ فَلْيَشْتَغِلْ بِٱلْإِسْمِ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلْأُصُولِ ٱلثَّلَاثَةِ وَهُوَ لَفْظُ ٱللهِ ٱلْمَذْكُورِ ٱلْمَرْقُومِ وَلْنُبَيِّنْ شَرْحَ حَالِ ٱلدَّائِرَةِ لِلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ : فَٱلْغَنَمُ صِفَةُ ٱلْحَلَالِ وَٱلْبَقَرُ صِفَةُ نَفْعِ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْجَمَلُ يَكُونُ حَمَّالًا لِلْأَذَى كَمَا قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرْطُ ٱلْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْمِلَ ٱلْأَذَى وَيَتْرُكَ ٱلْأَذَى وَٱلسَّمَكُ مَنْ يَكْسِبُ مِنَ ٱلْحَلَالِ وَٱلْوِزُّ وَٱلدَّجَاجُ وَٱلْحَمَامُ وَأَمْثَالُ هٰذِهِ تَدُلُّ عَلَى ٱلْحَلَالِ وَنَحْلُ ٱلْعَسَلِ يَدُلُّ عَلَى ٱلْأَخْلَاقِ ٱلْحَمِيدَةِ وَٱلْأَطْعِمَةُ ٱلْمَطْبُوخَةُ إِشَارَةٌ لِطَبِيعَةِ نَفْسِهِ وَٱلثِّمَارُ إِصْلَاحٌ وَإِخْلَاصُ نَفْسِهِ مِنَ ٱلْكَلَامِ وَٱلْكُدُورَاتِ وَٱلْبُيُوتَاتُ وَٱلدَّكَاكِينُ تَدُلُّ

عَلَى سُكُونِ نَفْسِهِ (وَالدَّائِرَةُ الثَّالِثَةُ) إِذَا رَأَى نَاقِصًا مِنَ الإِنْسَانِ كَالنِّسَاءِ وَالْكَفَرَةِ وَالْعَرَايَا وَالْمَلَاحِدَةِ كَالإِضَالِيَّةِ وَالْغِزِلْبَاشِيَّةِ وَمَقْصُوصِ اللِّحْيَةِ وَالأَعْرَجِ وَالْكَوْسَجِ وَالأَطْرَشِ وَالأَخْرَسِ وَالْعَبِيدِ وَالأَجْرَدِ وَالسَّكْرَانِ وَالْمُخَنَّثِ وَالْحَرَامِي وَالْمُضْحِكِ وَالْمُصَارِعِ وَالْعَسَّاسِ وَالْحَكْرِيِّ وَالدَّلَّالِ وَالْقَصَّابِ وَالأَحْوَلِ وَالأَعْمَى وَصَاحِبِ الدُّفِّ وَالْقِرَدَةِ. فَإِذَا رَأَى هٰذِهِ الأَشْكَالَ كَانَتْ إِشَارَةً لِلْمُلْهِمَةِ فَيَحْتَاجُ إِلَى الرِّيَاضَةِ وَالْبُرُوزِ وَالْخَلَاصِ مِنْهَا بِاشْتِغَالِ اسْمِ هُوَ وَهُوَ الأَصْلُ الثَّالِثُ مِنَ الأُصُولِ الثَّلَاثَةِ وَفُرُوعُهُ يَاهُوْ أَنْتَ هُوْ يَاهُوْ يَامَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ أَحَدٌ هُوْ هُوْ أَحَدٌ مَوْجُودٌ عَدَدُ كُلٍّ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ مَرَّةٍ. ثُمَّ نُفَصِّلُ مَا فِي هٰذِهِ الدَّائِرَةِ فَالإِنْسَانُ إِذَا رَأَى نِسَاءً يَدُلُّ عَلَى نُقْصَانِ عَقْلِهِ وَالْكَفَرَةَ عَلَى نُقْصَانِ دِينِهِ وَالإِيضَالَ وَالْغِزِلْبَاشَ وَالرَّفْضَ يَكُونُ نَاقِصَ الْمَذْهَبِ وَمَقْصُوصُ اللِّحْيَةِ أَوِ الْمَحْلُوقَةِ نَاقِصُ الشَّرْعِ وَالأَعْرَجُ وَهُوَ أَنْ يُدْعَى إِلَى الْحَقِّ وَلَمْ يَمْتَثِلْ إِلَيْهِ وَالْكَوْسَجُ هُوَ أَنْ لَا يَقْضِيَ أَمْرَ اللهِ وَالأَعْمَى هُوَ أَنْ يَكْتُمَ الشَّهَادَةَ وَالأَطْرَشُ الأَصَمُّ

وَهُوَ أَنْ لَا يَسْمَعَ لِلشَّرِيعَةِ وَلَا إِلَى ٱلْوَعْظِ وَٱلْأَخْرَسُ هُوَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْعَبْدُ ٱلْأَسْوَدُ هُوَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ بِعَيْبِ ٱلْآخَرِ فِي وَجْهِهِ وَٱلْأَجْرَدُ هُوَ أَنْ يَكُونَ تَارِكَ ٱلسُّنَّةِ وَٱلسَّكْرَانُ وَٱلْمَحْشُوشُ عِشْقٌ مَجَازِيٌّ وَٱلْقُمَارِيُّ وَٱلْمُصَارِعُ وَٱلْمُضْحِكُ وَٱلْحَكَوِيُّ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ ٱلْعِبَادَةِ وَٱلْمُبَاشَرَةِ بِٱلْحَرَامِ وَٱللُّصُوصُ وَهُوَ أَنْ يُظْهِرَ عِبَادَتَهُ رِيَاءً لِلنَّاسِ وَٱلدَّلَّالُ وَهُوَ أَنْ لَا يَكُفَّ نَظَرَهُ مِنْ مَحَارِمِ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّلَّالُ يَدُلُّ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَٱلْقَصَّابُ صِفَةُ قَسَاوَةِ ٱلْقَلْبِ وَٱلْأَحْوَلُ يَدُلُّ عَلَى ضَلَالَتِهِ (وَٱلْخَلَاصُ مِنْهَا) بِٱشْتِغَالِ ٱسْمِ هُوَ (وَٱلدَّائِرَةُ ٱلرَّابِعَةُ) صِفَاتُ ٱلْمُطْمَئِنَّةِ ٱلْكَامِلَةِ. فَإِذَا رَأَى قُرَّاءَ ٱلْقُرْآنِ وَٱلْأَنْبِيَاءَ وَٱلسُّلْطَانَ وَٱلْعُلَمَاءَ وَٱلْمَشَايِخَ وَٱلْقُضَاةَ وَٱلْكَعْبَةَ وَٱلْمَدِينَةَ وَٱلْقُدْسَ وَٱلْجَوَامِعَ وَٱلْمَسَاجِدَ وَٱلْمَدَارِسَ وَمَسْكَنَ ٱلصُّلَحَاءِ وَأَمْثَالَ هَٰذِهِ كَالسَّهْمِ وَٱلْقَوْسِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلْخَنْجَرِ وَٱلسِّكِّينِ وَأَمْثَالِ هَٰذِهِ مِثْلِ ٱلتُّفَنْكِ وَٱلطُّوبِ وَٱلْكُتُبِ تَدُلُّ عَلَى ٱلدَّائِرَةِ ٱلْمُطْمَئِنَّةِ (وَٱلْخَلَاصُ مِنْهَا) بِأَنْ يُلَازِمَ وَيُوَاظِبَ عَلَى ٱسْمِ ٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْإِسْمُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلتِّسْعَةِ

المَذْكورةِ المتفرِّعةِ مِنَ الأصولِ الثَّلاثةِ (وَفروعُ هذا الإسم)
يامُغيثُ هُوَ الحقُّ يافردُ هُوَ أنتَ الحقُّ يا حقُّ أنتَ الحقُّ
حقُّ الحقِّ يامُجيبُ أنتَ الحقُّ فعددُ كلِّ واحدٍ منها خمسمائةِ
ألفِ مرَّةٍ ومايرى هذه الأشكالَ والرُّموزَ إلَّا المريدُ الصَّادقُ
الكامِلُ . فإذا رأي مُصْحفاً أوْ قرْآناً يدلُّ على صفاءِ قلبهِ
ولٰكنْ أيُّ سورةٍ هِيَ تُعْرَفُ بذلكَ والأنبياءُ قوَّةٌ للإسلامِ
والإيمانِ بِهِم والسَّلاطينُ هوَ أنْ يصرفَ وُجودَهُ في رياضةِ
اللهِ والمفتونُ صِفةُ الاستِقامةِ وأفكارُهُ مع عبادةِ اللهِ تعالى
والخيْراتِ والمشايخُ صِفةُ إرْشادِ نفسِهِ والقضاةُ صِفةُ الاطاعةِ
لأمرِ اللهِ تعالى والكعبةُ الشَّريفةُ والمدينةُ والقدسُ المباركُ
يدلُّ على طهارةِ قلبهِ مِنَ الغشِّ والوسْواسِ والجوامعُ
والمساجِدُ وأمثالُ ذلكَ مِثْلُ السَّنجقِ والعلَمِ والسَّهْمِ والقوْسِ
والمنْجنيقِ والتَّفنكِ إشارةٌ إلي الوساوسِ الشَّيطانيَّةِ والخلاصُ
مِنْها الاشتغالُ باسمِ الحقِّ الَّذى شرحْناهُ (والدَّائرةُ الخامسةُ)
الرَّاضيةُ فإذا رأي الملائكةَ والولدانَ أوِ الحورَ أوِ البُراقَ
أوِ الجنَّةَ أوِ الحُللَ ويكونُ مُتَّصِفاً بِهذهِ الصِّفاتِ بأنْ يلقِّنَهُ

ٱلْمُرْشِدُ بِٱسْمِ حَيٍّ وَهُوَ ٱلاسْمُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلاسماءِ ٱلتِّسْعَةِ
وَفُرُوعُ هٰذَا ياحَيُّ لَاحَيَّ غَيْرُهُ ياحَيُّ أَنْتَ ٱلْحَيُّ ياعَلِيُّ يا جَمِيلُ
أَنتَ ٱلْحَيُّ يا عَظِيمَ ٱلأَلْطَافِ يا حَيُّ أَفْنِنِي عَنِّي وَأَبْقِنِي بِكَ
(وَبَيَانُ ذَٰلِكَ) فَٱلْحُورُ وَٱلْجَنَّةُ وَٱلْمَلَائِكَةُ يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ ٱلْعَقْلِ
وَتَمَامِ ٱلْعَقْلِ وَٱلتَّقَرُّبِ إِلَى ٱللهِ تعالى وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ يَكُونُ
قَدْ يَحْصُلُ لَهُ مِنْ مَعَارِفِ ٱللهِ تَعَالَى وَيُرَاجِعُ ٱلْمَشَايِخَ ٱلْمُرْشِدِينَ
وَيُلَازِمُهُ بِٱسْمِ حَيٍّ لِيَصِلَ إِلَى ٱلْمَطْلُوبِ (ٱلدَّائِرَةُ ٱلسَّادِسَةُ)
ٱلْمَرْضِيَّةُ وَصِفَاتُ ٱلْمَرْضِيَّةِ ٱلسَّبْعُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ
وَٱلنُّجُومُ وَٱلرَّعْدُ وَٱلْبَرْقُ وَٱلشَّمْعُ ٱلْمُنِيرُ وَٱلْمَشْعَلَةُ وَٱلْقَنَادِيلُ
ٱلْمُنَوَّرَةُ كُلُّهَا صِفَاتٌ مَرْضِيَّةٌ وَيُلَازِمُ عَلَى ٱسْمِ قَيُّومٍ وَهُوَ
ٱلاسْمُ ٱلثَّالِثُ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ ٱلتِّسْعَةِ وَفُرُوعُ ذَٰلِكَ ٱلاسْمِ يا كَافِي
ياغَنِيُّ ياقَيُّومُ ياذَا ٱلْفَضْلِ قَدْ مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ فَضْلُهُ ياغَنِيُّ يامُغْنِي
ياقَيُّومُ ياقَادِرُ ياقَيُّومُ أَنتَ ٱلأَزَلُ بِالأَزَلِ ياقَيُّومُ ياأَزَلِيُّ ياأَللهُ
وَبَيَانُ ٱلْمَرْضِيَّةِ أَنَّهُ إِذَا رَأَى ٱلإِنْسَانُ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ دَائِمًا
نَظَرُهُ مُتَعَلِّقٌ بِٱللهِ وَٱلنَّجْمُ هُوَ نُورُ نَفْسِهِ وَٱلنَّارُ فَنَاءُ نَفْسِهِ
وَٱلرَّعْدُ تَنْبِيهٌ مِنَ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلشَّمْسُ أَنْوَارُ ٱلرُّوحِ وَٱلْقَمَرُ نُورُ

ٱلقلبِ وَٱلمَرِيدُ ٱلـكاملُ يُرَاجِعُ ٱلشَّـيخَ ٱلمُرْشِـدَ لِيَصِلَ إِلَى ٱلدَّائِرَةِ ٱلسَّابِعَةِ وَيُلَقَّنُ بِاسمِ ٱلقيُّوم وَهُوَ ٱلثَّالثُ مِنَ ٱلاسْماءِ ٱلتِّسْعَةِ (أَمَّا ٱلدَّائِرَةُ ٱلسَّابعةُ) فَالنَّفْسُ ٱلصَّافِيَةُ صِفَاتُهَا ٱلمَطَرُ وَٱلثَّلْجُ وَٱلْبَرَدُ وَٱلنَّهْرُ وَٱلْعَيْنُ وَٱلبِئْرُ وَٱلْبَحْرُ وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى كَشْفِ ٱلسُّلوكِ وَلْيُرَاجِعِ ٱلشَّيْخَ ٱلْـكَامِلَ وَلْيُلَقِّنْهُ بِكَلِمَةِ قَهَّارٍ وَهُوَ ٱلاِسْمُ ٱلرَّابعُ مِنَ ٱلأَسْماءِ ٱلتِّسْعَةِ وَفرُوعُ ذَلِكَ قَيُّومٌ قَهَّارٌ جَبَّارٌ قَهَّارٌ عَظِيمٌ قَهَّارٌ قَادِرٌ قَهَّارٌ ٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ نَادِ عَلِيّاً مَظْهَرَ ٱلْعَجَائِبِ . تَجِدْهُ عَوْناً فِي ٱلنَّوَائِبِ . كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ سَيَنْجَلِي بِنُبُوَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ بِوِلَايَتِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ وَتَفْصِيلُ هٰذِهِ ٱلدَّائِرَةِ مِثلُ ٱلمَطَرِ دَلِيلُ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلثَّلْجُ رَحْمَةٌ زَائِدَةٌ وَٱلأَنْهَارُ وَٱلْبُحورُ وَٱلعيُونُ تَدُلُّ عَلَى ٱلإِخْلَاصِ بِمَعْرِفَةِ ٱللهِ وَٱلتَّصْدِيقِ وَلْيُلَازِمِ ٱلمُرِيدُ بِٱسْمِ ٱلْقَهَّارِ فَهٰذَا ٱلْقَرَارُ اكْتِفَاءٌ بِهِ لِأَنَّ ضَبْطَ ٱلدَّوَائِرِ ٱلسَّبْعِ مُشْكِلٌ وَٱلاِسْمُ ٱلْخَامِسُ مِنَ ٱلأَسْماءِ ٱلتِّسْعَةِ وَهُوَ وَهَّابٌ وَفرُوعُهُ يَا بَاسِطُ يَا وَهَّابُ يَا رَفِيعُ يَا وَهَّابُ يَا رَحِيمُ يَا وَهَّابُ يَا أَللهُ يَا رَؤُفُ يَا وَهَّابُ يَا أَللهُ يَا جَامِعُ يَا وَهَّابُ يَا أَللهُ وَٱلاِسْمُ ٱلسَّادِسُ مِنَ

ٱلأسماءِ ٱلتِسعَةِ وَهُوَ فتَّاحٌ وَفرُوعُهُ يافتَّاحُ أفتحْ لِي عيْنَ قلبي
يامُجيبُ يافتَّاحُ أفتحْ لِى قُفْلَ ٱلأسْرَارِ بِحقَائِقِ ٱلأنوارِ يافتَّاحُ
أَنتَ مِفتَاحُ ٱلخَلائِقِ وَٱلِاسْمُ ٱلسَّابعُ مِنَ ٱلأسْماءِ ٱلتِسْعَةِ وَهُوَ
أَحَدٌ وَفرُوعُهُ ياأَحَدُ نَزِّه ناسُوتي بِأَسْمِكَ ٱلأحَدِ . إِلٰهي
فَرِّدْ نَفْسِي بِأَسْمِكَ ٱلأحَدِ إِلٰهِي أَظْهِرْ لِي اسْمَكَ بأسْمِكَ
ٱلأحَدِ ياأحَدُ وَٱلِاسْمُ ٱلتَّاسِعُ صَمَدٌ فرْدٌ أَبَدٌ أَمَدٌ ياأَللّٰهُ قَدِّسْ
سِرِّي بِسِرِّكَ ٱلصَّمدِ ياصَمَدُ إِلٰهِي فرِّدْ سِرِّى بأسْمِكَ ٱلصَّمَدِ
ياصَمَدُ فَالمَجْمُوعُ مِنَ ٱلفرُوعِ وَٱلأُصُولِ ٱثْنا عَشَرَ غَيْرَ فُرُوعِ
ٱلفرُوعِ وَعَدَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هٰذِهِ إِلى رَأْيِ ٱلشَّيْخِ رَحِمَهُ
ٱللّٰهُ تعَالَى

﴿ تمت الرسالة بعونه تعالى ومَنّهِ ﴾

﴿ في بيان أسماء الفروع ﴾

وَهِيَ حَقٌّ قهَّارٌ قيُّومٌ وَهَّابٌ مُهَيْمِنٌ باسِطٌ . فَهٰذِهِ ٱلثَّلاثَةَ
عَشَرَ ٱسْماً وَفِيهَا ٱسمُ ٱللّٰهِ ٱلأعْظَمُ وَٱللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .
فَعَلَيكَ ياأَخِي بِالكَتْمِ وَٱلحِفْظِ وَٱلإِيدَاعِ فِي مَحَلِّهِ وَمُلازَمَةِ

ٱلتَّقْوَى وَٱلإِخْلَاصِ تَفُوزُ بِٱلْمَطَالِبِ ٱلْعَلِيَّةِ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ تَعَالَى .

﴿ فَائِدَةٌ ﴾ فِي ٱلرَّابِطَةِ وَكَيْفِيَّتِهَا : وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ ٱلذِّكْرِ وَهِيَ حِفْظُ تَصَوُّرِ صُورَةِ ٱلشَّيْخِ فِي ٱلْفِكْرِ وَذَلِكَ لِلْمُرِيدِ أَفِيدُ وَأَنْسَبُ مِنَ ٱلذِّكْرِ لِأَنَّ ٱلشَّيْخَ وَاسِطَةٌ فِي ٱلْوُصُولِ إِلَى جَنَابِ ٱلْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا لِلْمُرِيدِ وَكُلَّمَا تَزْدَادُ وُجُوهُ ٱلْمُنَاسَبَةِ مِنَ ٱلشَّيْخِ تَزْدَادُ ٱلْفُيُوضَاتُ مِنْ بَاطِنِهِ وَيَصِلُ عَنْ قَرِيبٍ إِلَى مَطْلَبِهِ وَٱللَّازِمُ لِلْمُرِيدِ أَنْ يَفْنَى أَوَّلاً فِي ٱلشَّيْخِ ثُمَّ يَصِلَ بِٱلْفَنَاءِ فِي ٱللّٰهِ تَعَالَى . وَٱللّٰهُ أَعْلَمُ

فائدة في كيفية مبايعة الشيخ لمريده في الطريقة العلية القادرية

يَنْبَغِي أَوَّلاً أَنْ يَجْلِسَ ٱلْمُرِيدُ تِجَاهَ ٱلشَّيْخِ مُلَاصِقاً رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْ شَيْخِهِ وَوَاضِعاً يَدَهُ ٱلْيُمْنَى بِيَدِ شَيْخِهِ ٱلْيُمْنَى بَعْدَ صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ نَفْلاً لِلّٰهِ تَعَالَى ثُمَّ يَقْرَأُ ٱلْفَاتِحَةَ لِحَضْرَةِ ٱلْأُسْتَاذِ ٱلْأَعْظَمِ حَضْرَةِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى إِخْوَانِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَٱلْآلِ وَٱلْأَزْوَاجِ وَٱلصُّلَحَاءِ وَٱلتَّابِعِينَ وَتَابِعِي ٱلتَّابِعِينَ وَٱلْعُلَمَاءِ ٱلْعَامِلِينَ

KASHMIR UNIVERSITY
Iqbal Library

وَالْمَشَايِخِ الْمُعْتَبَرِينَ وَمَشَايِخِ السَّلَاسِلِ خُصُوصًا مَشَايِخِ السِّلْسِلَةِ الْقَادِرِيَّةِ وَالأَقْطَابِ الأَرْبَعَةِ الْمُكَرَّمِينَ خُصُوصًا صَاحِبَ الطَّرِيقَةِ الأُسْتَاذَ وَالْغَوْثَ وَالْقُطْبَ وَالأَبْدَالَ وَالنُّجَبَاءَ وَالأَوْتَادَ وَأَهْلَ النَّوْبَةِ وَالأَرْبَعِينَ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدِهِمْ وَبِبَرَكَتِهِمْ وَبِجَاهِهِمْ ثُمَّ يَسْتَمِدُّ مِنْ رُوحَانِيَّتِهِمُ الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُقَدَّسَةِ التَّوْفِيقَ وَالْفُتُوحَ لَهُ وَلِمُرِيدِهِ. ثُمَّ يَقُولُ الشَّيْخُ لِمُرِيدِهِ قُلْ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ. أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. أُشْهِدُ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ بِأَنِّي تَائِبٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى مُنِيبٌ إِلَيْهِ وَأَنَّ الطَّاعَةَ تَجْمَعُنَا وَأَنَّ الْمَعْصِيَةَ تُفَرِّقُنَا وَأَنَّ الْعَهْدَ عَهْدُ اللهِ وَرَسُولِهِ وَأَنَّ الْيَدَ يَدُ شَيْخِنَا وَأُسْتَاذِنَا الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ (عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِيلَانِي) قُدِّسَ سِرُّهُ وَعَلَى ذَلِكَ بِأَنِّي أُحِلُّ الْحَلَالَ أَيْ أَعْمَلُ بِهِ وَأُحَرِّمُ الْحَرَامَ أَيْ أَجْتَنِبُهُ وَأُلَازِمُ الذِّكْرَ وَالطَّاعَةَ بِقَدْرِ الِاسْتِطَاعَةِ وَرَضِيتُ بِحَضْرَةِ شَيْخِنَا الْمُشَارِ إِلَيْهِ شَيْخًا لِي وَطَرِيقَتِهِ طَرِيقَةً لِي وَاللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. ثُمَّ يَقُولُ الشَّيْخُ سِرًّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَا وَاحِدُ

يا ماجِدُ أنفحنا بِنَفْحَةٍ مِنْكَ . ثُمَّ يَقْرَأُ الشَّيخُ آيةَ المُبايعةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تعالَى : إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا . ثُمَّ يَقُولُ لِمُرِيدِهِ اسْمَعْ مِنِّي كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَقُلْ أَنْتَ مِثْلَهَا وَكَيْفِيَّتُهَا أَنْ يَأْخُذَ كَلِمَةَ لَا أَوَّلًا مِنْ طَرَفِهِ الْأَيْمَنِ مَادًّا بِهَا إِلَى جَبْهَتِهِ فِي كَلِمَةِ إِلَهَ ثُمَّ يُفْرِغُ إِلَّا اللهُ فِي طَرَفِهِ الْأَيْسَرِ وَهُوَ مَحَلُّ الرُّوحِ مُغَمِّضًا عَيْنَيْهِ فَإِذَا قَالَهَا صَحِيحًا طِبْقَ الْمَذْكُورِ يُوَصِّيهِ بِالْوَصَايَا اللَّازِمَةِ وَالْإِكْثَارِ مِنَ التِّلَاوَةِ قِيَامًا وَقُعُودًا آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَمُرَاعَاةِ حُقُوقِهَا وَحَقِّ إِخْوَانِهِ وَمُلَازَمَةِ الرَّابِطَةِ وَقْتَ القِرَاءَةِ وَبَعْدَهَا وَمِنْ جُمْلَةِ الْوَصَايَا تَقْوَى اللهِ وَطَاعَتُهُ وَحَمْلُ الْأَذَى وَتَرْكُ الْأَذَى وَالصَّفْحُ عَنْ عَثَرَاتِ الْإِخْوَانِ وَبَذْلُ الْكَفِّ وَسَخَاوَةُ النَّفْسِ وَتَرْكُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْغِيبَةِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ وَالْاسْتِقَامَةُ عَلَى الْوُضُوءِ وَعَلَى الْاسْتِغْفَارِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ عَدَدٍ ثُمَّ بَعْدَ أَنْ

يقبل المريد هذه الشروط يقول له الشيخ وأنا أيضا قبلتك لي ولدا وبايعتك على هذا المنوال . ثم بعد ذلك يدعو الشيخ بهذا الدعاء . وهو هذا

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك . اللهم هذا الدعاء منا وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويدعو لمريده وهو اللهم كن له برا رحيما جوادا كريما . اللهم دله بك إليك . اللهم خذه منه إليك . اللهم افتح عليه ولديه فتوح الأنبياء والأولياء بجودك ورحمتك وكرمك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين آمين . ثم بعده يسقي الشيخ المريد الكأس إن شاء ماء قراحا وإن شاء بسكر وإن شاء زيتا ويقرأ على المشروب هذا الدعاء :

﴿ بسم ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ الرَّحيمِ ﴾

سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ . وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَسُورَةَ ٱلْفَاتِحَةِ وَٱلإِخْلَاصِ (ثلاثَ مَرَّاتٍ) وَيُعْطِيهِ ٱلْكَاسَ وَيَشْرَبُ ٱلْمُرِيدُ ٱلْكَأْسَ

(فائدةٌ) فِي معاني أسماءِ الطريقةِ القادريةِ : (الاوَّلُ) لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ (الثاني) اللهُ (الثالثُ) هُوْ (الرَّابعُ) حَقٌّ (الخامسُ) حَيٌّ (السَّادسُ) قَيُّومٌ (السَّابعُ) قهَّارٌ . فَمَعْنَى لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ : لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا ٱللهُ . وَمَعْنَي اللهِ : أَيْ مَوْجُودٌ . وَمَعْنَى هُوَ : لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ . وَمَعْنَى حَقٍّ : الثَّابِتُ الْمُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ . وَمَعْنَي حَيٍّ : مَنْ قَامَتْ بِهِ ٱلْحَيَاةُ . وَمَعْنَي قَيُّومٍ : الْقَائِمُ بِأَمْرِهِ السَّمٰوَاتُ وَٱلْأَرَضُونَ وَمَا فِيهِمَا مِنَ ٱلْخَلْقِ وَمَعْنَى قَهَّارٍ : صَاحِبُ ٱلْقَهْرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْبَالِغِ فِي النِّهَايَةِ وَٱللهُ أَعْلَمُ

(فائدةٌ) إِذَا لَقَّنْتَ ٱلذِّكْرَ ٱلْخَفِيَّ يَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَيْهِ وَيَبْسُطَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَالصَّلَاةِ وَتَدْعُو بِهٰذَا ٱلدُّعَاءِ (ثلاثَ مَرَّاتٍ) وَهُوَ هٰذَا :

(بِسْمِ ٱللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَاأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ). إِلٰهِي بِبَرَكَاتِ جَمِيعِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَكُلِّ مَا كَانَ عِنْدَكَ حَقًّا صُبَّ عَلَى كَأْسِ قَلْبِهِ كَمَا صَبَبْتَ عَلَى كَأْسِ قَلْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى كَأْسِ قُلُوبِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صُبَّ عَلَى كَأْسِ قَلْبِهِ كَمَا صَبَبْتَ عَلَى كَأْسِ قَلْبِ سَيِّدِنَا وَشَيْخِنَا مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِيلَانِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَكَمَا صَبَبْتَ عَلَى كَأْسِ قُلُوبِ سَائِرِ الْمَشَايِخِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ لِهٰذِهِ الطَّرِيقَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُوَصِّلَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى أَسْرَارَهُمْ فَاطْمِسْ وَامْحُ عَنْ قَلْبِهِ نَقْشَ غَيْرِكَ وَاسْقِهِ مِنْ كَأْسِ مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْهُ سَكْرَانًا عَنْهُ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(فَائِدَةٌ فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْمَقَامَاتِ السَّبْعَةِ وَاسْمِ كُلِّ مَا يَخُصُّ كُلَّ نَفْسٍ وَمَا مِنْ خَصَائِصِهَا وَعِلَاجِهَا)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ (أَمَّا بَعْدُ) اعْلَمْ أَنَّ النُّفُوسَ لَهَا سَبْعُ صِفَاتٍ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْخَلَوَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَلِكُلٍّ مِنْهَا اسْمٌ (النَّفْسُ الْأُولَى الْأَمَّارَةُ) وَصِفَاتُهَا الْبُخْلُ وَالْحِرْصُ وَالْجَهْلُ وَالشَّرُّ وَالْحَسَدُ وَالْغَضَبُ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْاسْمِ الْأَوَّلِ وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَعَدَدُهُ سَبْعُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَقْرَأُ مَرَّةً فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَتَقْرَأُ مَعَهَا أَيَّ سُورَةٍ شِئْتَ وَتَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الْأَمَّارَةَ بِهَذِهِ السَّبْعِينَ أَلْفًا (النَّفْسُ الثَّانِيَةُ اللَّوَّامَةُ) وَصِفَاتُهَا الْهَوَى وَالْمَكْرُ وَالْعُجْبُ وَالتَّمَنِّي وَالْقَهْرُ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْاسْمِ الثَّانِي وَهُوَ اللهُ وَعَدَدُهُ سِتُّونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي نَفْسِي اللَّوَّامَةَ بِهَذِهِ السِّتِّينَ أَلْفًا (النَّفْسُ الثَّالِثَةُ الْمُلْهَمَةُ) وَصِفَاتُهَا الْقَنَاعَةُ وَالسَّخَاوَةُ وَالْعِلْمُ وَالتَّوَاضُعُ وَالتَّوْبَةُ وَالصَّبْرُ وَالتَّحَمُّلُ وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْاسْمِ الثَّالِثِ وَهُوَ هُوَ وَعَدَدُهُ خَمْسُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الْمُلْهَمَةَ بِهَذِهِ الْخَمْسِينَ أَلْفًا (النَّفْسُ الرَّابِعَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ) وَصِفَاتُهَا الْجُودُ وَالتَّوَكُّلُ وَالتَّحَمُّلُ وَالْحَقِيقَةُ وَالرِّضَا وَالشُّكْرُ

وَٱلْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْاسْمِ ٱلرَّابِعِ وَهُوَ حَقٌّ وَعَدَدُهُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الْمُطْمَئِنَّةَ بِهٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِينَ أَلْفًا (النَّفْسُ الْخَامِسَةُ الرَّاضِيَةُ) وَصِفَاتُهَا ٱلْكَرَامَاتُ وَٱلزُّهْدُ وَٱلذِّكْرُ وَٱلْعِشْقُ وَٱلْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْاسْمِ ٱلْخَامِسِ وَهُوَ حَيٌّ وَعَدَدُهُ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي ٱلرَّاضِيَةَ بِهٰذِهِ الثَّلَاثِينَ أَلْفًا (النَّفْسُ السَّادِسَةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ) وَصِفَاتُهَا حُسْنُ ٱلْخُلُقِ وَٱللُّطْفُ وَٱلتَّقَرُّبُ وَسُنَّةُ ٱلْمُصْطَفَى صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَٱلْخَلَاصُ مِنْهَا بِالاسْمِ ٱلسَّادِسِ وَهُوَ قَيُّومٌ وَعَدَدُهُ عِشْرُونَ أَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُولُ ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَشْتَرِى مِنْكَ نَفْسِي ٱلْمَرْضِيَّةَ بِهٰذِهِ ٱلْعِشْرِينَ أَلْفًا (ٱلنَّفْسُ ٱلسَّابِعَةُ ٱلصَّمِيمَةُ) وَيُقَالُ لَهَا ٱلصَّافِيَةُ وَصِفَاتُهَا ٱلْعُزْلَةُ وَٱلصَّمْتُ وَٱلصِّدْقُ وَٱلْإِعَانَةُ وَٱلْوَفَاءُ وَالْامْتِثَالُ لِأَوَامِرِ ٱللهِ تَعَالَي وَٱلْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْاسْمِ ٱلسَّابِعِ وَهُوَ قَهَّارٌ وَعَدَدُهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ثُمَّ تُصَلِّي كَٱلْأَوَّلِ وَتَقُولُ ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي ٱلصَّمِيمَةَ أَوِ ٱلصَّافِيَةَ بِهٰذِهِ ٱلْعَشْرَةِ آلَافٍ . فَإِذَا خَلَصْتَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنُّفُوسِ صِرْتَ مِنَ ٱلْخَوَاصِّ

أَلْكَامِلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا

(في بيان مقامات الصوفية السبعة)

(وأسماء النفس فى كل مقام)

المقام الاول	المقام الثانى	المقام الثالث	المقام الرابع	المقام الخامس	المقام السادس	المقام السابع
١ النفس الامارة	٢ النفس اللوامة	٣ النفس الملهمة	٤ النفس المطمئنة	٥ النفس الراضية	٦ النفس المرضية	٧ النفس الكاملة
سيرها الى الله	سيرها لله	سيرها على الله	سيرها مع الله	سيرها فى الله	سيرها عن الله	سيرها بالله
عالمها الشهادة	عالمها البرزخ	عالمها الهياج	عالمها الحقيقة المحمدية	عالمها اللاهوت	عالمها الشهادة	عالمها كثرة فى وحدة ووحدة في كثرة
محلها الصدر	محلها القلب	محلها الروح	محلها السر	محلها السرائر	محلها الاخفي	محلها الخفاء
حالها الميل	حالها المحبة	حالها العشق	حالها الوصلة	حالها الفناء	حالها الحيرة	حالها البقاء
واردها الشريعة	واردها الطريقة	واردها المعرفة	واردها الحقيقة	ليس لها وارد	واردها الشريعة	واردها جميع ماذكر
نورها أزرق	نورها أصفر	نورها أحمر	نورها أبيض	نورها أخضر	نورها أسود	نورها ليس له لون

﴿جدول صفات الانفس السبعة﴾

صفات النفس الأمارة	صفات النفس اللوامة	صفات النفس الملهمة	صفات النفس المطمئنة	صفات النفس الراضية	صفات النفس المرضية	صفات النفس الكاملة
البخل والحرص والامل والكبر والشهرة والحسد والغفلة	اللوم والفكر والقبض والعجب والاعتراض	السخاوة والقناعة والعلم والتواضع والتوبة والصبر وتحمل الاذى	الجود والتوكل والحكم والعبادة والشكر ولرضا	الزهد والاخلاص والورع وترك مالايعنيه من جميع الاشياء والوفاء	حسن الخلق وترك ماسوي الله واللطف بالخلق والتقرب الى الله تعالى والتفكر في عظمته ولرضا بما قسم الله	جميع ما ذكر من الصفات الحسنة والله أعلم

(هذه الوصية لحضرة الغوث قدس سره)

اعْلَمْ أَنهُ قَدْ سَأَلَهُ حَضْرَةُ سَيِّدِنَا وَشَيْخِنَا مَخْدُومُنَا حَضْرَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدَّسَ اللّٰهُ تَعَالَى سِرَّهُ فَقَالَ حَضْرَةُ الْغَوثِ قُدِّسَ سِرُّهُ: اعْلَمْ يَا وَلَدِي وَفَّقَنَا اللّٰهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ وَالْمُسْلِمِينَ آمِينَ. أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَطَاعَتِهِ وَلُزُومِ الشَّرْعِ وَحِفْظِ حُدُودِهِ. وَتَعْلَمُ يَا وَلَدِي وَفَّقَنَا اللّٰهُ تَعَالَي وَإِيَّاكَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَّ

طَرِيقَتُنَا هٰذِهِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى ٱلْكِتَابِ وَٱلسُّنَّةِ وَسَلَامَةِ ٱلصُّدُورِ وَسَخَاءِ ٱلْيَدِ وَبَذْلِ ٱلنَّدَى وَكَفِّ ٱلْجَفَا وَحَمْلِ ٱلْأَذَى وَٱلصَّفْحِ عَنْ عَثَرَاتِ ٱلْإِخْوَانِ . وَأُوصِيكَ يَا وَلَدِي بِٱلْفَقْرِ وَهُوَ حِفْظُ حُرُمَاتِ ٱلْمَشَايِخِ وَحُسْنُ ٱلْعِشْرَةِ مَعَ ٱلْإِخْوَانِ وَٱلنَّصِيحَةُ لِلْأَصَاغِرِ وَٱلْأَكَابِرِ وَتَرْكُ ٱلْخُصُومَةِ إِلَّا فِي أُمُورِ ٱلدِّينِ . وَتَعْلَمُ يَا وَلَدِي وَفَّقَنَا ٱللهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ أَنَّ حَقِيقَةَ ٱلْفَقْرِ أَنْ لَا تَفْتَقِرَ إِلَى مَنْ هُوَ مِثْلُكَ وَحَقِيقَةَ ٱلْغِنَى أَنْ تَسْتَغْنِيَ عَمَّنْ هُوَ مِثْلُكَ وَأَنَّ ٱلتَّصَوُّفَ حَالٌ لَا لِمَنْ يَأْخُذُ بِٱلْقِيلِ وَٱلْقَالِ لٰكِنْ إِذَا رَأَيْتَ ٱلْفَقِيرَ فَلَا تَبْدَأْهُ بِٱلْعِلْمِ وَٱبْدَأْهُ بِٱلرِّفْقِ فَإِنَّ ٱلْعِلْمَ يُوحِشُهُ وَٱلرِّفْقَ يُؤْنِسُهُ . وَتَعْلَمُ يَا وَلَدِي وَفَّقَنَا ٱللهُ تَعَالَى وَإِيَّاكَ وَٱلْمُسْلِمِينَ أَنَّ ٱلتَّصَوُّفَ مَبْنِيٌّ عَلَى ثَمَانِ خِصَالٍ (أَوَّلُهَا) السَّخَاءُ (وَٱلثَّانِي) ٱلرِّضَا (وَٱلثَّالِثُ) ٱلصَّبْرُ (وَٱلرَّابِعُ) ٱلْإِشَارَةُ (وَٱلْخَامِسُ) ٱلْغُرْبَةُ (وَٱلسَّادِسُ) لُبْسُ ٱلصُّوفِ (وَٱلسَّابِعُ) ٱلسِّيَاحَةُ (وَٱلثَّامِنُ) ٱلْفَقْرُ فَٱلسَّخَاءُ لِنَبِيِّ ٱللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَٱلرِّضَا لِنَبِيِّ ٱللهِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ . وَٱلصَّبْرُ لِنَبِيِّ ٱللهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ . وَٱلْإِشَارَةُ لِنَبِيِّ ٱللهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ

ٱلسَّلَامُ . وَٱلْغُرْبَةُ لِنَبِيِّ ٱللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ . وَلُبْسُ ٱلصُّوفِ لِنَبِيِّ ٱللَّهِ يَحْيَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ . وَٱلسِّيَاحَةُ لِنَبِيِّ ٱللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ . وَٱلْفَقْرُ لِنَبِيِّ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ حَبِيبِنَا وَسَيِّدِنَا وَشَفِيعِنَا عَرِيضِ ٱلْجَاهِ (مُحَمَّدٍ) ٱلْمُصْطَفَى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ . وَعَلَيْكَ يَاوَلَدِي أَنْ تَصْحَبَ ٱلْأَغْنِيَاءَ بِٱلتَّعَزُّزِ وَٱلْفُقَرَاءَ بِٱلتَّذَلُّلِ وَعَلَيْكَ بِٱلْإِخْلَاصِ وَهُوَ نِسْيَانُ رُؤْيَةِ ٱلْخَلْقِ وَدَوَامُ رُؤْيَةِ ٱلْخَالِقِ وَلَا تَتَّهِمِ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَسْبَابِ وَٱسْتَكِنْ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ ٱلْأَحْوَالِ وَأَنْ لَا تَضَعَ حَوَائِجَكَ اتِّكَالاً بِأَحَدٍ لِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ ٱلْقَرَابَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ وَٱلصَّدَاقَةِ وَعَلَيْكَ بِخِدْمَةِ ٱلْفُقَرَاءِ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ . أَوَّلُهَا ٱلتَّوَاضُعُ . ثانيها حُسْنُ ٱلْخُلُقِ . ثالثُها صفاءُ ٱلنفسِ وَأَمِتْ نَفْسَكَ حَتَّي تَحْيَا وَأَقْرَبُ ٱلْخَلْقِ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى أَوْسَعُهُمْ خُلُقاً وَأَفْضَلُ ٱلْأَعْمَالِ رِعَايَةُ ٱلسِّرِّ عَنْ ٱلِٱلْتِفَاتِ إِلَى شَيْءٍ سِوَي ٱللَّهِ . وَعَلَيْكَ إِذَا اجْتَمَعْتَ مَعَ ٱلْفُقَرَاءِ بِٱلتَّوَاصِي بِالصَّبْرِ وَٱلتَّوَاصِي بِالْحَقِّ وَحَسْبُكَ مِنَ ٱلدُّنيا شَيْئَانِ صُحْبَةُ فَقِيرٍ وَحُرْمَةُ وَلِيٍّ . وَتَعَلَّمْ يَاوَلَدِي أَنَّ ٱلْفَقِيرَ لَا يَسْتَغْنِي بِشَيْءٍ سِوَي ٱللَّهِ تَعَالَى . وَتَعَلَّمْ يَا وَلَدِي أَنَّ

الصَّوْلَةَ عَلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ ضَعْفٌ وَعَلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَخْرٌ وَأَنَّ الْفَقْرَ وَالتَّصَوُّفَ جِدَّانِ فَلَا تَخْلِطْهُمَا بِشَيْءٍ مِنَ الْهَزْلِ . هٰذِهِ وَصِيَّتِي لَكَ وَلِمَنْ يَسْمَعُهَا مِنَ الْمُرِيدِينَ كَثَّرَهُمُ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ يُوَفِّقُكَ وَإِيَّانَا لِمَا ذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَقْتَفِي آثَارَ السَّلَفِ وَيَتَّبِعُ آثَارَهُمْ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

(وهذهِ عقيدةُ الغوث الاعظمِ قدسَ الله تعالى سرَّهُ)

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَيَّفَ الْكَيْفَ وَتَنَزَّهَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ . وَأَيَّنَ الْأَيْنَ وَتَعَزَّزَ عَنِ الْأَيْنِيَّةِ . وَوُجِدَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَقَدَّسَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ . وَحَضَرَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَتَعَالَى عَنِ الْعِنْدِيَّةِ . فَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ لَهُ آخِرِيَّةٌ . إِنْ قُلْتَ أَيْنَ فَقَدْ طَالَبْتَهُ بِالْأَيْنِيَّةِ . وَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ فَقَدْ طَلَبْتَهُ بِالْكَيْفِيَّةِ . وَإِنْ قُلْتَ مَتَى فَقَدْ زَاحَمْتَهُ بِالْوَقْتِيَّةِ . وَإِنْ قُلْتَ لَيْسَ فَقَدْ عَطَّلْتَهُ عَنِ الْكَوْنِيَّةِ . وَإِنْ قُلْتَ لَوْ فَقَدْ قَابَلْتَهُ بِالنَّقْصِيَّةِ . وَإِنْ قُلْتَ لِمَ

فقد عارضته في الملكوتية . سبحانه وتعالى لا يسبق بقبلية
ولا يلحق ببعدية . ولا يقاس بمثلية ولا يقرن بشكلية .
ولا يعاب بزوجية ولا يعرف بجسمية . سبحانه وتعالي لو
كان شخصا لكان معروف الكمية ولو كان جسما لكان
متألف البنية بل هو واحد ردا على الثنوية صمد ردا على
الوثنية . لا مثيل له طعنا على الحشوية . لا كفء له ردا
على من ألحد بالوصفية . لا يتحرك متحرك في خير أو شر
في سر أو جهر في بر أو بحر إلا بإرادته ردا على القدرية .
لا تضاهي قدرته ولا تتناهي حكمته تكذيبا للهذلية . حقوقه
الواجبة وحجته البالغة ولا حق لأحد عليه إذا طالبه نقضا
لقاعدة النظامية . عادل لا يظلم في أحكامه صادق لا يخلف
في إعلامه متكلم بكلام قديم أزلي لا خالق لكلامه أنزل
القرآن فأعجز الفصحاء في نظامه إرغاما لحجج المرادية .
يستر العيوب ربنا ويغفر الذنوب لمن يتوب فإن أمرؤ إلي ذنبه
عادفا لماضي لا يعاد محضا للبشرية . تنزه عن الزيف وتقدس عن
الحيف (ونؤمن) أنه ألف بين قلوب المؤمنين وأنه أضل

الكافرين ردًّا على الهشامية (ونصدّق) أنّ فسّاق هذه الأمة خيرٌ من اليهود والنصارى والمجوس ردًّا على الجعفرية . ونقرّ أنّه يرى نفسه ويرى غيره وأنّه سميعٌ بكلّ نداء بصيرٌ بكلّ خفاء ردًّا على الكعبية . خلق خلقه في أحسن فطرةٍ وأعادهم بالفناء في ظلمة الحفرة ويعيدهم كما بدأهم أوّل مرّةٍ ردًّا على الدهرية . فإذا جمعهم ليوم حسابه يتجلّى لأحبابه فيشاهدونه بالبصر يُرى كالقمر لا يحجب إلّا من أنكر الرؤيا من المعتزلة كيف يحجب عن أحبابه أو يوقفهم دون حجابه وقد تقدّمت مواعيده القديمة الأزلية . يا أيّتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضيةً مرضيّة . أتُرى ترضى من الجنان بحوريةٍ . أم تقنع من البستان بالحلل السندسية . كيف يفرح المجنون بدون ليلى العامرية . كيف يرتاح المحبّون بغير النفحات العنبرية . أجسادٌ أُذيبت في تحقيق العبودية . كيف لا تتنعّم بالمقاعد العندية . أبصارٌ سهرت في الليالي الديجورية . كيف لا تتلذّذ بالمشاهدة الانسية . وألبابٌ غذّيت باللبانات الحبّية . كيف لا تشرب من المدامة الربّية . وأرواحٌ حُبست في الأشباح

الجسمية . كيف لا تسرح في الرياض القدسية . وترتع في مراتعها العلية . وتشرب من مواردها الروية . وتنهي مابها من فرط شوق ووجد شرح الحال عن تلك الشكية . ويبرز حاكم العشاق جهراً ويفصل عن تلك القضية . إذا خوطبت عند التلاقي لمولاها ابتدأها بالتحية . فيأمرها إلى جنات عدن فتأبى أنفس منها أبية . وتقسم فيه أن لا نظرت سواه ولا عقدت لسواه نية . ولا رضيت من الأكوان شيئاً ولا كانت مطالبها دنية . فما هجرت لذيذ العيش إلا لتحظى منه بالصلة السنية . ويسقيها مدير الراح كأساً صفاه من صفاوته هنية . إذا ديرت على الندماء جهراً وحفت بالبواكر والعشية . تزيدهم ارتياحاً واشتياقاً . إلى أنوار طلعته البهية . وحقك إن عيناً لن تريها . جمالك إنها عين شقية . قتلت بحسنك العشاق جمعاً . بحق هواك رفقاً بالرعية . قلوب تذوب إليك شوقاً . ولم يبق الهوى منها بقية . فإن أقضي وما قضيت قصدي . فإني من هواك على وصية . ولست بآنس عند التلاقي . يا إلهي بأن تمحو

عوَاطِفكَ ٱلخَطِيَّةَ . كَيْفَ يَكُونُ الرَّدُّ يَا إِخْوَانِي وَفِي ٱلأَسْحَارِ
أَوْقَاتٌ رَبَّانِيَّةٌ . وَإِشَارَاتٌ سَماوِيَّةٌ . وَنَفَحَاتٌ مَلَكِيَّةٌ .
وَٱلدَّلِيلُ عَلَى صِدْقِ هٰذِهِ ٱلْقَضِيَّةِ غِنَاءُ ٱلأَطْيَارِ فِي ٱلأَشْجَارِ
بِٱلأَلحَانِ ٱلدَّاوُدِيَّةِ . وَتَصْفِيقُ ٱلأَنْهَارِ ٱلمُنْكَسِرَةِ فِي الرِّيَاضِ
الرَّوْضِيَّةِ . وَرَقْصُ ٱلأَغْصَانِ بِٱلحُلَلِ ٱلسُّنْدُسِيَّةِ . مِنَ ٱلْجَنَّةِ
إِذْ كُلُّ ذٰلِكَ إِذْعَانًا وَٱعْتِرَافًا لَهُ بِٱلْوَحْدَانِيَّةِ (أَلَا يَا أَهْلَ ٱلمَحَبَّةِ)
إِنَّ ٱلْحَقَّ يَتَجَلَّى فِي وَقْتِ ٱلسَّحَرِ وَيُنَادِي هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ
عَلَيْهِ تَوْبَةً مَرْضِيَّةً . هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ٱلْخَطَايَا بِالْكُلِّيَّةِ .
هَلْ مِنْ مُسْتَعْطٍ فَأُجْزِلَ لَهُ ٱلنِّعَمَ وَٱلْعَطِيَّةَ . (أَلَا وَإِنَّ ٱلأَرْوَاحَ)
إِذَا صَفَتْ كَانَتْ بِبَهْجَتِهِ مُشْرِقَةً مُضِيَّةً . وَتَسَاوَتْ فِي ٱلأَحْوَالِ
وَهَانَ عَلَيْهَا كُلُّ رَزِيَّةٍ . لَا جَرَمَ أَنَّ رَائِحَةَ دُمُوعِهِمْ فِي ٱلآفَاقِ
عِطْرِيَّةٌ . وَبِصَبْرِهِمْ عَلَى بَعْضِ ٱلْهَجْرِ ٱسْتَحَقُّوا ٱلْوَصْلَ مِنَ
ٱلمَرَاتِبِ العَلِيَّةِ . وَصِحَّةُ أَحَادِيثِهِمْ فِي طَبَقَاتِ ٱلمُحِبِّينَ مُسْنَدَةٌ
مَرْوِيَّةٌ . وَرَاحُوا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ حَاجَاتُهُمْ مَقْضِيَّةٌ . هَدِيَّةُ
ٱلْحُبِّ قَدْ أَصْبَحَتْ وَاضِحَةً جَلِيَّةً . فَيَالَهَا مِنْ قَوَافٍ بَهِيَّةٍ .
(وَعَقِيدَةٍ) سَنِيَّةٍ . عَلَى أُصُولِ مَذَاهِبِ ٱلْحَنَفِيَّةِ وَٱلشَّافِعِيَّةِ

وَٱلمَالِكيةِ وَٱلحنبلية . عصمني ٱللهُ تعالى وإيَّاكُمْ مِنَ ٱلَّذينَ فرَّقوا فمرَقوا كما يمرُقُ ٱلسَّهمُ مِنَ ٱلرَّمية . وجعلني وإيَّاكم مِنَ ٱلَّذينَ لهُمْ غرفٌ من فوقِها غرفٌ مبنيَّةٌ . وصلَّى ٱللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ أشرَفِ ٱلبريَّةِ . وعلى آلهِ وأصحابهِ وخصَّهُمْ بأشرَفِ ٱلتَّحيَّةِ . وسلِّمْ تسليماً كثيراً دائماً متجدِّداً مترادِفاً في كلِّ بُكرةٍ وعشيةٍ . آمينَ ثُمَّ آمينَ

﴿ فائدةٌ ﴾ في كيفيةِ ٱلاستغاثةِ ٱلمنسوبةِ لحضرةِ سيِّدِنا وسندِنا ٱلغوثِ ٱلأعظمِ قدَّسَ ٱللهُ تعالى سِرَّهُ ٱلعزيزَ ٱلأعظمَ ووقتُ قراءتِها وعملِها ليلةَ ٱلثُّلاثاءِ إمَّا نصفُ ٱللَّيلِ أوْ في وقتِ ٱلسَّحرِ . وهيَ هٰذهِ

(بسمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحيمِ)

إذا وقعَ لكَ مهمٌّ وأردتَ أنْ يدفعهُ ٱللهُ عنكَ فصلِّ ركعتَيْنِ بعدَ صلاةِ ٱلعِشاءِ أو في وقتِ ٱلسَّحرِ وتقرأُ في كلِّ ركعةٍ بعدَ ٱلفاتحةِ ٱلإخلاصَ إحدَى عشرَةَ مرَّةً . ثمَّ تُسلِّمُ وتسجُدُ للهِ تعالى بعدَ ٱلسَّلامِ وتسألُ حاجتَكَ ثمَّ ترفعُ رأسَكَ

وَتُصَلِّي عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى عَشَرَةَ مَرَّةً . ثُمَّ تَقُومُ وَتَخْطُو إِحْدَي عَشَرَةَ خَطْوَةً إِلَى جِهَةِ ٱلْعِرَاقِ إِلَى يَمِينِ ٱلْقِبْلَةِ وَتَقُولُ (فِي ٱلأُولَى) يا شَيْخُ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلثَّانِيَةِ) يا سَيِّدِي مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلثَّالِثَةِ) يا مَوْلَانا مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلرَّابِعَةِ) يا مَخْدُومُ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلْخَامِسَةِ) يا دَرْوِيشُ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلسَّادِسَةِ) يا خَوَاجَةْ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلسَّابِعَةِ) يا سُلْطَانُ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلثَّامِنَةِ) يا شَاهُ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلتَّاسِعَةِ) يا غَوثُ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلعَاشِرَةِ) يا قُطْبُ مُحْيِ ٱلدِّينِ (وَفِي ٱلْحَادِيَةَ عَشَرَةَ) يا سَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ عَبْدَ ٱلْقَادِرِ مُحْيِ ٱلدِّينِ . ثُمَّ تَقُولُ : يا عُبَيْدَ ٱللهِ أَغِثْنِي بِإِذْنِ ٱللهِ . وَيَا شَيْخَ ٱلثَّقَلَيْنِ أَغِثْنِي وَأَمْدُدْنِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي . ثُمَّ تَقْرَأُ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْكُلُّ وَبِكَ ٱلْكُلُّ وَمِنْكَ ٱلْكُلُّ وَإِلَيْكَ ٱلْكُلُّ وَأَنْتَ ٱلْكُلُّ وَكُلُّ ٱلْكُلِّ . بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

﴿ هٰذِهِ ٱلْمَنْظُومَةُ لَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وَتُسَمَّى بِٱلْوَسِيلَةِ ﴾
وَوَقْتُ قِرَاءَتِهَا قَبْلَ ٱلذِّكْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

نَظَرْتُ بِعَيْنِ ٱلْفِكْرِ فِي حَانِ حَضْرَتِي
حَبِيبًا تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ فَحَنَّتِ
سَقَانِي بِكَأْسٍ مِنْ مُدَامَةِ حُبِّهِ
فَكَانَ مِنَ ٱلسَّاقِي خُمَارِي وَسَكْرَتِي
يُنَادِمُنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَمَا زَالَ يَرْعَنِي بِعَيْنِ ٱلْمَوَدَّةِ
ضَرِيحِيَ بَيْتُ ٱللهِ مَنْ جَاءَ زَارَهُ
يُهَرْوِلْ لَهُ يَحْظَى بِعِزٍّ وَرِفْعَةِ
وَسِرِّيَ سِرُّ ٱللهِ سَارٍ بِخَلْقِهِ
فَلُذْ بِجَنَابِي إِنْ أَرَدْتَ مَوَدَّتِي
وَأَمْرِي أَمْرُ ٱللهِ إِنْ قُلْتُ كُنْ يَكُنْ
وَكُلٌّ بِأَمْرِ ٱللهِ فَاحْكُمْ بِقُدْرَتِي

وَأَصْبَحْتُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ جَالِسًا
عَلَى طُورِ سِينَا قَدْ سَمَوْتُ بِخِلْعَتِي
وَطَابَتْ لِيَ الْأَكْوَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَصِرْتُ لَهَا أَهْلًا بِتَصْحِيحِ نِيَّتِي
فَلِي عَلَمٌ فِي ذِرْوَةِ الْمَجْدِ قَائِمٌ
رَفِيعُ الْبِنَا تَأْوِي لَهُ كُلُّ أُمَّةِ
فَلَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ بِحَارٍ وَرَدْتُهَا
وَلَا نَقْلَ إِلَّا مِنْ صَحِيحِ رِوَايَتِي
عَلَى الذَّرَّةِ الْبَيْضَاءِ كَانَ اجْتِمَاعُنَا
وَفِي قَابِ قَوْسَيْنِ اجْتِمَاعُ الْأَحِبَّةِ
وَعَايَنْتُ إِسْرَافِيلَ وَاللَّوْحَ وَالرِّضَا
وَشَاهَدْتُ أَنْوَارَ الْجَلَالِ بِنَظْرَتِي
وَشَاهَدْتُ مَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ كُلِّهَا
كَذَا الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ فِي طَيِّ قَبْضَتِي
وَكُلُّ بِلَادِ اللهِ مِلْكِي حَقِيقَةً
وَأَقْطَابُهَا مِنْ تَحْتِ حُكْمِي وَطَاعَتِي

وَجُودِي سَرَى فِي سِرِّ سِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ
وَمرْتَبَتِي فَاقَتْ عَلَى كُلِّ رُتْبَةِ
وَذِكْرِي جَلاَ ٱلأَبْصَارَ بَعْدَ عَشَائِهَا
وَأَحْيَا فُؤَادَ ٱلصَّبِّ بَعْدَ ٱلْقَطِيعَةِ
حَفِظْتُ جَمِيعَ ٱلْعِلْمِ صِرْتُ طِرَازَهُ
عَلَى خِلْعَةِ ٱلتَّشْرِيفِ فِي حُسْنِ طَلْعَةِ
قَطَعْتُ جَمِيعَ ٱلْحُجْبِ لِلّٰهِ صَاعِدًا
فَمَا زِلْتُ أَرْقِي سَائِرًا فِي ٱلْمَحَبَّةِ
تَجَلَّى لِيَ ٱلسَّاقِي وَقَالَ إِلَيَّ قُمْ
فَهٰذَا شَرَابُ ٱلْوَصْلِ فِي حَانِ حَضْرَتِي
تَقَدَّمْ وَلَا تَخْشَى كَشَفْنَا حِجَابَنَا
تَمَلَّى هَنِيئًا بِٱلشَّرَابِ وَرُؤْيَتِي
شَطَحْتُ بِهَا شَرْقًا وَغَرْبًا وَقِبْلَةً
وَبَرًّا وَبَحْرًا مِنْ نَفَائِسِ خَمْرَتِي
وَلَاحَتْ لِيَ ٱلأَسْرَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَبَانَتْ لِيَ ٱلأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ وِجْهَتِي

وَشَاهَدْتُ مَعْنًى لَوْ بَدَا كَشْفُ سِرِّهِ
بِصُمِّ ٱلْجِبَالِ ٱلرَّاسِيَاتِ لَدُكَّتِ
وَمَطْلَعَ شَمْسِ ٱلأُفْقِ ثُمَّ مَغِيبَهَا
وَأَقْطَارَ أَرْضِ ٱللهِ فِي حَالِ خَطْوَتِي
أُقَلِّبُهَا فِي رَاحَتَيَّ كَكُورَةٍ
أَطُوفُ بِهَا جَمْعًا عَلَى طُولِ لَمْحَتِي
أَنَا قُطْبُ أَقْطَابِ ٱلْوُجُودِ حَقِيقَةً
عَلَى سَائِرِ ٱلأَقْطَابِ عِزِّي وَحُرْمَتِي
تَوَسَّلْ بِنَا فِي كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةٍ
أُغِيثُكَ فِي ٱلأَشْيَاءِ طُرًّا بِهِمَّتِي
أَنَا لِمُرِيدِي حَافِظٌ مَا يَخَافُهُ
وَأَحْرُسُهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَفِتْنَةٍ
مُرِيدِي إِذَا مَا كَانَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
أُغِثْهُ إِذَا مَا صَارَ فِي أَيِّ بَلْدَةٍ
فَيَا مُنْشِدًا لِلنَّظْمِ قُلْهُ وَلَا تَخَفْ
فَإِنَّكَ مَحْرُوسٌ بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ

فَكُنْ قَادِرِيَّ الْوَقْتِ لِلّٰهِ مُخْلِصًا
تَعِيشُ سَعِيدًا صَادِقًا لِلْمَحَبَّةِ

وَجَدِّي رَسُولُ اللّٰهِ أَعْنِي (مُحَمَّدًا)
أَنَا عَبْدُ قَادِرٍ دَامَ عِزِّي وَرِفْعَتِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ هٰذِهِ الْقَصِيدَةَ الْمُسَمَّاةَ بِالْخَمْرِيَّةِ ﴾

وَقِرَاءَتُهَا لَهَا فَوَائِدُ لَا تُحْصَى وَهِيَ لِاسْتِجْلَابِ الْفُيُوضَاتِ الصَّمَدَانِيَّةِ بِوَاسِطَةِ الْحَضْرَةِ الْكِيلَانِيَّةِ وَلِكُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا خَاصِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ مُفْرَدَةٌ تَامَّةٌ بِذَاتِهَا . وَهِيَ هٰذِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

سَقَانِي الْحُبُّ كَاسَاتِ الْوِصَالِ
فَقُلْتُ لِخَمْرَتِي نَحْوِي تَعَالِي

سَعَتْ وَمَشَتْ لِنَحْوِي فِي كُؤُوسٍ
فَهِمْتُ بِسَكْرَتِي بَيْنَ الْمَوَالِي

وَقُلْتُ لِسَائِرِ الْأَقْطَابِ لُمُّوا
بِحَانِي وَادْخُلُوا أَنْتُمْ رِجَالِي

وَهِيمُوا وَاشْرَبُوا أَنْتُمْ جُنُودِي
فَسَاقِي الْقَوْمِ بِالْوَافِي مَلاَ لِي
شَرِبْتُمْ فَضْلَتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي
وَلاَ نِلْتُمْ عُلُوِّي وَاتِّصَالِي
مَقَامُكُمُ الْعُلَى جَمْعاً وَلٰكِنْ
مَقَامِي فَوْقَكُمْ مَا زَالَ عَالِي
أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ وَحْدِي
يُصَرِّفُنِي وَحَسْبِي ذُو الْجَلاَلِ
أَنَا الْبَازِيُّ أَشْهَبُ كُلِّ شَيْخٍ
وَمَنْ ذَا فِي الرِّجَالْ أُعْطِى مِثَالِي
دَرَسْتُ الْعِلْمَ حَتَّى صِرْتُ قُطْباً
وَنِلْتُ السَّعْدَ مِنْ مَوْلَى الْمَوَالِي
كَسَانِي خِلْعَةً بِطِرَازِ عَزْمٍ
وَتَوَّجَنِي بِتِيجَانِ الْكَمَالِ
وَأَطْلَعَنِي عَلَى سِرٍّ قَدِيمٍ وَقَلَّدَنِي وَأَعْطَانِي سُؤَالِي
طُبُولِي فِي السَّمَا وَالأَرْضِ دُقَّتْ وَشَاوُسُ السَّعَادَةِ قَدْ بَدَا لِي

أَنَا ٱلْحَسَنِيُّ وَٱلْمَخْدَعُ مَقَامِي — وَأَقْدَامِي عَلَى عُنُقِ ٱلرِّجَالِ
وَوَلَّانِي عَلَى ٱلْأَقْطَابِ جَمْعًا — فَحُكْمِي نَافِذٌ فِي كُلِّ حَالِ
نَظَرْتُ إِلَى بِلَادِ ٱللهِ جَمْعًا — كَخَرْدَلَةٍ عَلَى حُكْمِ ٱتِّصَالِي
فَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ نَارٍ — لَخَمَدَتْ وَٱنْطَفَتْ مِنْ سِرِّ حَالِي
وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ مَيْتٍ — لَقَامَ بِقُدْرَةِ ٱلْمَوْلَى مَشَى لِي
وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي جِبَالٍ — لَدُكَّتْ وَٱخْتَفَتْ بَيْنَ ٱلرِّمَالِ
وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي بِحَارٍ — لَصَارَ ٱلْكُلُّ غَوْرًا فِي ٱلزَّوَالِ
وَمَا مِنْهَا شُهُورٌ أَوْ دُهُورٌ — تَمُرُّ وَتَنْقَضِي إِلَّا أَتَى لِي
وَتُخْبِرُنِي بِمَا يَأْتِي وَيَجْرِي — وَتُعْلِمُنِي فَأَقْصِرْ عَنْ جِدَالِي
بِلَادُ ٱللهِ مُلْكِي تَحْتَ حُكْمِي — وَوَقْتِي قَبْلَ قَبْلِي قَدْ صَفَا لِي
مُرِيدِي لَا تَخَفْ وَاشٍ فَإِنِّي — عَزُومٌ قَاتِلٌ عِنْدَ ٱلْقِتَالِ
مُرِيدِي لَا تَخَفْ أَللهُ رَبِّي — عَطَانِي رِفْعَةً نِلْتُ ٱلْمَعَالِي
مُرِيدِي هِمْ وَطِبْ وَٱشْطَحْ وَغَنِّ — وَٱفْعَلْ مَا تَشَا فَٱلْإِسْمُ عَالِي
وَكُلُّ وَلِيٍّ لَهُ قَدَمٌ وَإِنِّي — عَلَى قَدَمِ ٱلنَّبِيِّ بَدْرِ ٱلْكَمَالِ
أَنَا ٱلْجِيلِيُّ مُحْيِي ٱلدِّينِ إِسْمِي — وَأَعْلَامِي عَلَى رُوسِ ٱلْجِبَالِ
(وَعَبْدُ ٱلْقَادِرِ) ٱلْمَشْهُورُ إِسْمِي — وَجَدِّي صَاحِبُ ٱلْعَيْنِ ٱلْكَمَالِ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ هٰذِهِ ٱلْمَنْظُومَةُ ٱلشَّرِيفَةُ أَيْضاً ﴾

﴿ بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴾

شَرَعْتُ بِتَوْحِيدِ ٱلإِلٰهِ مُبَسْمِلا ... سَأَخْتِمُ بِالذِّكْرِ الحَمِيدِ مُجَمِّلاَ
وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ... تَنَزَّهَ عَنْ حَصْرِ ٱلْعُقُولِ تَكَمُّلاَ
وَأَرْسَلَ فِينَا أَحْمَدُ ٱلحَقِّ قَيِّماً ... نَبِيًّا بِهِ قَامَ ٱلْوُجُودُ وَقَدْ خَلاَ
فَعَلَّمَنَا مِن كُلِّ خَيْرٍ مُؤَبَّدٍ ... وَأَظْهَرَ فِينَا ٱلحِلْمَ وَٱلْعِلْمَ وَٱلْإِ لَا
فَيَا طَالِباً عِزًّا وَكَنْزاً وَرِفْعَةً ... مِنَ ٱللهِ فَٱدْعُوهُ بِأَسْمَائِهِ ٱلْعُلاَ
فَقُلْ بِانْكِسَارٍ بَعْدَ طُهْرٍ وَقُرْبَةٍ ... فَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ نَصْراً مُعَجَّلاَ
بِحَقِّكَ يَا رَحْمٰنُ بِالرَّحْمَةِ ٱلَّتِي ... أَحَاطَتْ فَكُنْ لِي يَا رَحِيمُ مُجَمِّلاَ
وَيَا مَلِكُ قُدُّوسُ قَدِّسْ سَرِيرَتِي ... وَسَلِّمْ وُجُودِي يَا سَلَامُ مِنَ ٱلْبَلاَ
وَيَا مُؤْمِنُ هَبْ لِي أَمَاناً مُحَقَّقاً ... وَسِتْراً جَمِيلاً يَا مُهَيْمِنُ مُسْبِلاَ
عَزِيزُ أَزِلْ عَنْ نَفْسِيَ ٱلذُّلَّ وَٱحْمِنِي ... بِعِزِّكَ يَا جَبَّارُ مِنْ كُلِّ مُعْضِلاَ
وَضَعْ جُمْلَةَ ٱلأَعْدَاءِ يَا مُتَكَبِّرُ ... وَيَا خَالِقُ خُذْ لِي عَنِ ٱلشَّرِّ مَعْزِلاَ
وَيَا بَارِيَ ٱلنَّعْمَاءِ زِدْ فَيْضَ نِعْمَةٍ ... أَفَضْتَ عَلَيْنَا يَا مُصَوِّرُ أَوَّلاَ

وجودك يا غفار دلل توبتي ... بقهرك يا قهار شيطاني اخذلا

حنانك بوهاب علم وحكمة ... وللرزق يا رزاق كن لي مسهلا

وتفتح يا فتاح نور بصيرتي ... وبالعلم نلني يا عليم تفضلا

وبالقبض أقبض قلب كل معاند

ويا باسط ابسطني بأسرارك العلا

ويا خافض اخفض قدر كل منافق

ويا رافع ارفعني بروحك أثقلا

وهبني عزا يا معز لأهله ... مذل فذل الظالمين منكلا

فيا ملك كاف يا سميع فكن إذا ... بصيراً بحالي مصلحاً متقبلا

فيا حكم عدل لطيف بخلقه ... خبير بما يخفى وما هو مجتلا

فيا مستغيثي يا حليم وعمدتي ... وأنت عظيم عظم جودك قد علا

غفور وستار على كل مذنب ... شكور رضي أحبابه وموصلا

علي وقد أعلى مقام حبيبه ... كبير كثير الخير والجود مجزلا

حفيظ فلا شيء يفوت لعلمه

مقيت تقيت الخلق أعلى وأسفلا

فحسبك حسبي يا حسيب مولي ... وأنت جليل أنت لي متجللا

إِلٰهِي كَرِيمٌ أَنتَ فَاكْرِمْ مَوَاهِبِي ... وَكُنْ لِعَدُوِّي يَا رَقِيبُ مُجَنْدِلاَ

دَعَوْتُكَ يَامَوْلِي مُجِيبًا لِمَنْ دَعَا ... قَدِيمَ الْعَطَايَا وَاسِعَ الْجُودِ فِي الْمَلاَ

إِلٰهِي حَكِيمٌ أَنْتَ فَاحْكِمْ مَشَاهِدِي

فَوُدُّكَ عِنْدِي يَاوَدُودُ تَنَزَّلاَ

مَجِيدٌ فَهَبْ لِي الْمَجْدَ وَالسَّعْدَ وَالْوِلاَ

وَيَا بَاعِثُ ابْعَثْ نَصْرَ جَيْشِي مُهَرْوِلاَ

شَهِيدٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ طَيِّبْ مَشَاهِدِي

وَحَقِّقْ لِي حَقَّ الْمَوَارِدِ مَنْهَلاَ

إِلٰهِي وَكِيلٌ أَنتَ فَاقْضِ حَوَائِجِي

وَيَكْفِي إِذَا كَانَ الْقَوِيُّ مُوَكَّلاَ

مَتِينٌ فَمَتِّنْ ضَعْفَ حَوْلِي وَقُوَّتِي ... أَغِثْ يَاوَلِيُّ عَبْدًا دَعَاكَ تَبَتُّلاَ

حَمِدْتُكَ يَامَوْلَى حَمِيدًا مُوَحِّدًا ... وَمُحْصِي ازَلَّاتِ الْوَرَى وَمُعَدِّلاَ

إِلٰهِي مُبْدِئَ الْفَتْحِ لِي وَانتَ الْهُدَى

مُعِيدٌ لِمَا فِي الْكَوْنِ إِنْ بَادَ أَوْ خَلاَ

سَأَنْتُكَ يَا مُحْيِي حَيَاةً هَنِيئَةً

أَمِتْ يَامُمِيتُ اعْدَاءَ دِينِي مُعَجِّلاَ

وَيَاحَيُّ أَحْيِ مَيْتَ قَلْبِي بِذِكْرِكَ الْـ
ـقَدِيمِ فَكُنْ قَيُّومَ سِرِّي مُوَصِّلَا
وَيَاوَاجِدَ الْأَنْوَارِ أَوْجِدْ مَسَرَّتِي
وَيَامَاجِدَ الْأَنْوَارِ كُنْ لِي مُعَوَّلَا

وَيَاوَاحِدٌ مَا ثَمَّ إِلَّا وُجُودُهُ ... وَيَاصَمَدٌ قَامَ الْوُجُودُ بِهِ عَلَا
وَيَاقَادِرٌ ذَا الْبَطْشِ أَهْلِكْ عَدُوَّنَا ... وَيَامُقْتَدِرٌ قَدِّرْ لِحُسَّادِنَا الْبَلَا
وَقَدِّمْ لِسِرِّي يَامُقَدِّمُ عَافِنِي ... مِنَ الضُّرِّ فَضْلًا يَامُؤَخِّرُ ذَا الْعَلَا
وَأَسْبِغْ لَنَا الْخَيْرَاتِ أَوَّلُ أَوَّلَا ... وَيَا آخِرُ اخْتِمْ لِي أَمُوتُ مُهَلِّلَا
وَيَاظَاهِرُ أَظْهِرْ لِي مَعَارِفَكَ الَّتِي ... بِبَاطِنِ غَيْبِ الْغَيْبِ يَابَاطِنًا وِلَا
وَيَاوَالِ أَوْلِ أَمْرَنَا كُلَّ نَاصِحٍ ... وَيَامُتَعَالِ أَرْشِدْ وَأَصْلِحْ لَهُ الْوَلَا
وَيَابَرُّ يَارَبَّ الْبَرَايَا وَمُوهِبَ الْـ ... ـعَطَايَا وَيَاتَوَّابُ تُبْ وَتَقَبَّلَا
وَمُنْتَقِمٌ مِنْ ظَالِمِي نُفُوسِهِمْ ... كَذَاكَ عَفُوٌّ أَنْتَ فَاعْطِفْ تَفَضُّلَا
عَطُوفٌ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ وَمُسْعِفٌ ... لِمَنْ قَدْ دَعَا يَامَالِكَ الْمُلْكِ مَعْقِلَا
فَالْبِسْ لَنَا يَاذَا الْجَلَالِ جَلَالَةً ... فَجُودُكَ وَالْإِكْرَامُ مَازَالَ مُهْطِلَا

وَيَامُقْسِطُ ثَبِّتْ عَلَى الْحَقِّ مُهْجَتِي
وَيَاجَامِعُ اجْمَعْ لِيَ الْكَمَالَاتِ فِي الْمَلَا

إلهي غنيٌّ أنت فاذهب لفاقتي ... ومُغنٍ فأغنِ فقرَ نفسي لما خلا
ويا مانعُ امنعني من الذنب فاشفني ... عن السوءِ مما قد جنيتُ تعمُّلا
ويا ضارُّ كن للحاسدين مُوبِّخاً ... ويا نافعُ انفعني بروحٍ محصِّلا
ويا نورُ أنتَ النورُ في كلِّ ما بدا ... ويا هادِ كن للنورِ في القلبِ مُشعِلا
بديعَ البرايا أرجو من فيض لطفه ... ولم يبقَ إلا أنتَ باقٍ له الولا
ويا وارثُ اجعلني لعلمك وارثاً ... ورُشداً أنِلني يا رشيدُ تجمُّلا
صبورٌ وستّارٌ فوفِّقْ عزيمتي ... على الصبرِ واجعلْ لي اختياراً مُزمَّلا
بأسمائك الحسنى دعوتك سيدي ... وآياتك العظمى ابتهلتُ توسُّلا
فأسألك اللهمَّ ربِّي بفضلها ... فهي لنا منك الكمالُ مُكمَّلا
وقابلْ رجائي بالرضا منك واكفني ... صروفَ زمانٍ صرتُ فيه محوَّلا

أَغِثْ وَٱشْفِني مِنْ دَاءِ نَفسِيَ وَٱهْدِنِي
إِلَي ٱلْخَيْرِ وَٱصْلِحْ مَا بِعَقلِي تَخَلَّلَا
إِلٰهِي فَٱرْحَمْ وَالِدَيَّ وَإِخْوَتِي ... وَمَنْ هٰذِهِ ٱلأَسماءَ يَدْعُو مُرَتِّلا
أَنَا ٱلْقَادِرِيُّ ٱلْحَسَنِيُّ عَبْدٌ لِقَادِرٍ
دُعِيتُ بِمُحيِي ٱلدِّينِ فِي دَوْحَةِ ٱلْعُلَى
وَصَلِّ عَلَى جَدِّى ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... بِأَحْلَى سَلامٍ فِي ٱلْوُجُودِ وَأَكْمَلا
مَعَ ٱلآلِ وَٱلأَصحَابِ جَمْعاً مُؤَيَّداً ... وَبَعدُ فَحَمْدُ ٱللهِ خَتْماً وَأَوَّلا

(وَلَهُ أَيضاً قُدِّسَ سِرُّهُ ٱلْعَالِي)

عَلَى ٱلْأَوْلِيَا أَلْقَيْتَ سِرِّي وَبُرْهَانِي
فَهَامُوا بِهِ مِنْ سِرِّ سِرِّى وَإِعْلَانِي
فَأَسْكَرَهُمْ كَأْسِي فَبَاتُوا بِخَمْرَتِي
سُكَارَي حَيَارَى مِنْ شُهُودِي وَعِرْفَانِي
أَنَا كُنْتُ قَبْلَ ٱلْقَبْلِ قُطْباً مُبَجَّلاً
وَطَافَتْ بِيَ ٱلْأَمْلَاكُ وَٱلرَّبُّ سَمَّانِي
خَرَقْتُ جَمِيعَ ٱلْحُجْبِ حِينَ وَصَلْتُ فِي
مَكَانٍ بِهِ قَدْ كَانَ جَدِّي لَهُ دَانِي

وَقَدْ كَشَفَ ٱلْأَسْرَارَ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ
وَمِنْ خَمْرَةِ ٱلتَّوْحِيدِ بِالْكَأْسِ أَسقَانى
أَنا ٱلدُّرَّةُ ٱلْبَيْضَا أَنا سِدْرَةُ ٱلرِّضَا
تَجَلَّتْ لِيَ ٱلْأَنْوَارُ وَٱللهُ أَعْطاني
وَصَلْتُ إِلَى ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ بِحَضْرَةٍ
فَنَادَمَنى رَبِّى حَقِيقاً وَنَاجَانى
نَظَرتُ لِعَرْشِ ٱللهِ وَٱللَّوحِ نَظْرَةً
فَلاَحَتْ لِيَ ٱلْأَمْلَاكُ وَٱلرَّبُّ سَمَّانِى
وَتَوَّجَنِى تاجَ ٱلْوِصَالِ بنَظْرَةٍ
وَمِنْ خِلَعِ ٱلتَّشْرِيفِ وَٱلْقُرْبِ أَكْسَانى
فَلَوْ أَنَّنِي أَلْقَيتُ سِرِّى بِدَجْلَةٍ
لَغَارَتْ وَغِيضَ ٱلْمَاءُ مِن سِرِّ بُرْهَانِى
وَلوْ أَنَّنِى أَلْقَيتَ سِرِّى عَلَى لَظَى
لَأُخْمِدَتِ ٱلنِّيرَانُ مِن عُظْمِ سُلْطَانى
وَلَوْ أَنَّنِى أَلْقَيتُ سِرِّى بِمَيِّت
لَقَامَ بِإِذْنِ ٱللهِ حَياً وَنادَانى

وَقَفْتُ عَلَى ٱلإِنْجِيلِ حَتى شَرَحْتُهُ
وَفَسَّرْتُ تَوْرَاةً وَأَسْطُرَ عِبْرَانِي

كَذَا السَّبْعَةُ ٱلأَلْوَاحُ جَمْعًا فَهِمْتُهَا
وَبَيَّنْتُ آيَاتِ ٱلزَّبُورِ وَقُرْآنِ

وَفَكَّيْتُ رَمْزًا كَانَ عِيسَى يَحُلُّهُ
بِهِ كَانَ يُحْيِي ٱلمَيْتَ وَٱلرَّمْزُ سُرْيَانِي

وَغُصْتُ بِحَارَ ٱلعِلْمِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي
أَخِي وَرَفِيقِي كَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانِ

فَمَنْ فِي رِجَالِ ٱللهِ نَالَ مَكَانَتِي
وَجَدِّي رَسُولُ ٱللهِ فِي ٱلأَصْلِ رَبَّانِي

أَنَا قَادِرِيُّ ٱلوَقْتِ عَبْدٌ لِقَادِرٍ
أُكَنَّى بِمُحْيِي ٱلدِّينِ وَٱلأَصْلُ كِيلَانِي

(وَلَهُ أَيْضًا قُدِّسَ سِرُّهُ)

طُفْ بِحَانِي سَبْعًا وَلُذْ بِنِدَامِي   وَتَجَرَّدْ لِزَوْرَتِي كُلَّ عَامِ
أَنَا سِرُّ ٱلأَسْرَارِ مِنْ سِرِّ سِرِّي   كَعْبَتِي رَاحَتِي وَبَسْطِي مُدَامِي

أَنَا نَشْرُ ٱلْعُلُومِ وَالدَّرْسُ شُغْلِي ... أَنَا شَيْخُ ٱلْوَرَى لِكُلِّ إِمَامِ
أَنَا فِي مَجْلِسِي أَرَى ٱلْعَرْشَ حَتْماً ... وَجَمِيعُ ٱلْمُلُوكِ فِيهِ قِيَامِي
قَالَتِ ٱلْأَوْلِيَاءُ جَمْعاً بِعَزْمٍ ... أَنْتَ قُطْبٌ عَلَى جَمِيعِ ٱلْأَنَامِ
قُلْتُ كُفُّوا وَٱسْمَعُوا نَصَّ قَوْلِي ... إِنَّمَا ٱلْقُطْبُ خَادِمِي وَغُلَامِي
كُلُّ قُطْبٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ... وَأَنَا ٱلْبَيْتُ طَائِفٌ بِخِيَامِي
كَشَفَ ٱلْحُجْبَ وَالسُّتُورَ لِعَيْنِي ... وَدَعَانِي لِحَضْرَةٍ وَمَقَامِ
فَٱخْتِرَاقُ ٱلسَّبْعِ لِلسُّتُورِ جَمِيعاً ... عِنْدَ عَرْشِ ٱلْإِلٰهِ كَانَ مَقَامِي
وَكَسَانِي بِتَاجِ تَشْرِيفِ عِزٍّ ... وَطِرَازٍ وَحُلَّةٍ بِاخْتِتَامِ
فَرَسُ ٱلْعِزِّ تَحْتَ سَرْجِ جَوَادِي ... وَرِكَابِي عَالٍ وَغِمْدِي مُحَامِي
وَإِذَا مَا جَذَبْتُ قَوْسَ مَرَامِي ... كَانَ نَارُ ٱلْجَحِيمِ مِنْهَا سِهَامِي

سَائِرُ ٱلْأَرْضِ كُلُّهَا تَحْتَ حُكْمِي
وَهِيَ فِي قَبْضَتِي كَفَرْخِ ٱلْحَمَامِ

مَطْلَعُ ٱلشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ بِسُفْلِي ... خَطْوَتِي قَدْ قَطَعْتُهُ بِاهْتِمَامِ
يَا مُرِيدِي لَكَ ٱلْهَنَا بِدَوَامِ ... عَيْشُ عِزٍّ وَرِفْعَةٍ وَٱحْتِرَامِ
وَمُرِيدِي إِذَا دَعَانِي بِشَرْقٍ ... أَوْ بِغَرْبٍ أَوْ نَازِلٍ بِحَرْ طَامِي
فَأُغِيثُهُ أَوْ كَانَ فَوْقَ هَوَاءٍ ... أَنَا سَيْفُ ٱلْقَضَا لِكُلِّ خِصَامِ

أنا في الحشر شافع لمريدي ... عند ربي فلا يرد كلامي
أنا شيخ وصالح وولي ... أنا قطب وقدوة للأنام
أنا عبد لقادر طاب وقتي
جدي المصطفى وحسبي إمامي
فعليه الصلاة في كل وقت ... وعلى آله بطول الدوام

﴿ وله أيضاً رضي الله عنه في الشطح ﴾

لي همة بعضها يعلو على الهمم
ولي هوى قبل خلق اللوح والقلم
ولي حبيب بلا كيف ولا مثل
ولي مقام ولي ربع ولي حرمي
حجوا إلي فداري كعبة نصبت
وصاحب البيت عندي والحمى حرمي
لا تستقر ولا تصحو ضمائره
ما لم يلوح له المحبوب كالعلم
وجدت حول الحمى فرسان معركة
سيوفهم مشهرات قصدهم عدمي

فَجُلْتُ فِيهِمْ وَفِي يَدِي لَهُمْ بَتَرٌ
وَلَّوْا هِزَامًا لِنَحْوِ ٱلزَّعْمِ بِٱلْحَسَمِ

لِلْقَادِرِيَةِ فُرْسَانٌ مُعَرْبِدَةٌ ۝ بَيْنَ ٱلأَنَامِ وَسِرٌّ شَاعَ فِي ٱلْقِدَمِ

غُصْتُ ٱلْبِحَارَ وَقَدْ أَظْهَرْتُ جَوْهَرَهَا
فَلَمْ أَرَى قَدَمًا تَعْلُو عَلَى قَدَمِي

هٰذِي عَصَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَآرِبُ لِي ۝ وَقَدْ أَهُشُّ بِهَا يَوْمًا عَلَى غَنَمِي

إِنْ أُلْقِهَا تَتَلَقَّفْ كُلَّ مَا صَنَعُوا ۝ إِذَا أَتَيْتُ بِسِحْرٍ مِنْ كَلَامِهِمِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ هٰذِهِ ٱلْقَصِيدَةَ ٱلشَّرِيفَةَ ﴾

وقد خمسها الشيخ عبد الغني النابلسي قدس الله سره

قَلْبِي ٱلَّذِي فِي ذَاتِكُمْ يَتَقَلَّبُ ۝ وَعَلَى مَقَامِ ٱلْهَاشِمِيِّ مُهَذَّبُ
فَلِأَجْلِ ذَا مِنْ كُلِّ مَعْنًى أَضْرَبُ

مَا فِي ٱلْمَنَاهِلِ مَنْهَلٌ مُسْتَعْذَبُ
إِلَّا وَلِي فِيهِ ٱلأَلَذُّ ٱلأَطْيَبُ

تَأْتِي لِسِرِّي آيَةٌ مَنْصُوصَةٌ ۝ فَرِيَاشُ أَجْنِحَةٍ بِهَا مَقْصُوصَةٌ

مَا فِي ٱلْجَمَالِ ذُؤَابَةٌ مَعْقُوصَةٌ ۝ أَوْ فِي ٱلْمَكَانِ مَكَانَةٌ مَخْصُوصَةٌ

إِلَّا وَمَنْزِلَتِي أَعَزُّ وَأَقْرَبُ

بِكْرُ ٱلْعُلَا مِنْكُمْ تُزَفُّ لِكُفْوِهَا
مَا بَيْنَ رَحْمَتِهَا نَشَأْتُ وَعفْوِهَا
وَأَنَا بِطَاعَتِهَا سَمَوْ وَقَفْوِهَا
وَهَبَتْ لِيَ ٱلأَيَّامُ رَوْنَقَ صَفْوِهَا
فَحَلَتْ مَنَاهِلُهَا وَطَابَ ٱلْمَشْرَبُ

كَمْ طَلْعَةٍ لِيَ فِي ٱلْمِلَاحِ وَسِيمَةٍ
تُولِيكَ مِنْ نِعَمٍ لَدَيَّ جَسِيمَةٍ
وَبِدُرَّةٍ بَيْضَا عَلِقْتُ يَتِيمَةٍ
وَغَدَوْتُ مَخْطُوباً لِكُلِّ كَرِيمَةٍ
لَا يَهْتَدِي فِيهَا ٱللَّبِيبُ فَيَخْطُبُ

حَالِي بِهِ شَوْقُ ٱلْوَرَى وَرَئِيسُهُمْ
مَنْ نَالَهُ مِنْهُمْ فَذَاكَ رَئِيسُهُمْ
وَٱلسِّرُّ مِنِّي لِلْعِبَادِ أَنِيسُهُمْ
أَنَا مِنْ رِجَالٍ لَا يَخَافُ جَلِيسُهُمْ
رَيْبَ ٱلزَّمَانِ وَلَا يَرَى مَا يَرْهَبُ

حققت لطه المصطفى لي نسبة ... ولوارثيه من البرية صحبة
فهم الرجال ولي إليهم قربة ... قوم لهم في كل مجد رتبة
علوية وبكل جيش موكب

فأشم هبات الغيوب وفوحها
وأرى غناء النفس ساوى لوحها
متحقق قلم الهبات ولوحها ... أنا بلبل الأفراح أملا دوحها
طربا وفي العلياء باز أشهب

كل الحقائق من مدام حقيقتي
حقت ومرجعها لأصل طريقتي
وأنا الذي لما حفظت شريعتي
أضحت جيوش الحب تحت مشيئتي
طوعا ومهما رمته لا يعزب

جانبت ،ا أهوى وطبت طوية ... فنزلت منزلة هناك علية
وصفوت من كل الجوانب نية
أصبحت لا أملا ولا أمنية
أرجو ولا موعودة أترقب

عَنْ هِمَّتِي ٱلْعَلْيَاءِ قَدْ ضَاقَ ٱلْفَضَا   لَمَّا غَدَوْتُ لِوَصْلِكُمْ مُتَعَرِّضَا
يَا سَادَةً فِيهِمْ عَلَى طِبْقِ ٱلْقَضَا   مَا زِلْتُ أَرْتَعُ فِي مَيَادِينِ ٱلرِّضَا
حَتَّى وُهِبْتُ مَكَانَةً لَا تُوهَبُ

أَسْمُو بِأَسْرَارٍ لَكُمْ مَكْتُومَةٍ   مَا بَيْنَ أَسْتَارٍ لَنَا مَعْلُومَةٍ
كَمْ فِي الْوَرَى مِنْ حَالَةٍ مَوْسُومَةٍ   أَضْحَى ٱلزَّمَانُ كَحُلَّةٍ مَرْقُومَةٍ
تَزْهُو وَنَحْنُ لَهَا ٱلطِّرَازُ ٱلْمُذْهَبُ

نَحْنُ ٱلَّذِينَ يَعِزُّ فِيكُمْ جِنْسُنَا
وَتَطِيبُ فِي أَرْضِ ٱلْحَقِيقَةِ نَفْسُنَا
لَا تُعْرِضُوا عَنَّا فَهٰذَا أُنْسُنَا   أَفَلَتْ شُمُوسُ ٱلْأَوَّلِينَ وَشَمْسُنَا
أَبَدًا عَلَى فَلَكِ ٱلْعُلَى لَا تَغْرُبُ

(وَلَهُ قَدَّسَ ٱللهُ تَعَالَى سِرَّهُ فِي ٱلشَّطْحِ وَٱلتَّوْحِيدِ)
(وَتُسَمَّي بِٱلْوَسِيلَةِ)

شَهِدْتُ بِأَنَّ ٱللهَ وَالِي ٱلْوِلَايَةِ   وَقَدْ مَنَّ بِٱلتَّصْرِيفِ فِي كُلِّ حَالَةِ
سَقَانِي رَبِّي مِنْ كُؤُسِ شَرَابِهِ
وَأَسْكَرَنِي حَقًّا فَهِمْتُ بِسَكْرَتِي

وَمَلَّكَني جَمْعَ ٱلْجِنَانِ وَمَا حَوَتْ
وَكُلُّ مُلُوكِ ٱلْعَالَمِينَ رَعِيَّتي
وَفِي حَانِنَا فَادْخُلْ تَرَ ٱلْكَأْسَ دَائِرًا
وَمَا شَرِبَ ٱلْعُشَّاقُ إِلَّا بَقِيَّتي
رُفِعْتُ عَلَى مَنْ يَدعِي ٱلْحُبَّ فِي ٱلْوَرَى
فَقَرَّبَني ٱلْمَوْلَى وَفُزْتُ بِنَظْرَةِ
وَجَالَتْ خُيُولِي فِي ٱلْأَرَاضِي جَمِيعِهَا
وَدُقَّتْ لِيَ ٱلْكَاسَاتُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ
وَدُقَّتْ لِيَ ٱلْكَاسَاتُ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَا
وَأَهْلُ ٱلسَّمَا وَٱلْأَرْضِ تَعْلَمُ سَطْوَتي
وَشَاوُسُ مُلْكِي سَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
وَصِرْتُ لِأَهْلِ ٱلْكَرْبِ غَوْثًا وَرَحْمَةِ
وَمَنْ كَانَ قَبْلِي يَدَّعِي فِيكُمُ ٱلْهَوَى
يُطَاوِلُنِي إِنْ كَانَ يَقْوَى لِسَطْوَتي
شَرِبْتُ بِكَاسَاتِ ٱلْغَرَامِ سُلَافَةً
بِهَا أَنْعَشَتْ قَلْبِي وَجِسْمِي وَمُهْجَتي

وَقَفْتُ بِبَابِ ٱللهِ وَحْدِي مُوَحِّداً
وَنُودِيتُ يَاجِيلاَنِي أُدْخُلْ لِحَضْرَتِي

وَنُودِيتُ يَاجِيلاَنِي أُدْخُلْ وَلاَ تَخَفْ
عُطِيتَ ٱللِّوَا مِنْ قَبْلِ أَهْلِ ٱلعِنَايَةِ

ذِرَاعِيَ مِن فَوْقِ ٱلسَّمٰوَاتِ كُلِّهَا
وَمِن تَحْتِ بَطْنِ ٱلْحُوتِ أَمْدَدْتُ رَاحَتِي

وَأَعْلَمُ نَبَاتَ ٱلْأَرْضِ كَمْ هُوَ نَابِتٌ
وَأَعلَمُ رَمْلَ ٱلْأَرْضِ كَم هُوَ رَملَةِ

وَأَعلَمُ عِلمَ ٱللهِ أُحْصِى حُرُوفَهُ
وَأَعلَمُ مَوْجَ ٱلْبَحْرِ كَمْ هُوَ مَوْجَةِ

وَلِي نَشْأَةٌ فِي ٱلْحُبِّ مِنْ قَبْلِ آدَمِ
وَسِرِّي سَرَى فِي ٱلْكَوْنِ مِن قَبْلِ نَشْأَتِي

وَسِرِّيَ فِي ٱلعَلْيَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ
فَكُنَّا بِسِرِّ ٱللهِ قَبلَ ٱلنُّبُوَّةِ

مَلَكْتُ بِلاَدَ ٱللهِ شَرْقاً وَمَغرِباً
وَإِنْ شِئْتُ أَفْنَيْتُ ٱلْانَامَ بِلَحظَتِي

وَقالُوا فأنتَ القُطْبُ قُلْتُ مُشَاهِداً
وَأتْلُو كِتَابَ اللهِ فِي كُلِّ سَاعَةِ

وَنَاظِرُ مَا فِي اللوْحِ مِنْ كُلِّ آيَةِ
وَمَا قَدْ رَأَيْتُ مِنْ شُهُودٍ بِمُقْلَةِ

فَمَنْ كَانَ يَهْوَانَا يَجِي لِمَحَلِّنَا
وَيَدْخُلْ حِمَى السَّادَاتِ يَلْقَى الْغَنِيمَةِ

وَقَالُوا لِي يَاهذَا تَرَكْت صَلَاتَكَ
وَلَمْ يَعْلَمُوا أنِّي أُصَلِّي بِمَكَّةِ

وَلاَ جَامِعٌ إلّا وَلِي فِيهِ مِنْبَرٌ
وَلاَ مِنْبَرٌ إلَّا وَلِي فِيهِ خُطْبَةِ

وَلاَ عَالِمٌ إلا بِعِلْمِيَ عَالِمٌ
وَلاَ سَالِكٌ إلَّا بِفَرْضِي وَسُنَّتِي

وَلَوْلاَ رَسُولُ اللهِ بالْعَهْدِ سَابِقاً
لَأَغْلَقْتُ بُنْيَانَ الْجَحِيمِ بِعَظْمَتِي

مُرِيدِي لكَ الْبُشْرَي تَكُونُ عَلَى الْوَفَا
إذَا كُنْتَ فِي هَمٍّ أُغِثْكَ بِهِمَّتِي

مُرِيدِي تَمَسَّكْ بِي وَكُنْ بِي وَاثِقاً
لِأَحْمِيكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ

أَنَا لِمُرِيدِي حَافِظٌ مَا يَخَافُهُ
وَأُنْجِيهِ مِنْ شَرِّ ٱلْأُمُورِ وَبَلْوَةِ

وَكُنْ يَا مُرِيدِي حَافِظاً لِعُهُودِنَا
أَكُنْ حَاضِرَ ٱلْمِيزَانِ يَوْمَ ٱلْوَقِيعَةِ

أَنَا كُنْتُ فِي ٱلْعَلْيَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ
وَفِي قَابِ قَوْسَيْنِ ٱجْتِمَاعُ ٱلْأَحِبَّةِ

أَنَا كُنتُ مَعْ نُوحٍ أُشَاهِدُ فِي ٱلْوَرَى
بِحَاراً وَطُوفَاناً عَلَى كَفِّ قُدْرَتِي

وَكُنتُ مَعَ ٱبْرَاهِيمَ مُلْقِي بِنَارِهِ
وَمَا بَرَدَ ٱلنِّيرَانَ إِلَّا بِدَعْوَتِي

أَنَا كُنتُ مَعْ رَاعِي ٱلذَّبِيحِ فِدَاءَهُ
وَمَا نَزَلَ ٱلْكَبْشَانُ إِلَّا بِفَتْوَتِي

أَنَا كُنْتُ مَعْ يَعْقُوبَ فِي عَشْوِ عَيْنِهِ
وَمَا بَرِئَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا بِتَفْلَتِي

أنا كُنتُ مَعْ إدرِيسَ لمَّا أرْتَقي ٱلْعلا
وَأقعدتُهُ ٱلفِرْدَوْسَ أحسَنَ جنّةِ
أنا كُنتُ مَعْ مُوسَى مناجَاتَ رَبّهِ
وَمُوسَى عَصاهُ مِنْ عَصَايَ أستَمَدّتِ
أنا كُنتُ مَعْ أيّوبَ فِي زَمَنِ ٱلْبَلاَ
وَمَا بَرِئتْ بَلْواهُ إلا بِدَعْوَتِي
أنَا كُنْتُ مَعْ عِيسَي وَفِي ٱلمَهْدِ ناطِقاً
وَأعْطَيتُ داوُداً حَلاَوَةَ نَغْمَةِ
أنَا ٱلذاكِرُ ٱلمَذْكُورُ ذِكْراً لِذاكِرٍ
أنا ٱلشَاكِرُ ٱلمَشْكُورُ شُكْراً بِنِعْمَةِ
أنا ٱلْعَاشِقُ ٱلمَشْوقُ فِي كُلِّ مُضْمَرٍ
أَنا ٱلسَّامِعُ ٱلمَسْمُوعُ فِي كُلِّ نَغْمَةِ
أنا ٱلوَاحِدُ ٱلفَرْدُ ٱلْكَبِيرُ لِذاتِهِ
أَنا ٱلْوَاصِفُ ٱلمَوْصُوفُ شَيْخُ ٱلطرِيقَةِ
وَمَا قُلتُ هٰذَا ٱلقَوْلَ فَخْراً وَإنّمَا
أتَى ٱلإذْنُ حَتّي يَعرِفُوا بِحَقِيقَتِي

وَمَا قُلْتُ حَتَّي قِيلَ لِي قُلْ وَلَا تَخَفْ
فَأَنتَ وَلِيِّي فِي مَقَامِ ٱلْوِلَايَةِ

وَإِنْ شَحَّتِ ٱلمِيزَانُ وَٱللهِ نَالَهَا
بِعَيْــنِى عِنَايَاتِى وَلُطْفِ ٱلْحَقِيقَةِ

حَوَائِجُكُمْ مَقْضِيَّةٌ غَيْرَ أَنَّنِي
أُرِيدُ كُمُوا تَمْشُوا طَرِيقَ ٱلْحَقِيقَةِ

نُوَصِّيكُمُوا كَسْرَ ٱلنُّفُوسِ لِأَنَّهَا
مَرَاتِبُ عِزٍ عِنْــدَ أَهْلِ ٱلطَّرِيقَةِ

وَمَنْ حَدَّثَتْهُ نَفْسُــهُ بِتَكَبُّرٍ
تَجِدْهُ صَغِيراً فِي عُيُونِ ٱلْأَقِلَّةِ

وَمَنْ كَانَ يَخْشَعْ فِي ٱلصَّلَاةِ تَوَاضُعاً
مَعَ ٱللهِ عَزَّتْهُ جَمِيعُ ٱلْبَرِيَّةِ

فَجَدِّي رَسُولُ ٱللهِ طَهَ (مُحَمَّدٌ)
أَنَا عَبْدُ ٱلْقَادِرْ شَيْخُ كُلِّ طَرِيقَةِ

﴿ ومن كلامه قدس الله سره هذه القصيدة ﴾

سَقَانِي حَبِيبِي مِنْ شَرَابِ ذَوِي ٱلْمَجْدِ
فَأَسْكَرَنِي حَقّاً فَغِبْتُ عَلَى وَجْدِي

وَأَجْلَسَنِي فِي قَابِ قَوْسَيْنِ سَيِّدِي
عَلَى مِنْبَرِ ٱلتَّخْصِيصِ فِي حُسْنِ مَقْعَدِي

حَضَرْتُ مَعَ ٱلْأَقْطَابِ فِي حَضْرَةِ ٱللِّقَا
فَغِبْتُ بِهِ عَنْهُمْ وَشَاهَدْتُهُ وَحْدِي

فَمَا شَرِبَ ٱلْعُشَّاقُ إِلَّا بَقِيَّتِي
وَفَضْلَةُ كَاسَاتِي بِهَا شَرِبُوا بَعْدِي

وَلَوْ شَرِبُوا مَا قَدْ شَرِبْتُ وَعَايَنُوا
مِنَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْعَلْيَاءِ صَافِي مَوْرِدِي

لَأَمْسَوْا سُكَارَي قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ٱلْمُدَا
مَ وَأَمْسَوْا حَيَارَي مِنْ صَوَادِمَةِ ٱلْوِرْدِ

أَنَا ٱلْبَدْرُ فِي ٱلدُّنْيَا وَغَيْرِي كَوَاكِبٌ
وَكُلُّ فَتًى يَهْوَى فَذَالِكُمْ عَبْدِي

وَبَحْرِي مُحِيطٌ بِالْبِحَارِ بِأَسْرِهَا
وَعِلْمِي حَوَى مَا كَانَ قَبْلِي وَمَا بَعْدِي

وَسِرِّي فِي الْأَسْرَارِ يَزْجُرُ فِي الزَّجْرِ
كَزَجْرِ سَحَابِ الْأُفْقِ مِنْ مَلَكِ الرَّعْدِ

فَيَا مَادِحِي قُلْ مَا تَشَاءُ وَلَا تَخَفْ
لَكَ الْأَمْنُ فِي الدُّنْيَا لَكَ الْأَمْنُ فِي غَدِ

فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْظَى بِعِزٍّ وَقُرْبَةٍ
فَدَاوِمْ عَلَى حُبِّي وَحَافِظْ عَلَى عَهْدِي

(فائدةٌ في الاستغاثةِ بواسطةِ حضرةِ الغوثِ قُدِّسَ سِرُّهُ)

وَهِيَ مُجَرَّبَةٌ لِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ بِشَرْطِ الصِّدْقِ وَالتَّوَجُّهِ الْقَلْبِيِّ وَالْفَوَائِدُ فِي الْعَقَائِدِ . وَهِيَ إِذَا كَانَ لَكَ مُهِمٌّ أَيُّهَا الطَّالِبُ الصَّادِقُ الرَّاغِبُ . وَكَانَ ذَلِكَ الْمُهِمُّ دُنْيَوِيًّا . أَوْ أُخْرَوِيًّا . فَانْهَضْ فِي لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَصَلِّ لِلّٰهِ تَعَالَى رَكْعَتَيْنِ بِنِيَّةِ صَلَاةِ الْحَاجَةِ . وَتَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْكَافِرُونَ (إحدى عشرة مرة) وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

الْإِخْلَاصَ (إحدى عشرة مرة) وَبَعْدَ ٱلسَّلَامِ تَقْرَأُ ٱلْإِخْلَاصَ أَيضاً (إحدى عشرة مرة) وَتَذْكُرُ حَضْرَةَ ٱلْغَوْثِ قُدِّسَ سِرُّهُ (إحدى عشرة مرة) بِهٰذِهِ ٱلصِّفَةِ : ياسَيِّدِي عَبْدُ ٱلْقَادِرِ مُحْيِي ٱلدِّينِ وَتَخْطُو إِلى جِهَةِ ٱلشَّرْقِ إِحدَى عَشَرَةَ خَطْوَةً . وَتَقُولُ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ : ياشَيْخُ عَبْدُ ٱلْقَادِرِ يا جِيلَانِي . ثُمَّ تُكَرِّرُ ٱلْبَيْتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهُمَا :

أَيُدْرِكُنِي ضَيْمٌ وَأَنْتَ ذَخِيرَتِي
وَأُظْلَمُ فِي ٱلدُّنْيا وَأَنْتَ نَصِيرِي

وَعَارٌ عَلَى رَاعِي ٱلْحِمى وَهُوَ فِي ٱلْحِمى
إِذَا ضَاعَ فِي ٱلْبَيْدَا عِقَالُ بَعِيرِي

ثُمَّ تَقُولُ ياسَيِّدِي عَبْدُ ٱلْقَادِرِ ياجِيلَانِي أَدْرِكْنِي وَتَدَارَكْنِي وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ مِنَ ٱللهِ بِوَاسِطَةِ ٱلْغَوْثِ ٱلْمُشَارِ إِلَيهِ قُدِّسَ سِرُّهُ فَإِنَّهُ يُدْرِكُكَ بِتَوَسُّطِهِ لَكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِكَ وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقُ وَٱلْإِخْلَاصُ وَتَوَجُّهُ ٱلْقَلْبِ شَرْطٌ

﴿ وله قدس سره مفرد فى لفظ الجلالة وهو ﴾

مَلِيحَةُ ٱلتَّكْرَارِ وَٱلتَّثَنِّي
لَا تَغْفُلِي عِنْدَ ٱلْوَدَاعِ عَنِّي

(في بيان كيفية الدخول في الخلوة في الطريقة القادرية) « وكيفية النية وقت الدخول وهي »

أَللّٰهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ ٱلْخَلْوَةَ تَبَتُّلاً إِلَيْكَ وَٱبْتِغَاءَ لِمَرْضَاتِكَ وَوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ بِفَضْلِكَ وَفَيْضِكَ وَجُودِكَ ٱلْعَمِيمِ يَاأَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ . يَصُومُ فِي ٱلنَّهَارَ وَيَسْهَرُ فِي ٱللَّيْلِ وَلَا رُخْصَةَ فِي ٱللَّيْلِ بِٱلنَّوْمِ بَلْ يَشْتَغِلُ بِذِكْرٍ يُلَقَّنُهُ مُسْتَحْضِراً لِمَعْنَى ٱلذِّكْرِ فَإِنْ خَطَرَ لَهُ خَاطِرٌ غَيْرُ ٱلذِّكْرِ رَجَعَ إِلَى مَعْنِي ٱلذِّكْرِ فَإِنَّهُ يَطْرُدُهُ وَإِنْ غَلَبَهُ ٱلنَّوْمُ . فَإِذَا ٱسْتَيقَظَ تَوَضَّأَ عَلَى ٱلْفَوْرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَٱشْتَغَلَ بِٱلذِّكْرِ وَيَجْتَهِدُ فِي طَرْدِ ٱلنَّوْمِ بِٱلْقِيَامِ وَٱلْمَشْيِ وَتَجْدِيدِ ٱلْوُضُوءِ . فَإِنْ غَلَبَهُ ٱلنَّوْمُ فَعَلَ مَا ذُكِرَ . وَبَعْدَ مَا صَلَّى ٱلصُّبْحَ وَرَكْعَتَي ٱلإِشْرَاقِ نَامَ . فَإِذَا ٱسْتَيْقَظَ تَوَضَّأَ وَٱشْتَغَلَ بِٱلذِّكْرِ بَعْدَ رَكْعَتَيْنِ وَفِي أَوَّلِ ٱلأَرْبَعِينَ يَفْطُرُ عَلَى رُبُعِ ٱلْمِقْدَارِ ٱلَّذِي يَعْتَادُهُ أَوَّلاً وَيُؤَخِّرُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ لِلسُّحُورِ إِلَى عَشَرَةِ أَيَّامٍ . ثُمَّ أَوَّلُ ٱلْعَشَرَةِ ٱلثَّانِيَةِ يَنْقُصُ ٱلرُّبُعَ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ . فَإِذَا بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ طَوَى

ٱلثَّلَاثَةَ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا أَنَّهُ يَفْطُرُ عَلَى ٱلمَاءِ ٱلقَلِيلِ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ فِي ٱلأَرْبَعِينَ يَرْجِعُ إِلَى ٱلعَادَةِ بِٱلتَّدْرِيجِ لَا دَفْعَةً. وَمِنَ ٱلآدَابِ أَنْ يَكُونَ ٱلقَصْدُ خَالِصًا لِلّٰهِ فَلَا يَطْلُبُ إِلَّا ٱللّٰهَ بِخَالِصِ ٱلعُبُودِيَّةِ وَأَنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. فَإِذَا تَجَلَّى لَهُ فِي خَلْوَتِهِ صُورَةٌ وَقَالَتْ لَهُ أَنَا ٱللّٰهُ فَلْيَقُلْ فِي جَوَابِهَا سُبْحَانَ ٱللّٰهِ بَلْ أَنْتَ بِٱللّٰهِ فَإِنَّهَا تَنْطَمِسُ إِنْ كَانَ لِلِٱبْتِلَاءِ فَإِنْ ثَبَتَتْ صَحَّ أَنَّهُ ٱلتَّجَلِّي ٱلإِلٰهِيُّ فِي ٱلمَظْهَرِ ٱلَّذِي لَا يُنَافِي ٱلتَّنْزِيهَ بِلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ لَهُ ٱلإِطْلَاقُ ٱلحَقِيقِيُّ فَلَا تُقَيِّدُهُ ٱلأَكْوَانُ إِذَا تَجَلَّى فِيهَا. وَمِنَ ٱلآدَابِ أَنْ لَا يُكَلِّمَ أَحَدًا. فَإِنِ ٱحْتَاجَ إِلَى خِطَابِ ٱلخَادِمِ فَلْيُفْهِمْهُ بِٱلإِشَارَةِ أَوْ بِٱلكِتَابَةِ فَإِنِ ٱضْطُرَّ إِلَى ٱلكَلَامِ فَيَتَكَلَّمُ بِقَدْرِ ٱلحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ. فَإِنَّ ٱلكَلَامَ ٱلأَجْنَبِيَّ يُورِثُ ٱلظُّلْمَةَ. وَإِذَا خَرَجَ إِلَى ٱلوُضُوءِ فَلْيُغَطِّ رَأْسَهُ عَنِ ٱلهَوَاءِ وَلَا يَكُونُ لِلْمَكَانِ ٱلَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ غَيْرُ ٱلبَابِ وَيَسُدُّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ مِنْهُ ٱلنُّورُ وَيَسْتُرُ ٱلبَابَ إِنِ ٱحْتَاجَ إِلَى ٱلسَّتْرِ لِئَلَّا يَدْخُلَ ٱلنُّورُ وَيَكُونُ بَعِيدًا مِنَ ٱلأَصْوَاتِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا بَيْنَ ٱلسُّكَّانِ بَعِيدًا مِنَ ٱلأَصْوَاتِ

فَلْيَسُدَّ أُذُنَيْهِ بِغِطَاءٍ وَعِنْدَ الذِّكْرِ يُغَمِّضُ عَيْنَهُ وَيَكُونُ مُتَرَبِّعًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ غَيْرَ مُتَّكِئٍ فَإِنَّ الاتِّكَاءَ يَجْلِبُ النَّوْمَ وَيُقَلِّلُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَإِنَّهُ يَجْلِبُ النَّوْمَ وَلْيَتَحَفَّظْ مِنْ إِفْشَاءِ الأَسْرَارِ وَيَكُونُ ابْتِدَاءُ الْخَلْوَةِ مِنْ أَوَّلِ حُلُولِ الشَّمْسِ فِي بُرْجِ الْجَدْيِ وَهُوَ أَوَّلُ الشِّتَاءِ وَيَقْعُدُ فِي الْخَلْوَةِ بِقَدْرِ مَا يُعَيِّنُ لَهُ الشَّيْخُ مِنَ الأَيَّامِ وَيَخْرُجُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ

فِي بَيَانِ تَرْتِيبِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

وَهِيَ أَنَّهُ يَقْرَأُهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَالتَّرْتِيبُ هُوَ هٰكَذَا :

بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ٣٠ وَبَعْدَ الظُّهْرِ ٢٥ وَبَعْدَ الْعَصْرِ ٢٠ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ ١٥ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ ١٠ * فَيَكُونُ تَمَامَ الْمِائَةِ . وَبَعْدَ كُلٍّ يَقْرَأُ الدُّعَاءَ الْمَخْصُوصَ لَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيُوَاظِبُ عَلَى ذَلِكَ . فَإِنَّهُ يَرَى الْعَجَبَ الْعُجَابَ مِنْ فَوَائِدِهَا * وَاللهُ الْهَادِي (وهو هذا) :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) مُنَوِّرِ أَبْصَارِ الْعَارِفِينَ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ * وَجَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ الْمُحَقِّقِينَ بِجَذَبَاتِ الْقُرْبِ وَالتَّمْكِينِ * فَاتِحِ أَقْفَالِ قُلُوبِ الْمُوَحِّدِينَ بِفَاتِحَةِ التَّوْحِيدِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ * الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ خَاطَبَ مُوسَى الْكَلِيمَ بِخِطَابِ التَّكْرِيمِ وَشَرَّفَ نَبِيَّهُ الْكَرِيمَ بِالنَّصِّ الشَّرِيفِ. وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) قَاهِرِ الْجَبَابِرَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ وَمُبِيدِ الطُّغَاةِ الْجَاحِدِينَ . ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ . فَيَامَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) مُعْتَرِفِينَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * يَا بَاعِثَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) صِرَاطَ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّسْلِيمِ (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) صِرَاطَ الَّذِينَ تَسَلَّوْا

بالهُدَى وَفرِحُوا بِمَا لَدَيْهِمْ (غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) هَبْنَا اللّهُمَّ مِنْكَ مَوَاجِبَ الصِّدِّيقِينَ * وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ وَلاَ تَجْعَلْنَا ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ وَلاَ تَحْشُرْنَا في زُمْرَةِ الظَّالِمِينَ (وَلاَ الضَّالِّينَ) . (آمِينَ) * اللّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً قَرِيباً * اللّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الشَّافِيَةِ اشْفِنَا مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * اللّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الكَافِيَةِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَجْرِ تَعَلُّقَاتِي وَتَعَلُّقَاتِ عِبَادِكَ المُؤْمِنِينَ عَلَى أَجَلِّ عَوَائِدِكَ . وَاشْفَعْ لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِذْ لاَ أَرْحَمَ بِنَا وَبِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّي اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرْضَاهُ هٰذِهِ الوَظِيفَةُ الشَّرِيفَةُ ﴾

تُقْرَأُ فى كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لاَ يَضُرُّهُ شَيْءٌ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى . وَهُوَ هٰذَا :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللَّهُمَّ صَحًّا صَحًّا صَحًّا وَحًّا بَحًّا حمٓ لَا يُنْصَرُونَ * وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ * كٓهيعٓصٓ حمٓعسٓقٓ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ يَا رَبُّ يَارَبُّ يَارَبُّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ ﴾

تُقْرَأُ هٰذِهِ الْأَسماء الشَّرِيفَةُ عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ مائة مَرَّةٍ.

وَهِيَ هٰذِهِ :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

بِكَ أَسْتَعِينُ يَافَتَّاحُ يَاعَلِيمُ يَاخَبِيرُ يَا نُورُ يَاهَادِي يَامُبِينُ آمَنْتُ بِاللَّهِ

(وَلَهُ أَيضاً قُدِّسَ سِرُّهُ الْعَزِيزُ)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ . وَاسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ . وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ . وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ لِدَفْعِ الْوَسْوَاسِ تَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيزٍ

(وَمِنْ دَقَائِقِهِ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ هٰذَا الدُّعَاءُ)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ دَائِمًا وَالْعَافِيَةَ عَلَيَّ دَائِمًا وَالْبَرَكَةَ الْمَعْنَوِيَّةَ وَالْحِسِّيَّةَ عَلَيَّ دَائِمًا يَارَبَّ الْعَالَمِينَ

(وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ أَيْضاً)

أَللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ فَتَمِّمْهُ يَا أَللّٰهُ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ فَلَا تَسْلُبْهُ وَمَا سَتَرْتَهُ فَلَا تَهْتِكْهُ وَمَا عَمِلْتُهُ فَاغْفِرْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(وَلَهُ قَدَّسَ سِرَّهُ أَيضاً)

أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِوَصْلِكَ مِنْ صَدِّكَ وَبِقُرْبِكَ مِنْ بُعْدِكَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَوُدِّكَ وَأَهِّلْنَا بِشُكْرِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

(وَلَهُ قَدَّسَ سِرَّهُ هٰذِهِ الْمُسَبَّعَاتُ الْعَشْرُ وَوَقْتُ قِرَاءَتِهَا) بَعدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَرَّةً وَبَعدَ الْمَغرِبِ مَرَّةً وَهِيَ :

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْفَاتِحَةُ ٧ آيَةُ الْكُرْسِي ٧ أَلَمْ نَشْرَحْ ٧ الْقَدْرِ ٧ الْكَافِرُونَ ٧ النَّصْرُ ٧ تَبَّتْ ٧ الإِخْلَاصْ ٧ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ٧ * اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ ٧ وَاسْمُ الْجَلَالَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ

﴿ وَهٰذَا خَتْمُ الْقَادِرِيِّ ﴾

وَوَقْتُ قِرَاءَتِهِ مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً عَلَى سَبِيلِ

الْوِرْدِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ وَلِكُلِّ مُهِمٍّ ظَاهِراً وَبَاطِناً وَقْتَ
حُدُوثِ الْمُهِمِّ كُلَّ لَيْلَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى أَنْ يَقْضِي ذَلِكَ الْمُهِمُّ أَوْ
يَزُولَ ذَلِكَ الْغَمُّ وَوَقْتُهُ أَيْضاً بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ . وَهُوَ :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ١١١
مَرَّةً . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ١١١
مَرَّةً شَيْئاً لِلَّهِ يا حَضْرَةَ سُلْطَانِ شَيْخ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي
١١١ مَرَّةً سُورَةُ يس شَرِيف مَرَّةً وَاحِدَةً سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ
١٤١ مَرَّةً . يا بَاقِي أَنْتَ الْبَاقِي ١١١ مَرَّةً . يَاغَوْثُ أَغِثْنِي بِإِذْنِ
اللَّهِ ١١١ مَرَّةً . يَاحَضْرَةَ مُحْيِي الدِّينِ مُشْكِلْ كُشَا بِالْخَيْرِ ١١١
مَرَّةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

(كَيْفِيَّةُ تِلَاوَةِ الدَّوْرِ الْأَعْلَى)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هٰذَا الدُّعَاءُ لِسَيِّدِي وَأُسْتَاذِي الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ وَالشَّيْخِ
الْأَكْبَرِ مُحْيِي الْمِلَّةِ وَالدِّينِ سَيِّدِي مُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِي الْحَاتِمِي

الأندلسي الطائي قدس سره ونفعنا الله ببركات علومه الشريفة في الدارين آمين * فمن حمله كان آمنا من البليات الأرضية والسماوية ومصونا من جميع البليات والأذيات الشيطانية والجنية والإنسية وينفع من الطعن والطاعون ومن الريح الأحمر ومن السحر وعسر الولادة وحل المربوط وهو حصن حصين وحرز مكين وكنف أمين من كيد الأعداء والنصرة عليهم تكون ظاهرة وباطنة خصوصا لمن واظب على قراءته بعد فريضة الصبح تنتج له الطاعة من العالم العلوي والسفلي ويرى العجائب والعجب من نفوذ الكلمة وتوجه الناس إليه وإقبالهم عليه بالمحبة والمعزة والمودة والإجلال والهيبة لأنه سر من أسرار الله العجيبة وكنوزه المصونة الغريبة لكن يحتاج وقت قراءته إلى حضور القلب وإخلاص النية والمواظبة عليه والفوائد في العقائد فاعرف قدره تر بركته وخيره إن شاء الله تعالى ويحتاج أيضا قبل الشروع فى قراءته أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسي مرة مرة . وأول سورة الأنعام . الحمد لله الذي

خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ
قَضَي أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّي عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ * وَهُوَ ٱللهُ
فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَفِي ٱلأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُونَ * وَبَعْدَ ٱلْخِتَامِ يَقْرَأُ أَلَمْ نَشْرَحْ (ثَلاثاً) وَيُصَلِّي
عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ (ثَلاثاً) وَهُوَ هٰذَا ٱلدُّرُّ ٱلْمُبَارَكُ
ٱلْمُسَمَّي بِالدَّوْرِ ٱلأَعْلَى :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اَللّٰهُمَّ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ
وِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ بِسْمِ ٱللهِ * وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ
يَا آخِرُ بِمَكْنُونِ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ مَاشَاءَ ٱللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
بِٱللهِ * وَأَسْبِلْ عَلَيَّ يَاحَلِيمُ يَاسَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ
نَجَاةِ وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللهِ * وَٱبْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُورَ
أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ آيَاتِ
ٱللهِ * وَأَعِذْنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ وَٱحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي

وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي بِكَلَاءَةِ إِعَاذَةِ إِغَاثَةِ وَلَيْسَ
بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ * وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا نَافِعُ بِأَسْمَائِكَ
وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَالْإِنْسَانِ فَإِنْ ظَالِمٌ
أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ أَخَذَتْهُ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ * وَنَجِّنِي
يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ فَإِنْ
هَمَّ لِي أَحَدٌ بِسُوءٍ خَذَلَهُ اللَّهُ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى
بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ * وَاكْفِنِي يَا قَابِضُ
يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ وَارْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْؤُمِينَ
مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ * وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ
مُنَاجَاةِ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ فِي كَنَفِ اللَّهِ *
وَأَذِقْهُمْ يَا مُمِيتُ يَا ضَارُّ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * وَأَمِّنِّي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ
صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةِ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ * وَتَوِّجْنِي
يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ

عِزِّ عَظَمَةٍ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ * وَأَلْبِسْنِي يَاجَلِيلُ
يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ إِجْلَالِ كَمَالِ إِقْبَالِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ * وَأَلْقِ يَا عَزِيزُ
يَاوَدُودُ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ
بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعَزَّةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَأْلِيفِ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ * وَأَظْهِرْ عَلَيَّ يَاظَاهِرُ يَا بَاطِنُ
آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ
عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ * وَوَجِّهِ اللَّهُمَّ يَاصَمَدُ
يَانُورُ نُورَ وَجْهِي بِصَفَاءِ أُنْسِ جَمَالِ إِشْرَاقٍ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ
أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ * وَجَمِّلْنِي يَاجَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَاحْلُلْ
عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَأْفَةِ رَحْمَةِ رِقَّةٍ ثُمَّ تَلِينُ
جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَي ذِكْرِ اللهِ * وَقَلِّدْنِي يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ
يَا جَبَّارُ بِسَيْفِ الشِّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمَنَعَةِ وَالْهَيْبَةِ مِنْ بَأْسِ
جَبَرُوتِ عِزَّةٍ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ * وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ
يَافَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةٍ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ * وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ بِقَلْبِي الْإِيمَانَ وَالْاطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ * وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَدَرَّعُوا بِثَبَاتِ يَقِينِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ * وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ * وَثَبِّتِ اللَّهُمَّ يَا دَائِمُ يَا قَائِمُ قَدَمَيَّ كَمَا ثَبَّتَّ الْقَائِلَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ وَانْصُرْنِي يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ * وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَقْرِيرِ تَوْقِيرِ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ * وَاكْفِنِي يَا كَافِي الْأَنْكَادِ يَا شَافِي الْأَدْوَاءِ شَرَّ الْأَسْوَاءِ وَالْأَعْدَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ

خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ * وَٱمْنُنْ عَلَيَّ يَاوَهَّابُ يَارَزَّاقُ
بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ تَدْبِيرِ تَيْسِيرِ تَسْخِيرِ كُلُوا وَٱشْرَبُوا مِنْ
رِزْقِ ٱللهِ * وَأَلْزِمْنِي يَاوَاحِدُ يَاأَحَدُ كَلِمَةَ ٱلتَّوْحِيدِ كَمَا أَلْزَمْتَ
حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ لَهُ وَقَوْلُكَ
ٱلْحَقُّ . فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ * وَتَوَلَّنِي يَاوَلِيُّ يَاعَلِيُّ بِالْوِلَايَةِ
وَٱلرِّعَايَةِ وَٱلْعِنَايَةِ وَٱلسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادِ ذَٰلِكَ
خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ ٱللهِ * وَأَكْرِمْنِي يَا كَرِيمُ يَاغَنِيُّ بِالسَّعَادَةِ
وَٱلسِّيَادَةِ وَٱلْكَرَامَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ * وَتُبْ عَلَيَّ يَابَرُّ يَاتَوَّابُ يَا حَكِيمُ
تَوْبَةً نَصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ
إِلَّا ٱللهُ * وَٱخْتِمْ لِي يَارَحْمَٰنُ يَارَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ ٱلرَّاجِينَ
وَٱلنَّاجِينَ ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ قُلْ يَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ * وَأَسْكِنِّي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ جَنَّةً
أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ * ٱللَّهُمَّ يَا ٱللهُ يَا ٱللهُ

يا أَللهُ يا نافِعُ يارَحمٰنُ يا رَحِيمُ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱرْفَعْ قَدْرِي وَٱشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يا هُوْ هُوَ كٓهيٰعٓصٓ حٰمٓعٓسٓقٓ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ ٱلعِزَّةِ وَجَلَالِ ٱلْهَيْبَةِ وَعِزَّةِ ٱلْقُدْرَةِ وَجَبَرُوتِ ٱلْعَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ٱلَّذِينَ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ وَالآيَاتِ وَٱلْكَلِمَاتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَرِزْقًا كَثِيرًا وَقَلْبًا قَرِيرًا وَعِلْمًا غَزِيرًا وَعَمَلًا بَرِيرًا وَقَبْرًا مُنِيرًا وَحِسَابًا يَسِيرًا وَمُلْكًا فِي جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلَّذِينَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ ٱلدَّنَسِ تَطْهِيرًا وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا كَافِيًا جَزِيلًا جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ ٱللهِ وَبِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

﴿ فِي كَيْفِيَّةِ تِلَاوَةِ حِزْبِ ٱلْبَحْرِ ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هٰذَا ٱلْحِزْبُ ٱلْمُبَارَكُ تَأْلِيفُ قُطْبِ ٱلْعَارِفِينَ وَغَوْثِ ٱلْوَاصِلِينَ ٱلشَّيْخِ ٱلْإِمَامِ ٱلْعَالِمِ ٱلْعَامِلِ ٱلْكَامِلِ ٱلشَّيْخِ أَبِي ٱلْحَسَنِ عَلِيٍّ ٱلشَّاذِلِي قَدَّسَ ٱللهُ تَعَالَى أَسْرَارَهُ ٱلْعَالِيَةَ وَنَفَعَنَا بِهِ وَبِبَرَكَاتِ عُلُومِهِ وَأَنْفَاسِهِ فِي ٱلدَّارَيْنِ بِحُرْمَةِ سَيِّدِ ٱلْكَوْنَيْنِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ هٰذَا :

(بسمِ اللهِ الرَّحمن الرَّحيم)

إِعْلَمْ أَنَّ مِنَ ٱلشَّرَائِطِ فِي ٱلدَّعْوَةِ بِهٰذَا ٱلْحِزْبِ ٱلشَّرِيفِ ٱلتَّوْبَةَ ٱلنَّصُوحَ وَتَقْدِيمَ ٱلصَّدَقَةِ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْحَلَالِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ هُوَ وَثِيَابُهُ وَيَقْعُدَ مُسْتَقْبِلَ ٱلْقِبْلَةِ بِٱلْخُضُوعِ وَٱلْخُشُوعِ وَيَقْرَأَ ٱلْحِزْبَ بِٱلْحُضُورِ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ مَرَّةً وَبَعْدَ ٱلْعَصْرِ مَرَّةً وَيَبْدَأَ أَوَّلاً بِٱلْفَاتِحَةِ وَآيَةِ ٱلْكُرْسِي وَٱلْإِخْلَاصِ ثُمَّ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَإِذَا جَاءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ إِلَي قَوْلِهِ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ثُمَّ قَوْلِهِ تَعَالَي : ثُمَّ

أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا ٱلآيَة . ثُمَّ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَي آخِرِ ٱلْفَتْحِ . ثُمَّ لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ ٱللهِ إِلَي آخِرِ ٱلسُّورَةِ . ثُمَّ حُرُوفُ ٱلْهِجَاءِ ٢٩ حَرْفًا بِنَفَسٍ وَاحِدٍ وَهِيَ : ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى . ثُمَّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ ٱللهِ . ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ . وَهِيَ : ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ بِعَدَدِ ٱلْعَدَدِ وَٱلْمَدَدِ مِنَ ٱلأَزَلِ إِلَي ٱلأَبَدِ ثُمَّ يَسْتَحْضِرُ رُوحَانِيَّةَ سَيِّدِى ٱلشَّيخِ أَبِي ٱلْحَسَنِ عَلِيٍّ الشَّاذِلِي قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ ٱلْعَالِي كَأَنَّهُ حَاضِرٌ لَدَيْهِ وَيَسْتَمِدُّ مِنْهُ وَيَسْأَلُهُ ٱلْعَوْنَ عَلَى كُلِّ مَا يُرْضِى ٱللهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقُولُ : أَعُوذُ بِٱللهِ السَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (ثَلَاثًا) بِسمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ : يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ رَبِّى وَنِعْمَ ٱلْحَسْبُ حَسْبِي . تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * نَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ فِي

الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدِ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً * فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هٰذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ وَالإِنْسَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الآخِرَةِ . وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كهيعص (ثَلَاثاً) اُنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (ثَلَاثاً) وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (ثَلَاثاً) وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (ثَلَاثاً) وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (ثَلَاثاً) وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (ثَلَاثاً) وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ

خزائنِ رحمتِك وَاحملنا بها حملَ الكرامةِ والسّلامةِ في الدِّينِ والدُّنيا والآخرةِ إنك على كلّ شيءٍ قدير * اللّهمَّ يسّرْ لنا أمورنا معَ الرّاحةِ لقلوبنا وأبداننا والسّلامةِ والعافيةِ في دِيننا ودُنيانا وكُنْ لنا صاحباً في سفرِنا وخليفةً في أهلِنا واطمِسْ على وُجوهِ أعدائِنا (ثلاثاً) وامسخْهُمْ على مكانتهِمْ فلا يستطيعونَ المضيَّ ولا المجيءَ إلينا ولو نشاءُ لطمسْنا على أعينِهِمْ فاستبقوا الصِّراطَ فأنّى يبصِرُونَ * ولو نشاءُ لمسخْناهُمْ على مكانتِهِمْ فما استطاعوا مضِيّاً ولا يرجعونَ * يس * والقرآنِ الحكيمِ * إنّكَ لمِنَ المرسَلينَ * على صراطٍ مستقيمٍ * تنزيلَ العزيزِ الرّحيمِ * لِتُنذِرَ قوماً ما أُنذِرَ آباؤُهُمْ فهُمْ غافلونَ * لقدْ حقَّ القولُ على أكثرِهِمْ فهُمْ لا يؤمنونَ * إنّا جعلنا في أعناقِهِمْ أغلالاً فهيَ إلى الأذقانِ فهُمْ مقمحُونَ * وجعلنا مِنْ بينِ أيديهِمْ سدّاً ومِنْ خلفِهِمْ سدّاً فأغشيناهُمْ فهُمْ لا يبصِرُونَ * . شاهتِ الوجوهُ (ثلاثاً) وعنتِ الوجوهُ للحيِّ القيّومِ * وقدْ خابَ مَنْ حملَ ظلماً * طس طسم حمعسق مرجَ البحرينِ يلتقيانِ بينهما برزخٌ لا يبغيانِ حم حم حم حم

حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ الأَمْرُ وَجاءَ النَّصْرُ فعَلَينا لا يُنْصَرُونَ حمٓ
تَنْزِيلُ الْكِتابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ * لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ
بِسْمِ اللهِ بابُنا تَبارَكَ حِيطانُنا يٓسٓ سَقْفُنا كٓهيعٓصٓ كِفايَتُنا
حمٓعسٓقٓ حِمايَتُنا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً)
سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَينا وَعَيْنُ اللهِ ناظِرَةٌ إِلَيْنا بِحَوْلِ اللهِ
لاَ يَقْدِرُونَ عَلَينا وَاللهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ
فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاللهُ خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً)
إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (ثلاثاً)
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً)
وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) * وَصَلَّى
اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيماً كَثِيراً دائِماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعالَمِينَ

﴿ دُعَاءُ الاخْتِتَامِ ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللهِ يَا أَللهُ يَا حَقُّ يَا نُورُ يَا مُبِينُ نَوِّرْ قَلْبِي بِنُورِكَ وَاكْسُنِي مِنْ نُورِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ وَبَصِّرْنِي بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيُّ يَا أَللهُ أَسْمَعْ نِدَائِي بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ النِّعَمِ يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا دَافِعَ الْبَلَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا حَاضِراً لَيْسَ بِغَائِبٍ يَا مَوْجُوداً عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا جَمِيلَ السِّتْرِ يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ اقْضِ حَاجَتِي يَا مُجِيبُ ١٩ مَرَّةً * يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ * اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ لَنَا

أَسْبَابَ رِزْقِكَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا ٱلْعُقَدَ وَتُفَرِّجُ بِهَا ٱلْكُرَبَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ

﴿ حِزْبُ الإِمَامِ النَّوَوِيِّ ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

بِسْمِ ٱللهِ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ * أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ ٱللهِ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ * أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَي دِينِي وَعَلَي أَهْلِي وَعَلَي أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَي أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ بِسْمِ ٱللهِ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ * أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَي أَهْلِي وَعَلَي أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَي أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ وَفِي اللَّهِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى
دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى
أَهْلِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ
الْأَسْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ
اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ وَبِكَ
اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ وَبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ
وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ * (ثَلَاثًا) وَمِثْلَ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ

وَمِثْلَ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ أَمَامِي وَأَمَامَهُمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانَتِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ . حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ . حَسْبِي الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ . حَسْبِي السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ . حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ . حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ . حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي . حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ * إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ . وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا . وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً . وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا . فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ٧ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى
اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ يَنْفُثُ عَنْ يَمِينِهِ
ثَلَاثاً . وَعَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً . وَأَمَامَهُ ثَلَاثاً . وَخَلْفَهُ ثَلَاثاً . ثُمَّ
يَقُولُ : خَبَأْتُ نَفْسِي وَأَنْفُسَهُمْ فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيمِ . أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللهِ . مَفَاتِحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . أُدَافِعُ
بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي وَأَنْفُسِهِمْ مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ لَا قُدْرَةَ
لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ . وَحَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَصَلَّى
اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيرًا
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * يَامَنْ بِيَدِهِ مَفَاتِيحُ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا دَلِيلَ
الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا بِحَقِّ كهيعص وَبِحَقِّ
حمعسق وَبِحَقِّ طسم وَيس وَبِجَمِيعِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَبِحَقِّ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

يَارَبِّ عَوَّدْتَنَا فِعْلَ ٱلْجَمِيلِ فَلَا
تَقْطَعْ عَوَائِدَ بِرٍّ مِنْكَ قَدْ سَلَفَتْ
وَٱجْبُرْ لِكَسْرِ فَقِيرٍ ضَاقَ مَذْهَبُهُ
وَدَاوِ مُهْجَتَهُ ٱلْحَرَّا فَقَدْ تَلِفَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي فَمَنْ أَرْجُو لِنَائِبَتِي
فَغَيْرَ بَابِكَ نَفْسِي قَطُّ مَا عَرَفَتْ

(تمت وبالخيرات عمت)

(هٰذِهِ مَنَاقِبُ سَيِّدِنَا قُطْبِ ٱلاقْطَابِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِي)

وَهُوَ أَبُو صَالِحٍ سَيِّدِي عَبْدُ ٱلْقَادِرِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ابْنِ يَحْيَى ٱلزَّاهِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُوسَى ٱلْجُونِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْمَحْضِ بْنِ ٱلْحَسَنِ ٱلْمُثَنَّى بْنِ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ * وُلِدَ رَضِيَ ٱللهُ تَعَالَى عَنْهُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَقَدْ أَفْرَدَهُ ٱلنَّاسُ بِالتَّأْلِيفِ

وَنَحْنُ نَذْكُرُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى نُبْذَةً مِنْ مَنَاقِبِهِ مِمَّا فِيهِ تَأْدِيبٌ وَنَفْعٌ لِلسَّامِعِ * فَنَقُولُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ الْعَظِيمِ حَبِيبُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَالِمِ الشَّيْخِ صَدِيقِ مُحَمَّدِ ابْرَاهِيمَ الْقَاهِرِي مَوْلِدًا الْقَادِرِي الْأَشْعَرِي مَشْرَبًا وَمُعْتَقَدًا وَفِي بَهْجَةِ الْأَسْرَارِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الشَّيْخِ الْقُدْوَةِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّهْرَوَرْدِي قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدَ الْقَادِرِ يَقُولُ عَلَى الْكُرْسِيِّ بِمَدْرَسَتِهِ كُلُّ وَلِيٍّ عَلَى قَدَمِ نَبِيٍّ وَأَنَا عَلَى قَدَمِ جَدِّي مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَمَا رَفَعَ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم قَدَمًا إِلَّا وَضَعْتُ قَدَمِي فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي رَفَعَ قَدَمَهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدَمًا مِنْ أَقْدَامِ النُّبُوَّةِ فَإِنَّهُ لَا سَبِيلَ أَنْ يَنَالَهُ غَيْرُ نَبِيٍّ * وَفِيهِ أَيْضًا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مَرْزُوقٍ لَمْ يُشَارِكْهُ أَيِ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي أَحْوَالِهِ وَمَقَامِهِ وَأَسْرَارِهِ سِوَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ مِنَّةٌ فِي هٰذَا الطَّرِيقِ سِوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم * وَمِنْ لَطَائِفِ الْمِنَنِ لِابْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِي الشَّاذِلِي عَنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ أَنَّهُ

قال قال أبو السعود بن الشبلي رضي الله عنه أنا في خدمة الشيخ الذي لم يترك فضيلة لغيره اهـ

وفي قلائد الجواهر : وليعلم أن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . مع أنه لم يجتمع لأحد من المشايخ وأرباب الأحوال بعد الصحابة رضي الله عنهم من المناقب والمحامد ما اجتمع لسيدنا وشيخنا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه من العمل والعلم والحسب والنسب والمواهب والنعم اهـ

وفي زين المجالس : فإن قيل لم قيد الشيخ عبد الوهاب الشعراني في قول الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه قدمي هذه على رقبة كل ولي لله تعالى بأهل عصره . قيل قيد الشيخ به انتظاراً إلى كبار الأولياء الذين هم أفضل منه يعني الصحابة رضي الله عنهم لا إلى من هو أدنى منه رتبة بأي عصر كان كالأولياء كما قيد الشيخ الإمام جلال الدين المحلي في قصة موسى عليه السلام في قوله تعالى : إني اصطفيتك على الناس . بأهل زمانه انتظاراً إلى من هو أفضل

مِنْ مُوسَى مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ * وَفِي بَهْجَةِ ٱلْأَسْرَارِ عَنِ ٱلشَّيْخِ أَبِي ٱلْقَاسِمِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ إِلَى آخِرِ مَاقَالَ وَقَالَ لَهُ ٱلْحَقُّ تَعَالَى بِلِسَانِ ٱلْغَيْبِ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ وَأَقْعَدَهُ مَعَ أَرْوَاحِ ٱلنَّبِيِّينَ عَلَى دِكَّةٍ بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بَيْنَ ٱلْخَلْقِ وَٱلْخَالِقِ بَيْنَ ٱلظَّاهِرِ وَٱلْبَاطِنِ بَيْنَ مَايُدْرَكُ وَمَا لَا يُدْرَكُ وَجَعَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ وُجُوهٍ وَجْهٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا وَوَجْهٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى ٱلْآخِرَةِ وَوَجْهٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى ٱلْخَلْقِ وَوَجْهٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى ٱلْخَالِقِ اه

وَقَدْ أَفْتَى ٱلشَّيْخُ عَبْدُ ٱللهِ ٱلْيَافِعِي فِي كِتَابِهِ خُلَاصَةِ ٱلْمَفَاخِرِ أَنَّ ٱلشَّيْخَ عَبْدَ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ أَعْلَى مَقَاماً بَعْدَ الصَّحَابَةِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَوْلِيَاءِ كُلِّهِمْ . وَقَالَ ٱلْمُحَقِّقُونَ مَقَامُ عَبْدِ الْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِي أَعْلَى (جَامِعِ ٱلْأُصُولِ) * وَقَدْ رَدَّ مُصَنِّفُ زَيْنِ ٱلْمَجَالِسِ قَوْلَ ٱلشَّيْخِ ٱلْأَكْبَرِ بِأَعْلَوِيَّةِ مَقَامِ ٱبْنِ ٱلشِّبْلِي رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ عَنْ مَقَامِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِي بِالدَّلَائِلِ ٱلْمُسْتَحْكَمَةِ وَلَعَلَّ مَا رُوِيَ عَنِ ٱلشَّيْخِ ٱلْأَكْبَرِ بِأَعْلَوِيَّةِ مَقَامِ ٱبْنِ ٱلشِّبْلِي مَدْسُوسٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنِ ٱبْنِ ٱلشِّبْلِي أَنَّهُ قَالَ أَنَا فِي

خِدْمَةِ ٱلشَّيخِ ٱلَّذِي لَمْ يَتْرُكْ فَضِيلَةً لِغَيْرِهِ * وَٱللهُ أَعْلَمُ

وَقَالَ ٱلْقُطْبُ ٱلمجدِّدُ ٱلعَلَّامَةُ ٱلشَّيْخُ صدقةُ اللهِ ابنُ ٱلوَلِيِّ ٱلشَّيخِ سُلَيْمَانَ ٱلقَاهِرِي رَحِمَهُ ٱللهُ في قَصِيدَتِهِ :

كُلُّ الطَّوائِفِ بِالإِجْمَاعِ مُتَّفِقَهْ * عَلَى كَمَالِكَ في عُلْيَاكَ مُتَّسِقَهْ

حَتَّى ٱلخَوارِجُ أَهْلُ ٱلزَّيغِ وَٱلزَّنْدَقَهْ

أَنْتَ ٱلمَدَارُ لِكُلِّ مُحْيِي ٱلدِّينِ

فَالحَاصِلُ مِنَ ٱلدَّلَائِلِ ٱلقَطْعِيَّةِ ٱلمَذْكُورَةِ وَٱلنُّقُولِ السَّاطِعَةِ المَشْهُورَةِ لَا أَعْلَى وَلَا أَفْضَلَ وَلَا أَشْرَفَ مَقَامًا وَحَالًا وَسِرًّا في الأَوْلِيَاءِ ٱلمُتَقَدِّمِينَ وَٱلمُتَأَخِّرِينَ إِلي يَوْمِ ٱلقِيَامَةِ مِنْ سَيِّدِنَا عَبْدِ القَادِرِ ٱلجِيلَانِيِّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ كَذَا قَالَ عَبْدُ ٱلكَرِيمِ ٱلجِيلِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

هٰذَا أَوَانُ ٱلشُّرُوعِ فِيمَا لِحَضْرَةِ ٱلغَوْثِ قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ ٱلعَزِيزَ

مِنَ ٱلأَوْرَادِ فِي ٱلأَوْقَاتِ ٱلخَمْسَةِ وَأَوْرَادِ ٱلاسْبُوعِ وَٱلصَّلَاةِ الْكُبْرَي وَغَيْرِهَا مِنْ صِيَغِ صَلَوَاتٍ أُخَرَ وَدُعَاءِ ٱلنَّصْرِ وَحِزْبِ الجَلَالَةِ وَدُعَاءِ وِرْدِ ٱلجَلَالَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ ٱلوَظَائِفِ أَوَّلُهَا

وِرْدُ ٱلصباحِ وَيُسَمَّى حِزْبَ الأَبْتِهَالِ وَهٰذا سَنَدُهُ وَهُوَ هٰذا

﴿ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴾

هٰذا الوِرْدُ الشريفُ المُبارَكُ تأْلِيفُ الْعالِمِ الربَّاني وَالقِنْدِيلِ النورَاني صاحِبِ الإِشارَةِ وَالمعاني شَيْخِ الْإِسْلامِ مُحْيِي المِلَّةِ وَٱلدِّينِ ٱلشَّيْخِ أَبي صالِحٍ عبدِ ٱلقادِرِ ٱلْكيلاني قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ وَأَفاضَ علينا وَعلَى سائِرِ ٱلمُرِيدِينَ وَٱلمُحِبِّينَ خَيْرَهُ وَبِرَّهُ بِرِوَايَةِ شَيْخِ ٱلإِسْلامِ كَمالِ ٱلدِّينِ بنِ أَبى شَرِيف عَنْ قُطْبِ ٱلزَّمانِ ٱلشَّيْخِ أَبى ٱلعَوْنِ ٱلغزِّى رَحمةُ اللهِ عليهِ عَنْ شَيخِ ٱلإِسْلامِ شِهابِ ٱلدِّينِ رَسْلانَ ٱلرَّمْلِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ عنِ ٱلْعالِمِ الرَّبَّانى نَصْرِ ٱللهِ ٱلْجَدَلي قُدِّسَ سِرُّهُ عن عبدِاللهِ بنِ النَّاصِحِ رَحمةُ اللهِ عَلَيْهِ عن عبدِ ٱللهِ بن مُحَمَّدٍ العَجَمى رَحمةُ اللهِ عَلَيْهِ وَكانَ مُعَمَّراً وَكانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ٥٤٦ وَوَفاتُهُ سَنَةَ ٧٣١ وَماتَ عَنْ مائةٍ وَخَمسٍ وَثمانينَ سَنَةً * قالَ أَخبَرَني وَبِهِ ٱلْبَسني العِراقِيَّةَ قُطْبُ الزَّمانِ الَّذي خَضَعَتْ لَهُ رِقابُ الأَوْلياءِ غَرْباً وَشَرْقاً عَرَباً وَعَجَماً سُلْطانُ ٱلأَوْلياءِ مُحْيِي ٱلدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدُ

الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْكِيلَانِي قُدِّسَ سِرُّهُ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ مُوسَى جِنْكِي دُوسْت نفعنا الله تعالى بِهِ وَجَعَلَنَا فِي بَرَكَتِهِ وَهُوَ هٰذَا الْوِرْدُ وَيُسَمَّى وِرْدَ الصُّبْحِ وَيُسَمَّى حِزْبَ الْابْتِهَالِ وَوَقْتُ قِرَاءَتِهِ بَعْدَ فَرِيضَةِ الصُّبْحِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَلَنَا فِيهِ الْإِجَازَةُ الْمُطْلَقَةُ مِنْ حَضَرَاتِ مَشَايِخِنَا وَهُمْ جَدِّي وَشَيْخِي الْمَرْحُومُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مَحْمُودٌ افَنْدِي نَجْلُ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ زَكَرِيَّا افَنْدِي الْكِيلَانِي الْبَغْدَادِي نَقِيبِ السَّادَاتِ بِبَغْدَادَ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَابْنُ عَمِّي وَشَيْخِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مُكَرَّمْ افَنْدِي نَجْلُ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ افَنْدِي الْكِيلَانِي الْأَزْهَرِي الْحَمَوِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْمُغْنِي بِحِمَاهُ حَمَاهَا اللهُ بِحِمَاهُ . وَهٰذَا أَوَانُ الشُّرُوعِ فِي الْوِرْدِ الْمُبَارَكِ

﴿ حِزْبُ الصُّبْحِ وَيُسَمَّي حِزْبَ الْابْتِهَالِ ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *

صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ . آمينَ

﴿ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

الٓمٓ * ذٰلِكَ ٱلْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * ٱلَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ *
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ * أُولٰئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ * وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ
أَللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا
يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ * لَا إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَدْ
تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِٱلطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِٱللهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَى لَا ٱنْفِصَامَ لَهَا وَٱللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ *

اللهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ ٱلنُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * شَهِدَ ٱللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا ٱلْعِلْمِ قَائِمًا بِٱلْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * إِنَّ ٱلدِّينَ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْإِسْلَامُ وَمَا ٱخْتَلَفَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ ٱللهِ فَإِنَّ ٱللهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ * فَإِنْ حَاجُّوكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ * وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ
وَٱلْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ ٱهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَاغُ وَٱللهُ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ * إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللهُ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَى عَلَى ٱلْعَرْشِ
يُغْشِي ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ * أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللهُ رَبُّ
ٱلْعَالَمِينَ * ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ *
وَلَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِنَّ رَحْمَتَ ٱللهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ * قُلِ ٱدْعُوا ٱللهَ أَوِ ٱدْعُوا

الرَّحْمٰنَ أَيًّامَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ
مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا * اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
حَمْدًا كَثِيرًا . وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا *
إِنَّ إِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ * فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ * يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ . وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ . وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى : هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ جَلَّ جَلَالُهُ الرَّحْمَنُ جل جلاله الرَّحِيمُ جل جلاله الْمَلِكُ جل جلاله الْقُدُّوسُ جل جلاله السَّلَامُ جل جلاله الْمُؤْمِنُ جل جلاله الْمُهَيْمِنُ جل جلاله الْعَزِيزُ جل جلاله الْجَبَّارُ جل جلاله الْمُتَكَبِّرُ جل جلاله الْخَالِقُ جل جلاله الْبَارِئُ جل جلاله الْمُصَوِّرُ جل جلاله الْغَفَّارُ جل جلاله الْقَهَّارُ جل جلاله الْوَهَّابُ جل جلاله الرَّزَّاقُ جل جلاله الْفَتَّاحُ جل جلاله الْعَلِيمُ جل جلاله الْقَابِضُ جل جلاله الْبَاسِطُ جل جلاله الْخَافِضُ جل جلاله الرَّافِعُ جل جلاله الْمُعِزُّ جل جلاله الْمُذِلُّ جل جلاله السَّمِيعُ جل جلاله الْبَصِيرُ جل جلاله الْحَكَمُ جل جلاله الْعَدْلُ جل جلاله اللَّطِيفُ جل جلاله الْخَبِيرُ جل جلاله الْحَلِيمُ جل جلاله الْعَظِيمُ جل جلاله الْغَفُورُ جل جلاله الشَّكُورُ جل جلاله الْعَلِيُّ جل جلاله الْكَبِيرُ جل جلاله الْحَفِيظُ جل جلاله الْمُقِيتُ جل جلاله الْحَسِيبُ جل جلاله الْجَلِيلُ جل جلاله الْكَرِيمُ جل جلاله الرَّقِيبُ جل جلاله الْمُجِيبُ جل جلاله الْوَاسِعُ جل جلاله الْحَكِيمُ جل جلاله

الوَدُودُ جلاله المَجِيدُ جلاله البَاعِثُ جلاله الشَّهِيدُ جلاله الحَقُّ
جلاله الوَكِيلُ جلاله القَوِيُّ جلاله المَتِينُ جلاله الوَلِيُّ جلاله
الحَمِيدُ جلاله المُحْصِي جلاله المُبْدِئُ جلاله المُعِيدُ جلاله المُحْيِي جلاله
المُمِيتُ جلاله الحَيُّ جلاله القَيُّومُ جلاله الوَاجِدُ جلاله المَاجِدُ جلاله
الأَحَدُ جلاله الصَّمَدُ جلاله القَادِرُ جلاله المُقْتَدِرُ جلاله المُقَدِّمُ جلاله
المُؤَخِّرُ جلاله الأَوَّلُ جلاله الآخِرُ جلاله الظَّاهِرُ جلاله البَاطِنُ جلاله
الوَالِي جلاله المُتَعَالِي جلاله البَرُّ جلاله التَّوَّابُ جلاله المُنْعِمُ جلاله
المُنْتَقِمُ جلاله العَفُوُّ جلاله الرَّؤُفُ جلاله مَالِكُ المُلْكِ جلاله ذُو الجَلَالِ
وَالإِكْرَامِ جلاله الرَّبُّ جلاله المُقْسِطُ جلاله الجَامِعُ جلاله الغَنِيُّ
جلاله المُغْنِي جلاله المُعْطِي جلاله المَانِعُ جلاله الضَّارُّ جلاله النَّافِعُ
جلاله النُّورُ جلاله الهَادِي جلاله البَدِيعُ جلاله البَاقِي جلاله الوَارِثُ
جلاله الرَّشِيدُ جلاله الصَّبُورُ جلاله هُوَ اللّٰهُ الوَاحِدُ الاحَدُ الفَرْدُ
الصَّمَدُ * الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ * لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَالصِّفَاتُ
العُلْيَا وَلَهُ المَثَلُ الأَعْلَى وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ
وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ * لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ * هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ * رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى * رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمَا أَنْتَ بِهِ مَوْصُوفٌ فِي عُلُوِّ ذَاتِكَ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ فِي عَظِيمِ رُبُوبِيَّتِكَ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِكَ فِي كَمَالِ أُلُوهِيَّتِكَ آمَنَّا بِكَ وَبِكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ * وَعَلَى مُرَادِكَ وَمُرَادِ رَسُولِكَ وَكَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى * وَعَلَى مَا هُوَ فِي عِلْمِكَ الْأَعْلَى * يَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَى * يَا قَيُّومَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * اللَّهُمَّ إِنَّا عَاجِزُونَ قَاصِرُونَ بُرَآءُ إِلَيْكَ مِنَ الزَّيْغِ وَالزَّلَلِ * مُطِيعُونَ لِمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ

قول وفعل وعمل فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم * سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات والأرض أني يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم * اللهم فأحينا على ذلك * وأمتنا على ذلك * وابعثنا على ذلك * واهدنا لحقائق ذلك * يارب العالمين * يامن هو الأول قبل كل شيء . والآخر بعد كل شيء . والظاهر فوق كل شيء . والباطن دون كل شيء . والقاهر فوق كل شيء * يانور الأنوار ياعالم الأسرار * يامدبر الليل والنهار * ياملك ياعزيز ياقهار يارحيم * ياودود ياغفار * ياعلام الغيوب * يامقلب القلوب يا ستار العيوب * ياغفار الذنوب * اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك السيد الكامل الفاتح الخاتم نورك المبين . ورسولك الصادق الأمين * اللهم وآته الفضيلة والوسيلة * والشفاعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته . الشفيع المرتضى والرسول المجتبى * اللهم صل عليه وعلى آله كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما

بارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَعَلى آلِ إِبْراهِيمَ فِي العالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ * عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدادَ
كَلِماتِكَ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً * اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الْحُسْنى وَصِفاتِكَ الْعُلْيا وَكَلِماتِكَ
التَّامَّاتِ وَبِكُتُبِكَ الْمُنَزَّلَةِ وَبِكِتابِكَ الْعَزِيزِ وَبِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ ﷺ وَرَسُولِكَ يارَبَّ الْأَرْبابِ * يامُنْزِلَ الْكِتابِ *
ياسَرِيعَ الْحِسابِ يامَنْ إِذا دُعِيَ أَجابَ يارَحِيمُ يارَحْمٰنُ ياقَرِيبُ
يامُجِيبُ ياحَنَّانُ يامَنَّانُ ياذا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ * ياحَيُّ يا قَيُّومُ
رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدى وَالتُّقى وَالْعَفافَ وَالْغِنى وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ وَدَرْكِ الشَّقاءِ وَسُوءِ الْقَضاءِ وَشَماتَةِ الْأَعْداءِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ . وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ
الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ ماعَلِمْنا مِنْهُ وَما لَمْ نَعْلَمْ لَكَ الْحَمْدُ
وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ * وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ
وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اسْتَعاذَكَ

مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ (أَرْبَعًا) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صُحْبَةَ الْخَوْفِ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ الْفِكْرِ. وَنَسْأَلُكَ بِسِرِّ الْأَسْرَارِ الْمَانِعِ مِنَ الْأَضْرَارِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذُّنُوبِ وَالْعُيُوبِ قَرَارٌ وَثَبِّتْنَا وَاهْدِنَا لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَزَيِّنَّا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَمَّهُنَّ. فَقُلْتَ: إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ * فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ * وَاسْلُكِ اللَّهُمَّ بِنَا سَبِيلَ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ. بِسْمِ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. حَسْبِيَ اللَّهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ رَضِيتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ * لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ * ياعَلِيُّ ياعَظِيمُ ياحَلِيمُ ياعَلِيمُ ياسَمِيعُ يابَصِيرُ يامُؤَيِّدُ
ياقَدِيرُ ياحَيُّ ياقَيُّومُ يارَحْمٰنُ يارَحِيمُ يامَنْ هُوَ هُوَ هُوَ . ياهُوَ
ياأَوَّلُ ياآخِرُ ياظَاهِرُ ياباطِنُ . تبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ
الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَلْسِنَتَنَا رَطْبَةً بِذِكْرِكَ
وَنُفُوسَنَا مُطِيعَةً لِأَمْرِكَ وَقُلُوبَنَا مَمْلُوءَةً بِمَعْرِفَتِكَ وَأَرْوَاحَنَا
مُكَرَّمَةً بِمُشَاهَدَتِكَ وَأَسْرَارَنَا مُنَعَّمَةً بِقُرْبِكَ وَارْزُقْنَا
زُهْداً فِي دُنْيَاكَ وَمَزِيداً لَدَيْكَ . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *
يامَنْ لاَ يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَقَرَارِهِ وَلاَ يَحْيَا عَبْدٌ إِلَّا
بِلُطْفِهِ وَإِبْرَارِهِ وَلاَ يَبْقَى وُجُودٌ إِلَّا بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ *
يامَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الأَبْرَارَ * وَأَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ الأَخْيَارَ *
بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ * يامَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا . وَأَقْصَى وَأَدْنَى *
وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَأَهْدَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَأَبْلَى وَعَافَى
وَقَدَّرَ وَقَضَى كُلَّ بِعَظِيمِ لُطْفِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ إِقْدَارِهِ رَبِّ
أَيَّ بَابٍ أَقْصِدُ غَيْرَ بَابِكَ وَأَيَّ جَنَابٍ أَتَوَجَّهُ غَيْرَ جَنَابِكَ
أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِكَ * رَبِّ

إلي مَنْ أقصدُ وأنتَ الربُّ المقصودُ وإلى مَنْ أتوجَّهُ وأنتَ الحقُّ المعبودُ * ومَنْ ذا الذي يُعطيني وأنتَ صاحبُ الكرمِ والجودِ * ربِّ حقيقٌ عليَّ أنْ لا أشتكي إلا إليكَ ولازمٌ عليَّ أن لا أتوكَّلَ إلا عليكَ * يامَنْ عليهِ يتوكَّلُ المتوكِّلونَ يا مَنْ إليهِ يلجأُ الخائفونَ * يا مَنْ بكرمهِ وجميلِ عوائدهِ يتعلَّقُ الراجونَ * يامَنْ بسلطانِ قهرهِ وعظيمِ رحمتهِ وبرِّهِ يستغيثُ المضطرُّونَ * يا مَنْ لوسْعِ عطائهِ وجميلِ فضلهِ ونعمائهِ تبسطُ الأيدي ويسألهُ السائلونَ * ربِّ اجعلني ممَّنْ توكَّلَ عليكَ وآمِنْ خوفي إذا وصلتُ إليكَ ولا تخيِّبْ رجائي إذا صرتُ بينَ يديكَ * ياقريبُ يامجيبُ ياسميعُ * اللهمَّ إنَّا ضالُّونَ فاهدِنا وإنَّا فقراءُ فأغنِنا ٠ وإنَّا ضعفاءُ فقوِّنا وإنَّا مذنبونَ فاغفرْ لنَا يانورُ ياهادي ياغنيُّ ياقويُّ * ياغفورُ يارحيمُ * اللهمَّ بروحٍ مِنْ عندِكَ أيِّدنا ومِنْ علمكَ المكنونِ علِّمْنا وعلى دينِكَ الذي ارتضيتَهُ ثبِّتْنا واجعلنا ممَّنْ سبقَتْ لهُ منكَ الحسنَى وزيادَةٌ * اللهُمَّ إنِّى أسألُكَ في الدُّنيا طاعتَكَ والفرارَ عنْ معصيتِكَ * وفي الآخرةِ جنَّتَكَ

وَرُؤْيَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ عُقُوبَتِكَ * اللَّهُمَّ أَحْيِنَا مُؤْمِنِينَ
طَائِعِينَ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ تَائِبِينَ وَاجْعَلْنَا عِنْدَ السُّؤَالِ ثَابِتِينَ
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ الْكِتَابَ بِالْيَمِينِ وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ
الْأَكْبَرِ آمِنِينَ * وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ *
وَأَدْخِلْنَا بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * وَنَجِّنَا بِعَفْوِكَ
وَحِلْمِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ * يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ *
اللَّهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا لَا نَمْلِكُ لِأَنْفُسِنَا دَفْعًا وَلَا رَفْعًا وَلَا ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا إِنَّا فُقَرَاءُ لَا شَيْءَ لَنَا ضُعَفَاءُ لَا قُوَّةَ لَنَا وَأَصْبَحَ
الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَاجِعٌ إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا
لِمَا بِهِ أَمَرْتَنَا * وَأَعِنَّا عَلَى مَا بِهِ كَلَّفْتَنَا وَأَغْنِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاجْبُرْ كَسْرَنَا وَمَا فَاتَ مِنَّا بِعِنَايَتِكَ
وَكَرَمِكَ وَأَيِّدْنَا بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَلِكُ يَا قَدِيرُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ * اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيُنَا وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتُنَا
مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ * أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ * فَإِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَنَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي

وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى ٱلْمَخْلُوقِينَ * وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. أَنْتَ رَبُّ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ. وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ غَضَبٌ مِنْكَ فَلاَ أُبَالِي وَلٰكِنْ عَفْوُكَ أَوْسَعُ لِي * أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِكَ * رَبِّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ تَلَوُّنَ أَحْوَالِي وَتَوَقُّفَ سُؤَالِي * يَامَنْ تَعَلَّقَتْ بِلُطْفِ كَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ آمَالِي * يَامَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيُّ حَالِي . يَامَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَآلِي . رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي بِيَدَيْكَ وَأُمُورِي كُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ . وَأَحْوَالِي لاَ تَخْفَى عَلَيْكَ وَهُمُومِي وَأَحْزَانِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ قَدْ جَلَّ مُصَابِي وَعَظُمَ اكْتِئَابِي وَٱنْصَرَمَ شَبَابِي وَتَكَدَّرَ عَلَيَّ صَفْوُ شَرَابِي وَٱجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْصَابِي وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعْجِيلُ مَطْلَبِي وَتَنَجُّزُ إِغْنَائِي وَعِتَابِي يَامَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِي وَمَآبِي يَامَنْ يَسْمَعُ وَيَعْلَمُ هَوَاجِسَ سِرِّي وَعَلاَنِيَةَ خِطَابِي وَيَعْلَمُ مَاهِيَّةَ

أَمَلِي وَحَقِيقَةَ مَا بِي * إِلٰهِي قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي وَتَاهَتْ فِكْرَتِي وَأَشْكَلَتْ قَضِيَّتِي وَسَاءَتْ حَالَتِي وَبَعُدَتْ أُمْنِيَّتِي وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي وَتَصَاعَدَتْ زَفْرَتِي وَاتَّضَحَ مَكْنُونُ سَرِيرَتِي وَسَالَتْ عَبْرَتِي وَأَنْتَ مَلْجَئِي وَوَسِيلَتِي وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وَحُزْنِي وَشِكَايَتِي وَأَرْجُوكَ لِدَفْعِ مُلِمَّتِي يَامَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي * إِلٰهِي بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِ وَفَضْلُكَ مَبْذُولٌ لِلنَّائِلِ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الشَّكْوَى وَغَايَةُ الْمَسَائِلِ * إِلٰهِي ارْحَمْ دَمْعِيَ السَّائِلَ وَجِسْمِيَ النَّاحِلَ وَحَالِيَ الْحَائِلَ وَشَبَابِيَ الْمَائِلَ يَامَنْ إِلَيْهِ رَفْعُ الشَّكْوَى يَاعَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى وَيَامَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَارَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَا * يَامَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الدَّوَامُ وَالْبَقَا * يَا رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَغُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ * وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ أَهْلِ الصَّوَابِ وَزَادَ بِهِ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالِاكْتِئَابُ وَانْقَضَى عُمْرُهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيحِ تِلْكَ الْحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ بَابٌ وَانْصَرَمَتْ

أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَادِينِ الْغَفْلَةِ وَدَنِيِّ الاكْتِسَابِ *
وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ هٰذَا الْمُصَابِ يَامَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ *
يَاسَرِيعَ الْحِسَابِ يَارَبَّ الْأَرْبَابِ يَاعَظِيمَ الْجَنَابِ يَاكَرِيمُ
يَاوَهَّابُ . رَبِّ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي وَلَا
تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ
عَجْزِي وَذَابَتِي فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي وَتَحَيَّرْتُ
فِي أَمْرِي وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي الْمَالِكُ لِنَفْعِي
وَضُرِّي الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي وَتَيْسِيرِ عُسْرِي * رَبِّ
ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ وَكَثُرَ دَاؤُهُ وَقَلَّ
دَوَاؤُهُ وَضَعُفَتْ حِيلَتُهُ وَقَوِيَ بَلَاؤُهُ وَأَنْتَ مَلْجَؤُهُ
وَرَجَاؤُهُ وَعَوْنُهُ وَشِفَاؤُهُ يَامَنْ غَمَرَ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ
وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ هَا أَنَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى
مَا عِنْدَكَ فَقِيرٌ أَنْتَظِرُ جُودَكَ وَرِفْدَكَ مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ
الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ مُسِيءٌ
عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ تَمْحُو ظُلَمَ الْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ سَائِلٌ
بَاسِطٌ يَدَيِ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ يَطْلُبُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْإِحْسَانَ.

مسجون مقيد فعسى يفك قيده ويطلق من سجن حجابه
إلى فسيح حضرات الشهود والعيان جائع عار فعسى يطعم
من شراب التقريب ويكسي من حلل الإيمان ظمآن
ظمآن وأي ظمآن يتأجج في أحشائه لهيب النيران فعسى
تبرد عنه نيران الكرب ويسقي من شراب الحب ويكرع
من كاسات القرب ويذهب عنه البؤس والآلام والأسقام
والأحزان وينعم من بعد بؤسه وألمه ويشفي من مرضه
وسقمه حتى يزول مابه كان ما كان ها أنا عبد ناء غريب
مصاب قد بعد عن الأهل والأوطان فعسى يزول عنه
هذا التعب والشقا ويعود له القرب واللقا ويتراءى له
السفح والنقا ويلوح له الأثل والبان وينا له اللطف
والإحسان وتحل عليه الرحمة والرضوان يا عظيم يا منان
يا كريم يا رحمن يا صاحب الجود والإحسان والرحمة
والغفران يا الله يارب يا الله يارب يا الله يارب ارحم
من ضاقت عليه الأكوان ولم تؤنسه الثقلان وقد أصبح
وأمسى مولها حيران وأضحى غريبا ولو كان بين الأهل

وَالْأَوْطَانِ مُنْزَعِجًا لَا يَأْوِيهِ مَكَانٌ قَلِقًا لَا يَأْبَهُ عَنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ تَغَيُّرُ الْأَزْمَانِ مُسْتَوْحِشًا لَا يَأْنَسُ قَلْبُهُ بِإِنْسٍ وَلَا جَانٍّ * رَبِّ هَلْ فِي الْوُجُودِ رَبٌّ سِوَاكَ فَيُدْعَى أَمْ هَلْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلٰهٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْعَطَا أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالنَّعْمَا أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ فَتُرْفَعُ إِلَيْهِ الشَّكْوَى أَمْ مَنْ يُحَالُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ عَلَيْهِ أَمْ هَلْ ثَمَّ مَنْ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمُكَ وَجُودُكَ يَا مَنْ لَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَهٰهُنَا كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى أَمْ مَنْ سِوَاكَ جَوَادٌ فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْعَطَا * رَبِّ قَدْ جَفَانِي الْحَبِيبُ وَمَلَّنِي الطَّبِيبُ وَشَمِتَ بِيَ الْعَدُوُّ وَالْقَرِيبُ وَاشْتَدَّ بِي الْكَرْبُ وَالنَّحِيبُ وَأَنْتَ الْوَدُودُ الْقَرِيبُ * الرَّؤُوفُ الْمُجِيبُ * رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْكُو حَالَتِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ أَمْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاصِرُ أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاظِرُ أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِي وَأَنْتَ الْكَرِيمُ السَّاتِرُ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ كَسْرِي وَأَنْتَ

لِلْقُلُوبِ جَابِرٌ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْفِرُ عَظِيمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ يَا عَالِمًا بِمَا فِي السَّرَائِرِ يَا مَنْ هُوَ الْمُطَّلِعُ عَلَى مَكْنُونِ الضَّمَائِرِ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ عِبَادِهِ قَاهِرٌ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَؤُودُهُ شَيْءٌ وَلَا يَسْتَعِينُ بِشَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِيَدِهِ مَقَالِيدُ كُلِّ شَيْءٍ اصْرِفْ عَنِّي ضُرَّ كُلِّ شَيْءٍ وَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَبَارِكْ لِي بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا تُحَاسِبْنِي بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِكُلِّ شَيْءٍ وَيَسِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَهَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَأَعْطِنِي خَيْرَ كُلِّ شَيْءٍ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا ظَاهِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاطِنَ كُلِّ شَيْءٍ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ

وَمُعِيدَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبَصِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَشَهِيدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَرَقِيبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَطِيفٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَخَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَائِمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ إِنَّكَ آمِنٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْكَ فَبِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ يَامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ يَارَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا وَيَاعَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِنَّا وَيَاحَبِيبَ التَّوَّابِينَ تُبْ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُصْطَفَى الْأَمِينِ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. آمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ. يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ

عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ . وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ ٱلظُّهْرِ وَيُسَمَّى حِزْبَ السُّرْيَانِيَّةِ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الرِّيَاحِ مَرَّةٌ وَلَا فِي ٱلسَّحَابِ قَطْرَةٌ وَلَا فِي ٱلْبَرْقِ لَمْعَةٌ وَلَا فِي الرُّعُودِ زَجْرَةٌ وَلَا فِي ٱلْعَرْشِ وَٱلْكُرْسِيِّ شَيْءٌ وَلَا فِي ٱلْمُلْكِ آيَةٌ إِلَّا وَهِيَ لَكَ أَهِلَّةٌ شَهِدَتْ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوَاتِ كَاشِفُ ٱلْكُرُوبِ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ وَمُخْرِجُ ٱلْحُبُوبِ وَمُسَخِّرُ ٱلْقُلُوبِ لِمَنْ كَانَ مَهْجُوراً حَتَّى يَعُودَ مَحْبُوباً بِهَبُوبٍ هَبُوبٍ بِلُطْفٍ خَفِيٍّ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ * بِصَعْصَعٍ صَعْصَعٍ وَٱلْبَهَاءِ وَالنُّورِ التَّامِّ بِسَهْسَهُوبٍ سَهْسَهُوبٍ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ بِطَهْطَهُوبٍ لَهُوبٍ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ حَمٓ حَمٓ كَهُوبٍ كَهُوبٍ الَّذِي سَخَّرَ كُلَّ شَيْءٍ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ إِلَّا مَا سَخَّرْتَ لِي قُلُوبَ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ وَٱجْلِبْ خَوَاطِرَهُمْ

يا أللهُ يا أللهُ يا أللهُ * اللّهُمَّ إنّي عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مَقْهُورُونَ بِقُدْرَتِكَ وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ وَقُلُوبُهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَمَفَاتِحُهُمْ عِنْدَكَ لاَ تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِكَ لَيْسَ مَعَكَ مُدَبِّرٌ فِي الْخَلْقِ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِدِينِكَ الْقَوِيمِ وَبِصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِأَلْفِ أَلْفِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَبِبَيْتِكَ الْحَرَامِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْقَدِيمِ الْأَكْرَمِ الْمُكَرَّمِ الَّذِي أَخْفَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْعَزِيزِ الَّذِي أَنَارَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَقَامَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ وَخَضَعَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ وَالْأَفْلَاكُ وَذَلَّتْ بِهِ الْأَرَضُونَ وَانْخَمَدَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَانْفَتَحَتْ بِهِ الْأَقْفَالُ وَتَصَدَّعَتْ مِنْ خَشْيَتِهِ الْجِبَالُ وَلَانَتْ بِهِ الصُّخُورُ وَهَانَتْ بِهِ صِعَابُ الْأُمُورِ وَذَلَّ مِنْ خَشْيَتِهِ كُلُّ ذِي رُوحٍ وَسَلِمَتْ بِهِ سَفِينَةُ نُوحٍ وَتَكَلَّمَتْ بِهِ الْمَوْتَى لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَخَّرْتَ بِهِ الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ لِسَيِّدِنَا (مُحَمَّدٍ) صلى الله عليه وسلم

وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَأَنْقَذْتَ بِهِ الْغَرْقَى وَأَنْجَيْتَ بِهِ الْهَلْكَى وَأَخْرَسْتَ بِهِ الْأَلْسُنَ وَبِهِ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي قُلُوبَ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ كَمَا سَخَّرْتَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ لِعَرْشِكَ وَكَمَا سَخَّرْتَ الطَّيْرَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَكَمَا سَخَّرْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى وَكَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِسَيِّدِنَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ بِأَمْرِكَ أَمَرْتَهُمْ وَبِدَعْوَتِكَ اسْتَجْلَبْتَهُمْ وَبِحِكْمَتِكَ لَقَّنْتَهُمْ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ اسْتَجْلَبْتَهُمْ لِرُوحِي إِنْ رَأَوْنِي جَاؤُنِي وَإِنْ دَعَوْتُهُمْ أَجَابُونِي وَإِنْ كُنْتُ مَعَهُمْ أَحَبُّونِي وَإِنْ غِبْتُ عَنْهُمْ اشْتَاقُونِي لَا يَعْصُونَ أَمْرِي وَلَا يَنْظُرُونَ فِي مَجْلِسٍ غَيْرِي بِإِذْنِكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَيِّلْ لِي قُلُوبَهُمْ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ

يا رحيم هيج على محبة روحانيتهم بالمحبة الدائمة على الدوام بدوام الليل والنهار إنك أنت العزيز الجبار . قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم . وإليه المصير . وهو على جمعهم إذا يشاء قدير . ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين . يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله . بخفي لطف الله بجميل ستر الله دخلت في كنف الله . وتشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في حصن الله أنا في ذمة الله أنا تحت حكم الله أنا في قبضة الله ولا يصرف السوء إلا الله ولا قوة لخلق إذا كنت مع الله وخمد كل جبار بسطوة الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله الخير كله بيد الله ولا غالب إلا الله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون . وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون . اللهم بحق ما دعوتك به أرزقني هيبتك على جميع خلقك من يراني منهم ومن لم يرني وتعصمت بالتوراة عن يميني

وَٱلإِنْجِيلِ عَنْ يَسَارِي وَالزَّبُورِ خَلْفِي وَٱلْقرآنِ أَمَامِي وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم شَفِيعِي وَٱللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رَفِيقِي وَمُطَّلِعٌ عَلَى يَحْفَظُنِي وَيَرْعَانِي مِنْ كُلِّ مَنْ أَخَافُ أَنْ يَضُرَّنِي وَٱللّٰهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. وَعَقَدْتُ عَنِّي ٱلْحَدَّ وَالْحَدِيدَ وَٱلْبَأْسَ ٱلشَّدِيدَ وَكُلَّ إِنْسَانٍ عَنِيدٍ وَٱلْجِنَّ عَلَى ٱلتَّأْكِيدِ وَكُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ عَقَدْتُ السُّيُوفَ ٱلْهِنْدِيَّاتِ وَٱلرِّمَاحَ ٱلتَّالِيَاتِ وَٱلسِّهَامَ ٱلطَّيَّارَاتِ وَٱلسَّكَاكِينَ ٱلْوَادِيَاتِ ٱلْحَادَّاتِ ٱلصَّارِمَاتِ ٱلْجَنْدَلِيَّاتِ. سُيُوفُ أَعْدَائِي مَالُوا وَرِمَاحُهُمْ وَأَحْجَارُهُمْ زُجِرُوا وَرَجَعُوا فِي أَعْيُنِهِمْ فَرَّقَ ٱللّٰهُ جَمْعَهُمْ . صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ يَصْمِتُونَ . ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ٱللّٰهُ أَكْبَرُ . فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ . بِسَوْسَمٍ سَوْسَمٍ دَوْسَمٍ حَوْسَمٍ بَرَاسَمٍ كَاهٍ بَرْ كَاهٍ آهِيًّا شَرَاهِيًّا أُذُونَايَ أَصْبَاؤُتَ آلَ شَدَّايَ تَوَكَّلْ يَا عُنْقُودُ وَيَنْقُودُ ٱلْمَلَكَ وَيَا عَبْدَ ٱلنَّارِ بِعَقْدِ ٱلْسِنَةِ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

بِسْمِ ٱللهِ أَلْجَمْتُ أعْدائي وَبِعَصَا مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ ضَرَبْتُهُمْ بِألِفِ ألِفِ قُلْ هُوَ ٱللهُ أحَدٌ أصْمَمْتُهُمْ وَأبْكَمْتُهُمْ لا يَجُورُونَ عَلَيَّ وَلَوْ كَانُوا مِثْلَ ٱلْجِبَالِ وَدَكْدَكْتُهُمْ كَمَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ تَحْتَ ٱلْأَقْدَامِ هُمُ ٱلنَّاقَةُ وَأَنَا ٱلْأَسَدُ * لَخَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ . وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ ٱلْعَصْرِ وَيُسَمَّى فَتْحَ ٱلْبَصَائِرِ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

(اَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ) قَيُّومُ السَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ * مُدَبِّرُ ٱلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ مُنَوِّرُ أَبْصَارِ بَصَائِرِ ٱلْعَارِفِينَ بِنُورِ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلْيَقِينِ جَاذِبُ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ ٱلْمُحَقِّقِينَ بِجَذْبِ ٱلْقُرْبِ وَٱلتَّمْكِينِ وَفَاتِحُ قُلُوبِ ٱلْمُوَحِّدِينَ بِمَفَاتِيحِ حَمْدِ

الشَّاكِرِينَ جَامِعُ أشْتَاتِ شَمْلِ ٱلمحِبِّينَ فِي حَظَائِرِ قُدْسِهِ وَأُنْسِهِ بِجَمْعِ ٱلْحِفْظِ وَٱلْيَقِينِ أَحْمَدُهُ . حَمْداً يَفُوقُ وَيَعْلُو وَيَفْضُلُ حَمْدَ ٱلْحَامِدِينَ حَمْداً يَكُونُ لِي فِيهِ رِضاً وَفَيْضاً وَحِفْظاً وَحَظّاً وَذُخْراً وَحِرْزاً عِنْدَ خَالِقِي وَخَالِقِ ٱلْأَقَالِيمِ وَٱلْجِهَاتِ وَٱلْاقْطَارِ وَٱلْأَمْصَارِ وَٱلْأَعْصَارِ وَٱلْأَمْلَاكِ وَٱلْأَفْلَاكِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ ٱلْأَرَضِينَ وَرَبِّ ٱلْأَقْرَبِينَ وَرَبِّ ٱلْأَبْعَدِينَ وَرَبِّ ٱلْأَوَّلِينَ وَرَبِّ ٱلْآخِرِينَ وَرَبِّ المَلَائِكَةِ ٱلمُقَرَّبِينَ وَرَبِّ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ (الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) الأَزَلِيِّ ٱلْقَدِيمِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ٱلَّذِي دَحَا ٱلْأَقَالِيمَ وَٱخْتَصَّ مُوسٰي ٱلْكَلِيمَ وَٱخْتَارَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم حَبِيباً مِنْ بَيْنِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَسَمَّي نَفْسَهُ ٱلرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ . فَهُمَا أسْمَانِ عَظِيمَانِ كَرِيمَانِ جَلِيلَانِ . فِيهِمَا شِفَاءٌ لِكُلِّ سَقِيمٍ وَدَوَاءٌ لِكُلِّ عَلِيلٍ وَغِنَاءٌ لِكُلِّ فَقِيرٍ وَعَدِيمٍ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ مُنَازِعٌ وَلَا شَرِيكٌ وَلَا ظَهِيرٌ وَلَا شَبِيهٌ وَلَا نَظِيرٌ وَلَا مُدَبِّرٌ وَلَا وَزِيرٌ وَلَا مُعِينٌ بَلْ

كَانَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ * وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَلِيكاً كَرِيماً قَيُّوماً أَبَدَ الْآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ فَهُوَ إِحَاطَتِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَعَوْنٌ لِي مِنْ جَمِيعِ الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) يَامَوْلَانَا بِالْإِقْرَارِ وَنَعْتَرِفُ لَكَ أَيْضاً بِالْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي سَائِرِ الْأُمُورِ وَنَعْتَصِمُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ * وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) وَنَسْتَعِينُ بِاللهِ عَلَى كُلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ * اللَّهُمَّ يَاهَادِيَ الْمُضِلِّينَ لَا هَادِيَ لَنَا غَيْرُكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَهَادِينَا وَمُهْدِينَا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ الْمَبْعُوثُ رَحْمَةً إِلَى كَافَّةِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ بَاقِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ

النَّبيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً . ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ . وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ عَلِيماً . صِرَاطَ أَهْلِ الاسْتِقَامَةِ وَالدِّينِ وَالتَّعْظِيمِ . صِرَاطَ أَهْلِ الإِخْلَاصِ وَالتَّسْلِيمِ . صِرَاطَ الرَّاغِبِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ . صِرَاطَ الْمُسْتَأْنِسِينَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * اللَّهُمَّ لَا تَغْضَبْ عَلَيْنَا وَسَهِّلْ لَنَا طَرِيقاً بَيِّناً لِمَا قَدْ نَطْلُبُهُ مِنْكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَاحْجُبْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ وَمَانِعٍ وَحَاسِدٍ وَبَاغِضٍ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ (وَلَا الضَّالِّينَ) آمِينَ * اللَّهُمَّ يَامَالِكَ مُلُوكِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ تَدَارَكْنَا بِرَحْمَتِكَ وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ يَامُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَوْضِعِكَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَبِبَهَاءِ كَمَالِ جَلَالِ جَمَالِ سِرِّكَ فِي سَرَائِرِ الْمُقَرَّبِينَ وَبِدَقَائِقِ طَرَائِقِ السَّادَاتِ الْفَائِزِينَ وَبِخُضُوعِ خُشُوعِ دُمُوعِ أَعْيُنِ الْبَاكِينَ وَبِرَجِيفِ وَجِيفِ قُلُوبِ الْخَائِفِينَ وَبِتَرَنُّمِ طَوَائِرِ خَوَاطِرِ الْوَاصِلِينَ وَبِرَنِينِ

وَنِينِ حَنِينِ أَنِينِ ٱلْمذنبِينَ وَبتَوحِيدِ تَمْهِيدِ تَمْجِيدِ تَحْمِيدِ أَلْسِنَةِ ٱلذَّاكِرِينَ وَبِرَسَائِلِ مَسَائِلِ ٱلطَّالِبِينَ وَبِمُكَاشَفَاتِ لَمحَاتِ نَظَرَاتِ أَعْيُنِ ٱلنَّاظِرِينَ إِلَى عَيْنِ ٱلْيَقِينِ وَبِوُجُودِ وَجْدِ وَجُودِكَ وَوُجُودِهِمْ لَكَ فِي غَوَامِضِ أَفْئِدَةِ سِرِّ ٱلْمُحِبِّينَ أَنْ تَغْرِسَ فِي حَدَائِقِ بَسَاتِينِ قُلُوبِنَا أَشْجَارَ تَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ لِنَقْتَطِفَ بِهَا أَثْمَارَ تَقْدِيسِكَ وَتَسْبِيحِكَ بِأَنَامِلِ أَكُفِّ ٱجْتِنَاءِ لُطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ * اللَّهُمَّ وَٱكْشِفْ عَنْ عُيُونِ أَبْصَارِ بَصَائِرِنَا حُجُبَ ٱحْتِجَابِنَا وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ رَمَى إِلَيْكَ بِسَهْمِ الِابْتِهَالِ فَأَصَابَ وَمِمَّنْ دَعَوْتَ جَوَارِحَ أَرْكَانِهِ لِخِدْمَتِكَ فَأَجَابَ وَجَعَلْتَهُ مِنْ خَوَاصِّ أَهْلِ ٱلْعِنَايَةِ وَٱلْأَحْبَابِ * اللَّهُمَّ إِنَّ أَرْضَ ٱلْوِلَايَةِ مِنْ قُلُوبِنَا مُجْدِبَةٌ يَابِسَةٌ عَابِسَةٌ فَٱسْقِهَا مِنْ سَحَائِبِ أَمْطَارِ ٱلْوِلَايَةِ بِٱلْأَزْهَارِ لِتُصْبِحَ مُخْضَرَّةً بِجَمِيعِ رَيَاحِينِ ٱلْقُبُولِ وَٱلْإِيمَانِ مُتَفَتِّقَةً كَمَائِمُ أَزْهَارِ طَلْعَتِهَا بِشَقَائِقِ الرُّؤْيَةِ وَٱلْعِيَانِ مُتَرَنِّمًا لُبُّ بُلْبُلِ فَرْحَتِهَا كَتَرَنُّمِ ٱلْبُلْبُلِ فِي أَفْنَانِ ٱلْأَغْصَانِ شَاكِرَةً ذَاكِرَةً لَكَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهَا مِنْ فَوَائِدِ ٱلنِّعَمِ وَٱلْإِحْسَانِ * اللَّهُمَّ مِنَّا ٱلدُّعَاءُ *

وَمِنْكَ ٱلْإِجَابَةُ وَمِنَّا الرَّمْيُ بِسَهْمِ ٱلرَّجَاءِ وَمِنْكَ ٱلْإِصَابَةُ
وَٱجْعَلْنَا ٱللَّهُمَّ مِمَّنْ دَعَا مَحْبُوبَهُ فَأَجَابَهُ وَأَعْطَاهُ مَا تَمَنَّاهُ عَلَيْهِ
وَمَا أَخَابَهُ * اللَّهُمَّ نَحْنُ عَبِيدُكَ ٱلْفُقَرَاءُ ٱلضُّعَفَاءُ ٱلْمُقَصِّرُونَ
المَسَاكِينُ الْوَاقِفُونَ عَلَى عَتَبَةِ جَنَابِ سَاحَةِ أَلْطَافِكَ
الْمُنْتَظِرُونَ شَرْبَةً مِنْ جَنَابِ حُمَيَّا خَنْدَرِيسِ رَحِيقِ دِنَايَةِ
شَرَابِكَ لِنُصْبِحَ بِهَا نَشَاوَى مُوَالِهِينَ مِنْ سَكْرَةِ لَحْظَةِ خُمَارِكَ
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ جَدَّتْ بِهِ إِلَيْكَ مَطَايَا الْهِمَمِ مُتَمَلِّقَةً مُتَعَلِّقَةً
بِأَذْيَالِ ٱلْمَعْرُوفِ وَٱلْكَرَمِ وَقَدْ حَطَطْنَا أَحْمَالَ أَثْقَالِنَا عَلَى
سَاحَاتِ قُدْسِكَ مُتَعَطِّرَةً مِنْ نَفَحَاتِ نَسَمَاتِ قُرْبِكَ وَأُنْسِكَ
مُسْتَجِيرَةً بِكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ ٱلدَّيَّانُ مِنْ جَوْرِ سُلْطَانِ ٱلْقَطِيعَةِ
وَٱلْهِجْرَانِ إِسْمَعْ تَبَتُّلَنَا وَٱبْتِهَالَنَا إِلَيْكَ وَقَدْ تَوَكَّلْنَا فِي جَمِيعِ
امُورِنَا عَلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ
سُقْ إِلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يُغْنِينَا وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ
مَا يَكْفِينَا وَادْفَعْ عَنَّا مِنْ بَلَائِكَ مَا يُبْلِينَا وَأَلْهِمْنَا مِنَ ٱلْعَمَلِ
الصَّالِحِ مَا يُنْجِينَا وَجَنِّبْنَا مِنَ ٱلْعَمَلِ ٱلسَّيِّءِ مَا يُرْدِينَا وَأَفِضْ
عَلَيْنَا مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنَا مِنْ مَحَبَّتِكَ وَيُدْنِينَا وَادْفَعْ

عَنَّا مِنْ مَقْتِكَ مَا يُؤْذِينَا وَاقْذِفْ فِي قُلُوبِنَا مِنْ نُورِ مَعْرِفَتِكَ مَا يُحْيِينَا وَارْزُقْنَا مِنَ الْيَقِينِ مَا تُثَبِّتُ بِهِ أَفْئِدَتَنَا وَتَشْفِينَا وَعَافِنَا ظَاهِراً وَبَاطِناً مِنْ كُلِّ مَا فِينَا * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَكَوَامِلَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَانْظِمْنَا بِسِلْكِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَاهَادِيَ الْمُضِلِّينَ لَا هَادِيَ لَنَا غَيْرُكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * يَاهَادِيَ عِبَادِكَ الْمُضِلِّينَ قَرِّبْنَا إِلَيْكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ . آمِينَ . آمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ مِنْكَ يَاأَمَانَ الْخَائِفِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَاأَللهُ (ثَلَاثاً). أَنْ تُنْعِمَ عَلَيْنَا بِرِضَاكَ يَا مَالِكَ رِقَابِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْعَوَالِمِ أَجْمَعِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * اللَّهُمَّ أَدْرِكْنَا بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ يَامُفَرِّجَ كَرْبِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَنَجِّنَا مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ يَا مُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ (ثَلَاثاً) . أَنْ تَفْتَحَ لِي مِنْ سَائِرِ الطُّرُقِ وَالْأَبْوَابِ إِلَي اسْمِكَ الْقَدِيمِ وَتُيَسِّرَ لِي بِهِ كُلَّ عِلْمٍ وَأَمْرٍ

عَسِيرٍ وَسَهِّلْ لِي بِهِ كُلَّ أَمْرٍ يَسِيرٍ وَتُقَرِّبَ بِهِ كُلَّ أَمْرٍ صَعْبٍ
بَعِيدٍ وَتُسَخِّرَ لِي بِهِ الْوُجُودَ يَا أَللّٰهُ (ثَلَاثًا) مَكِّنِّي مِنَ التَّفَرُّجِ
فِي سَعَةِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ مَلِّكْنِي يَا أَللّٰهُ (ثَلَاثًا) نَاصِيَةَ
كُلِّ ذِي رُوحٍ نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ وَنَجِّنِي يَا أَللّٰهُ (ثَلَاثًا) مِنْ مُوجِبَاتِ
غَضَبِكَ وَتُبَعِّدُ يَا أَللّٰهُ (ثَلَاثًا) بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَأَنْ تُدْرِكَنِي
بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يَا أَللّٰهُ (ثَلَاثًا) وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي وَتُمَكِّنَنِي مِنْ كُلِّ
مَا أُرِيدُهُ كَمَا أَنَّكَ تُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . فَإِنَّكَ أَنْتَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ الْوَلِيُّ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ
الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ يَا بَارِئُ يَا مَعْبُودُ يَا مَقْصُودُ يَا مَوْجُودُ يَا حَقُّ
يَا مَعْبُودُ يَا مَنْ عَلَيْهِ الْعَسِيرُ يَسِيرٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ
أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ أَسَدٍ
وَأَسْوَدٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ وَكُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ عَقُورًا وَشَرَّ سَاكِنِ
الْقُرَى وَالْمُدُنِ وَالْحُصُونِ وَالْقِلَاعِ وَالْحُمِّيَّاتِ وَسَائِرِ الْوَحْشِيَّاتِ
يَا أَللّٰهُ (ثَلَاثًا) يَا رَبِّ (ثَلَاثًا) يَا رَحْمٰنُ (ثَلَاثًا) يَا رَحِيمُ (ثَلَاثًا)

يامَالِكُ (ثلاثاً) يامُعِينُ (ثلاثاً) ياهَادِي (ثلاثاً) يامُهْدِي (ثلاثاً) * أَسْأَلُكَ بِحَقّ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَنْ تُسَخِّرَ لِي كُلَّ شَيْءٍ ياوَهَّابُ (ثلاثاً) يارَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ وَبَارِكْ لِي فِي خَيْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لاَ تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يامُجِيبَ السَّائِلِينَ يارَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ السُّورَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ بِفَوَاضِلِ التَّفْضِيلِ فِي الْوُجُودِ. أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ الْعَمِيمِ وَجُودِكَ الْكَرِيمِ ياحَلِيمُ (ثلاثاً) ياعَظِيمُ (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا أَللهُ (ثلاثاً) أَنْ تَرْزُقَنَا رِزْقاً حَلالاً مُبَارَكاً طَيِّباً وَأَنْ تُهَذِّبَ أَخْلاقَنَا ياذَا الْجُودِ وَالإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَالامْتِنَانِ ياسُلْطَانُ يادَيَّانُ وَأَنْ تَبْسُطَ لَنَا مِنْ عِنَايَتِكَ مَا قَدْ تَجُودُ عَلَيْنَا حَتَّى تَتَقَلَّبَ إِلَيْكَ قُلُوبُنَا فِي بَحْرِ طَاعَتِكَ وَأَبْصَارُ بَصَائِرِنَا مُنَوَّرَةٌ بِهِدَايَتِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يا أَللهُ (ثلاثاً) أَنْ تُحَقِّقَ أَرْوَاحَنَا بِحَقَائِقِ الْعِرْفَانِ وَأَنْ تُتَوِّجَنَا بِتِيجَانِ الْقَبُولِ وَالإِكْرَامِ وَالامْتِنَانِ يارَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ آمِينَ *

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ (ثلاثاً) أَنْ تُعْطِيَنَا صَبْراً جَمِيلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَأَجْراً عَظِيماً وَقَلْباً سَلِيماً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً. وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَعِلْماً نَافِعاً وَقَلْباً خَاشِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَتَوْبَةً نَصُوحاً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً وَكَسْباً طَيِّباً حَلَالاً وَإِيمَاناً ثَابِتاً وَدِيناً قَيِّماً وَجَنَّةً وَحَرِيراً وَعِزّاً وَظَفَراً وَفَتْحاً قَرِيباً يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَيَا مُجِيبَ دُعَاءِ عِبَادِكَ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. آمِينَ آمِينَ * وَصَلِّ اللّٰهُمَّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى تَسْلِيمٍ عَلَى أَفْضَلِ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ بَاقِيَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ الْمَغْرِبِ وَيُسَمَّى بِحِزْبِ الْفَتْحِيَّةِ ﴾

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ * (سُبْحَانَ اللّٰهِ) تَعْظِيماً لِأَسْمَائِهِ عَدَدَ الْمَعْلُومَاتِ (وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ)

الكبيرِ المتعالي مبدئ المخلوقاتِ (ولا إله إلا الله) عدد المخلصين أصحاب العناياتِ (والله أكبر) تكبيراً لجلالك وعظمتك ملء الأرض والسموات (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) كنز الخير والسعادات * إلهنا لك هذا الجلال في انفرادِ وحدانيتك ولك سلطان العز في دوام ربوبيتك بعد على قربك أوهام الباحثين عن بلوغ صفاتك وتحيرت ألباب العارفين بجلالك وعظمتك * إلهنا فاغمسنا في بحرٍ من نور هيبتك حتى نخرج وفي روحنا شعاعات رحمتك وقابلنا بنور اسمك المكنون واملأ وجودنا بوجود سرك المخزون حتى نرى الكمال المطلق في المكنون المطلق المصون وأشهدنا مشاهد قدسك من غير تقلب ولا فتون واجعل لنا مدداً روحانياً تغسلنا به من الحمأ المسنون وأدركنا باللطف الخفي الذي هو أسرع من طبق الجفون وأوقفنا موقف البر واحجبنا عن العيون وأشهدنا الحق اليقين يا قوي يا متين يا نور يا مبين يا رحمن يا رحيم * إلهنا فأطلع على وجودنا شمس شهودنا في الأكوان ونور وجودنا بنور وجودك في

كُلِّ ٱلأَحْيَانِ وَأَدْخِلْنَا فِي رِيَاضِ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلْعِيَانِ يَاحَنَّانُ يَامَنَّانُ يَارَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا ذَا ٱلْعِزَّةِ وَٱلْبُرْهَانِ يَاذَا الرَّحْمَةِ وَٱلْغُفْرَانِ يَاذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ يَاذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ يَامَوْلَايَ يَاقَادِرُ يَامَوْلَايَ يَاغَافِرُ . يَالَطِيفُ يَاخَبِيرُ * إِلٰهَنَا أَلْبِسْنَا مَلَابِسَ لُطْفِكَ وَأَقْبِلْ عَلَيْنَا بِحَنَانِكَ وَعَطْفِكَ وَأَخْرِجْنَا مِنَ ٱلتَّدْبِيرِ مَعَكَ وَعَلَيْكَ وَٱهْدِنَا بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ ٱلْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ . وَأَخْرِجْ ظُلُمَاتِ ٱلتَّدْبِيرِ مِنْ قُلُوبِنَا وَٱنْشُرْ نُورَ التَّفْوِيضِ فِي أَسْرَارِنَا وَأَشْهِدْنَا حُسْنَ ٱخْتِيَارِكَ لَنَا حَتَّى يَكُونَ مَا تَقْضِيهِ فِينَا وَتَخْتَارُهُ لَنَا أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ ٱخْتِيَارِنَا لِأَنْفُسِنَا وَٱهْدِنَا لِلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ وَعَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِ ٱلْيَقِينِ يَاعَلِيُّ يَاعَظِيمُ يَاغَنِيُّ يَاكَرِيمُ يَاغَفُورُ يَاحَلِيمُ يَارَحْمٰنُ يَارَحِيمُ يَامَوْلَايَ يَاقَادِرُ يَامَوْلَايَ يَاغَافِرُ يَالَطِيفُ يَاخَبِيرُ * إِلٰهَنَا نَسْأَلُكَ بِجَلَالِ كَمَالِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَبِضِيَاءِ سَنَاءِ نُورِكَ ٱلْعَظِيمِ وَبِتَدْقِيقِ تَحْقِيقِ عِلْمِكَ يَاعَلِيمُ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ نُورِ ٱلذِّكْرِ وَٱلْحِكْمَةِ مَا نَجِدُ بِٱلْحِسِّ وَٱلْمُشَاهَدَةِ بَرْدَهُ حَتَّى لَا نَنْسَاكَ وَلَا نَعْصِيكَ أَبَدًا وَٱجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النِّيَّةِ وَٱلصِّدْقِ وَٱلإِخْلَاصِ وَٱلْخُشُوعِ

وَالْهَيْبَةِ وَالْحَيَاءِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّورِ وَالنَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ وَالْقُرْآنِ وَخُصَّنَا بِالْمَحَبَّةِ وَالاصْطِفَائِيَّةِ وَالتَّخْصِيصِ وَكُنْ لَنَا سَمْعاً وَبَصَراً وَلِسَاناً وَقَلْباً وَيَداً وَمُؤَيِّداً يَامُغِيثُ يَامُجِيبُ يَاسَمِيعُ يَابَصِيرُ يَاخَبِيرُ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَوَامِعِ أَسْرَارِ أَسْمَائِكَ وَلَطَائِفِ مَظَاهِرِ صِفَاتِكَ وَقِدَمِ وُجُودِ ذَاتِكَ أَنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ هِدَايَتِكَ وَأَنْ تُلْهِمَنَا حُبَّ مَعْرِفَتِكَ وَأَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا بِسِتْرِ حِمَايَتِكَ وَأَنْ تَجْعَلَ أُنْسَنَا بِكَ وَشَوْقَنَا إِلَيْكَ وَخَوْفَنَا مِنْكَ حَتَّى لاَ نَرْجُو أَحَداً غَيْرَكَ وَلاَ نَخْشَى أَحَداً سِوَاكَ * اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الاعْتِمَادَ عَلَيْكَ وَالانْقِيَادَ إِلَيْكَ وَالْحُبَّ فِيكَ وَالْقُرْبَ مِنْكَ وَالادَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَ شَأْنُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ سَلِّمْنَا وَسَلِّمْ دِينَنَا وَكَمِّلْ إِيمَانَنَا وَتَمِّمْ عِرْفَانَنَا وَوَجِّهْنَا بِكُلِّيَّتِنَا إِلَيْكَ وَلاَ تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَشَوِّقْنَا إِلَى لِقَائِكَ وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ وَقَرِّبْنَا إِذَا أَبْعَدْتَنَا وَأَقْرُبْ مِنَّا إِذَا قَرَّبْتَنَا وَعَلِّمْنَا إِذَا جَهِلْنَا وَنَبِّهْنَا إِذَا عَلَّمْتَنَا .

ياأوّلُ يا آخرُ ياظاهرُ ياقادرُ ياغافرُ ياعليمُ يامولاي ياقادرُ يامولاي ياغافرُ يالطيفُ ياخبيرُ * إلهي لولا ما جهلتُ من أمري ماشكوتُ عثراتي ولولا ما ذكرتُ من الإفراطِ ماسفحتُ عبراتي فأصلح مشتتاتِ العثراتِ بمرسلاتِ العبراتِ وهب كثيرَ السيئاتِ لقليلِ الحسناتِ إلهي أخرستِ المعاصي لساني فمالي من وسيلةٍ من عملٍ ولا شفيعٍ سوى الأملِ * إلهي أقصتني الحسناتُ من جودِكَ وكرمِكَ وألقتني السيئاتُ بينَ عفوِكَ ومغفرتِكَ إنَّ رجائي لا ينقطعُ عنكَ وإن عصيتُكَ كما أنَّ خوفي لا يزايلني منكَ وإن أطعتُكَ * إلهي لا أستطيعُ حولاً عن معصيتِكَ إلا بعصمتِكَ ولا قوةَ لي على الطاعةِ إلا بتوفيقِكَ من هو في قبضةِ قهرِكَ . كيفَ يخافُ من هو دائرٌ في دائرةِ لذاتِكَ . أين يذهبُ ياإلهي . أنا مسلوبُ الإرادةِ . عارٍ عن المشيئةِ . عاجزٌ عن الحولِ والقوةِ أشكو إليكَ ضعفَ قوتي وقلةَ حيلتي وهواني على المخلوقينَ وأنتَ أرحمُ الراحمينَ * وأنتَ ربُّ المستضعفينَ وأنتَ ربي إلى من تكلني إلى عبدٍ يتجهمني أم إلي عدوٍ ملكتهُ أمري إن لم يكن على

غَضَبٌ مِنْكَ فَلَا أُبَالِي وَلَكِنْ عَافِيَتُكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي * رَبِّ فَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَاجْبُرْ كَسْرِي وَذُلِّي وَحَالَتِي يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَاذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَاذَا الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَاذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَاذَا الْعِزِّ وَالْبُرْهَانِ يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا . وَجُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا مِنَّةً وَحِلْمًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَاذَا النَّوَالِ وَالنِّعَمِ يَاذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا عَظِيمُ يَاذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الَّذِي مَنْ أَسْعَدْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَأَلْهَمْتَهُ أَنْ يَدْعُوكَ بِهِ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ تَقْسِمَ لَنَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ مَا تُصْلِحُ بِهِ شَأْنَنَا كُلَّهُ وَأَنْ تُحْيِينَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ وَأَهْنَي يَا جَامِعُ يَامَنْ لَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْعَطَاءِ مَانِعٌ يَا مُعْطِيَ النَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ فَتَوَلَّنَا يَا مَوْلَانَا فَأَنْتَ بِنَا أَوْلَى

يامَوْلاَىَ يا قادِرُ يا مَوْلاَىَ ياغافِرُ يا لَطِيفُ يا خَبِيرُ * إلهنَا فاجْعَلنا مِنَ ٱلْمُخْلِصِينَ وَمِمَّنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ مِنْ أَهْلِ ٱلْيَقِينِ وَٱرْعَنَا بِرِعَايَتِكَ وَٱحْفَظْنا بِرَأْفَتِكَ لِنَكُونَ مِنَ ٱلآمِنِينَ وَأَرْشِدْنَا إِلَى سَبِيلِكَ لِنَكُونَ مِنَ ٱلْعَالِمِينَ * إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللهُ الَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ (ثُمَّ تَذْكُرُ) ثُمَّ تَقُولُ: فَٱللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلصَّادِقِينَ بِنُبُوَّةِ ٱلأَقْدَمِينَ وَٱلْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ عَدَدَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ ٱلْخَلْقِ وَمَنْ تَأَخَّرَ وَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ تَذَكَّرَ صَلاَةً مَمْنُوحَةً بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلسَّلاَمِ مَخْصُوصَةً بِالْقَبُولِ عَلَى ٱلدَّوَامِ . صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ ٱلدَّهْرِ ٱلْمَوْجُودِ. بَاقِيَةً بِبَقَاءِ أَحْكَامِ ٱلْوُجُودِ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلاَدِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ كَمَا تَقَدَّمَ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ يا مَوْلاَىَ ياقادِرُ يامَوْلاَىَ ياغافِرُ يالَطِيفُ ياخَبِيرُ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ* يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ الْعِشَاءِ . وَيُسَمَّى بِالتَّمْجِيدِ ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

(سُبْحَانَ اللهِ) تَسْبِيحاً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ يَامَنْ لَهُ السُّبُحَاتُ (وَالْحَمْدُ لِلهِ) حَمْداً كَثِيراً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُدَافِعُ نِقَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ عَلَى جَمِيعِ الْحَالَاتِ (وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ) تَوْحِيدَ مُحَقِّقٍ مُخْلِصٍ قَلْبُهُ بِحَقِّ الْيَقِينِ عَنِ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَالشُّبُهَاتِ (وَاللهُ أَكْبَرُ) مِنْ أَنْ يُحَاطَ وَيُدْرَكَ بَلْ هُوَ مُدْرِكٌ مُحِيطٌ بِكُلِّ الْجِهَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * إِلٰهَنَا تَعَاظَمْتَ عَلَى الْكُبَرَاءِ وَالْعُظَمَاءِ فَأَنْتَ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ وَتَكَرَّمْتَ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ فَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ . وَمَنَنْتَ عَلَى الْعُصَاةِ وَالطَّائِعِينَ لِسِعَةِ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ . تَعْلَمُ سِرَّنَا وَجَهْرَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَا مِنَّا فَأَنْتَ الْعَلِيمُ لَا تَدْبِيرَ لِلْعَبْدِ مَعَ تَدْبِيرِكَ وَلَا إِرَادَةَ لَهُ مَعَ مَشِيئَتِكَ وَتَقْدِيرِكَ لَوْلَا وُجُودُكَ لَمَا كَانَتِ الْمَخْلُوقَاتُ وَلَوْلَا حِكْمَةُ صُنْعِكَ لَمَا عُرِفَتِ الْمَصْنُوعَاتُ خَلَقْتَ الْآدَمِيَّ وَبَلَوْتَهُ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَأَبْرَزْتَهُ فِي هٰذِهِ الدَّارِ لِمَعْرِفَتِكَ وَحَجَبْتَهُ

عَنْ بَاطِنِ ٱلأَمْرِ بِظَاهِرِ ٱلمَرْئِيَاتِ وَكَشَفْتَ لِمَنْ شِئْتَ عَنْ سِرِّ سِرِّ ٱلتَّوْحِيدِ فَبِهَذَا شَهِدَ ٱلْكَوْنَ وَٱلتَّكْوِينَ وَٱلْكَائِنَاتِ وَأَشْهَدْتَهُ بِهِ حَضَرَاتِ قُدْسِكَ بِلَطَائِفِ مَعَانِي سِرِّكَ ٱلْبَاطِنِ فِي مَظَاهِرِ ٱلمَظَاهِرِ بِأَنْوَاعِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ * إِلٰهَنَا أَيُّ كَيْدٍ لِلشَّيْطَانِ فَهُوَ ضَعِيفٌ مَعَ قُوَّتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ . وَأَيُّ رَانٍ عَلَى ٱلْقُلُوبِ مَعَ ظُهُورِ أَنْوَارِكَ * إِلٰهَنَا إِذَا عَمَّرْتَ قَلْبًا ٱضْمَحَلَّ عَنْهُ كُلُّ شَيْطَانٍ وَإِذَا عَنَيْتَ بِعَبْدٍ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ ٱتَّصَفْتَ بِٱلأَحَدِيَّةِ فَأَنْتَ ٱلمَوْجُودُ وَرَفَعْتَ نَفْسَكَ بِجَلَالِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ فَأَنْتَ ٱلمَعْبُودُ وَخَلَّصْتَ ضِيقَ أَرْوَاحِ مَنِ ٱخْتَصَصْتَ مِنْ رِبْقِ ٱلأَشْبَاحِ إِلَى فَضَاءِ ٱلشُّهُودِ . أَنْتَ ٱلأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَٱلآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ . كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ حَادِثٌ مَفْقُودٌ لَا مَوْجُودَ إِلَّا بِوُجُودِكَ . لَا حَيَاةَ لِلأَرْوَاحِ إِلَّا بِشُهُودِكَ أَشَرْتَ إِلَى ٱلأَرْوَاحِ فَأَجَابَتْ وَكَشَفْتَ عَنِ ٱلْقُلُوبِ فَطَابَتْ فَهَنِيئًا لَهَا كُلَّ أَرْوَاحُهَا لَكَ مُحِبَّةٌ وَلِقَوَالِبَ قُلُوبُهَا فَاهِمَةٌ عَنْكَ مُنِيبَةٌ إِلَيْكَ * إِلٰهَنَا فَطَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ ٱلدَّنَسِ . لِتَكُونَ مَحَلًّا لِمُنَازَلَاتِ وُجُودِكَ وَخَلِّصْنَا مِنْ إِرْثِ ٱلأَغْيَارِ لِخَالِصِ تَوْحِيدِكَ حَتَّى لَا نَشْهَدَ لِغَيْرِ أَفْعَالِكَ

وَصِفَاتِكَ وَتَجَلِّي عَظِيمِ ذَاتِكَ فَأَنْتَ ٱلْوَهَّابُ ٱلْمَانِحُ ٱلْهَادِي ٱلْقَادِرُ ٱلْفَاتِحُ * إِلٰهَنَا إِنَّ ٱلْخَيْرَ كُلَّهُ بِيَدَيْكَ وَأَنْتَ مُوهِبُهُ وَمُعْطِيهِ وَعِلْمُهُ مُغَيَّبٌ عَنِ ٱلْعَبْدِ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ وَطَرِيقُهُ عَلَيْهِ مُبْهَمٌ مَجْهُولٌ لَوْلَا أَنْتَ دَلِيلُهُ وَقَائِدُهُ وَمُهْدِيهِ * إِلٰهَنَا فَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَى مَا هُوَ أَحْسَنُهُ وَأَتَمُّهُ وَخُصَّنَا مِنْكَ بِمَا هُوَ أَوْسَعُهُ وَأَخَصُّهُ وَأَتَمُّهُ وَأَعَمُّهُ فَإِنَّ ٱلْأَكُفَّ لَا تُبْسَطُ إِلَّا لِلْغَنِيِّ ٱلْكَرِيمِ . وَلَا تُطْلَبُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنَ ٱلْغَفُورِ الرَّحِيمِ وَأَنْتَ ٱلْمَقْصِدُ ٱلَّذِي لَا يَتَعَدَّاهُ مُرَادٌ وَٱلْكَنْزُ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ وَلَا نَفَادَ * إِلٰهَنَا فَأَعْطِنَا فَوْقَ مَا نُؤَمِّلُ وَمَا لَا يَخْطُرُ بِبَالٍ يَا مَنْ هُوَ وَاهِبٌ كَرِيمٌ مُجِيبُ ٱلسُّؤَالِ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنْكَ ٱلْجَدُّ وَلَا مُقْصِدَ لِمَنْ أَقَمْتَ وَلَا مُعَذِّبَ لِمَنْ رَحِمْتَ وَلَا حِجَابَ لِمَنْ عَنْهُ كَشَفْتَ وَلَا كُرُوبَ ذَنْبٍ لِمَنْ بِهِ عُنِيتَ وَعَصَمْتَ وَقَدْ أَمَرْتَ وَنَهَيْتَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا عَلَى ٱلطَّاعَةِ وَلَا حَوْلَ لَنَا عَنِ ٱلْمَعْصِيَةِ إِلَّا بِكَ فَبِقُوَّتِكَ عَلَى

الطَّاعَةِ قَوِّنَا وَبِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ جَنِّبْنَا حَتَّى نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِطَاعَتِكَ وَنَبْعُدَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَنَدْخُلَ فِي وَصْفِ هِدَايَةِ مَحَبَّتِكَ وَنَكُونَ بِآدَابِ عُبُودِيَّتِكَ قَائِمِينَ وَبِجَلَالِ رُبُوبِيَّتِكَ طَائِعِينَ وَاجْعَلْ أَلْسِنَتَنَا لَاهِيَةً بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحَنَا دَائِمَةً بِشُكْرِكَ وَنُفُوسَنَا سَامِعَةً مُطِيعَةً لِأَمْرِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ مَكْرِكَ وَلَا تُؤَمِّنَّا مِنْهُ حَتَّى لَا نَبْرَحَ لِعَظِيمِ عِزَّتِكَ مُذْعِنِينَ وَمِنْ سَطْوَةِ هَيْبَتِكَ خَائِفِينَ * فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ * وَأَجِرْنَا اللَّهُمَّ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَرُؤْيَةِ أَعْمَالِنَا وَمِنْ شَرِّ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَاجْعَلْنَا مِنْ خَوَاصِّ أَحْبَابِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ لَهُ إِلَّا عَلَى مَا سَلَبَتْ عَنْهُ نُورَ التَّوْفِيقِ وَخَذَلْتَهُ وَلَا يَقْرُبُ إِلَّا مِنْ قَلْبٍ حَجَبْتَهُ عَنْكَ بِالْغَفْلَةِ وَأَهَنْتَهُ وَأَمَتَّهُ * إِلٰهَنَا فَمَا حَيَاةُ الْعَبْدِ وَأَنْتَ تُقْعِدُهُ وَمَا وُصُولُهُ وَأَنْتَ تُبْعِدُهُ هَلِ الْحَرَكَاتُ وَالسَّكَنَاتُ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَمُتَقَلَّبُ الْعَبْدِ وَمَثْوَاهُ إِلَّا بِعِلْمِكَ إِلٰهَنَا فَاجْعَلْ حَرَكَاتِنَا وَسُكُونَنَا إِلَيْكَ وَشُكْرَنَا لَكَ وَاقْطَعْ جَمِيعَ جِهَاتِنَا بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَاجْعَلْ اعْتِمَادَنَا فِي كُلِّ الْأُمُورِ عَلَيْكَ فَمَبْدَأُ

الأَمْرِ مِنْكَ رَاجِعٌ إِلَيْكَ * إِلهَنَا إِنَّ ٱلطَّاعَةَ وَٱلْمَعْصِيَةَ سَفِينَتَانِ سَائِرَتَانِ بِٱلْعَبْدِ. فَٱلْعَبْدُ فِي بَحْرِ ٱلْمَشِيئَةِ إِلَى سَاحِلِ السَّلَامَةِ وَٱلْهَلَاكِ فَٱلْوَاصِلُ إِلَى سَاحِلِ السَّلَامَةِ هُوَ السَّعِيدُ الْمُقَرَّبُ. وَذُو ٱلْهَلَاكِ هُوَ الشَّقِيُّ ٱلْمُبْعَدُ وَٱلْمُعَذَّبُ * إِلهَنَا أَمَرْتَ بِٱلطَّاعَةِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمَعْصِيَةِ وَقَدْ سَبَقَ تَقْدِيرُهُمَا وَٱلْعَبْدُ فِي قَبْضَةِ تَصَرُّفِكَ زِمَامُهُ فِي يَدِكَ تَقُودُهُ إِلَى أَيِّهِمَا شِئْتَ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِكَ تُقَلِّبُهُ كَيْفَ شِئْتَ إِلهَنَا فَثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى مَا أَمَرْتَنَا وَجَنِّبْنَا عَمَّا عَنْهُ نَهَيْتَنَا فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ ٱلْخَلْقَ قِسْمَيْنِ وَفَرَّقْتَهُمْ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ هٰذَا حُكْمُكَ عَدْلٌ وَتَقْدِيرُكَ حَقٌّ وَسِرُّكَ غَامِضٌ فِي هٰذَا ٱلْخَلْقِ وَمَا نَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِنَا فَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ * إِلهَنَا فَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ فَرِيقٍ وَمِمَّنْ سَلَكَ ٱلْأَيْمَنَ فِي الطَّرِيقِ مِنَ ٱلْآخِرَةِ وَٱرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَٱعْصِمْنَا بِعِصْمَتِكَ لِنَكُونَ مِنَ ٱلْفَائِزِينَ وَدُلَّنَا عَلَيْكَ لِنَكُونَ مِنَ ٱلْوَاصِلِينَ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللهُ ٱلَّذِي

نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ * فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعِتْرَتِهِ وَسَلِّمْ * وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . آمِينَ . يَا مُعِينُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ وَلَهُ أَيْضاً قُدِّسَ سِرُّهُ أَوْرَادُ الأُسْبُوعِ ﴾

وَهِيَ تَأْلِيفُ الإِمَامِ الْهُمَامِ شَيْخِ الإِسْلَامِ قُطْبِ الأَنَامِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِيلَانِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيزَ النُّورَانِي . وَهِيَ بِرِوَايَةٍ صَحِيحَةٍ عَنِ الشَّيْخِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ الصَّمَادِي رَحِمَهُ اللهُ عَنْ شَيْخِ الشُّيُوخِ قُطْبِ الأَقْطَابِ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِيلَانِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ . الَّذِي قَالَ قَدَمِي عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِيٍّ لِلهِ تَعَالَى . فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ هٰذِهِ

الأَوْرَادَ فَلْيُقَدِّمْ قَبْلَهَا هٰذِهِ السُّوَرَ وَهِيَ سُورَةُ الإِخْلَاصِ وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ وَأَوَّلُ ٱلْبَقَرَةِ إِلَى مُفْلِحُونَ وَآيَةُ ٱلْكُرْسِيِّ . ثُمَّ بَعْدَ قِرَاءَةِ هٰذِهِ السُّوَرِ وَالآيَاتِ بِتَرْتِيبِ أَوْرَادِ الصُّبْحِ يَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ وِرْدِ كُلِّ يَوْمٍ وَيَدْعُو فِي آخِرِهِ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَلِآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَلِلْأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ ٱلْمُجْتَهِدِينَ وَلِلشَّيْخِ مُحْيِي ٱلدِّينِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ وَلِذُرِّيَّتِهِ وَخُلَفَائِهِ وَمُرِيدِيهِ وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَلِسُلْطَانِ ٱلإِسْلَامِ وَعَسَاكِرِهِ وَلِسَائِرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ . هٰذَا وَرَحِمَ ٱللهُ مَنْ ذَكَرَنَا فِي دُعَائِهِ بِٱلْمَغْفِرَةِ . وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ * وَهٰذَا أَوَانُ ٱلشُّرُوعِ فِي ٱلأَوْرَادِ ٱلْمَذْكُورَةِ

* وِرْدُ يَوْمِ ٱلأَحَدِ قَالَ قُدِّسَ سِرُّهُ *

(بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْجَمِيلُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٱللَّطِيفُ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّؤُوفُ ٱلْعَفُوُّ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلنَّصِيرُ ٱلْمُجِيبُ ٱلْمُغِيثُ ٱلْقَرِيبُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْكَرِيمُ ذُو ٱلإِكْرَامِ ذُو ٱلطَّوْلِ رَبِّ ٱكْسُنِي

مِنْ جَمَالِ بَدِيعِ الأَنْوَارِ الْجَمَالِيَّةِ مَا يُدْهِشُ أَلْبَابَ الذَّوَاتِ الْكَوْنِيَّةِ فَتَتَوَجَّهُ إِلَى حَقَائِقِ الْمُكَوَّنَاتِ تَوَجُّهَ الْمَحَبَّةِ الذَّاتِيَّةِ الْجَاذِبَةِ إِلَى شُهُودِ مُطْلَقِ الْجَمَالِ الَّذِي لاَ يُضَادُّهُ قُبْحٌ وَلاَ يَقْطَعُ عَنْهُ إِيلَامٌ وَاجْعَلْنِي مَرْحُوماً مِنْ كُلِّ رَاحِمٍ بِحُكْمِ الْعَطْفِ الْحُبِّيِّ الَّذِي لاَ يَشُوبُهُ انْتِقَامٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ غَضَبٌ وَلاَ يَقْطَعُ مَدَدَهُ سَبَبٌ وَتَوَلَّ ذَلِكَ بِحُكْمِ أَبَدِيَّةِ وَارِثِيَّتِكَ إِلَى غَيْرِ نِهَايَةٍ تَقْطَعُهَا غَايَةٌ يَارَحِيمُ هُوَ الرَّحِيمُ رَبَّاهُ رَبَّاهُ غَوْثَاهُ يا خَفِيًّا لاَ يَظْهَرُ . يا ظَاهِرًا لاَ يَخْفِي . لَطُفَتْ أَسْرَارُ وُجُودِكَ الأَعْلَى فَسَرَتْ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ وَعَلَتْ أَنْوَارُ ظُهُورِكَ الأَقْدَسِ فَبَدَتْ فِي كُلِّ مَشْهُودٍ فَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْمَنَّانُ بِالرَّأْفَةِ وَالْعَفْوِ السَّرِيعُ بِالْمَغْفِرَةِ مَأْمَنُ الْخَائِفِينَ نَصِيرُ الْمُسْتَغِيثِينَ الْقَرِيبُ بِمَحْوِ جِهَاتِ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ عَنْ عُيُونِ الْعَارِفِينَ يا كَرِيمُ يَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ . سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الرَّحِيمُ الْفَعَّالُ اللَّطِيفُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الصَّبُورُ الرَّشِيدُ الرَّحْمَنُ. رَبِّ أَذِقْنِي بَرْدَ حِلْمِكَ عَلَيَّ حَتَّى أَبْتَهِجَ بِهِ فِي عَوَالِمِي فَلَا أَشْهَدُ فِي الْكَوْنِ إِلَّا مَا يَقْتَضِي سُكُوتِي وَرِضَانِي فَإِنَّكَ الْحَقُّ وَأَمْرُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّحِيمُ * رَبِّ أَشْهِدْنِي مُطْلَقَ فَاعِلِيَّتِكَ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ حَتَّى لَا أَرَى فَاعِلًا غَيْرَكَ لِأَكُونَ مُطْمَئِنًّا تَحْتَ جَرَيَانِ أَقْدَارِكَ مُنْقَادًا لِكُلِّ حُكْمٍ وَوُجُودٍ عَيْنِيٍّ وَغَيْبِيٍّ وَبَرْزَخِيٍّ يَا نَافِخًا رُوحَ أَمْرِهِ فِي كُلِّ عَيْنٍ اجْعَلْنِي مُنْفَعِلًا فِي كُلِّ حَالٍ لِمَا يُحَوِّلُنِي عَنْ ظُلُمَاتِ تَكْوِينَاتِي وَالْحَقْ فِعْلِي وَفِعْلَ الْفَاعِلِينَ فِي أَحَدِيَّةِ فِعْلِكَ وَتَوَلَّنِي بِجَمِيلِ حَمِيدِ اخْتِيَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ تَوَجُّهَاتِي وَأَفْنِ مِنِّي إِرَادَتِي وَصَبِّرْنِي وَسَدِّدْنِي وَارْحَمْنِي وَأَصْحِبْنِي يَا لَطِيفُ الْعِنَايَةِ بِمَعِيَّةٍ خَاصَّةٍ مِنْكَ وَحَقِّقْنِي بِقُرْبِكَ الَّذِي لَا وَحْشَةَ مَعَهُ يَا رَحْمَنُ يَا سَلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ ورد يوم الثلاثاء ﴾ له قدس سره

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

إلهي ما أحلمك على من عصاك وما أقربك ممن دعاك وما أعطفك على من سألك وما أرأفك بمن أملك من ذا الذي سألك فحرمته أو التجأ إليك فأسلمته أو تقرب منك فأبعدته أو هرب إليك فطردته لك الخلق والأمر * إلهي أتراك تعذبنا وتوحيدك في قلوبنا وما إخالك تفعل ولئن فعلت أتجمعنا مع قوم طالما بغضناهم لك فبالمكنون من أسمائك وما وارته الحجب من بهائك أن تغفر لهذا النفس الهلوع ولهذا القلب الجزوع الذي لا يصبر لحر الشمس فكيف يصبر لحر نارك يا حليم يا عظيم يا كريم يا رحيم * اللهم إنا نعوذ بك من الذل إلا إليك ومن الخوف إلا منك ومن الفقر إلا إليك * اللهم كما صنت وجوهنا أن تسجد لغيرك فصن أيدينا أن تمتد بالسؤال لغيرك * لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . والحمد لله رب العالمين

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ ﴾

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

إِلٰهِي عَمَّ قِدَمُكَ حَدَثِي وَلَا أَنَا وَأَشْرَقَ سُلْطَانُ نُورِ وَجْهِكَ فَأَضَاءَ هَيْكَلَ بَشَرِيَّتِي فَلَا سِوَاكَ فَمَا دَامَ مِنِّي فَبِدَوَامِكَ وَمَا فَنِيَ عَنِّي فَبِرُؤْيَتِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ الدَّائِمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِالْأَلِفِ إِذَا تَقَدَّمَتْ وَبِالْهَاءِ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَبِالْهَاءِ مِنِّي إِذَا انْقَلَبَتْ لَامًا أَنْ تُفْنِيَنِي بِكَ عَنِّي حَتَّى تَلْتَحِقَ الصِّفَةُ بِالصِّفَةِ وَتَقَعَ الرَّابِطَةُ بِالذَّاتِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ يَقْرَأُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَرَّةً (وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ)

(وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ يَوْمِ الْخَمِيسِ)

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

أَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ * الٓمٓ . أَللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ

الحَيُّ القَيُّومُ * وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم
يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا العَرْشِ المَجِيدِ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ .
يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ * أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ
عَرْشِكَ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ *
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا مُغِيثُ أَغِثْنَا (ثَلَاثاً) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ
لَطِيفٍ وَيَا لَطِيفاً بَعْدَ كُلِّ لَطِيفٍ وَيَا لَطِيفاً لَطَفْتَ بِخَلْقِ
السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ * أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ كَمَا لَطَفْتَ بِي فِي ظُلُمَاتِ
الأَحْشَاءِ الْطُفْ بِي فِي قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ وَفَرِّجْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ
وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . يَا لَطِيفُ (ثَلَاثاً) الْطُفْ بِي بِخَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ
لُطْفِكَ الخَفِيِّ الخَفِيِّ الخَفِيِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ (اللهُ
لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ القَوِيُّ العَزِيزُ) وَحَسْبُنَا
اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ . وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ قَدِيمِ كَرِيمِ مَكْنُونِ مَخْزُونِ أَسْمَائِكَ * وَبِأَنْوَاعِ أَجْنَاسِ رُقُومِ نُقُوشِ أَنْوَارِكَ * وَبِعَزِيزِ إِعْزَازِ عِزَّتِكَ * وَبِحَوْلِ طَوْلِ جَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ * وَبِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ * وَبِتَأْيِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ * وَبِسُمُوِّ عُلُوِّ نُمُوِّ رِفْعَتِكَ * وَبِقَيُّومِ دَيْمُومِ دَوَامِ مُدَّتِكَ وَبِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ مَغْفِرَتِكَ * وَبِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيعِ سُلْطَانِكَ وَسَطْوَتِكَ * وَبِرَهَبُوتِ عَظَمُوتِ جَبَرُوتِ جَلَالِكَ * وَبِصِلَاتِ سِعَاتِ سَعَةِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ * وَبِلَوَامِعِ بَوَارِقِ صَوَاعِقِ عَجِيجِ هَجِيجِ رَهِيجِ وَهِيجِ بَهِيجِ نُورِ ذَاتِكَ * وَبِبَهْرِ قَهْرِ جَهْرِ مَيْمُونِ ارْتِبَاطِ وَحْدَانِيَّتِكَ * وَبِهَدِيرِ هَيَّارِ تَيَّارِ أَمْوَاجِ بَحْرِكَ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِكَ * وَبِاتِّسَاعِ انْفِسَاحِ مَيَادِينِ بَرَازِخِ كُرْسِيِّكَ وَبِهَيْكَلِيَّاتِ عُلْوِيَّاتِ رُوحَانِيَّاتِ أَمْلَاكِ أَفْلَاكِ عَرْشِكَ * وَبِالْأَمْلَاكِ الرُّوحَانِيِّينَ الْمُدِيرِينَ الْكَوَاكِبَ الْمُنِيرَةَ بِأَفْلَاكِكَ

وَبِحَنِينِ أَنِينِ تَسْكِينِ قُلُوبِ الْمُرِيدِينَ لِقُرْبِكَ * وَبِخَضَعَاتِ حَرَقَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ مِنْ سَطَوَاتِكَ * وَبِآمَالِ نَوَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي مَرْضَاتِكَ * وَبِتَخْضِيعِ تَقْطِيعِ تَقَطُّعِ مَرَائِرِ الصَّابِرِينَ عَلَى بَلْوَائِكَ * وَبِتَعَبُّدِ تَمَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ عَلَى طَاعَتِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَدِيمُ يَا قَوِيمُ يَا مُقِيمُ اطْمِسْ بِطِلَسْمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ شَرَّ سُوَيْدَاءِ قُلُوبِ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَائِكَ * وَدُقَّ أَعْنَاقَ رُؤُوسِ الظَّلَمَةِ بِسُيُوفِ نَمَشَاتِ قَهْرِكَ وَسَطَوَاتِكَ * وَاحْجُبْنَا بِحُجُبِكَ الْكَثِيفَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ عَنْ لَحَظَاتِ لَمَحَاتِ لَمَعَاتِ أَبْصَارِهِمُ الضَّعِيفَةِ بِعِزَّتِكَ وَسَطَوَاتِكَ * وَاحْجُبْنَا يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) وَصُبَّ عَلَيْنَا مِنْ أَنَابِيبِ مَيَازِيبِ التَّوْفِيقِ فِي رَوْضَاتِ السَّعَادَاتِ آنَاءَ لَيْلِكَ وَأَطْرَافَ نَهَارِكَ * وَاغْمِسْنَا فِي حِيَاضِ سَوَاقِي مَسَاقِي بِرِّ بِرِّكَ وَرَحْمَتِكَ * وَقَيِّدْنَا بِقُيُودِ السَّلَامَةِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي مَعْصِيَتِكَ * يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَدِيمُ يَا قَوِيمُ يَا مُقِيمُ يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ * اللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ وَانْحَصَرَتْ أَفْهَامُ الْأَبْصَارِ وَحَارَتِ الْأَوْهَامُ وَبَعُدَتِ الْخَوَاطِرُ

وَقَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ ذَاتِكَ وَمَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ قُدْرَتِكَ دُونَ بُلُوغِ تَلَأْلُؤِ لَمَعَاتِ بُرُوقِ شُرُوقِ أَسْمَائِكَ يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَدِيمُ يَا قَوِيمُ يَا مُقِيمُ يَا نُورُ يَا هَادِي يَا بَدِيعُ يَا بَاقِي يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ ٱرْحَمْنَا * ٱللَّهُمَّ مُحَرِّكَ ٱلْحَرَكَاتِ وَمُبْدِيَ نِهَايَاتِ ٱلْغَايَاتِ وَمُخْرِجَ يَنَابِيعِ قُضْبَانِ قَصَبَاتِ ٱلنَّبَاتَاتِ وَمُشَقِّقَ صُمِّ جَلَامِيدِ ٱلصُّخُورِ الرَّاسِيَاتِ وَٱلْمُنْبِعَ مِنْهَا مَاءً مَعِينًا لِلْمَخْلُوقَاتِ وَٱلْمُحْيِيَ مِنْهَا سَائِرَ ٱلْحَيَوَانَاتِ وَٱلنَّبَاتَاتِ وَٱلْعَالِمَ بِمَا ٱخْتَلَجَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ أَسْرَارِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ وَفَكَّ رَمْزَ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ لُغَاتِ النَّمْلِ السَّارِحَاتِ مَنْ سَبَّحَتْ وَقَدَّسَتْ وَمَجَّدَتْ وَكَبَّرَتْ وَحَمِدَتْ لِجَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْدَامِ أَقْوَالِ إِعْظَامِ عِزِّكَ وَجَبَرُوتِكَ مَلَائِكَةُ سَمَوَاتِكَ اجْعَلْنَا فِي هٰذَا ٱلْعَامِ . وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ . وَفِي هٰذِهِ ٱلْجُمُعَةِ . وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ . وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ . وَفِي هٰذَا ٱلْوَقْتِ ٱلْمُبَارَكِ . مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ . وَإِلَى

دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ أَدْنِيْتَهُ بِفَضْلِكَ يَاجَوَادُ (ثَلَاثًا) جُدْ عَلَيْنَا وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تُقَابِلْنَا بِمَا نَحْنُ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ (ثَلَاثًا) يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَاظَاهِرُ يَابَاطِنُ يَاقَدِيمُ يَاقَوِيمُ يَامُقِيمُ يَانُورُ يَاهَادِي يَابَدِيعُ يَابَاقِي يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَرْحَمْنَا * أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجَنَا يَاأَللهُ (ثَلَاثًا) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(وِرْدُ يَوْمِ السَّبْتِ . قَالَ قُدِّسَ سِرُّهُ)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ يَامَنْ نِعَمُهُ لَا تُحْصَى وَأَمْرُهُ لَا يُعْصَى وَنُورُهُ لَا يُطْفَى وَلُطْفُهُ لَا يَخْفَى يَامَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَحْيَا الْمَيْتَ لِعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَجَعَلَ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ * صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا * اللَّهُمَّ

بِتَلَأْلُؤِ نُورِ بَهَاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي احْتَجَبْتُ وَبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنِي تَحَصَّنْتُ وَبِحَوْلِ طَوْلِ جَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ تَحَصَّنْتُ وَبِدَيْمُومِ قَيُّومِ دَوَامِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ اسْتَعَذْتُ وَبِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَامَّةٍ تَخَلَّصْتُ وَتَحَصَّنْتُ يَاحَابِسَ الْوَحْشِ يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ احْبِسْ عَنِّي مَنْ ظَلَمَنِي وَاغْلِبْنِي عَمَّنْ غَلَبَنِي * كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ اللهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا) وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ * أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُمْسِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ * مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ * اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(وِرْدُ صَلاَةِ الْكُبْرَى . قَالَ قُدِّسَ سِرُّهُ)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * أَعْبُدُ اللهَ رَبِّي وَلاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً * اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً هُوَ أَهْلُهَا * اللَّهُمَّ يَارَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ * وَاجْزِ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم مَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ * اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَلَكَ

الحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَاشَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَمَا أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّداً حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَفْلِحْ وَأَنْجِحْ وَأَتِمَّ وَأَصْلِحْ وَزَكِّ وَأَرْبِحْ وَأَوْفِ وَأَرْجِحْ وَأَعْظِمْ وَأَفْضِلِ الصَّلَاةَ وَأَجْزِلِ الْمَنَّ وَالتَّحِيَّاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم الَّذِي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَطَلْعَةُ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَعَرْشُ حَضْرَةِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاهُ (يٰسٓ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاهُ (ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاهُ (سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ

التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالْكَرَامَةِ صَاحِبِ الْخَيْرِ
وَالْبِرِّ صَاحِبِ السَّرَايَا وَالْعَطَايَا وَالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ
صَاحِبِ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ صَاحِبِ
الْحَجِّ وَالْحَلْقِ وَالتَّلْبِيَةِ صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَالْمَقَامِ وَالْقِبْلَةِ وَالْمِحْرَابِ وَالْمِنْبَرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ صَاحِبِ
رَمْيِ الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ صَاحِبِ الْعِلْمِ الطَّوِيلِ
وَالْكَلَامِ الْجَلِيلِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ وَالْإِحَنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ
وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ
وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ
الذُّنُوبَاتِ وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ
مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ
وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ
وَبَعْدَ الْمَمَاتِ يَا رَبُّ يَا اللهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

أَنْ تجْعَلَ لِي فِي مُدَّةِ حيَاتِي وَبعْدَ ممَاتِي أَضعَافَ أَضعَافِ ذٰلِكَ الْفَ أَلْفِ صلَاةٍ وَسلَامٍ مَضرُوبَيْنِ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ وَأَمثَالِ أَمثَالِ ذٰلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ وَخُدَّامِهِ وَحُجَّابِهِ * إِلٰهِي اجْعَلْ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِهِ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلِيقَتِكَ وَصَفِيِّكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُنْتَقَى الْمُرْتَضَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ

ٱلْقِيَامَةِ وَكَنْزِ ٱلْهِدَايَةِ وَإِمَامِ ٱلْحَضْرَةِ وَأَمِينِ ٱلْمَمْلَكَةِ وَطِرَازِ ٱلْحُلَّةِ وَكَنْزِ ٱلْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ ٱلشَّرِيعَةِ كَاشِفِ دَيَاجِي ٱلظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ ٱلْمِلَّةِ وَنَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ ٱلْأُمَّةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ ٱلْأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ ٱلْأَبْصَارُ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ٱلنُّورِ ٱلْأَبْلَجِ وَٱلْبَهَاءِ ٱلْأَبْهَجِ نَامُوسِ تَوْرَاةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى * صَلَوَاتُ ٱللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * طَلْسَمِ ٱلْفَلَكِ ٱلْأَطْلَسِ فِي بُطُونِ. كُنْتُ كَنْزاً مَخْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُسِ ٱلْمُلْكِ ٱلْمُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ فَخَلَقْتُ خَلْقاً فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِي قُرَّةِ عَيْنِ نُورِ ٱلْيَقِينِ مِرْآةِ أُولِي ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْمُكَرَّمِينَ وَمَحَلِّ نَظَرِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ. صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَتْحِفْ وَأَنْعِمْ وَأَمْنِحْ وَأَكْرِمْ وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَاماً يَتَنَزَّلَانِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ ٱلذَّاتِ

إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى ٱلْعَارِفِينَ . إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ ٱلنُّورِ ٱلْمُبِينِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ ٱلْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ وَعَيْنِ يَقِينِ ٱلْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَحَقِّ يَقِينِ ٱلْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو ٱلْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُهَيَّمِينَ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةَ ذَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ ٱلْجَامِعِ لِكُلِّ ٱلْكَمَالِ ٱلْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَٱلْجَمَالِ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ ٱلْمَخْلُوقِينَ فِي ٱلْمِثَالِ يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ وَحِيطَةِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ غَايَةِ مُنْتَهَى ٱلسَّائِلِينَ . وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ مُحَمَّدٍ ٱلْمَحْمُودِ بِٱلْأَوْصَافِ وَٱلذَّاتِ وَأَحْمَدِ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمَ بِدَايَةِ الْأَوَّلِ وَغَايَةِ الْأَبَدِ حَتَّى لَا يَحْصُرَهُ عَدَدٌ وَلَا يُنْهِيهِ أَمَدٌ *

وَارْضَ عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الطَّرِيقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتْحِ أَبْوَابِ حَضْرَتِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ وَرَسُولِكَ إِلَي جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَحْدَانِيِّ الذَّاتِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ الآيَاتُ الْوَاضِحَاتُ مُقِيلِ الْعَثَرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ * مَاحِي الشِّرْكِ وَالضَّلَالَاتِ بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ الآمِرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ الثَّمِلِ مِنْ شَرَابِ الْمُشَاهَدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ ﷺ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرَّضِيَّةُ وَالْأَوْصَافُ الْمَرْضِيَّةُ وَالأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ وَالأَحْوَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الأَزَلِيَّةُ وَالسَّعَادَاتُ الأَبَدِيَّةُ وَالْفُتُوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ الْمَدَنِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ الإِلٰهِيَّةُ وَالْمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعُنَا يَوْمَ بَعْثِنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدَي لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ الأَنِيسُ بِكَ وَالْمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ * حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ لَا بِغَيْرِكَ وَشَهِدَ وَحْدَتَكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقَاتَ

لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقَوَّيْتَهُ بِجَمَالِكَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ الذَّاكِرُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ * نَسْأَلُكَ إِيَّاكَ بِكَ أَنْ تُرِينَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم وَأَنْ تَمْحُوَ عَنَّا وُجُودَ ذُنُوبِنَا بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُغَيِّبَنَا عَنَّا فِي بِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ غَائِبِينَ بِكَ يَاهُوَ يَا اللهُ (ثَلَاثًا) لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَاغْمِسْنَا فِي بِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَرْتَعَ فِي بُحْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ وَتَقْطَعَ عَنَّا أَوْهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَنَوِّرْنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا بِهِمْ وَتُمَتِّعَنَا بِحُبِّهِمْ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ يَارَحْمَنُ

يارَحِيمُ * نسألُكَ أَنْ تَرْزُقَنا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنا صلى الله عليه وسلم فِي مَنامِنا وَيَقظَتِنا وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عليهِ صَلاةً دائِمَةً إلي يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرِنا وَكُنْ لَنا * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ أَبَدًا وَأَنْمى بَرَكاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً عَلَى أَشْرَفِ الْحَقائِقِ الإِنْسانِيَّةِ وَالْجانِّيَّةِ وَمَجْمَعِ الدَّقائِقِ الإِيمانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الإِحْسانِيَّةِ وَمَهْبَطِ الأَسْرارِ الرَّحْمانِيَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدَّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقائِدِ رَكْبِ الأَوْلِياءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَأَفْضَلِ الْخَلائِقِ أَجْمَعِينَ حامِلِ لِواءِ الْعِزِّ الأَعْلَى وَمالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الأَسْنَي شاهِدِ أَسْرارِ الأَزَلِ وَمُشاهِدِ أَنْوارِ السَّوابِقِ الأُوَلِ وَتَرْجُمانِ لِسانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ وَمَظْهَرِ سِرِّ الْوُجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ وَإِنْسانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَياةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ وَالْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاقِ الْمَقاماتِ الاصْطِفائِيَّةِ * الْخَلِيلِ الأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الأَكْرَمِ سَيِّدِنا وَمَوْلانا وَحَبِيبِنا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ
الْغَافِلُونَ * وَسَلِّمْ تَسْلِيماً دَائِماً كَثِيراً * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِي فِي الْوُجُودِ أَنْ تُحْيِيَ قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ
قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ
وَتَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ
مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءً وَذِكْرَى لِلْمُتَّقِينَ وَتُطَهِّرَ نُفُوسَنَا بِطَهَارَةِ
نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَتُسْرِيَ سَرَائِرَهُ فِينَا بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ
حَتَّى تُفْنِيَنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ فَيَكُونَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا
بِقَيُّومِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً آمِينَ.
بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ وَبِتَجَلِّيَاتِ
مُنَازَلَاتِكَ فِي مِرْآةِ شُهُودِهِ لِمُنَازَلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَنَكُونَ فِي
الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ. فِي وِلَايَةِ الْأَقْرَبِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ لُطْفِكَ وَحَنَانِ عَطْفِكَ وَجَمَالِ مُلْكِكَ

وَكَمَالِ قُدْسِكَ النُّورِ الْمُطْلَقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تَتَقَيَّدُ الْبَاطِنِ مِنِّي فِي غَيْبِكَ وَالظَّاهِرِ حَقًّا فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَجْلَى حَضْرَةِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ وَنُورِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَةِ * الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ * وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ . بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ . بِقَوْلِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبَهَاءِ الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوِصَالِ * وَعَبَقِ الْوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ عِزِّ جَلَالِ سَلْطَنَتِكَ . وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِيكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ * وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمُكَرَّمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ

إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالذَّرِيعَةِ الْغَرَّا وَالْمَكَانَةِ الْعَلْيَا وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى وَقَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتاً وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءً وَأَفْعَالاً وَآثَاراً حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نُحِسَّ وَلَا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ * إِلٰهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوِيَّتَنَا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ وَنِهَايَتِهِ بِوُدِّ خُلَّتِهِ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سَرِيرَتِهِ وَرَحِيمِ رَحَمَانِهِ وَنَعِيمِ نَعْمَائِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَا وَالْقَبُولَ قَبُولاً تَامّاً لَا تَكِلُنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ . فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ * صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ * رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً * وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً * رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * رَبِّ إِنِّي لِمَا

أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * يَاعَوْنَ ٱلضُّعَفَاءِ يَاعَظِيمَ ٱلرَّجَاءِ
يَامُنْقِذَ ٱلغَرْقَى يَامُنْجِيَ ٱلهَلْكَى يَانِعْمَ ٱلمَوْلَى يَاأَمَانَ ٱلخَائِفِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللّٰهُ ٱلعَظِيمُ ٱلحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلعَرْشِ
ٱلعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلعَرْشِ
ٱلكَرِيمِ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلجَامِعِ ٱلأَكْمَلِ وَٱلقُطْبِ
الرَّبَّانِيِّ ٱلأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ ٱلإِيمَانِ وَمَعْدِنِ ٱلجُودِ وَٱلإِحْسَانِ
صَاحِبِ ٱلهِمَمِ ٱلسَّمَاوِيَّةِ وَٱلعُلُومِ ٱللَّدُنِّيَّةِ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى مَنْ خَلَقْتَ ٱلوُجُودَ لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ ٱلأَشْيَاءَ بِسَبَبِهِ
(مُحَمَّدٍ) ٱلمَحْمُودِ صَاحِبِ ٱلمَكَارِمِ وَٱلجُودِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
ٱلأَقْطَابِ ٱلسَّابِقِينَ إِلَى جَنَابِ ذٰلِكَ ٱلجَنَابِ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنُّورِ ٱلبَهِيِّ وَٱلبَيَانِ ٱلجَلِيِّ وَٱللِّسَانِ ٱلعَرَبِيِّ
وَٱلدِّينِ ٱلحَنِيفِيِّ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ ٱلمُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ ٱلأَمِينِ وَٱلكِتَابِ
ٱلمُبِينِ وَخَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَرَحْمَةِ ٱللّٰهِ لِلعَالَمِينَ وَٱلخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ *
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وَجَعَلْتَ كَلَامَهُ مِنْ
كَلَامِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَعَلْتَ ٱلسِّعَايَةَ
مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالِ كُلِّ وَلِيٍّ لَكَ وَهَادِي كُلِّ مُضِلٍّ

عَنْكَ هَادِي ٱلْخلقِ إِلَى ٱلْحَقِّ تَارِكِ ٱلْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَبْتَهُ عَلَى بِسَاطِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ ٱللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً * الْقَائِمِ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَٱلصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَٱلْهَائِمِ بِكَ فِي جَلَالِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ ٱلْخَلِيفَةِ فِي خَلْقِكَ الْمُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَٱلْأَمِينِ لِسِرِّكَ وَٱلْبُرْهَانِ لِرُسُلِكَ الْحَاضِرِ فِي سَرَائِرِ قُدْسِكَ * وَٱلْمُشَاهِدِ لِجَمَالِ جَلَالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُفَسِّرِ لِآيَاتِكَ وَٱلظَّاهِرِ فِي مُلْكِكَ وَٱلنَّائِبِ فِي مَلَكُوتِكَ وَٱلْمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ وَٱلدَّاعِي إِلَى جَبَرُوتِكَ ٱلْحَضْرَةِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ وَٱلْبُرْدَةِ ٱلْجَلَالِيَّةِ وَٱلسَّرَابِيلِ الْجَمَالِيَّةِ ٱلْعَرِيشِ السَّقِيِّ وَٱلنُّورِ ٱلْبَهِيِّ وَٱلْحَبِيبِ ٱلنَّبَوِيِّ وَٱلدُّرِّ النَّقِيِّ وَٱلْمِصْبَاحِ ٱلْقَوِيِّ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَرُوحِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدُّرَّةِ ٱلْفَاخِرَةِ وَٱلْعَبْقَةِ ٱلنَّافِحَةِ بُؤْبُؤِ الْمَوْجُودَاتِ وَحَاءِ ٱلرَّحَمَاتِ وَجِيمِ ٱلدَّرَجَاتِ وَسِينِ ٱلسَّعَادَاتِ وَنُونِ ٱلْعِنَايَاتِ وَكَمَالِ ٱلْكُلِّيَّاتِ وَمَنْشَإِ ٱلْأَزَلِيَّاتِ وَخَتْمِ

الأَبَدِيَّاتِ الْمَشْغُولِ بِكَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ وَالْمَسْقِيِّ مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْسِيَّاتِ . الْعَالِمِ بِالْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْأَبْرَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِعِ وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَلَى سُكُونِهِ فِي السَّكَنَاتِ وَعَلَى قُعُودِهِ فِي الْقُعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي الْقِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ الْبَشَّاشِ الْأَزَلِيِّ وَالْخَتْمِ الْأَبَدِيِّ . صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَنَصَرْتَهُ وَأَعَنْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ وَمَلَأْتَهُ بِعِلْمِكَ الْأَنْفَسِ وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الْأَطْوَسِ وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الْأَقْبَسِ فَخْرِ الْأَفْلَاكِ وَعَذْبِ الْأَخْلَاقِ وَنُورِكَ الْمُبِينِ وَعَبْدِكَ الْقَدِيمِ وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَجَلَالِكَ الْحَكِيمِ وَجَمَالِكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْهُدَى وَقَنَادِيلِ الْوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ

الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعُيُوبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا
الْعُقَدَ وَرِيحًا تَفُكُّ بِهَا الْكُرَبَ وَتَرَحُّمًا تُزِيلُ بِهِ الْعَطَبَ
وَتَكْرِيمًا تَقْضِي بِهِ الْأَرَبَ * يَارَبُّ يَا أَللهُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * نَسْأَلُكَ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِ لُطْفِكَ وَغَرَائِبِ
فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ يَارَحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُونُ
لَكَ رِضًى وَلَهُ جَزَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي
وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ
وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ * وَبِنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَبِشَرَفِهِ الْمَجِيدِ وَبِأَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبَيْهِ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَمَّيْهِ الْحَمْزَةِ وَالْعَبَّاسِ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجَةَ
وَعَائِشَةَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ
وَعَلَى آلِ كُلٍّ وَصَحْبِ كُلٍّ صَلَاةً يُتَرْجِمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِ فِي رِيَاضِ

المَلَكُوتِ وَعَلِيُّ المَقَامَاتِ وَنَيْلُ الْكَرَامَاتِ وَرَفْعُ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقُ بِهَا لِسَانُ الأَبَدِ فِي حَضِيضِ النَّاسُوتِ لِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ المُهِمَّاتِ كَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِإِلٰهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ الْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ بِخُصُوصِ خَصَائِصِ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ * اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ بِمَثُوبَةِ الذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَالْفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ الْقُرْبَى وَعُمَّنَا فِي عِزِّهِ الْمَصْمُودِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ الْمَعْقُودِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوفِهِ الْمَوْرُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِبُرُوزِ بِشَارَةِ قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ بِظُهُورِ بِشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْأَهْوَاءِ الرَّدِيَّةِ يَاظَهِيرَ اللَّاجِينَ يَاجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَطَهِّرْنَا مِنْ

قَاذُورَاتِ ٱلْبَشَرِيَّةِ وَصَفِّنَا بِصَفَاءِ ٱلْمَحَبَّةِ ٱلصِّدِّيقِيَّةِ مِنْ صَدَإِ ٱلْغَفْلَةِ وَوَهْمِ ٱلْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ ٱلْأَنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ ٱلطَّمْعَةِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ ٱلْجَمْعِ وَٱلتَّحْلِيَةِ وَٱلتَّحَلِّي بِٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ وَٱلتَّجَلِّي بِٱلْحَقَائِقِ ٱلصَّمَدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَبْقَى ٱلْكُلُّ لِلَّهِ وَبِٱللَّهِ وَمِنَ ٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ وَمَعَ ٱللَّهِ غَرْقَى بِنِعْمَةِ ٱللَّهِ فِي بَحْرِ مِنَّةِ ٱللَّهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ ٱللَّهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ ٱللَّهِ مَحْفُوظِينَ بِعِصْمَةِ ٱللَّهِ * مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يُشْغِلُ عَنِ ٱللَّهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ بِغَيْرِ ٱللَّهِ * يَارَبُّ يَا أَللَّهُ (ثَلَاثًا) رَبِّيَ ٱللَّهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللَّهِ . عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ . وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * اللَّهُمَّ أَشْغِلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَا سَعَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ وَلَا مَدْخَلَ فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِٱلْعُلُومِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَٱلصِّفَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ وَٱلْأَخْلَاقِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ . وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ ٱلْجَمِيلِ وَحَقِّ ٱلْيَقِينِ وَحَقِيقَةِ ٱلتَّمْكِينِ وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَٱلسَّعَادَةِ وَحُسْنِ ٱلْيَقِينِ وَشُدَّ قَوَاعِدَنَا عَلَى صِرَاطِ ٱلْاسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ ٱلْعِزِّ ٱلرَّصِينِ . صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَشَيِّدْ

مَقاصِدَنا في ٱلمَجْدِ ٱلأَثِيلِ عَلَى أَعْلَى ذِرْوَةِ ٱلكَرائِمِ وَعَزائِمِ أُولِي ٱلعَزْمِ مِنَ ٱلمُرْسَلِينَ يَاصَرِيخَ ٱلمُسْتَصْرِخِينَ يَاغِيَاثَ ٱلمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا بِأَلْطَافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ ٱلبُعْدِ وَٱشْمَلْنا بِنَفَحاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصارِعِ ٱلحُبِّ وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ فِي حَظَائِرِ ٱلقُرْبِ وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ ٱلعَزِيزِ نَصْراً مَوْزُوراً بِٱلقُرْآنِ ٱلمَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ الرَّحِيمُ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ ٱلمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ . يَاذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَاجَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَاصَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَامُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ . أَنْتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ . وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلمُسْلِمِينَ . صَلَوَاتُ ٱللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ. يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتْحِفْنَا بِمُشَاهَدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنَازَلَتِهِ. يَا كَرِيمُ يَارَحِيمُ أَكْرِمْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ وَاحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ بِالتَّكْرِيمِ وَالتَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ. وَأَكْرِمْنَا بِنُزُلِهِ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ. فِي رَوْضِ رِضْوَانِ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَأُعْطِيكُمْ مَفَاتِحَ الْغَيْبِ لِخَزَائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ جَنَّاتِ صِفَاتِ الْمَعَانِي ذَاتِ : عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ. سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ بِانْعِطَافِ رَأْفَةِ الرَّأْفَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ عَيْنِ عِنَايَةٍ. فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرَ. فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مَنَصَّةِ مَحَاسِنِ خَوَاتِمِ. دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ هٰذِهِ الصَّلَوَاتُ أَيْضاً الْمُسَمَّاةُ ﴾
(بِالْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَداً وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ سَرْمَداً وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الدَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الشَّرَفِ الْأَسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ مَظْهَرِ سِرِّ الْوُجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ * وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الْاصْطِفَائِيَّةِ سَيِّدِ الْأَشْرَافِ وَجَامِعِ الْأَوْصَافِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ

الأَكْرَمِ المَخْصُوصِ بِأَعْلَى ٱلْمَرَاتِبِ وَٱلْمَقَامَاتِ ٱلْمُؤَيَّدِ بِأَوْضَحِ الْبَرَاهِينِ وَٱلدَّلَالَاتِ الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَٱلْمُعْجِزَاتِ الْجَوْهَرِ الشَّرِيفِ ٱلْأَبَدِيِّ وَٱلنُّورِ ٱلْقَدِيمِ ٱلسَّرْمَدِيِّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا (مُحَمَّدٍ) المَحْمُودِ فِي ٱلْإِيجَادِ وَٱلْوُجُودِ ٱلْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ حَضْرَةِ ٱلْمُشَاهَدَةِ نُورُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ سِرُّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ الَّذِى شَقَقْتُ مِنْهُ ٱلْأَسْرَارَ وَٱنْفَلَقَتْ مِنْهُ ٱلْأَنْوَارُ السِّرُّ الْبَاطِنُ وَٱلنُّورُ ٱلظَّاهِرُ السَّيِّدُ ٱلْكَامِلُ الْفَاتِحُ ٱلْخَاتِمُ ٱلْأَوَّلُ الآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْعَاقِبُ الْحَاشِرُ النَّاهِي الآمِرُ النَّاصِحُ النَّاصِرُ الصَّابِرُ الشَّاكِرُ الْقَانِتُ الذَّاكِرُ المَاحِي المَاجِدُ الْعَزِيزُ الحَامِدُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْعَابِدُ المُتَوَكِّلُ الزَّاهِدُ القَائِمُ التَّابِعُ الشَّهِيدُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ البُرْهَانُ الحُجَّةُ المُطَاعُ المُخْتَارُ ٱلْخَاضِعُ ٱلْخَاشِعُ البَرُّ المُسْتَنْصِرُ الحَقُّ ٱلْمُبِينُ طٰهٰ وَيٰس الْمُزَّمِّلُ الْمُدَّثِّرُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامُ ٱلْمُتَّقِينَ وَخَاتَمُ ٱلنَّبِيِّينَ وَحَبِيبُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ النَّبِيُّ ٱلْمُصْطَفَى وَٱلرَّسُولُ ٱلْمُجْتَبَى الحَكَمُ ٱلْعَدْلُ الحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ الْعَزِيزُ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ . نُورُكَ ٱلْقَدِيمُ وَصِرَاطُكَ ٱلْمُسْتَقِيمُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَصَفِيُّكَ وَخَلِيلُكَ وَدَلِيلُكَ

وَنَجِيُّكَ وَنُخْبَتُكَ وَذَخِيرَتُكَ وَخِيرَتُكَ وَإِمَامُ الْخَيْرِ وَقَائِدُ الْخَيْرِ
وَرَسُولُ الرَّحْمَةِ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْأَبْطَحِيُّ
الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ التِّهَامِيُّ الشَّاهِدُ الْمَشْهُودُ الْوَلِيُّ الْمُقَرَّبُ السَّعِيدُ
الْمَسْعُودُ الْحَبِيبُ الشَّفِيعُ الْحَسِيبُ الرَّفِيعُ الْمَلِيحُ الْبَدِيعُ
الْوَاعِظُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَطُوفُ الْحَلِيمُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ الْمَكِينُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ الامِينُ الدَّاعِي
إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ الَّذِي أَدْرَكَ الْحَقَائِقَ بِحُجَّتِهَا
وَفَاقَ الْخَلَائِقَ بِرُمَّتِهَا وَجَعَلْتَهُ حَبِيباً وَنَاجَيْتَهُ قَرِيباً وَأَدْنَيْتَهُ
رَقِيباً وَخَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَالدِّلَالَةَ وَالْبِشَارَةَ وَالنِّذَارَةَ وَالنُّبُوَّةَ
وَنَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَظَلَّلْتَهُ بِالسُّحُبِ وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّمْسَ
وَشَقَقْتَ لَهُ الْقَمَرَ وَأَنْطَقْتَ لَهُ الضَّبَّ وَالظَّبْيَ وَالذِّئْبَ
وَالْجِذْعَ وَالذِّرَاعَ وَالْجَمَلَ وَالْجَبَلَ وَالْمَدَرَ وَالشَّجَرَ وَأَنْبَعْتَ مِنْ
أَصَابِعِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَ وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي عَامِ
الْجَدْبِ وَالْمَحْلِ وَابِلَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ فَاعْشَوْشَبَتْ مِنْهُ الْقَفْرُ
وَالصَّخْرُ وَالْوَعْرُ وَالسَّهْلُ وَالرَّمْلُ وَالْحَجَرُ وَأَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلاً
مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى السَّمٰوَاتِ الْعُلَى

إِلَى سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى إِلَى قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَأَرَيْتَهُ ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَى وَأَنَلْتَهُ ٱلْغَايَةَ ٱلْقُصْوَى وَأَكْرَمْتَهُ بِٱلْمُخَاطَبَةِ وَٱلْمُرَاقَبَةِ وَٱلْمُشَافَهَةِ وَٱلْمُشَاهَدَةِ وَٱلْمُعَايَنَةِ بِٱلْبَصَرِ وَخَصَصْتَهُ بِٱلْوَسِيلَةِ ٱلْعَذْرَا وَٱلشَّفَاعَةِ ٱلْكُبْرَى يَوْمَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ فِي ٱلْمَحْشَرِ وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ وَجَوَاهِرَ ٱلْحِكَمِ وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ ٱلْأُمَمِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ٱلَّذِي بَلَّغَ ٱلرِّسَالَةَ وَأَدَّى ٱلْأَمَانَةَ وَنَصَحَ ٱلْأُمَّةَ * وَكَشَفَ ٱلْغُمَّةَ وَجَلَا ٱلظُّلْمَةَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ . ٱللَّهُمَّ ٱبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ فِيهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ . ٱللَّهُمَّ عَظِّمْهُ فِي ٱلدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ وَفِي ٱلْآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَأَجْزِلْ أَجْرَهُ وَمَثُوبَتَهُ وَأَبْدِ فَضْلَهُ عَلَى ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَتَقْدِيمَهُ عَلَى كَافَّةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ * ٱللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَى وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ ٱلْعُلْيَا وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَى كَمَا أَعْطَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى . ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ شَرَفًا وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً . وَأَعْظَمِهِمْ خَطَرًا وَأَمْكَنِهِمْ

شفاعة * اللهم عظم برهانه وأبلج حجته وأبلغه مأموله في أهل بيته وذريته * اللهم أتبعه من ذريته وأمته ما تقر به عينه وأجزه عنا خير ما جازيت به نبياً عن أمته وأجز الأنبياء كلهم خيراً * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد ما شاهدته الأبصار وسمعته الآذان * وصل وسلم عليه عدد من صلى عليه * وصل وسلم عليه بعدد من لم يصل عليه * وصل وسلم عليه كما تحب وترضي أن يصلى عليه * وصل وسلم عليه كما أمرتنا أن نصلى عليه * وصل وسلم عليه كما ينبغي أن يصلى عليه * اللهم صل وسلم عليه وعلى آله عدد نعماء الله وإفضاله * اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرياته وأهل بيته وعترته وعشيرته وأصهاره وأحبابه وأتباعه وأشياعه وأنصاره خزنة أسراره ومعادن أنواره وكنوز الحقائق وهداة الخلائق نجوم الهدي لمن اقتدى وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً وارض عن كل الصحابة رضا سرمداً عدد خلقك وزنة عرشك ورضاء نفسك ومداد كلماتك كلما ذكرك ذاكر

وَسَهَا عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ. صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَلَنَا صَلاَحًا وَآتِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعَالِيَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ وَأَعْطِهِ ٱللِّوَاءَ ٱلْمَعْقُودَ وَٱلْحَوْضَ ٱلْمَوْرُودَ * وَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَعَلَى سَيِّدِنَا ٱلشَّيْخِ مُحْيِ ٱلدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْكِيلاَنِي ٱلْأَمِينِ ٱلْمَكِينِ. صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلسَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ٱلرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ. صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ ٱلْعَدَّ وَتُحِيطُ بِٱلْحَدِّ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ ٱنْتِهَاءَ وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ ٱنْقِضَاءَ صَلاَتَكَ ٱلَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلاَةً مَعْرُوضَةً عَلَيْهِ. وَمَقْبُولَةً لَدَيْهِ * صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَبَاقِيَةً بِبَقَائِكَ * لاَ مُنْتَهَي لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا * صَلاَةً تَمْلَأُ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَا * صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا ٱلْعُقَدَ وَتُفَرِّجُ بِهَا ٱلْكُرَبَ وَتُجْرِي بِهَا لُطْفَكَ فِي أَمْرِي وَأُمُورِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَبَارِكْ عَلَى ٱلدَّوَامِ وَعَافِنَا وَٱهْدِنَا وَٱجْعَلْنَا آمِنِينَ. وَيَسِّرْ

أُمُورَنَا مَعَ ٱلرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَتَوَفَّنَا عَلَى ٱلْكِتَابِ وَٱلسُّنَّةِ * وَٱجْمَعْنَا مَعَهُ فِي ٱلْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا وَٱخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِلَا مِحْنَةٍ أَجْمَعِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ أَيْضاً هٰذِهِ ٱلصَّلَوَاتُ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ. مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ٱلصَّادِقُ ٱلْوَعْدِ ٱلْأَمِينُ. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَرِّ وَأَكْرِمْ وَأَعِزَّ وَأَعْظِمْ وَٱرْحَمْ عَلَى ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ وَٱلْمَجْدِ ٱلْبَاذِخِ وَٱلنُّورِ ٱلطَّامِحِ وَٱلْحَقِّ ٱلْوَاضِحِ مِيمِ ٱلْمَمْلَكَةِ وَحَاءِ ٱلرَّحْمَةِ وَمِيمِ ٱلْعِلْمِ وَدَالِ ٱلدَّلَالَةِ وَأَلِفِ ٱلْجَبَرُوتِ وَحَاءِ ٱلرَّحَمُوتِ وَمِيمِ ٱلْمَلَكُوتِ وَدَالِ ٱلْهِدَايَةِ وَلَامِ

الأَلْطَافِ ٱلْخَفِيَّةِ وَرَاءِ ٱلرَّأْفَةِ ٱلْخَفِيَّةِ وَنُونِ ٱلْمَنِّ ٱلْوَفِيَّةِ وَعَيْنِ الْعِنَايَةِ وَكَافِ ٱلْكِفَايَةِ وَيَاءِ ٱلسِّيَادَةِ وَسِينِ ٱلسَّعَادَةِ وَقَافِ الْقُرْبِ وَطَاءِ ٱلسَّلْطَنَةِ وَهَاءِ ٱلْعُرْوَةِ وَصَادِ ٱلْعِصْمَةِ وَعَلَى آلِهِ هَوَاجِرِ عِلْمِهِ ٱلْعَزِيزِ وَأَصْحَابِهِ مَنْ أَصْبَحَ ٱلدِّينُ بِهِمْ فِي حِرْزٍ حَرِيزٍ صَلَوَاتُكَ ٱلْمُهَيْمِنَةَ بِعَظِيمِ جَلاَلِكَ الْمُشْرِقَةَ بِجَلاَلِ جَمَالِكَ الْمُكَرَّمَةَ بِعَظِيمِ نَوَالِكَ ٱلدَّائِمَةَ بِدَوَامِ مُلْكِكَ لاَ ٱنْتِهَاءَ لَهَا سَامِيَةً بِسُمُوِّ رِفْعَتِكَ لاَ ٱنْقِضَاءَ لَهَا صَلاَةً تَفُوقُ وَتَعْلُو وَتَفْضُلُ وَتَلِيقُ بِمَجْدِ كَرَمِكَ وَعَظِيمِ فَضْلِكَ أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ لاَ يُبْلَغُ كُنْهُهَا وَلاَ يُقَدَّرُ قَدْرُهَا كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ . وَعَظِيمِ قَدْرِهِ صَلاَةً هُوَ لَهَا أَهْلٌ صَلاَةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا هُمُومَ حَوَادِثِ عَوَارِضِ الاخْتِيَارِ وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا ذُنُوبَ وُجُودِنَا بِمَاءِ سَمَاءِ الْقُرْبَةِ حَيْثُ لاَ بَيْنَ وَلاَ أَيْنَ وَلاَ جِهَةَ وَلاَ قَرَارَ وَتُفْنِينَا بِهَا عَنَّا فِي غَيَاهِبِ غُيُوبِ أَنْوَارِ أَحَدِيَّتِكَ فَلاَ نَشْعُرُ بِتَعَاقُبِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَتُخَوِّلُنَا بِهَا سَمَاحَ رِيَاحِ فُتُوحِ حَقَائِقِ بَدَائِعِ جَمَالِ نَبِيِّكَ ٱلْمُخْتَارِ وَتُلْحِقُنَا بِهَا أَسْرَارَ رُبُوبِيَّتِكَ فِي مِشْكَاةِ الزُّجَاجَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ فَتُضَاعِفُ أَنْوَارَنَا بِلاَ أَمَدٍ وَلاَ حَدٍّ وَلاَ

إِحْصَاءٍ . يَارَبِّ يَاأَللّٰهُ يَارَبِّ يَاأَللّٰهُ يَارَبِّ يَاأَللّٰهُ . يَاأَللّٰهُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ (ثَلاثًا) يَاذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ (ثَلاثًا) يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ (ثَلاثًا) نَسْأَلُكَ بِدَقَائِقِ مَعَانِي عُلُومِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمُتَلاطِمَةِ أَمْوَاجُهَا فِي بَحْرِ بَاطِنِ خَزَائِنِ عِلْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ . وَبِآيَاتِهِ ٱلْمُبَيِّنَاتِ الزَّاهِرَاتِ . عَلَى مَظْهَرِ إِنْسَانِ عَيْنِ سِرِّكَ ٱلْمَصُونِ أَنْ تُذْهِبَ عَنَّا ظَلاَمَ وَحْشِ ٱلْفَقْدِ بِنُورِ أُنْسِ ٱلْوَجْدِ وَأَنْ تَكْسِينَا حُلَلَ صِفَاتِ كَمَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نُورِ ٱلْجَلاَلَةِ وَأَنْ تَسْقِينَا مِنْ كَوْثَرِ مَعْرِفَةِ رَحِيقِ تَسْنِيمِ شَرَابِ ٱلرِّسَالَةِ وَٱلْجُودِ وَٱلْكَرَمِ وَٱلنُّورِ ٱلْأَقْدَمِ * وَٱلعِزِّ ٱلْأَعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم المَبْعُوثِ بِٱلْقِيلِ ٱلْأَقْوَمِ وَمِنَّةِ اللهِ عَلَى كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا قُطْبِ رَحَا ٱلنَّبِيِّينَ وَنُقْطَةِ دَائِرَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ . ٱلْمُخَاطَبِ فِي ٱلْكِتَابِ ٱلْمَكْنُونِ : مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * الْمَوْصُوفِ بِقَوْلِكَ ٱلْكَرِيمِ . وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ أَيْضًا هٰذِهِ ٱلصَّلَوَاتُ ﴾

(بِسْمِ ٱللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

(أَحْمَدُهُ) وَهُوَ بِٱلْحَمْدِ جَدِيرٌ * وَأَسْتَنْصِرُهُ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمُنَزَّهُ عَنِ الشُّرَكَاءِ وَٱلْأَضْدَادِ ٱلْمُتَعَالِي عَنِ ٱلْأَزْوَاجِ وَٱلْأَوْلَادِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِأَرْشَدِ ٱلطَّرَائِقِ وَٱلْمَذَاهِبِ وَٱخْتَارَهُ صَفْوَةَ ٱلنُّجَبَاءِ وَٱلنَّجَائِبِ وَبَعَثَهُ مِنْ أَطْهَرِ ٱلْمَنَابِتِ وَالْمَنَاصِبِ مِنْ شَجَرَةِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً مَا ٱسْتَنَارَ ٱلْبَيْتُ بِزُوَّارِهِ وَٱلرَّكْبُ بِجَرَّارِهِ وَسَلَّمَ وَكَرَّمَ وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ

﴿ أَمَّا بَعْدُ ﴾ فَهٰذِهِ ٱلصَّلَاةُ ٱلْمُبَارَكَةُ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْقُطْبِ ٱلرَّبَّانِي وَٱلْعَارِفِ ٱلصَّمَدَانِي الْأَرْشَدِ ٱلْأَكْمَلِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ مُحْيِي ٱلْمِلَّةِ وَٱلدِّينِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ الْكِيلَانِي قَدَّسَ ٱللّٰهُ سِرَّهُ ٱلْعَزِيزَ ٱلنُّورَانِي وَسَمَّاهَا بِالْكَنْزِ ٱلْأَعْظَمِ * وَسَمَّاهَا أَيْضًا بِصَلَاةِ ٱلْقُطْبِ ٱلْمُعَظَّمِ وَصَلَاةٌ مِنْهَا بِأَلْفِ صَلَاةٍ

فَاعْلَمْ فَضْلَهَا وَاللهُ الْهَادِي . وَهِيَ هٰذِهِ :

(بِسمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَداً وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَداً وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهْبَطِ الْأَسْرَارِ الرُّوحَانِيَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ . حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْاوَلِ وَتُرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ مَظْهَرِ وُجُودِ الْكُلِّيِّ وَالْجُزْئِيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ . رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَي رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْاصْطِفَائِيَّةِ * الْخَلِيلِ الْأَكْرَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ هٰذِهِ الصَّلَوَاتُ أَيْضاً ﴾

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ وَزِدْ وَتَمِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي افْتَتَحْتَ بِهِ أَغْلَاقَ كَنْزِ الْوُجُودِ وَنَصَبْتَهُ وَاسِطَةً لِإِيصَالِ الْفَيْضِ وَالْجُودِ وَرَفَعْتَهُ إِلَى أَعْلَى غُرَفِ الْمُعَايَنَةِ وَالشُّهُودِ وَبَوَّأْتَهُ مِنْ حَضَرَاتِ قُدْسِكَ حَيْثُ شَاءَ بِلَا حُدُودٍ الَّذِي أَقَمْتَ بِخِدْمَتِهِ مُقَرَّبَ الْأَمْلَاكِ وَجَعَلْتَهُ قُطْباً تَدُورُ عَلَيْهِ الْأَفْلَاكُ وَأَجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَكَانَةِ * وَسَرِيرِ التَّمْكِينِ وَخَاطَبْتَهُ لِلْإِرْشَادِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّبْيِينِ * فَقُلْتَ بِطَرِيقِ التَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ : وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ * (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ *

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * سَيِّدِ ٱلْأَوَائِلِ وَٱلْأَوَاخِرِ وَصَفْوَةِ
الْأَمَاثِلِ وَٱلْأَفَاخِرِ لِسَانِ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْأَقْدَسِيَّةِ أَمِينِ ٱلْأَسْرَارِ
الْإِلٰهِيَّةِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ وَمَظْهَرِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ حَاءِ ٱلرَّحْمَةِ
وَمِيمِ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ. دَالِ ٱلدَّوَامِ سِرِّ حَيَاةِ ٱلْعَالَمِ عِلَّةِ
السُّجُودِ لِآدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ رُوحِ ٱلْأَرْوَاحِ السَّارِي فِي جَمِيعِ
الْأَشْبَاحِ لَا يُشَاكُ أَحَدُكُمْ بِشَوْكَةٍ إِلَّا وَأَجِدُ أَلَمَهَا مَجْمَعِ
حَقَائِقِ ٱللَّاهُوتِ مَنْبَعِ رَقَائِقِ ٱلنَّاسُوتِ رَايَةِ إِمَامَتِهِ: قُلْ إِنْ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ٱللّٰهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللّٰهُ * خِلْعَةِ خِلَافَتِهِ:
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللّٰهَ * تَاجِ مَحْبُوبِيَّتِهِ:
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ يَا مُحَمَّدُ لَمَا
خَلَقْتُ ٱلْأَفْلَاكَ بِسَاطُ خُلَّتِهِ لَعَمْرُكَ عَفَا ٱللّٰهُ عَنْكَ: مَا وَدَّعَكَ
رَبُّكَ وَمَا قَلَى * صَاحِبُ ٱلشَّرَفِ وَٱلْمَجْدِ حَامِلُ لِوَاءِ ٱلْحَمْدِ
صَاحِبُ ٱلْوَسِيلَةِ وَٱلْفَضِيلَةِ آدَمُ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِهِ
صَاحِبُ ٱلشَّفَاعَةِ ٱلْعُظْمَى وَٱلْكَوْثَرِ سُلَّمُ ٱلرِّضَا رَفْرَفُ
الْأَصْطِفَا سِدْرَةُ ٱلْإِنْتِهَا شَمْسُ ٱلْعَالَمِ بَدْرُ ٱلْكَمَالِ نَجْمُ ٱلْهِدَايَةِ
جَوْهَرَةُ ٱلْوُجُودِ خَلِيلُكَ ٱلْأَقْدَمُ وَحَبِيبُكَ ٱلْأَكْرَمُ وَصِرَاطُكَ

الأَقْوَمُ عَبْدُكَ ٱلقَائِمُ بِأَمْرِكَ . وَعَلَى آلِهِ ذَوِي ٱلشِّيَمِ .
وَأَصْحَابِهِ ذَوِي ٱلْهِمَمِ . مَا تَعَاقَبَ ٱلنَّهَارُ ٱلْأَبْيَنُ . وَٱللَّيْلُ ٱلْأَبْهَمُ .
عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ . وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ . وَسَلِّمْ تَسْلِيماً
كَثِيراً إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ ٱلحِزْبِ ٱلصَّغِيرِ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

ٱللَّهُمَّ حُلَّ هٰذِهِ ٱلعُقْدَةَ وَأَزِلْ هٰذِهِ ٱلْعُسْرَةَ وَلَقِّنِي حُسْنَ
ٱلمَيْسُورِ وَقِنِي سُوءَ ٱلمَقْدُورِ وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلطَّلَبِ وَٱكْفِنِي
سُوءَ ٱلمُنْقَلَبِ * ٱللَّهُمَّ حُجَّتِي وَعُدَّتِي فَاقَتِي وَوَسِيلَتِي ٱنْقِطَاعُ
حِيلَتِي وَرَأْسُ مَالِي عَدَمُ ٱحْتِيَالِي وَشَفِيعِي دُمُوعِي وَكَنْزِي
عَجْزِي * إِلٰهِي قَطْرَةٌ مِنْ بِحَارِ جُودِكَ تُغْنِينِي وَذَرَّةٌ مِنْ تَيَّارِ
عَفْوِكَ تَكْفِينِي فَٱرْزُقْنِي وَعَافِنِي وَٱعْفُ عَنِّي وَٱغْفِرْ لِي وَٱقْضِ
حَاجَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَفَرِّجْ هَمِّي وَٱكْشِفْ غَمِّي بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ هٰذَا الْحِزْبُ لِلْحِفْظِ أَيْضاً ﴾

(بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ)

اَللّٰهُمَّ إِنَّ نَفْسِي سَفِينَةٌ سَائِرَةٌ فِي بِحَارِ طُوفَانِ ٱلْإِرَادَةِ حَيْثُ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَٱجْعَلِ ٱللّٰهُمَّ بِسْمِ اللهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . وَٱشْغَلْنِي ٱللّٰهُمَّ بِكَ عَمَّنْ أَبْعَدَنِي عَنْكَ حَتَّي لاَ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ . وَٱعْصِمْنِي ٱللّٰهُمَّ مِنَ ٱلْأَغْيَارِ وَصَفِّنِي ٱللّٰهُمَّ مِنَ ٱلْأَكْدَارِ . وَٱحْفَظْنِي حَتَّى لاَ أَسْكُنَ إِلَى شَيْءٍ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارَ وَٱذْكُرْنِي ٱللّٰهُمَّ بِمَا ذَكَرْتَ بِهِ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ * وَأَيِّدْنِي ٱللّٰهُمَّ عِنْدَ شُهُودِ ٱلْوَارِدَاتِ بِالْاَسْتِمْدَادِ وَالْاَسْتِبْصَارِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ بِحَارِ ٱلْعِنَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَٱلْمَحَبَّةِ ٱلصِّدِّيقِيَّةِ مَا أَنْدَرِجُ بِهِ فِي ظُلَمِ غَيَاهِبِ عُيُونِ ٱلْأَنْوَارِ * وَٱجْمَعْ لِي بَيْنَ سِرِّكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْخَفِيِّ وَالْاُسْتِظْهَارِ * وَٱكْشِفْ لِي عَنْ سِرِّ أَسْرَارِ أَفْلَاكِ ٱلتَّدْوِيرِ فِي حَوَاشِي ٱلتَّصْوِيرِ لِأُدَبِّرَ كُلَّ فَلَكٍ بِمَا أَقَمْتَهُ مِنَ ٱلْأَسْرَارِ .

وَاجْعَلْ لِي الْحَظَّ الْخَطِيرَ الْمَمْدُودَ الْقَائِمَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْحَرْفِ وَالِاسْمِ فَأُحِيطَ وَلَا أُحَاطَ بِإِحَاطَةٍ : لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ . لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ * وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مَنْ حَضَرَ هَذَا الْمَقَامَ مَنِ ارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ فَقَصُرَ دُونَهَا كُلُّ مَرَامٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * اللَّهُمَّ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ * اللَّهُمَّ صَلِّ أَلْفَ أَلْفِ صَلَوَاتٍ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَكُلُّ صَلَاةٍ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ لَهَا صَلَاةً مُتَّصِلَةً بِالْأَبَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ وَكُلُّ صَلَاةٍ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ عَلَى صَلَوَاتِ الْمُصَلِّينَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ كهيعص كُفِيتُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * بِسْمِ اللَّهِ حمعسق حُمِيتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * بِسْمِ اللَّهِ الْغَنِيِّ غُنِيتُ . وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ

وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ * بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْعَلِيمِ عُلِّمْتُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْقَوِيِّ قُوِّيتُ * وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً * وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً * ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي خَرَقَ بِمَرْكَبِهِ ٱلْبِسَاطَ . وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * وَأَجْرِ لُطْفَكَ فِي أُمُورِي وَأُمُورِ ٱلْمُسْلِمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ آمِينَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ هٰذَا ٱلْحِزْبُ لِلنَّصْرِ ﴾

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ)

ٱللَّهُمَّ يَامَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ . وَلَا تُخَالِطُهُ ٱلظُّنُونُ . وَلَا تَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُونَ . وَلَا يَخَافُ ٱلدَّوَائِرَ . وَلَا تُفْنِيهِ ٱلْعَوَاقِبُ يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ ٱلْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ . وَعَدَدَ قَطْرِ ٱلْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ . وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ . وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٌ مِنْ أَرْضٍ وَلَا جِبَالٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهَا وَفِي ٱسْتِكَانَةِ عَظَمَتِهِ ٱلسَّمَوَاتُ

وَٱلْأَرْضُ . اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَمَنْ نَصَبَ لِي فَخًّا فَخُذْهُ وَأَطْفِ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ نَارَهُ عَلَيَّ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَصَدِّقْ رَجَائِي بِالتَّحْقِيقِ . يَاشَفِيقُ يَارَفِيقُ . فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضِيقٍ . وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ . إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقِيقُ . يَامُشْرِقَ ٱلْبُرْهَانِ يَامَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لَا تَنَامُ وَٱكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ وَرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنِّي لَا أَهْلَكُ وَأَنْتَ مَعِي يَارَحْمَنُ فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَاعَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَاعَلِيمُ يَاحَلِيمُ وَأَنْتَ بِحَالِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ . فَامْنُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهِ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ وَيَاأَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ وَيَاأَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَيَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِعَيْشِي كَدًّا . وَلَا لِدُعَائِي رَدًّا . وَلَا تَجْعَلْنِي لِغَيْرِكَ عَبْداً . وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسِوَاكَ وُدًّا . فَإِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ ضِدًّا . وَلَا

شَرِيكاً وَلاَ نِداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ

(وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ دُعَاءُ النَّصْرِ أَيْضاً)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللّٰهُمَّ اقْطَعْ أَجَلَ أَمَلِ أَعْدَائِي وَشَتِّتِ اللّٰهُمَّ شَمْلَهُمْ بِالزَّجْرِ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَاقْلِبْ تَدْبِيرَهُمْ وَبَدِّلْ أَحْوَالَهُمْ وَنَكِّسْ أَعْلاَمَهُمْ وَكِلَّ سِلاَحَهُمْ وَقَرِّبْ آجَالَهُمْ وَنَقِّصْ أَعْمَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَغَيِّرْ أَفْكَارَهُمْ وَخَيِّبْ آمَالَهُمْ وَخَرِّبْ دِيَارَهُمْ وَاقْطَعْ آثَارَهُمْ حَتَّى لاَ تُبْقِي لَهُمْ بَاقِيَةً وَلاَ تَجْعَلْ لَهُمْ وَاقِيَةً وَاشْغَلْهُمْ بِأَبْدَانِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَارْمِهِمْ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ وَابْطِشْ بِهِمْ بَطْشاً شَدِيداً وَخُذْهُمْ أَخْذاً عَزِيزاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ٭ اللّٰهُمَّ لاَ أَمْنَعُهُمْ وَلاَ أَدْفَعُهُمْ إِلاَّ بِكَ ٭ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ يَامَالِكَ يَوْمِ

الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ فَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيراً وَتَبِّرْهُمْ تَتْبِيراً فَاجْعَلْهُمْ هَبَاءً مَنْثُورًا * آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ * يَا أَللهُ. يَا أَللهُ. يَا أَللهُ * بِسْمِ اللهِ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ عِنْدَكَ وَبِحُرْمَتِكَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ أَنْ تَسْتُرَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ الْإِشْرَاقِ يُقْرَأُ عِنْدَ الْإِشْرَاقِ ﴾

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

أَشْرَقَ نُورُ اللهِ وَظَهَرَ كَلَامُ اللهِ وَثَبَتَ أَمْرُ اللهِ. وَنَفَذَ حُكْمُ اللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * تَحَصَّنْتُ بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ وَبِلُطْفِ صُنْعِ اللهِ وَبِجَمِيلِ سِتْرِ اللهِ وَبِعَظِيمِ ذِكْرِ اللهِ وَبِقُوَّةِ سُلْطَانِ اللهِ دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللهِ وَاسْتَجَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَبَرَّأْتُ مِنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَاسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ * اللَّهُمَّ اسْتُرْنِي

وَٱحفَظْنِي فِي دِينِي وَدُنيايَ وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَصْحابِي وَأَحْبَابِي بِسِتْرِكَ ٱلَّذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتَكَ فَلا عَيْنٌ تَرَاكَ وَلَا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ أُحجُبْنِي عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ (ثلاثًا) بِقُدْرَتِكَ ياقَوِيُّ يامَتِينُ ياأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ بِكَ نَسْتَعِينُ ٱللَّهُمَّ ياسَائِقَ ٱلْغَوْثِ ياسَامِعَ ٱلصَّوْتِ وَيا كاسِيَ ٱلْعِظَامِ لَحْمًا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ أَغِثْنِي وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ ٱلدُّنْيا وَعَذَابِ الآخِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ حِزْبُ ٱلنَّصْرِ أَيْضًا ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

ٱللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ غَمْسَةً فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ ٱلْقَاهِرَةِ ٱلْبَاهِرَةِ ٱلظَّاهِرَةِ ٱلْبَاطِنَةِ ٱلْقَادِرَةِ ٱلْمُقْتَدِرَةِ حَتَّى يَتَلَأْلَأَ وَجْهِي بِشُعَاعَاتٍ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ تَخْطَفُ عُيُونَ ٱلْحَسَدَةِ وَٱلْمَرَدَةِ وَٱلشَّيَاطِينِ مِنَ الْإِنْسِ وَٱلْجِنِّ أَجْمَعِينَ فَلَا يَرْشُقُونِي بِسِهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَايِدِهِمُ ٱلْبَاطِنَةِ وَٱلظَّاهِرَةِ وَتَصِيرُ أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤْيَتِي وَرِقَابُهُمْ خَاضِعَةً لِسَطْوَتِي * وَٱحْجُبْنِي ٱللَّهُمَّ بِٱلْحِجَابِ ٱلَّذِي بَاطِنُهُ ٱلنُّورُ

فَتَبْتَهِجَ أَحْوَالِي بِأُنْسِهِ وَتَتَأَيَّدَ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي بِحِسِّهِ وَظَاهِرُهُ النَّارُ فَتَلْفَحَ وُجُوهَ أَعْدَائِي لَفْحَةً تَقْطَعُ مَوَادَّهُمْ عَنِّي حَتَّى يَصُدُّوا عَنْ مَوَارِدِهِمْ خَاسِئِينَ خَاسِرِينَ خَائِبِينَ خَاشِعِينَ خَاضِعِينَ مُتَذَلِّلِينَ يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَارَ وَيُخَرِّبُونَ ٱلدِّيَارَ وَيُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَسْأَلُكَ ٱلنُّورَ ٱلَّذِي ٱحْتَجَبَ بِهِ قِوَامُ نَامُوسِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ ٱلنُّورَ ٱلَّذِي ٱحْتَجَبْتَ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ ٱلْأَبْصَارِ أَنْ تَحْجُبَنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ حِجَابًا كَثِيفًا يَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنِي فِي جَوْهَرِيَّتِي وَفِي عَرَضِيَّتِي وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ وَمَا تُحْيِينِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ ٱلَّتِي مَنَحْتَ بِهَا وَفَوَاضِلِكَ ٱلَّتِي غَمَرْتَنِي فِيهَا وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ وَبِي وَلِي وَعَنِّي وَفِيَّ فَإِنَّكَ دَافِعُ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مُنَوِّرَ كُلِّ نُورٍ أَلْبِسْنِي مِنْ نُورِكَ لِبَاسًا يُوضِحُ لِي مَا ٱلْتَبَسَ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالِي ٱلْبَاطِنَةِ وَٱلظَّاهِرَةِ وَٱطْمِسْ أَنْوَارَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي حَتَّى لَا يَهْتَدُوا إِلَيَّ إِلَّا بِالذُّلِّ وَالِانْقِيَادِ وَٱلْهَلَكَةِ وَٱلنَّفَادِ فَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ طَاغِيَةٌ عَاتِيَةٌ اقْمَعْهُمْ عَنِّي بِالزَّبَانِيَةِ وَهُدَّ أَرْكَانَهُمْ بِٱلْمَلَائِكَةِ ٱلثَّمَانِيَةِ

وَخُذْهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ
نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ
أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ
عَلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ يَاحَقُّ يَامُبِينُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَا أَللهُ
يَارَبَّاهُ يَاغِيَاثَاهُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِصِفَاتِكَ التَّامَّاتِ
الْعُلْيَا وَبِجَدِّكَ الْأَعْلَى وَبِعَرْشِكَ وَمَا حَوَى وَبِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَى وَبِمَنْ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تُطْلِعَ شَمْسَ الْهَيْبَةِ الْقَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ
الظَّاهِرَةِ الْقَادِرَةِ الْمُقْتَدِرَةِ عَلَى وَجْهِي حَتَّى يَعْمَى كُلُّ شَخْصٍ
يَنْظُرُ إِلَيَّ بِعَيْنِ الْعَدَاوَةِ وَالْازْدِرَاءِ وَالْاسْتِهْزَاءِ فَتُدْبِرُهُ عِنْدَ
إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُسْتَرَدًّا بِالْمَخَاوِفِ الْمُهْلِكَةِ وَالْبَوَائِقِ الْمُدْرِكَةِ
فَتُحِيطُ بِهِمْ إِحَاطَتَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تُبْقِي مِنْهُمْ بَاقِيَةً وَلَا
يَجِدُوا مِنْهَا وَاقِيَةً بِسْمِ اللهِ مِنْ قُدَّامِنَا * بِسْمِ اللهِ مِنْ وَرَائِنَا *
بِسْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِنَا * بِسْمِ اللهِ مِنْ تَحْتِنَا * بِسْمِ اللهِ عَنْ أَيْمَانِنَا
بِسْمِ اللهِ عَنْ شَمَائِلِنَا يَاسَيِّدَنَا يَامَوْلَانَا فَاسْتَجِبْ دُعَانَا وَأَعْطِنَا
سُؤْلَنَا فَقَطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ . وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . يَااللَّهُ يَارَحْمٰنُ يَارَحِيمُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ كهيعص يَاوَدُودُ يَامُسْتَعَانُ حمعسق * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

﴿ وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ وِرْدُ دَعْوَةِ الْجَلَالَةِ ﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

﴿ فَائِدَةٌ ﴾ تَقْرَأُ الْجَلَالَةَ ١٦٦ و ١٧ وَبَعْدَ الْقِرَاءَةِ تُقْسِمُ عَلَيْهَا بِهٰذَا الْقَسَمِ . وَهُوَ لِحَضْرَةِ الْغَوْثِ الْأَعْظَمِ * وَالْقُطْبِ الْمُعَظَّمِ * الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِيلَانِي قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ . وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ . وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِبَرَكَاتِ عُلُومِهِ . وَأَمَدَّنَا بِإِمْدَادَاتِهِ الشَّرِيفَةِ مَعَ جَمِيعِ الْمُرِيدِينَ الْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ آمِينَ . وَهُوَ هٰذَا :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

اللّهمّ إني أسألك بالألف القائم الذي ليس قبله سابق وباللامين اللتين طمست بهما الأسرار وجعلتهما بين العقل والروح وأخذت عليهما العهد الواثق وبالهاء المحيطة بالعلوم الجوامد والمتحركة والصوامت والنواطق وأسألك اللهم باسمك العظيم الأعظم . هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر النور الهادي البديع القادر القاهر الذي تشعشع فارتفع وقهر فصدع ونظر نظرة للجبل فتقطع وخر موسى صعقا من الفزع أنت الله الإله الأكرم الأزلي والسرمدي الذي لا يحول تدهش منه العقول * اللهم إني أسألك بسر سر الذي هو أنت وعدت به قلوب أهل الذكر بخفي جولان معرفتك بالفكر اغمسني يا الله (ثلاثا) في بحر أنوارك . وأملأ قلبي من أسرارك ومكني فيك ومنك وأسألك الوصول بالسر الذي تدهش منه العقول نهو من قربه ذاهل . أتينوخ ب أملوخ ب آي وأمن أي وأمن مهياش الذي له ملك السموات والأرض * اللهم إن سمعي

وَبَصَرِي وَسِرِّى وَجَهْرِي وَبَاطِنِى وَظَاهِرِى يَشْهَدُ لَكَ بِالوَحْدَانِيَّةِ اجْعَلْنِي أُشَاهِدُ الْقُدْرَةَ النُّورَانِيَّةَ يَا أَللّٰهُ هُوَ * (وَتَدْعُو بِمَا تُرِيدُ) يَامَنْ يُسْتَغَاثُ بِهِ إِذَا عُدِمَ الْمُغِيثُ وَيُنْتَصَرُ بِهِ إِذَا عُدِمَ النَّصِيرُ وَيُنْتَفَعُ بِهِ إِذَا غُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ الْمُرْتَجَةُ وَحَجَبَتْهُ الْقُلُوبُ الْغَافِلَةُ طهفلوش انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَسُدَّتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَخَابَتِ الآمَالُ إِلَّا فِيكَ * وَاغَوْثَاهُ العَجَلَ ٢ الإِجَابَةَ دَعْوَتِى وَاقْضِ حَاجَتِي وَاكْشِفْ عَنْ بَصِيرَتِى ٣ * وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ دُعَاءُ الْجَلَالَةِ هٰذَا)

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ وَبِذَاتِ السِّرِّ هُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُوَ احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللّٰهِ وَنُورِ عَرْشِ اللّٰهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ لِلّٰهِ مِنْ عَدُوِّى وَعَدُوِّ اللّٰهِ بِمِائَةِ أَلْفِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إلَّا بِاللهِ * خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِخَاتَمِ اللهِ الْمَنِيعِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ * وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ

(وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ سَيِّدِنَا عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِيلَانِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ)

(وَتُسَمَّى الِاسْتِعَانَةَ أَيْضًا)

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ . يَا تَاجَ الْمُحَقِّقِينَ . يَا سَاقِيَ الْحُمَيَّا . يَا جَمِيلَ الْمُحَيَّا . يَا بَرَكَةَ الْأَنَامِ . يَا مِصْبَاحَ الظَّلَامِ . يَا شَمْسُ بِلَا أَفَلٍ . يَا دُرُّ بِلَا مَثَلٍ . يَا بَدْرُ بِلَا كَلَفٍ . يَا بَحْرُ بِلَا طَرَفٍ . يَا بَازُ الْأَشْهَبُ . يَا فَارِجَ الْكُرَبِ . يَا غَوْثُ الْأَعْظَمِ . يَا وَاسِعَ اللُّطْفِ وَالْكَرَمِ . يَا كَنْزَ الْحَقَائِقِ . يَا مَعْدِنَ الدَّقَائِقِ . يَا وَاسِطَ السِّلْكِ وَالسُّلُوكِ . يَا صَاحِبَ الْمُلْكِ وَالْمُلُوكِ . يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ . يَا زَهْرَةَ النُّفُوسِ . يَا هَاوِيَ النَّسِيمِ . يَا عَالِيَ الْهِمَمِ .

يَا نَامُوسَ ٱلْأُمَمِ . يَا حُجَّةَ ٱلْعَاشِقِينَ . يَا سُلَالَةَ آلِ طٰهَ وَيٰس . يَا سُلْطَانَ ٱلْوَاصِلِينَ . يَا وَارِثَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُخْتَارِ . يَا خِزَانَةَ ٱلْأَسْرَارِ يَا مُبْدِيَ جَمَالِ ٱللهِ . يَا نَائِبَ رَسُولِ ٱللهِ . يَا كَبِدَ ٱلْمُصْطَفَىٰ . يَا صَاحِبَ ٱلْوَفَا . يَا سِرَّ ٱلْمُجْتَبَىٰ . يَا نُورَ ٱلْمُرْتَضَىٰ . يَا قُرَّةَ ٱلْعُيُونِ يَا ذَا ٱلْوَجْهِ ٱلْمَيْمُونِ . يَا صَالِحَ ٱلْأَحْوَالِ . يَا صَادِقَ ٱلْأَقْوَالِ . يَا سَيْفَ ٱللهِ ٱلْمَسْلُولِ . يَا ثَمَرَةَ ٱلْبَتُولِ . يَا رَاحِمَ ٱلنَّاسِ . يَا مُذْهِبَ ٱلْبَاسِ . يَا مُفَتِّحَ ٱلْكُنُوزِ . يَا مَعْدِنَ ٱلرُّمُوزِ . يَا كَعْبَةَ ٱلْوَاصِلِينَ . يَا وَسِيلَةَ ٱلطَّالِبِينَ . يَا مُخْجِلَ ٱلْمَطَرِ . يَا مُحْسِنَ ٱلْبَشَرِ . يَا قُوَّةَ ٱلضُّعَفَاءِ . يَا مَلْجَأَ ٱلْغُرَبَاءِ . يَا إِمَامَ ٱلْمُتَّقِينَ . يَا صَفْوَةَ ٱلْعَابِدِينَ . يَا قَوِيَّ ٱلْأَرْكَانِ . يَا حَبِيبَ ٱلرَّحْمٰنِ . يَا مُجْلِيَ ٱلْكَلَامِ ٱلْقَدِيمِ . يَا شِفَاءَ أَسْقَامِ ٱلسَّقِيمِ . يَا أَتْقَى ٱلْأَتْقِيَاءِ . يَا أَصْفَى ٱلْأَصْفِيَاءِ . يَا نَارَ ٱللهِ ٱلْمُوقَدَةَ . يَا حَيَاةَ ٱلْأَفْئِدَةِ . يَا شَيْخَ ٱلْكُلِّ . يَا دَلِيلَ ٱلسُّبُلِ . يَا نَقِيبَ ٱلْمَحْبُوبِينَ يَا مَقْصُودَ ٱلسَّالِكِينَ . يَا كَرِيمَ ٱلطَّرَفَيْنِ . يَا عُمْدَةَ ٱلْفَرِيقَيْنِ يَا قَاضِيَ ٱلْقُضَاةِ . يَا فَاتِحَ ٱلْمُغْلَقَاتِ . يَا كَافِيَ ٱلْمُهِمَّاتِ . يَا حَائِطَ ٱلْأَشْيَاءِ . يَا نُورَ ٱلْمَلَإِ . يَا مُنْتَهَى ٱلْأَمَلِ . حِينَ يَنْقَطِعُ ٱلْعَمَلُ

يا سَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ . يامَنْبَعَ ٱلسَّعَادَاتِ . ياضِيَاءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ . يا قَامُوسَ ٱلْوَاعِظِينَ . يا عَيْنَ ٱلْوَرَي . ياقُدْوَةَ السُّرَي . ياجَمَّ الْفَوَائِدِ . يافَرَجًا فِي ٱلشَّدَائِدِ . يابَحْرَ ٱلشَّرِيعَةِ ياسُلْطَانَ ٱلطَّرِيقَةِ . يابُرْهَانَ ٱلْحَقِيقَةِ . ياتَرْجُمانَ ٱلْمَعْرِفَةِ . يا كَاشِفَ ٱلْأَسْرَارِ . ياغَافِرَ ٱلْأَوْزَارِ . ياطِرَازَ ٱلْأَوْلِيَاءِ . يا عَضُدَ ٱلْفُقَرَاءِ . ياذَا ٱلْأَحْوَالِ ٱلْعَظِيمَةِ . ياذَا ٱلْأَوْصَافِ الرَّحِيمَةِ . ياذَا ٱلْمِلَّةِ ٱلْجَلِيَّةِ . ياذَا ٱلْمَذْهَبِ ٱلْحَنْبَلِيَّةِ . يا إِمَامَ الْأَئِمَّةِ . يا كَاشِفَ ٱلْغُمَّةِ . يافَاتِحَ ٱلْمُشْكِلَاتِ . يامَقْبُولَ رَبِّ الْجَنَّاتِ . ياجَلِيسَ ٱلرَّحْمٰنِ . يامَشْهُورًا مِنَ ٱلْجِيلَانِي . ياشَاهُ ياسِرَّ إِلٰهِ . ياعَفِيفُ . ياشَرِيفُ . ياتَقِيُّ . يا نَقِيُّ . يا صِدِّيقُ يا مَعْشُوقُ . ياقُطْبَ ٱلْأَقْطَابِ . يافَرْدَ ٱلْأَحْبَابِ . ياسَيِّدِي يَاسَنَدِي . يامَوْلَايَ ياقُرَّتِي ياغَوْثِي ياغِيَاثِي ياعَوْنِي يارَاحَتِي ياقَاضِيَ حَاجَاتِي . يافَارِجَ كُرْبَتِي . ياضِيَائِي يارَجَائِي ياشِفَائِي ياسُلْطَانُ مُحْيِ ٱلدِّينِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ . يانُورَ ٱلسَّرَائِرِ . ياصَاحِبَ الْقُدْرَةِ . ياوَاهِبَ ٱلْعَظَمَةِ . يامَنْ ظَهَرَ سِرُّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يامَلِكَ ٱلزَّمَانِ . يا أَمَانَ ٱلْمَكَانِ . يامَنْ يُقِيمُ بِأَمْرِ ٱللهِ

يَاوَارِثَ كِتَابِ اللهِ. يَاوَارِثَ رَسُولِ اللهِ. يَاقُطْبَ الأَقْطَابِ
يَاحَضْرَةَ الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ. وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ
يَاسِرَّ الأَسْرَارِ. يَا كَعْبَةَ الأَبْرَارِ. يَاشَيْخَ كُلِّ قُطْبٍ وَغَوْثٍ
يَاشَاهِدَ الأَكْوَانِ بِنَظَرِهِ. يَامُبْصِرَ العَرْشِ بِعِلْمِهِ. يَابَالِغَ
الغَرْبِ وَالشَّرْقِ بِخَطْوَةٍ. يَاقُطْبَ المَلَائِكَةِ وَالإِنْسِ وَالجِنِّ
يَاقُطْبَ البَرِّ وَالبَحْرِ. يَاقُطْبَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ. يَاقُطْبَ
السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ. يَاقُطْبَ العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ وَاللَّوْحِ
وَالقَلَمِ. يَاصَاحِبَ الهِمَّةِ وَالشَّفَاعَةِ يَامَنْ يَبْلُغُ لِمُرِيدِهِ عِنْدَ
الاسْتِغَاثَةِ وَلَوْ كَانَ فِي المَشْرِقِ. فَرَسُكَ مَسْرُوجٌ. وَسَيْفُكَ
مَسْلُولٌ. وَرُمْحُكَ مَنْصُوبٌ. وَقَوْسُكَ مَوْتُورٌ. وَسَهْمُكَ
صَائِبٌ. وَرِكَابُكَ عَالٍ. يَاصَاحِبَ الجُودِ وَالكَرَمِ.
يَاصَاحِبَ الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ وَالهِمَمِ. يَاصَاحِبَ التَّصَرُّفِ فِي
الدُّنْيَا وَفِي قَبْرِهِ بِإِذْنِ اللهِ. يَاصَاحِبَ القَدَمِ العَالِي عَلَى رَقَبَةِ
كُلِّ وَلِيٍّ لِلهِ يَا غَوْثَ الأَعْظَمَ. أَغِثْنِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي.
وَانْصُرْنِي فِي كُلِّ آمَالِي. وَتَقَبَّلْنِي فِي طَرِيقِكَ. بِحُرْمَةِ جَدِّكَ
مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَبِشَفَاعَتِهِ وَرُوحِهِ وَسِرِّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَلَهُ قُدِّسَ سِرُّهُ بِتَعْلِيمِ سَيِّدِنَا مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ وَوَقْتُ قِرَاءَتِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَهُوَ هَذَا :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)

اللَّهُ حَاضِرِي . اللَّهُ نَاظِرِي . اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ . اللَّهُ مَعِي اللَّهُ مُعِينِي . وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

(كَيْفِيَّةُ سَلَامِهِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ عَلَى قُطْبِ الْأَقْطَابِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ كَمَا ذَكَرَهُ فِي الْغُنْيَةِ قُدِّسَ سِرُّهُ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَلِكَ الزَّمَانِ . وَيَا إِمَامَ الْمَكَانِ . وَيَا قَائِمًا بِأَمْرِ الرَّحْمَٰنِ . وَيَا وَارِثَ الْكِتَابِ . وَيَا نَائِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَنْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَائِدَتُهُ . يَا مَنْ أَهْلُ وَقْتِهِ كُلُّهُمْ عَائِلَتُهُ . يَا مَنْ يَنْزِلُ الْغَيْثُ بِدَعْوَتِهِ . وَيَدِرُّ الضَّرْعُ بِبَرَكَتِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

(كَيْفِيَّةُ سَلَامِهِ قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ عَلَى رِجَالِ ٱلْغَيْبِ قُدِّسَتْ أَسْرَارُهُمْ كَمَا ذَكَرَهَا فِي ٱلْغُنْيَةِ أَيْضًا)

﴿ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رِجَالَ ٱلْغَيْبِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ ٱلْمُقَدَّسَةُ يَا نُقَبَا يَا نُجَبَا يَا رُقَبَا يَا بُدَلَا يَا أَوْتَادَ الْأَرْضِ أَوْتَادٌ أَرْبَعَةٌ يَا إِمَامَانِ يَا قُطْبُ يَا فَرْدُ يَا أُمَنَاء أَغِيثُونِي بِغَوْثَةٍ وَٱنْظُرُونِي بِنَظْرَةٍ وَٱرْحَمُونِي وَحَصِّلُوا مُرَادِي وَمَقْصُودِي وَقُومُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي عِنْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ سَلَّمَكُمُ اللهُ تَعَالَى فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْخَضِرِ

(بَيَانُ مَعْرِفَةِ رِجَالِ ٱلْغَيْبِ قُدِّسَتْ أَسْرَارُهُمْ فِي أَيِّ جِهَةٍ مِنَ ٱلْجِهَاتِ كَمَا ذَكَرَهَا فِي ٱلْغُنْيَةِ قُدِّسَ سِرُّهُ أَيْضًا)

قَالَ اعْلَمْ أَنْ رِجَالَ ٱلْغَيْبِ وَٱلْأَرْوَاحَ ٱلْمُقَدَّسَةَ قُدِّسَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ وَٱلرَّابِعَ عَشَرَ وَٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرِينَ وَالتَّاسِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْيَوْمِ السَّادِسِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْوَاحِدِ وَٱلْعِشْرِينَ وَالثَّامِنِ وَٱلْعِشْرِينَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ

وَٱلشَّمالِ وَٱلْيَوْمِ الثَّالِثِ وَٱلْخامِسَ عشَرَ وَالثَّالِثِ وَٱلْعِشْرِينَ وَالثَّلاثِينَ مِنْهُ مُتَوَجِّهُونَ إلى طَرَفِ الشَّمالِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْخامِسِ وَالثَّالِثَ عَشَرَ وَتِسْعَةٍ وَٱلسَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ مُتَوَجِّهُونَ إلَى المَغْرِبِ وَٱلْيَوْمِ الثَّانِي وَٱلْعَاشِرِ وَالسَّابِعَ عشَرَ وَٱلْخامِسِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ مُتَوَجِّهُونَ بَيْنَ ٱلمَغْرِبِ وَٱلْقِبْلَةِ وَٱلْيَوْمِ الثَّامِنِ وَإِحْدَي عَشَرَ وَثَامِنَ عشَرَ وَالسَّادِسِ وَٱلْعِشْرِينَ وَالرَّابِعِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْهُ مُتَوَجِّهُونَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْقِبْلَةِ . فَيَا أَخِي إِذَا عَلِمْتَ جِهَاتِ سَيْرِهِمْ وَطَرِيقَتَهُمْ يَنْبَغِي أَنْ تَلْتَجِئَ إِلَى اللهِ وَإِلَيْهِمْ . بَعْدَ قِرَاءَةِ ٱلْأَوْرَادِ تَقُولِ : حَصِّلُوا مُرَادِي وَمَقْصِدِي . وَيُسَمِّي لَهُمُ الطَّالِبُ مَقْصُودَهُ وَمُرَادَهُ فَيُعْطِيهِ اللهُ مُرَادَهُ وَحَاجَتَهُ بِبَرَكَةِ هٰؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدَّسَ ٱللهُ أَسْرَارَهُمْ إِنْ شَاءَ ٱللهُ تَعَالَى

(وَمِنْ دَقَائِقِهِ قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ لِذَهَابِ التَّعَبِ وَلِطَيِّ ٱلْأَرْضِ
لِمَنْ يَقْرَأُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَتَوَجُّهٍ قَوِيٍّ
مَعَ رَابِطَةٍ . وَهِيَ :)

(بِسمِ ٱللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ)

بِسْمِ ٱللهِ عَلَى قَلْبِي حَتَّى يَرْوَي * بِسْمِ ٱللهِ عَلَى رُكَبِي حَتَّى تَقْوَي * بِسْمِ ٱللهِ عَلَى ٱلأَرْضِ حَتَّى تُطْوَي

﴿ وَمِنْ أَوْرَادِهِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ٱلَّتِي تُقْرَأُ عِنْدَ ٱلْمُهِمَّاتِ ﴾

(بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

قَصَدْتُ ٱلْكَافِيَ * وَجَدْتُ ٱلْكَافِيَ * لِكُلٍّ كَافِي * كَفَانِي ٱلْكَافِي * وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ

﴿ وَلَهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ﴾

مِنْ دَقَائِقِهِ ٱلَّتِي ذَكَرَهَا فِي ٱلْغُنْيَةِ مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ سِتَّ مَرَّاتٍ * وَفِي رِوَايَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ رَأَي مِنَ ٱلْعَجَائِبِ مَا لَا يُحْصَي وَٱلصِّدْقُ وَٱلْإِخْلَاصُ وَالرَّابِطَةُ وَتَوَجُّهُ ٱلْقَلْبِ شَرْطٌ * وَهِيَ .

(بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

قَلْبِي قُطْبِي وَقَالَبِي لُبْنَانِي * سِرِّي خَضِرِي وَعَيْنُهُ عِرْفَانِي

هَارُونَ عَقْلِي وَكَلِيمِي رُوحِي * فِرْعَوْنِي نَفْسِي وَالْهَوَى هَامَانِي

(فِي كَيْفِيَّةِ قِرَاءَةِ حِزْبِ الْإِمَامِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَذِكْرِ بَعْضِ خَوَاصِّهِ)

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْفَاضِلُ الْفَهَّامَةُ شَيْخُنَا وَأُسْتَاذُنَا سَيِّدِي مُحَمَّدٌ عَقِيلَةُ الْمَكِّيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُجَاوِرًا فِي مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ زَادَهَا اللهُ شَرَفًا أَوَائِلَ شَهْرِ شَوَّال مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّحِيَّةِ قَدِمَ إِلَيْهَا وَالِيًا الشَّرِيفُ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ يَسِيرَةٌ أَخَذَ فِي تَأْخِيرِ كُلِّ مَنْ كَانَ مُقَدَّمًا فِي عَصْرِ ابْنِ عَمِّهِ الشَّرِيفِ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ أَهْلِ الرُّتَبِ فَنَفَى عَنْهَا إِلَى قَلْعَةِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الشَّيْخَ تَاجَ الدِّينِ الْعُقَيْلِيَّ مُفْتِيَ السَّادَةِ الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّيْخَ يَحْيَي

شَيْخَ ٱلْقُرَّاءِ بِهَا وَمَنَعَهُمْ مِنَ ٱلْخُرُوجِ مِنْهَا إِلَى ٱلْحَرَمِ ٱلْمَدَنِيِّ وَغَيْرِهِ وَتَطَاوَلَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَعْيَانِ مَكَّةَ وَفُضَلَائِهَا حَتَّى بَلَغَ فِي ٱلْجَوْرِ إِلَى أَذِيَّةِ ٱلشَّيْخِ عَبْدِ ٱللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ ٱلسَّلَامِ الزَّمْزَمِيِّ وَكَانَ إِذْ ذَاكَ صَاحِبَ ٱلْوَقْتِ بِمَكَّةَ فَٱنْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ عَنِ ٱلْحَرَمِ ٱلْمَكِّيِّ فِي جَمِيعِ ٱلْأَوْقَاتِ وَمِمَّنِ ٱنْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ فَاتِحُ ٱلْبَيْتِ الشَّرِيفِ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ وَمِمَّنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلشَّرِيفِ سَعْدٍ ٱلْمَذْكُورِ عَدَاوَةٌ الشَّرِيفُ ٱلْعَلَّامَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ أَسْعَدُ مُفْتِي ٱلْمَدِينَةِ فَكَانَ ٱلْمُنَاسِبُ لَهُ ٱلْفِرَارَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ صُحْبَةَ ٱلْحَاجِّ إِلَى ٱلْبِلَادِ ٱلشَّامِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَثْبُتْ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ ٱلْحَاجُّ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ رَاجِعِينَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ وَنَزَلَ فِي بَيْتِ بَنِي شَيْبَةَ وَصَارَ يَذْهَبُ كُلَّ مَذْهَبٍ لَا يُبَالِي بِشَيْءٍ فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ مِنْ ذٰلِكَ غَايَةَ ٱلْعَجَبِ وَعَلِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجْرِ أَمْثَلَ هٰذِهِ ٱلْجُرْأَةِ ٱلْعَظِيمَةِ إِلَّا وَقَدْ تَحَصَّنَ مِنَ ٱلشَّرِيفِ وَجُنُودِهِ بِحِصْنٍ حَصِينٍ فَٱجْتَمَعْتُ بِهِ يَوْمًا فَأَعْطَانِي كُرَّاسَةً كُتُبٌ وَهُوَ سِرُّ ٱلْأَسْرَارِ وَذَخِيرَةُ ٱلْأَبْرَارِ وَبِالتَّمَسُّكِ بِهِ يَبْلُغُ ٱلْمُؤَمِّلُ مَا أَمَّلَ وَيُعْطِي السَّائِلُ مَا سَأَلَ فَعَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُحِبُّ

بِكِتَابِهِ وَحِفْظِهِ وَتَعْظِيمِهِ فَإِنَّهُ مِنَ ٱلتُّحَفِ ٱلَّتِي قَلَّ أَنْ يُظْفَرَ بِهَا فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ وَعَزَّ أَنْ تُوجَدَ فِي خِزَانَةِ أَمِيرٍ أَوْ سُلْطَانٍ وَهُوَ نَافِعٌ قِرَاءَةً وَحَمْلاً وَكُلُّ صَعْبٍ يَصِيرُ بِبَرَكَتِهِ سَهْلاً إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ وَلَمْ أَزَلْ شَدِيدَ ٱلْحِرْصِ عَلَى مَعْرِفَةِ مَرْتَبَةِ هٰذِهِ ٱلآيَاتِ مِنْهُ فَأَخَذْتُ بِٱلْبَحْثِ عَنْ ذٰلِكَ بِسُؤَالِ كُلِّ مَنْ لَقِيتُهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْعِلْمِ فَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى ذٰلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ بِخَطِّ مُلَّا عَلِي ٱلْقَارِئِ ٱلْحَنَفِي ٱلْكَلَامَ عَلَى ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ وَأَنَّهُ مِنْ جَمْعِ حُجَّةِ ٱلْإِسْلَامِ ٱلْإِمَامِ ٱلْغَزَالِي رَحْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِ فَٱسْتَمْسَكْتُ مِنْهُ غَايَةً وَجَعَلْتُهُ لِي فِي جَمِيعِ ٱلْمُهِمَّاتِ فَرَأَيْتُ بَرَكَاتِهِ وَسُرْعَةَ إِجَابَتِهِ فِي دَفْعِ شَرِّ ٱلْأَعْدَاءِ وَخِذْلَانِ مَنْ قَصَدَنِي بِسُوءٍ مَا يَضِيقُ ٱلْوَقْتُ بِكِتَابَتِهِ وَرُبَّمَا يَسْمَعُ بِهِ أَحَدٌ ضَعِيفُ ٱلْاعْتِقَادِ فَيُنْكِرُهُ فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ قَرَأْتُهُ عَلَى مَنْ يُؤْذِينِي فَيَقَعُ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ مَا يُوجِبُ بُكَائِي عَلَيْهِ حَتَّى أَدْعُوَ لَهُ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ بِخَلَاصِهِ مِمَّا وَقَعَ وَٱللهُ ٱلْمُوَفِّقُ

(بِسْمِ ٱللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * إِهْدِنَا الصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ * كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوءَ وَٱلْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ * فَوَقَاهُ ٱللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا * مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ * فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنْفِصَامَ لَهَا وَٱللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً * (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِٱلنَّفْسِ وَلَا بِٱلْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَىٰ إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ) وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً وَذٰلِكَ جَزَاءُ ٱلظَّالِمِينَ . ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ آمَنُوا كَذٰلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ * لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ٱللهِ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

وَإِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ *
(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ
عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) * فَصَبَّ عَلَيْهِمْ
رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ * وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ
مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ * وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ *
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هٰذَا
بَشَراً إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ
عَلَيْنَا * إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ
وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ * شَاكِراً لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ
وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ * وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً
عَلِيًّا . وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا . وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا . وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا * (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا
إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ
إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) * وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ
حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ
قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ * كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ * وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُا بِغَضَبٍ مِنَ ٱللَّهِ * سَيَنَالُهُمْ
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا * وَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ
سُوءاً فَلَا مَرَدَّ لَهُ * خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ * لَوْ أَنْزَلْنَا
هَٰذَا ٱلْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ .
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ .
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ . إِنَّا كَفَيْنَاكَ ٱلْمُسْتَهْزِئِينَ .
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلْيَمِينِ . أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ
الآمِنِينَ . قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ . لَا تَخَافُ
دَرَكاً وَلَا تَخْشَىٰ . لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ .
لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ . لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ .
لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْأَعْلَىٰ . فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ . إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا . وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً .
لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ . وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ

وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ . وَٱللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ . لَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا . إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً . فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ . فَٱصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً . وَلَوْلاَ أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً . فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللّٰهِ . وَكَفَى بِٱللّٰهِ وَكِيلاً . أَلَيْسَ ٱللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ . وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللّٰهِ قِيلاً . وَيَنْصُرَكَ ٱللّٰهُ نَصْراً عَزِيزاً . (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلاَ بِٱلْوَاسِطَةِ . لاَ قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ) . مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً . وَٱللّٰهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً . وَذٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ . وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ . وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي . إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَالاَتِي وَبِكَلاَمِي . إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً . إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً. (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِٱلنَّفْسِ وَلاَ بِٱلْوَاسِطَةِ لاَ قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ ٱلسُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ) . خَتَمَ ٱللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ . ذَهَبَ ٱللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَ يُبْصِرُونَ . صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ

فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ . كَبَتُوا كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ . إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً فَهِيَ إِلَى
الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ . وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنَ
الْعَظِيمَ . أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ . وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ . إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً . وَإِذَا ذَكَرْتَ
رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا . وَإِنْ
تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَداً . أَفَرَأَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ
إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ ٱللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ
عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً . عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَغَضِبَ ٱللهُ عَلَيْهِمْ .
فَأَصْبَحُوا لاَ يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ . دَمَّرَ ٱللهُ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ عَمُوا
وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ . وَٱللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ . وَمَنْ يَتَّقِ ٱللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لاَ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ . فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ . وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي

مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيراً . قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ . عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ . إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ . رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ . فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ . أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ . وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ . قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ . قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً . وَجَعَلَنِي نَبِيّاً وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَمَا كُنْتُ . وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) . صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ . صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ . يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ . وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ . وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ . وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ . إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا . وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ . وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً . وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ . وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ . يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ . وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا . فَلَا تَخْشَوْهُمْ . قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ . تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ . وَمَا يَنْظُرُ

هٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً * كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ * أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً * فَسَتَذْكُرُونَ مَا
أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌ بِٱلْعِبَادِ *
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ
ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ
نَفِيرًا * وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَآوَاكُمْ * يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا
نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ * هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ * عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ
عَدُوَّكُمْ * عَسَى ٱللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا * وَمَكَرَ
ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ * وَمَكْرُ أُولٰئِكَ هُوَ يَبُورُ * فَإِنَّهَا لَا
تَعْمَى ٱلْأَبْصَارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ *
سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ * فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ
مُقْتَدِرٍ * مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ
يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ * ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ

رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ * اَلْآنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا * يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّٰهِ هُوَ الْهُدَى . يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ * (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) * وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ * وَذٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ * عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ * دَمَّرَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ * أُولٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ * إِنَّ اللّٰهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَأَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ * فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ * إِنَّ اللّٰهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا * يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ * اللّٰهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ * إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ * وَاللّٰهُ حَفِيظٌ عَلِيمٌ * طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ * وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * أُولٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ * أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللّٰهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ * إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ

الأَخْيَارِ * وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا * وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ * وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ * وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ * إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا * وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا * (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ) وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ * وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ * سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ * فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ . فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ . وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ . هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ . تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ . لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ

وَٱلْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَي بِٱللَّهِ شَهِيداً. وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلاً. وَكَفَي بِٱللَّهِ نَصِيراً. وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً. قُلْ لَوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً. (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِٱلنَّفْسِ وَلَا بِٱلْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ ٱلسُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ). فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضْعَفُ جُنْداً. وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِداً. وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذاً أَبَداً. وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا. إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى. تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى. إِنَّ هٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ. أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ. إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً. أُولٰئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ. كَذٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. (أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِٱلنَّفْسِ وَلَا بِٱلْوَاسِطَةِ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ ٱلسُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ). وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ. وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا. هُوَ

الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ. قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ. إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ. بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لِتَسْخِيرِ الْقُلُوبِ يُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُعْتَزِّ بِعُلُوِّ عِزِّهِ عَزِيزاً وَكُلُّ عَزِيزٍ بِعِزَّةِ اللَّهِ يَعْتَزُّونَ يَا عَزِيزُ تَعَزَّزْتُ بِعِزَّتِكَ فَمَنِ اعْتَزَّ بِعِزَّتِكَ فَهُوَ عَزِيزٌ لَا ذُلَّ بَعْدَهُ وَمَنِ اعْتَزَّ بِدُونِ عِزَّتِكَ فَهُوَ ذَلِيلٌ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزًا. لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ. يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ. اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي فِي عُيُونِ خَلْقِكَ وَأَكْرِمْنِي بَيْنَهُمْ. وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ. إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ

لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ * تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ * وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا * عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ . كَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ آدَمَ وَحَوَّاءَ وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَارَةَ وَهَاجَرَ وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ مُوسَى وَطُورِ سِينَا وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ آلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأُمَّتِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ يُوسُفَ وَزُلَيْخَا * قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ * يَا تَمْخِيشَا يَا تَمْخِيثَا يَامَشْطَبَا يَابَطَرْشِيثَا يَا شَلِيخُوثَا يَا مَثْلَخُوثَا يَاصَمَدُ كَافِيًا أَهْيًا شَرَاهِيًا آذُنَاى أَصْبَاؤُتَ آلِ شَدَّاى يَا مُجَلِّي عَظِيمِ الْأُمُورِ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . اللَّهُمَّ أَلْقِ الْأُلْفَةَ وَالشَّغَفَةَ وَالْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَّاءَ

أَجْمَعِينَ . خَاصَّةً قَلْبَ فُلَانٍ أَخَذْتُ وَعَقَدْتُ جَوَارِحَهُ بِحَقِّ : شَهِدَ ٱللَّهُ . وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ . وَحَسْبِيَ ٱللَّهُ . أَلَا إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ . وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ. وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

وَبَعْدَهُ يَقْرَأُ ٱلْفَاتِحَةَ إِلَى رُوحِ سُلْطَانِ ٱلْأَوْلِيَاءِ أَبِي صَالِحٍ مُحْيِي ٱلدِّينِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِي قَدَّسَ ٱللَّهُ سِرَّهُ وَأَفَاضَ عَلَيْنَا وَعَلَى سَائِرِ ٱلْمُرِيدِينَ وَٱلْمُحِبِّينَ خَيْرَهُ وَبِرَّهُ وَمَدَدَهُ آمِينَ . وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

﴿ هٰذِهِ دَعْوَةُ ٱلْبَسْمَلَةِ ٱلشَّرِيفَةِ ﴾

وَلَنَا فِيهَا إِجَازَةٌ مُطْلَقَةٌ عَنِ ٱلشَّيْخِ عَلِيِّ ٱبْنِ ٱلشَّيْخِ خَلِيلٍ الْإِسْكَنْدَرِي. وَوَقْتُ قِرَاءَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ عَلَى ٱلدَّوَامِ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَهِيَ :

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ)

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

اللّٰهمّ إنى أسألك بحق باء اسمك المَبنيّة المُوصِّلة إلى أعظم مقصودٍ وإيجادِ كلِّ مفقودٍ وبالنقطة الدالّة على معنى الأسرار السرمدانيّة والذات القديمة الفردانيّة وبجزئيتها لاحبابها وتصاريفها الجزئيّة والكليّة وبسينها بديعة التصريف سر الربوبيّة المنزهة عن المكانيّة والزمانيّة . المنفردة بتفريج الكروب والخطوب الدنيويّة والأخرويّة . وبميمها المحيي المميت بها سائر البريّة فليس لها قبليّة ولا بعديّة تنزّهت عن الكيفيّة وبتصاريفها ومعانيها المحمّديّة وبالف الوصل الذى أقمت به الكائنات فهو حرف مبنيّ متصرّف على سائر الحروف الناريّة والترابيّة والهوائيّة والمائيّة مضمرٌ تعريفه كالشمس البهيّة نفذ تصريفك في كلّ معدوم فأوجدته وفي كلّ موجود فأقهرته وبحق صفاتك القهريّة اقهر أعداءنا وأعداءك . وبلام الله المنزهة عن الشريك والضدّ فهى المعبودة بحق القائمة على كلّ نفس بما كسبت العالمة بما في السرائر والضمائر هبنا وهبة من وهباتها وافتح لنا بعلمها وحققنا بسرّ سرائرها النافذة وصرّفنا في سرّها

كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبِهَاءِ هُوِيَّتِهَا الْقَائِمَةِ بِذَاتِهَا الْمُسْتَحِقَّةِ لِجَمِيعِ الْمَحَامِدِ فَسَمَتْ بِهِ فِي عِزِّ تَوْحِيدِهَا وَأَنْزَلَتِ الْكُتُبَ الْقَدِيمَةَ شَاهِدَةً بِوَحْدَانِيَّتِهَا. وَشَهِدَ وَصَدَّقَ أَهْلُ سَعَادَتِهَا وَاسْتَغْرَقَتْ بِسِرِّ سَرَائِرِهَا أَهْلَ مُشَاهَدَتِهَا وَبِسِرِّ الرَّحْمَنِ مُعْطِي جَلَائِلِ النِّعَمِ وَرَاحِمِ الشَّيْخِ الْهَرِمِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ وَالْجَنِينِ رَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مُعَطِّفِ الْقُلُوبِ فَزِيَادَةُ بِنَائِهِ دَلَّتْ عَلَى شَرَفِهِ وَانْفِرَادِهِ وَبِسِرِّ الرَّحِيمِ وَرِقَّةِ الرَّحْمَةِ مُعْطِي جَلَائِلِ النِّعَمِ وَدَقَائِقِهَا مُشَوِّقِ الْقُلُوبِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ جَاذِبِهَا بِتَعْطِيفِ رُوحَانِيَّةِ اسْمِكَ الرَّحِيمِ فَهُمَا اسْمَانِ جَلِيلَانِ كَرِيمَانِ عَظِيمَانِ فِيهِمَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ يَسْأَلُ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَدَارِ التَّحْوِيلِ وَبِسِرِّهَا فِي الْقِدَمِ وَبِحَقِّ خُرُوجِ الْأَرْبَعَةِ الْأَنْهَارِ مِنْ حُرُوفِهَا الْأَرْبَعَةِ وَبِهَيْبَتِهَا وَقُوَّةِ سُلْطَانِهَا عَلَى الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ وَبِهَا وَمَنْزِلَتِهَا وَلَوْحِهَا وَقَلَمِهَا وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَبِأَمِينِهَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِأَمِينِهَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم الْمَبْعُوثِ لِكُلٍّ احْفَظْنِي مِنْ أَمَامِي وَخَلْفِي وَيَمِينِي وَشِمَالِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَوَالِدَيَّ وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي

وَصَحْبِي وَبِسِرِّ أَنْبِيَائِكَ النَّاطِقِينَ بِهَا . وَبِسِرِّ مِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعَزْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَكُلِّ مَلَكٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَبِحَقِّ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إِلَي يَوْمِ ٱلْحَشْرِ أَنْ تُعْطِيَنِي رِزْقاً أَسْتَعِينُ بِهِ . وَسُرُوراً دَائِماً إِلَى ٱلْأَبَدِ وَعِلْماً نَافِعاً يُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ وَلَا تَكِلْنِي بِسِرِّهَا إِلَي أَحَدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ٱلْهُمُومِ مَخْرَجاً وَصَرِّفْنِي كَيْفَ شِئْتَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ وَخُذْ بِيَدِي إِلَيْكَ حَاجَتِي وَعَجِّلْ لِي بِهَا بِحَقِّ بَطَدٍ زَهَجٍ وَاحٍ يَاحَيُّ يَاهٍ يَاهُوَ يَاخَالِقُ يَابَارِئُ أَنْتَ هُوَ بَدُوحٌ وَنُقْسِمُ عَلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم المَمْدُوحِ ٱلْمُؤَيَّدِ بِٱلنَّصْرِ وَٱلْفُتُوحِ أَنْ تُسَخِّرَ لِي ٱلْخَلْقَ عَلَى ٱخْتِلَافِ أَجْنَاسِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَتَدْفَعَ عَنِّي مَا يُرِيدُونَ بِي مِنْ مَكْرِهِمْ وَخِدَاعِهِمْ بِحَقِّ طَهُورٍ بِدَعَقٍ مَحْبَبَهْ صُورَةٌ مَحْبَبَهْ سَقَفاً طَيْرٌ سَقَاطِيمٌ أَحُونٌ قَافٌ أَدَمَّ حَمَّ هَاءٌ آمِينٌ أُقْسِمُ ٱللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهٰذِهِ الْأَسْمَاءِ ٱلْعِظَامِ وَمُلُوكِهَا عَبِيدِكَ ٱلْكِرَامِ أَنْ تَلْطُفَ بِي وَتَحْفَظَنِي مِنْ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ . وَمِنَ ٱلْمَرَدَةِ وَٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَٱلظَّلَمَةِ وَٱلْجَبَّارِينَ بِحَقِّ كهيعص وَطه وَطس وَيس وَحمعسق وَقٓ وَنٓ وَبِتَصْرِيفِهِمْ

أَقْهِرْ لِي خَلْقَكَ أَجْمَعِينَ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَقِّ (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ) وَنَوِّرْ بَصَائِرَنَا مِنْ نُورِ بَصَائِرِ ٱلْعَارِفِينَ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلدَّعْوَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ ٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ . وَأَشْهِرْ ذِكْرِي فِي خَيْرٍ يَامَنْ يُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلْمُضْطَرِّينَ . وَٱغْفِرِ ٱللَّهُمَّ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِسَائِرِ ٱلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي وَتُنْقِذُ بِهَا وَحْلَتِي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ تَقَالِيبِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلسِّنِينَ . وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

تمت

ذكر الشاذلية

قال فى كتب الشاذلية * ولم يشترط شيخنا فى الطريق سوى ترك المعاصى كلها والمحافظات على الواجبات وما تيسر من المندوبات وذكر الجلالة الشريفة ما أمكن وقدر عليه وأقل ذلك ألف مرة فى كل يوم والاستغفار مائة والصلاة على النبى عليه السلام ما أمكن وأقل ذلك مائة وكان يرغب فى فضل الصلاة على النبى عليه السلام ويحض عليها ويحيل ذوى الحاجات والكرامات عليها ويوصى بركعتين فى الليل بالكافرون والاخلاص * نقلته من جامع الأصول

وقد وضع ابراهيم المواهبى الشاذلى فى (لا اله الا الله) رسالة وسماها كتاب التفريد لضبط قواعد التوحيد * قال فى الجلوس للذكر التربع ونتيجته التمكن وسره دوام الوضوء هذا ظاهرا وأما باطنا فاشارة الى التمكن بكمال اعتدال القابلية وان أحب جلس كالمتشهد حيث ألم ثم يعتمد باليدين على الركبتين مع سدل الكمين ليتقوى على الحركة الجامعة للقلب المتشتت هذا ظاهرا وأما باطنا فالاعتماد بيد الصدق والاخلاص على حد مسند الكتاب والسنة ليجتمع فيك خصائص الخواص ثم غمض العيون استعانة على خلو الباطن من تطرق المحسوسات هذا ظاهرا وأما باطنا فتغميض عين الظاهر والباطن عما سوى الله ثم الأخذ بلا اله من الجانب الأيسر الذى هو مشكاة فتيلة القلب النورانى المعنوى مارا بها من أسفل الصدر الى الجانب الأيمن ثم الى أعلاه راجعا حتى تصل الى أخذ المبدأ وهو المحيط والمأخذ ما تضمنه كلمة النفى والموضع ما تضمنه كلمة الاثبات والنفى مصحوبك فى ذهابك من

أسفل الصدر وفى ايابك من أعلى راجعا الى المأخذ فتفارقه بالاثبات وسر ذلك ان القلب برزخ بين العالم العلوى والسفلى ففى أخذك منه الى أسفل الصدر اشارة الى استيعاب العالم السفلى بلا اله ثم فى عودك اليه من أعلى الصدر استيعاب بها للعالم العلوى نافيا عن السوى معنى الا الله فهذا سر النفى والاثبات نقلته من جامع الأصول صفحة ١٧٤ للشيخ أحمد الكمشخانى النقشبندى

﴿ خاتمة ﴾

قال فى عوارف المعارف * الحال سمى حالا لتحوله والمقام مقاما لثبوته واستقراره وقد يكون الشىء بعينه حالا ثم يصير مقاما مثل أن ينبعث من باطن العبد داعية المحاسبة ثم تزول بغلبة النفس ثم تعود ثم تزول ولا يزال العبد هكذا الى أن تتداركه المعونة من الله وتقهر النفس وتنضبط للمحاسبة فتصير وطنه ومستقره ومقامه وهكذا سائر المقام والحال ولها عقبات سبعة لايصل أحد الى هذه المقامات الا بقطعها وهى الصفات السبعة للنفس وهى الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة والراضية والمرضية والكاملة وقطع عقباتها بالاذكار السبعة (الاول) لا اله الا الله مائة ألف مرة وهو للنفس الامارة سميت بها لانها تأمر صاحبها بالسوء * ولون نورها أزرق (والثانى) الله مائة الف مرة وهو للنفس اللوامة سميت بها لانها تلوم صاحبها بعد وقوع المعصية * ولون نورها أصفر (والثالث) هو تسعون الفا وهو للنفس الملهمة سميت بها لانها تأمر صاحبها فعل الخيرات * ولون نورها أحمر (والرابع) حى سبعون الف مرة وهو للنفس المطمئنة سميت بها لانها اطمأنت وسكنت من اضطرابها وسلمت للاقدار * ولون نورها أبيض (والخامس) قيوم تسعون الف مرة وهو للنفس الراضية سميت بها لسكونها راضية من الله بكل حال * ولون نورها أخضر (والسادس) رحمن خمسة

وتسعون الف مرة وهو للنفس المرضية سميت بها لانهاصارت مرضية عند الحق والخلق * ولون نورها أسود (والسابع) رحيم مائة ألف مرة وهو للنفس الكاملة سميت بها لكونها كملت أوصافها وصارت رحيمة للجميع فتحب للكافر الايمان وللعاصي التوبة وللطائع الثبات على طاعة الرحمن وليس لها نور مخصوص فنورها يتموج بين هذه الانوار الست وعالمها الخيرات ومحلها الخفاء لأنها رجعت بحسبه الى حال العوام وسبب ذلك أنها أمرت بالرجوع الى الخلق لأجل تكميلهم ولا بد من حصول النسبة بين المرشد والمسترشد * قال الله تعالى — لقد جاءكم رسول من أنفسكم ومتى وصلت النفس الى هذا المقام صارت ريحانة الله فى أرضه محبوبة لله وخلقه وبدلت بشريتها ملكية وعبوديتها سيادة وعقلها حساوغيبهاشهادة وباطنها ظاهرا وانقطعت الى العلى الاعلى وهو السعادة الكبرى * وهذه المراتب والاذكار عند جميع الطرق الا عند النقشبندية والشاذلية فان عندهما يذكر الله فى القلب واللطائف ويذكر لااله الا الله كذلك وكثرة التوجهات والمراقبات وكثرة الرياضات والخلوات كما سيجيء اه نقلته من جامع الاصول * ثم اعلم ان تصفية القلب بطريق الذكر لقوله عليه السلام ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وجلاؤها ذكر الله تعالى ولقوله تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب * ثم ان الذكر اما بالقلب أو باللسان فذكر اللسان لتحصيل ذكر القلب وذكر القلب لتحصيل المراقبة فذكر القلب بتفكر اللفظ مع ملاحظة معناه كما قيل الفكر ذكر القلب والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السر اه نقلته من جامع الاصول

﴿ وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْغَوْثِيَّةُ ﴾

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)

خُذْ بِلُطْفِكَ يَاإِلٰهِي * مَنْ لَهُ زَادٌ قَلِيلْ
مُفْلِسٌ بِالصِّدْقِ يَأْتِي * عِنْدَ بَابِكَ يَاجَلِيلْ
ذَنْبُهُ ذَنْبٌ عَظِيمٌ * فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمْ
إِنَّهُ شَخْصٌ غَرِيبٌ * مُذْنِبٌ عَبْدٌ ذَلِيلْ
مِنْهُ عِصْيَانٌ وَنِسْـ * ـيَانٌ وَسَهْوٌ بَعْدَ سَهْوٍ
مِنْكَ إِحْسَانٌ وَفَضْلٌ * بَعْدَ إِعْطَاءِ الْجَزِيلْ
قَالَ يَارَبِّي ذُنُوبِي * مِثْلُ رَمْلٍ لَا تُعَدْ
فَاعْفُ عَنِّي كُلَّ ذَنْبٍ * فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلْ
قُلْ لِنَارِ إِبْرَدِى * يَارَبِّ فِي حَقِّي كَمَا
قُلْتَ قُلْ يَانَارُ كُونِي * أَنْتِ فِي حَقِّ الْخَلِيلْ
كَيْفَ حَالِي يَاإِلٰهِي * لَيْسَ لِي خَيْرُ الْعَمَلْ
سُوءُ أَعْمَالِي كَثِيرٌ * زَادُ طَاعَاتِي قَلِيلْ

أنتَ شَافِي أنتَ كافِي * فِي مُهِمَّاتِ الأُمُورِ

أَنْتَ حَسْبِي أَنْتَ رَبِّي * أَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَكِيلْ

عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ * فَاقْضِ عَنِّي حَاجَتِي

إِنَّ لِي قَلْباً سَقِيماً * أَنْتَ مَنْ يَشْفِي الْعَلِيلْ

هَبْ لَنَا مُلْكاً كَبِيراً * نَجِّنَا مِمَّا نَخَافْ

رَبَّنَا إِذْ أَنْتَ قَاضٍ * وَالْمُنَادِي جِبْرَئِيلْ

رَبِّ هَبْ لِي كَنْزَ فَضْلٍ * أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمْ

أَعْطِنِي مَا فِي الضَّمِيرْ * دُلَّنِي خَيْرَ الدَّلِيلْ

أَيْنَ مُوسَى أَيْنَ عِيسَى * أَيْنَ يَحْيَى أَيْنَ نُوحٌ

أَنْتَ يَا صِدِّيقُ عَاصٍ * تُبْ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلْ

﴿ يقول راجي غفران المساوى رئيس لجنة التصحيح
بمطبعة دار احياء الكتب العربية محمد الزهرى الغمراوي ﴾

نحمدك اللهم يامسبغ النعم والاحسانات كما أنت مجزل الفيض والامدادات على قلوب العارفين ونفوس الصادقين حتى بلغوا أعلى مقامات التمكين ورتب السابقين ونصلى ونسلم على البحر الفياض وخير من يأتى ومن هو ماض سيدنا ومولانا محمد رسولك الكريم وعلى آله وأصحابه ذوى الخلق العظيم (وبعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب الفيوضات الربانية فى المآثر القادرية والاستغاثات الجيلانية لمؤلفه الاستاذ الجليل والسيد النبيل المتضلع من البحار القادرية والفيوضات الجيلانية سيدنا الحاج اسمعيل البغدادى جزاه الله خير الجزاء وجعل الجنة مأواه يوم اللقاء وقد اعتنينا بتصحيحه وضبطه حتى جاء من أحسن المطبوعات وأجمل المصنوعات

وذلك بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر التى حازت
من الاتقان والدقة ما يفوق الحصر وتم طبعه
فى شهر جمادى الثانية من شهور سنة
١٣٤٢ هجرية على صاحبها
أفضل الصلاة وأتم
التحية

مطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر

فهرست

﴿ كتاب الفيوضات الربانية ﴾

صحيفة

٢ ديباجة الكتاب

٤ خطاب الحق لسيدنا عبد القادر الجيلانى

١٤ كيفية دخول المريد للخلوة وما يقرأ بها

١٦ تعريف النفس الامارة

١٧ تعريف النفس اللوامة

تعريف النفس الملهمة

١٨ تعريف النفس المطمئنة وتعريف النفس الراضية

وتعريف النفس المرضية

١٩ تعريف النفس الكاملة

٢١ تعريف رؤية صاحب النفس الامارة وتصفيتها

٢٣ تعريف رؤية صاحب النفس اللوامة وتصفيتها

٢٤ تعريف رؤية صاحب النفس الملهمة وتصفيتها

٢٥ تعريف رؤية صاحب النفس المطمئنة وتصفيتها

٢٧ تعريف رؤية صاحب النفس الراضية وتصفيتها

٢٧ تعريف رؤية صاحب النفس المرضية وتصفيتها

٢٩ تعريف رؤية صاحب النفس الكاملة وتصفيتها

٣٠ فائدة فى الرابطة وكيفيتها

٣٠ فائدة فى كيفية مبايعة الشيخ لمريده فى الطريقة القادرية ثم بعده يسقى الشيخ المريد الكاس

٣٤ فائدة فى معانى أسماء الطريقة القادرية

صحيفة

٣٤ فائدة فى دعاء الشيخ للمريد وكيفية جلسة المريد اذا لقنه الشيخ الذكر الخفى
٣٥ فائدة فى بيان أسماء المقامات السبعة واسم ما يخص كل نفس وما من خصائصها وعلاجها
٣٨ فى بيان مقامات الصوفية السبعة وأسماء النفس فى كل مقام
٣٩ جدول صفات الأنفس السبعة
٣٩ وصية سيدنا الغوث الاعظم عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه لابنه عبد الرزاق رضى الله عنه
٤٢ عقيدة الغوث الاعظم رضى الله عنه
٤٧ فائدة فى كيفية الاستغاثة المنسوبة لحضرة سيدنا الغوث الاعظم
٤٩ قصيدة الوسيلة لسيدنا عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه نظرت بعين الفكر
٥٣ قصيدته الخمرية سقانى الحب الخ
٥٦ قصيدة الاسماء الحسنى شرعت بتوحيد الاله مبسملا الخ
٦١ قصيدته على الاوليا القيت سرى وبرهانى
٦٣ قصيدته طف بحانى سبعا ولذ بذمامى
٦٥ قصيدته لى همة بعضها يعلو على الهمم
٦٦ قصيدة مافى المناهل منهل مستعذب
٦٩ قصيدة شهدت بأن الله والى الولاية
٧٦ قصيدة سقانى حبيبى من شراب ذوى المجد
٧٧ فائدة فى الاستغاثة بواسطة الغوث الاعظم
٧٨ قصيدة لفظ الجلالة مليحة التكرار والتثنى
٧٩ فى بيان كيفية الدخول فى الخلوة فى الطريقة القادرية
٨١ فى بيان ترتيب قراءة الفاتحة عقب الصلوات الخمس
دعاء يقرأ بعد قراءة الفاتحة بعد كل صلاة

صحيفه

٨٣ الوظيفة الشريفة تقرأ كل صباح ومساء

٨٤ الاسماء الشريفة عقب كل صلاة وحزز الاعتصام أوله اعتصمت

٨٥ آية لدفع الوسواس ودعاء من دقائقه رضى الله عنه

٨٥ وله أيضا دعاء اللهم مامننت

٨٦ وله أيصا دعاء اللهم انا نعوذ وله أيضا المسبعات العشر

٨٦ ختم القادرى

٨٧ كيفية تلاوة الدور الاعلى

٩٥ كيفية تلاوة حزب البحر

١٠٠ دعاء الاختتام

١٠١ حزب النووى رحمه الله

١٠٥ مناقب قطب الاقطاب عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه

١٠٩ شروع فيما لحضرة الغوث الاعظم من الاوراد وغيرها

١١١ ورد الصبح و يسمى حزب الابتهال

١٣١ ورد الظهر و يسمى حزب السريانية

١٣٦ ورد العصر و يسمى فتح البصائر

١٤٥ ورد المغرب و يسمى بحزب الفتحية

١٥٢ ورد العشاء و يسمى بالتجيد

١٥٨ ورد يوم الاحد ١٦٠ ورد يوم الاثنين

١٦١ ورد يوم الثلاثاء ١٦٢ ورد يوم الاربعاء

١٦٢ ورد يوم الخميس ١٦٤ ورد يوم الجمعة

١٦٧ ورد يوم السبت ١٦٩ ورد الصلاة الكبرى

١٨٩ صلوات الكبريت الاحمر

١٩٥ صلوات أخرى

صحيفة

١٩٨ صلوات الكنز الاعظم

٢٠٠ صلوات أخرى — ٢٠٢ ورد الحزب الصغير

٢٠٣ حزب الحفظ — ٢٠٥ حزب النصر

٢٠٧ دعاء النصر — ٢٠٨ وردالاشراق

٢٠٩ حزب النصر الاكبر

٢١٢ ورد دعوة الجلالة

٢١٤ دعاء الجلالة

٢١٥ أسماء سيدنا عبد القادر الكيلانى تقرأ لكل مهم وقت السحر

٢١٩ دعاء معروف الكرخى

٢١٩ كيفية السلام على قطب الاقطاب

٢٢٠ كيفية السلام على رجال الغيب

٢٢٠ بيان معرفة رجال الغيب فى أى جهة من الجهات

٢٢١ ورد لذهاب التعب واطى الارض

٢٢٢ ورد يقرأ عند المهمات

٢٢٢ وظيفة من داوم على قراءتها كل يوم سبع مرات رأى من العجائب ما لا يحصى.

٢٢٣ فى كيفية قراءة حزب الامام حجة الاسلام الغزالى وذكر بعض خواصه

٢٣٧ ورد لتسخير القلوب

٢٣٩ دعاء البسملة

٢٤٤ ذكر الشاذلية

٢٤٥ خاتمة

٢٤٧ القصيدة الغوثية

﴿ تمت الفهرست ﴾

بشائر الخيرات

وبلوغ المسرات

﴿ في الصلاة على خير البريات ﴾

(للقطب العارف بالله تعالى)

(سيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني)

رضى الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي منَّ علينا بالإيمان والصلاة والسلام على سيد الأكوان وعلى آله وصحبه في كل وقت وأوان (وبعدُ) فقد رُوي عن شيخ الأمة وإمام الأئمة سيد الأنجاب وقطب الأقطاب الغوث الأعظم والملاذ الأكرم سيدي عبد القادر الجيلاني أنه قال لبعض إخوانه في الله تعالى خذوا هذه الصلوات عني فإني أخذتها بإلهام من الله تعالى ثم عرضتها على النبي ﷺ وأردت أن أسأله عن فضلها فأخبرني قبل أن أسأله وقال لي إن لها من الفضل شيئاً عظيماً لا ينحصر وإنها ترفع أصحابها إلى أعلى الدرجات وتبلغ بهم أقصى الغايات

وَمَنْ قَصَدَ بِهَا أَمْراً لَا يُرَدُّ خَائِباً وَلَا يَخِيبُ ظَنُّهُ وَلَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ وَمَنْ قَرَأَهَا وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً أَوْ حَمَلَهَا غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِمَنْ مَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَإِذَا حَضَرَ أَجَلُهُ حَضَرَ عِنْدَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ الْأَوَّلُ يَمْنَعُ عَنْهُ الشَّيْطَانَ وَالثَّانِي يُلْهِمُهُ كَلِمَةَ الشَّهَادَةِ وَالثَّالِثُ يَسْقِيهِ كَاسًا مِنَ الْكَوْثَرِ وَالرَّابِعُ بِيَدِهِ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ يُبَشِّرُهُ بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ وَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ يَا عَبْدَ اللهِ فَيَنْظُرُهُ فَيَرَاهُ بِعَيْنِهِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ رُوحُهُ وَيَدْخُلَ فِي قَبْرِهِ مَأْمُونًا فَرِحًا مَسْرُوراً وَلَا يَرَي فِيهِ وَحْشَةً وَلَا ضِيقاً وَيُفْتَحُ لَهُ أَرْبَعُونَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَةِ وَمِثْلُهُمْ مِنَ النُّورِ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ يُبَشِّرُهُ وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُهُ وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ وَيُهْدَي لَهُ نَجِيباً يَرْكَبُ عَلَيْهِ وَلَا حَسْرَةَ وَلَا نَدَامَةَ وَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَحِينَ يَمُرُّ عَلَى الصِّرَاطِ تَقُولُ لَهُ النَّارُ فُزْ سَرِيعاً يَا عَتِيقَ اللهِ إِنِّي مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَ السَّابِقِينَ وَيُعْطَي فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعُونَ قُبَّةً مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي كُلِّ قُبَّةٍ قَصْرٌ مِنَ الذَّهَبِ فِي كُلِّ قَصْرٍ مِائَةُ خَيْمَةٍ مِنَ النُّورِ فِي كُلِّ خَيْمَةٍ سَرِيرٌ مِنَ السُّنْدُسِ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ

جَارِيَةٌ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ خَلَقَهَا مِنَ ٱلطِّيبِ ٱلْأَذْفَرِ كَأَنَّهَ ٱلْبَدْرُ لَيْلَةَ تَمَامِهِ ثُمَّ يُعْطَى مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَفِي ٱلْخَبَرِ عَنْهُ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ٱلْجَلِيلُ جَلَّ وَعَلاَ الأَرْضُ لِمَنْ يَامُحَمَّدُ فَقَالَ لَهُ لَكَ يَارَبِّ فَقَالَ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ لِمَنْ يَامُحَمَّدُ فَقَالَ لَهُ لَكَ يَارَبِّ فَقَالَ لَهُ ٱلْحُجُبُ لِمَنْ يَامُحَمَّدُ فَقَالَ لَهُ لَكَ يَارَبِّ فَقَالَ لَهُ ٱلْكُرْسِيُّ لِمَنْ يَامُحَمَّدُ فَقَالَ لَهُ لَكَ يَارَبِّ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ لِمَنْ يَا مُحَمَّدُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ سَجَدَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ وَمَنَعَهُ ٱلْحَيَاءُ عَنْ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً فَقَالَ لَهُ ٱلْجَلِيلُ جَلَّ وَعَلاَ أَنْتَ لِمَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ فَزَادَ تَشْرِيفاً وَتَعْظِيماً فَقَالَ سَيِّدِي عَبْدُ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلاَنِيّ إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاَةَ هِيَ ٱلَّتِي تَلِيقُ بِهٰذَا ٱلْحَدِيثِ وَإِنَّهَا لَتَفْتَحُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَةِ وَتُظْهِرُ عَجَائِباً مِنْ طَرِيقِ ٱلْجَنَّةِ وَخَيْرٌ مِمَّنْ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسَمَةٍ وَنَحَرَ أَلْفَ بَدَنَةٍ وَتَصَدَّقَ بِأَلْفِ دِينَارٍ وَصَامَ أَلْفَ شَهْرٍ وَفِيهَا سِرٌّ مَكْنُونٌ وَبِهَا تَتَيَسَّرُ ٱلْأَرْزَاقُ وَتَطِيبُ ٱلْأَخْلاَقُ وَتُقْضَى ٱلْحَوَائِجُ وَتُرْفَعُ الدَّرَجَاتُ وَتُمْحَى ٱلذُّنُوبُ وَتُسْتَرُ ٱلْعُيُوبُ وَيَعِزُّ ٱلذَّلِيلُ وَقَالَ سَيِّدِي مَكِينُ ٱلدِّينِ كَانَتْ هٰذِهِ ٱلصَّلاَةُ لاَ تُعْطَى إِلَّا لِرَجُلٍ

صالح كامل وهي كاملة الخصال حائزة النوال إذا أهم صاحبها أمر من الأمور كانت كل صلاة منها وسيلة له عند النبي الكريم وكل آية منها كانت له شفيعة عند المولى العظيم وهي صلاة المصلين وقرآن الذاكرين وموعظة المتعظين ووسيلة المتوسلين وهي صلاة القرآن العظيم وسميتها ﴿ بشائر الخيرات ﴾ وهي هذه :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد البشير المبشر للمؤمنين بما قال الله العظيم وبشر المؤمنين وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد البشير المبشر للذاكرين بما قال الله العظيم فاذكروني أذكركم اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً اللهم صل وسلم على سيدنا محمد البشير المبشر للعاملين بما قال الله العظيم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر

أَوْ أُنْثَىٰ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْأَوَّابِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فَإِنَّهُ
كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلتَّوَّابِينَ بِمَا قَالَ
اللَّهُ الْعَظِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَهُوَ
الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُخْلِصِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ
الْعَظِيمُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُصَلِّينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ
عَزْمِ الْأُمُورِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
لِلْخَاشِعِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا

رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا
مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّابِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ
اللَّهُ وَأُولٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْخَائِفِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ جَنَّتَانِ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ
الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَّقِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا
يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُخْبِتِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا
وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّابِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْكَاظِمِينَ بِمَا قَالَ
اللهُ الْعَظِيمُ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُحْسِنِينَ بِمَا
قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ
الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَصَدِّقِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ اللهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَّقِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلشَّاكِرِينَ بِمَا قَالَ

اللهُ ٱلعَظِيمُ وَٱشْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ لَئِنْ
شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْبَشِيرِ ٱلْمُبَشِّرِ لِلسَّائِلِينَ بِمَا قَالَ ٱللهُ
ٱلْعَظِيمُ فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْبَشِيرِ ٱلْمُبَشِّرِ
لِلصَّالِحِينَ بِمَا قَالَ ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ أَنَّ ٱلأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ
أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْوَارِثُونَ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْبَشِيرِ ٱلْمُبَشِّرِ لِلْمُحْسِنِينَ بِمَا
قَالَ ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ إِنَّ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْبَشِيرِ ٱلْمُبَشِّرِ لِلْمُبَشِّرِينَ
بِمَا قَالَ ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ
لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
ٱللهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
ٱلْبَشِيرِ ٱلْمُبَشِّرِ لِلْفَائِزِينَ بِمَا قَالَ ٱللهُ ٱلْعَظِيمُ وَمَنْ يُطِعِ ٱللهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلزَّاهِدِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ الْمَالُ وَالْبَنُونَ
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً
وَخَيْرٌ أَمَلاً اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
لِلْأُمِّيِّينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُصْطَفَيْنَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
لِلْمُذْنِبِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُقَرَّبِينَ

بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ
عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِيمَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا
يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيمُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا
سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُورُ وَتَهُونُ بِهَا الْأُمُورُ
وَتَنْكَشِفُ بِهَا السُّتُورُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ
دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

KASHMIR UNIVERSITY
Iqbal Library
Acc. No. 305001
Dated 7-5-88